القول النفيس

في براءة

الوليد بن مسلم

١١٩ - ١٩٥ هـ

من التدليس

دراسة موثّقة نظريّة تطبيقيّة

تأليف

أبي جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري

الجزء الثالث

دار الغرباء الأثرية

بسم الله الرحمن الرحيم

ⓒ عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري، ٣٠٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأنصاري، عبد الله بن محمد بن عثمان

القول النفيس في براءة الوليد بن مسلم من التدليس /

عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري ـ المدينة المنورة، ١٤٣٠هـ

٣ مج.

ردمك: ٢ ـ ١٨٨٠ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (مجموعة)

٦ ـ ١٨٨٢ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (ج ٣)

١ ـ الحديث الالمبلس أ. العنوان

ديوي ٣٣٢,٦٤ ١٤٣٠/٤٤٤

رقم الإيداع: ٤٤٤/ ١٣٠٩

ردمك: ٢ ـ ١٨٨٠ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (مجموعة)

٦ ـ ١٨٨٢ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (ج ٣)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م

دار الغرباء الأثرية

لصاحبها: أبي جابر عبدالله محمد عثمان الأنصاري

المملكة العربية السعودية / المدينة المنورة

هاتف وفاكس: ٨٢٤٣٠٤٤

جوال: ٠٥٠٥٣٢٠٢٧٤

بريد المؤلف الإلكتروني: Ansarigoraba@hotmail.com

القول النفيس

في براءة

الوليد بن مسلم

١١٩ - ١٩٥ هـ

من التدليس

دراسة موثّقة نظريّة تطبيقيّة

تأليف

أبي جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري

الجزء الثالث

دار الغرباء الأثرية

بسم الله الرحمن الرحيم

ⓒ عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري، ٢٠٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر

الأنصاري، عبد الله بن محمد بن عثمان

القول النفيس في براءة الوليد بن مسلم من التدليس /

عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري ـ المدينة المنورة، ١٤٣٠هـ

ردمك: ٢ ـ ١٨٨٠ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (مجموعة)

٦ ـ ١٨٨٢ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (ج ٣)

١ ـ الحديث الالمبلس أ. العنوان

ديوي ٢٣٣,٦٤ ١٤٣٠/٤٤٤

رقم الإيداع: ٤٤٤/ ١٣٠٩

ردمك: ٢ ـ ١٨٨٠ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (مجموعة)

٦ ـ ١٨٨٢ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨ (ج ٣)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م

دار الغرباء الأثرية

لصاحبها: أبي جابر عبدالله محمد عثمان الأنصاري

المملكة العربية السعودية / المدينة المنورة

هاتف وفاكس: ٨٢٤٣٠٤٤

جوال: ٠٥٠٥٣٢٠٢٧٤.

بريد المؤلف الإلكتروني: Ansarigoraba@hotmail.com

دِرَاْسَةُ

اِتِّهَاْمِ

الإِمَاْمِ ابْنِ اَلْجَوْزِيِّ

لِلْوَلِيْـــدِ بْنِ مُسْلِمٍ

بِتَدْلِيْـــسِ التَّسْوِيَةِ

دراسة اتهام الإمام ابن الجوزي للوليد بن مسلم بتدليس التسوية

لقد وعدتك، ولا زلت عند وعدي، بذكر أقوال أهل الجرح والتعديل، في الوليد بن مسلم ، فيما يخصُّ التدليس .

وكذلك إفرادُ كُلِّ أهلِ قولٍ من تلك الأقوال، في القسم الخاص به، من أقسام التدليس، مُرَتَّبين على الأقدم فالأقدم، والأمثل فالأمثل .

ولما وجدت قول الإمام ابن الجوزي، هو رابعَ الأقوالِ المُتَّهِمَةِ للوليدِ بتدليس التسوية، جئتك به على قدر، لأكون بعيداً عمن إذا وعد أَخلف وإذا عاهد غدر.

ولقد أتيت بكلام ابن الجوزي هنا، لأني لا أعلم قولاً من حيثُ الوقتِ، ولا الشبه، فيما بينه وبين قول من تقدَّمه، في اتِّهام الوليد بتدليس التسوية، أحقَّ بتقديمه عليه .

بيد أني بعد أنْ سبرتُ قولَ ابن الجوزيِّ، وتأملتُ فيه، وجدته هو عين كلام الإمام الدارقطني، في اتهام الوليد بن مسلم، بتدليس التسوية.

وساعدني على هذا الفهم **أمران** :

الأول: أنَّ ابن الجوزي -رحمه الله- أفاد في معرض كلامه عن الوليد أنَّه استفاد هذا الاتهام من غيره، ممن تقدَّمه فقال -رحمه الله- في كتاب «الضعفاء والمتروكين» (٣/١٨٧/٣٦٧١): «...قال علماء النقل» ثم ذكر قول الإمام الدارقطني في

الوليد بن مسلم.

الثاني: إنَّ ما ذكره –كما سترى– هو عين كلام الإمام الدارقطني، في الوليد بن مسلم.

وهو إنْ لم يكن بنصِّه، لكنَّه بنحوه .

وعلى هذا الذي تقدَّم أراك معذري، عن إعادة الكلام على دفع قوله، وردِّه بما تقدَّم، وباستفاضة شرح، في ردِّ قول الإمام الدارقطني، في الوليد بن مسلم وباتهامه بتدليس التسوية.

و إذا حضر الماءُ، بَطَلَ التَّيَمُّمُ .

ولقد بنيتُ وأعددت للجواب على كلام الإمام الدَّارقطني، دساكرَ لا تُهد، وجنوداً لا ترد، وما دونه يسهلُ الهوانُ عليه .

بيد أنَّه بقيَ ثغرٌ في كلام ابن الجوزي على الوليد، لم أجب عليه في الجواب على كلام الدارقطني، –رحمه الله– لكونه آنذاك لم يكن قد فتح، ورائد البحث لَمَّا بعدُ للكلام عنه لم يُتِحْ.

فصبرتُ حتى هِيْئَتْ لِيَ الأسبابُ، وفُتِّحَتْ لِيَ الأبوابُ.

وذاك أنَّ الإمام ابن الجوزي –رحمه الله– قد تكلَّم على الوليد، عند أحاديث، أخرجها وأوردها في كتبه، كالمتهم للوليد فيها بتدليس التسوية[1].

(١) عدا قوله في كتابه الضعفاء والمتروكين فهو جرح مجرد.

فكان من الواجب، دراسة هذه الأحاديث، التي اتهم ابن الجوزي، الوليد بتدليس التسوية فيها، لكونه أتى بكلام الدارقطني عندها، لتدعم مقالته وتكون من جندها.

فهاك قد التقى الجمعان، ولو تواعدنا، لاختلفنا في الميعاد ، ﴿وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ ويحيى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ الله لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ يسمعُ لما نقولُ ويعلمُ على أيِّنا تعدي المنيةُ أوَّلُ.

دِرَاْسَةُ

الْأَحَادِيْثِ

الَّتِيْ

اِتَّهَمَ ابْنُ اَلْجَوْزِيِّ

اَلْوَلِيْدَ

عِنْدَهَاْ

بِتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَةِ

[الحديث الأول]

[مما أخرجه ابن الجوزي متهماً للوليد عنده بتدليس التسوية]

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ».

قال في «كتابه الضعفاء والمتروكين» (٣/١٨٧/٣٦٧٦): «...الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، قال علماء النقل، يروي عن الأوزاعي، أحاديث هي عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، والزهري، فيُسْقِطُ أسماءَ الضُّعفاءِ، ويجعلها عن الأوزاعي عنهم».

وقال ابن الجوزي في «التحقيق في مسائل الخلاف» (١/٢١٣/٢٤٥): «قال الترمذي: هذا حديث معلول، لم يسنده عن ثور غير الوليد، وسألت أبا زرعة ومحمداً، عن هذا الحديث؟ فقالا ليس بصحيح، قلتُ[1] كان الوليدُ يروي عن الأوزاعي، أحاديث هي عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع والزهري، فَيُسْقِط أسماءَ الضُّعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عنهم...».

وقال ابن الجوزي أيضاً، في «العلل المتناهية»، (١/٣٥٩/٥٩٤) بنحو ما قال، في كتاب «التحقيق في مسائل الخلاف»، وقد تقدَّم.

قلتُ: إتيانُ ابْنِ الجوزيِّ بهذا الكلام عند هذا الحديث، يريد به - رحمه

(١) أي ابن الجوزي – رحمه الله – .

الله - أنَّه وإنْ كان الوليد عُرِفَ بتدليس التسوية في حديث الأوزاعي، فإنَّه لا يَمْنَعُ أنْ يستعمله في غير حديثه، من أحاديث النبلاء لِيُجلِّهم عن الرواية عن الضعفاء، وربما كان حديثُ البابِ من ذاك الصنف، فإنَّ ابن المبارك قال فيه عن ثور، قال: حُدِّثتُ عن رجاء، والوليد قال فيه عن ثور، عن رجاء، ولعلَّه أسقط منه شيخَ شيخهِ ثورٍ تسوية منه للإسناد.

ولهذا قال أبو الفتح اليعمري، في «كتاب النفح الشذي»، (٢/٣٦٥) عن قول الوليد في هذا الحديث عن ثور، عن رجاء: «...فقد كانتْ مِثْلُ هذه العنعنة، من الوليد في مثل هذا الموضع، كافيةً في التعليل، لا سيما وقد صحَّ عن ابن المبارك - وهو من عُرِفَ مَحلُّه - قولُه، في هذا الحديث عن ثور، حُدِّثْتُ عن رجاء بن حيوة، فنبه على ثبوت واسطة مجهول، فاقتضى ما هو المعهود من تسوية الوليد، الضعف أو الجهالة في ذلك الواسطة المطوي الذكر - إلى أنْ قال- فالحديث على هذا مُعلَّلٌ بالانقطاع بين ثور ورجاء، وهو الذي يُخشى من تسوية الوليد، والظاهر ترجيحُ الإرسالِ على الإسنادِ كما رجَّحه ابنُ المبارك وعبدُ الرحمن بن مهدي ...» [1].

قلتُ: ابنُ المبارك، وعبدُ الرحمن بن مهدي، وغيرهم، كأبي حاتم، وابن حنبل، والترمذي، لم يُعلُّوا الحديث، بتدليس الوليد، ولا أشاروا إلى ذلك، ومن نظر في كلامهم، عرف ذلك عنهم، خلافاً لابن الجوزي، ومن بعده، كابن سيد الناس،

(١) وانظر «البدر المنير أيضاً» (٣/٢٢٥-٢٢٦) فقد نقل ابن الملقن عن ابن سيد الناس هذا الكلام بتمامه!

اللذين أعلَّاه بتدليس الوليد.

ولا يُتوهَّم من قولِ بعضِ الحُفَّاظِ المُتقدِّمين، لم يسمعه ثورٌ، من رجاء، تدليس الوليد، لأنَّ ابن المبارك قال: فيه حُدِّثتُ عن رجاء فإنّ هذا لا يعني عندهم، تدليس من أسنده، كالوليد بن مسلم وذلك **لأمرين:**

الأول: وهو المهم والذي عليه المعول، أنَّهم لم ينُصُّوا، على تدليس الوليد، و لم يمنعهم من ذلك، إلَّا لأنهم لا يرون ذلك عن الوليد، ولهذا صرَّح بعضُهم بخطأ الوليد فيه، وقال بعضهم بشذوذ روايته.

الثاني: إنَّ من المعروف عندهم، أنَّه ليس من قيل في حديثه، لم يسمعه من فلان، أنَّ فلاناً الذي رواه عن فلان، أو من روى عنه، مُدلِّسون لكونهم أسندوه عمن لم يسمعه من المروي عنه، ولو أنّا أجرينا ذلك على الرواة، ربما لم يبق لنا راوٍ، إلَّا وكان متهماً عندهم بالتدليس، على فهمنا الخاطئ، وأمّا على فهم السلف، فإنهم يرون من صدر منه ذلك في الغالب، أنَّه أخطأ في وصله، لأنَّهم قالوا هذه العبارة ونحوها، في حقِّ كثير من الرواة الثقات الذين لم يُعْرَفوا بتدليس!

ثانياً: ممّا يُردُّ به على المتأخرين القائلين بتدليس الوليد، في هذا الحديث، كابن الجوزي، وابن سيد الناس، أنَّ الأولى في الاتهام في هذا الحديث بالتدليس، هو ثور بن يزيد، لأنَّه قال في رواية لابن المبارك، حُدِّثت عن رجاء، وهذا القول منه فيه شيء من التدليس، لأنَّ في قولِه توعيراً لطريق معرفته على من يطلب الوقوف على حاله، وهذا هو معنى تدليس الشيوخ عندهم، وتعريفٌ من تعاريفهم له.

وأضف إلى هذا أنَّ المهمل، بما لا يُعرف به الراوي، كان من تدليس الشيوخ عندهم، وكذلك الإبهام للرواة، جعلوه قِسْمًا من أقسامه، لا سيما إنْ لم يُصرِّح الراوي بثقة من أخفى اسمه، فإنّ ذلك يزيد القلب ارتياباً من عدم ذكره، ويقال لم يمنعه من تسمية من أبهمه، إلَّا التدليس.

وبهذا يُجاب على ابن الجوزي، وابن سيد الناس، لو كان الوليد هو المتعني للتدليس فيه لماذا قال ثور في رواية ابن المبارك حُدِّثت عن رجاء؟! وما المانع له من أنْ يذكر اسمه، لابن المبارك؟! بدلاً من إبهامه لشيخه عليه.

ثالثاً: ممّا يؤكِّد تدليسَ ثور، في هذا الحديث، وَبُعْدَ الوليد، عن التدليس فيه، أنَّ الوليد توبع على ما رواه عن ثور عن رجاء هكذا بدون واسطة ودونك البيان:

١- لقد تابع الوليد بن مسلم عليه ابن المبارك في رواية عنه.

وذلك فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/١٨٥/٢٦٤٤) قال: وقال ابن حنبل، نا ابن مهدي، عن ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، يُحدِّث عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة بن شعبة.

هكذا قال فيه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك كما ترى عن ثور بن يزيد يُحدِّث عن رجاء بن حيوة وهو بهذا يكون ابن المبارك ، تابع فيه الوليدَ بن مسلم.

٢- وقد تابع ابنَ مهدي على هذه الرواية، نُعيمُ بنُ حمَّادٍ، حيثُ رواهُ

عن ابن المبارك عن ثور عن رجاء، هكذا كما رواهُ الوليدُ بنُ مسلمٍ مِثلاً بمثل.

وذلك فيما ذكره الأثرم، كما في «التلخيص الحبير» (١/١٥٩)، قال الأثرم عن أحمد: «...أنَّه كان يُضعِّفهُ[1] ويقول ذكرتُه لعبد الرحمن بن مهدي، فقال: عن ابن المبارك، عن ثور، حُدِّثت عن رجاء، عن كاتب المغيرة، و لم يذكرْ المغيرةَ قال أحمدُ وقد كان نعيمُ بنُ حمَّادٍ حدثني به عن ابن المبارك، كما حدّثني الوليد بن مسلم به، عن ثور، فقلت له إنما يقول هذا الوليد، فأما ابن المبارك، فيقول: حُدِّثت عن رجاء، ولا يذكر المغيرة، فقال لي نعيم هذا حديثي الذي أُسألُ عنه، فأخرج إليَّ كتابه القديم، بخط عتيق، فإذا فيه مُلْحَقٌ بين السطرين بخط ليس بالقديم، عن المغيرة، فأوقفته عليه، وأخبرته أنَّ هذه زيادة في الإسناد لا أصل لها، فجعل يقولُ للنَّاسِ بَعْدُ، وأنا أسمع، اضربوا على هذا الحديث...».

قلتُ: كما تشاهد، وأنت شاهد، كان يأمر بالضَّربِ على هذا الحديث، لكونه وجد مُلحقاً بين السَّطرين بخطٍّ طري، عن المغيرة ، وبقي قولُ نعيم، عن ثور عن رجاء فيه على أصله لم يتغير، لأنّه حدَّث به الإمام أحمد، كما قد حدَّثه به الوليدُ بنُ مُسلمٍ عن ثور، عن رجاء.

وبهذا يكونُ قد تابع نعيمُ بنُ حمَّادٍ فيه ابنَ مهدي عن ابن المبارك عن ثور عن رجاء بدون واسطة .

وبهذا يكون أيضاً قد تابع ابن المبارك الوليد بن مسلم عليه كما ذكرت لك

(١) أي هذا الحديث.

في بادئ كلامي، ومتابعته ثابتة عنه كما ترى من وجهين: من طريق نعيم بن حماد، وعبد الرحمن بن مهدي في رواية عنه، وهي الأصحُّ لكونه تُوبع عليها من نُعيمِ بنِ حمَّادٍ، متابعةً تامةً، وهي موافقة لرواية الوليد بن مسلم من جهة أخرى.

٣- هكذا رواه الوليد بن مسلم وابن المبارك وتابعهما محمد عيسى بن القاسم بن سميع.

وذلك فيما ذكره الإمام الدارقطني كما في «العلل» (٧/١١٠/١٢٣٨) وقد سُئِل عن هذا الحديث فقال رحمه الله: «...يرويه ثور بن يزيد، واختلف عنه فرواه الوليد بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن سميع، عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة...».

قلت: كذا رواه ابنُ سميع على ما ترى، تابع فيه ابن المبارك، والوليد بن مسلم.

وما عليك بمن لم يقنع بهذه المتابعة لكون ابن سميع رواه بالعنعنة وهو موصوف بالتدليس أيْضاً!!

وليت شعري لو قال غير هذا ، فإنّ ابن سميع لا يُعلم هل رواه بالعنعنة ، أمْ لا؟! وقول الإمام الدارقطني فرواه الوليد بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن سميع، عن ثور بن يزيد، عن رجاء ... الخ، لا يعني أنَّه رواه بالعنعنة، وإنما ذلك حكاية من الإمام الدارقطني، لإسناديهما لا نصَّيهما في الإسناد، ولا أدلَّ على هذا من كون الوليد قد رواه بالتَّصريح بالتحديث، فيما بين ثور ورجاء، وأخرج روايته الإمام الدارقطني في سننه، ومع ذلك تراه وهو يقول كما في العلل فرواه الوليد بن مسلم،

ومحمد بن عيسى بن سميع، عن ثور بن يزيد، عن رجاء -به- فتبين أنَّه أراد رحمه الله بهذه الحكاية لا نصَّ الرواية!!

ثم هب أنَّه رواه بالعنعنة عن ثور، عن رجاء، وسلَّمنا لهم بأنَّه مُدلِّسٌ.

فإنَّ من ذكروا عنه التدليس بغضِّ النظر عن صحة تلك النقولات من عدمها فإنهم ذكروا أيضاً بعدما سبروا حديثه أنَّه لم يُنكر عليه إلَّا حديثٌ واحدٌ، حديث ابن أبي ذئب، في مقتل عثمان بن عفان ﷺ، نصَّ على ذلك ابن عدي، في «كامله» (٦/٢٤٦/١٧٢٣).

وهذا يدلُّ على أنَّه لم يُدلِّس في غيره، ولو كان شئ من ذلك في حديثه لنبهوا عليه، وسبقونا إليه، ولكنَّهم سكتوا فلزمنا السكوت ولزوم البيوت بيوت العلم فافهم[1].

على أنَّك إنْ رغبت في رجوعهم وتأملت علَّهم، فجادلهم بالتي هي أحسن وقل لهم ، أليس في مذهبكم وعندكم ، الرُّقي بحديث الضعيف والضعيف إلى الحسن لغيره، لاستحالة تواطئهم على الغلط، فإنْ هم أجابوك لذلك، فألزمهم بأنْ يعملوا بذلك في حديث المُدَلِّسين فإنْ وجدوا مُدلِّسين، قد اتفقا على رواية وإنْ كانت معنعنة عندهما، فإنَّ ذلك يُزيلُ تهمة التدليس فيها عنهما،لزوال الريبة من تواطئهم على التدليس، لا سيما إنْ وجدنا من يوافقهم كما هو الحال في هذا الحديث.

(١) لا سيما وأنا لم نجد ما يخالف قولهم وإلا فالحق أحق أنْ يتبع .

واسبقهم إلى هذا التقعيد قبل أنْ يبادروك بنقض، لتقول لهم إنَّ هذه القواعد بعضُها من بعض!

واسحب أيضاً هذه القاعدة، على ما سيأتي من متابعة.

٤- نعم لقد تابع الوليد بن مسلم وابن المبارك وابن سميع عليه إبراهيم بن أبي يحيى .

وذلك فيما أخرجه الربيع في «الأم» (٩/١٥) ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» (١/٣٥٠/٤٤٠-٤٤١) قال الشافعي أخبرنا ابن أبي يحيى، عن ثور، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة — به-.

هكذا رواه الشافعي، وفيه كما ترى متابعة إبراهيم بن أبي يحيى، للوليد بن مسلم، وابن المبارك، وابن سميع.

وإنْ تعجب فاعجب من قول بعض المعاصرين في تخريجاته، عن رواية ابن أبي يحيى، بأنَّها لا تنفع لكونه متروكاً وكذَّبه جماعة.!!

قلت: المتروكُ والكذّابُ، إذا روى ما لم يرو الناسُ، فلا تقبل روايته، ولا تنفع بشيء.

أمَّا إذا كان قد روى، وتوبع على ما روى، من الثقات ونحوهم، فهذا يُحسب له في قولهم عن بعض الرواة «**له أحاديث صالحة**» أي للاعتبار ولعمري حديثه في هذا الباب منها، وكيف لا يعتبر بحديثه هنا، وهو قد توبع من ابن المبارك، والوليد بن مسلم، وابن سميع وعتبة بن السكن، كما سيأتي؟!

ثم يقال لهذا المعاصر، المجازف المخاطر، هل تظنُّ أنْ يتواطأ كُلُّ هؤلاء بما فيهم الثقة،[١]، والمُدلِّس والمُدلَّس[٢]، والمتروك والمتروك[٣]، على إسقاط راوٍ واحد في الإسناد أُعيْذُكَ أنْ تقول نعم، حتى لا تُرمى بسوء الفهم!

فإنْ زعمت أنك على رأي السلف في تعليل الحديث، فلست منهم في شيء، لأنهم أعلّوا حديث الوليد مقارنة برواية ابن المبارك و لم يقفوا على كُلِّ هذه الاعتبارات، والمتابعات، التي لو رأوها، لحقَّ رعايتها رعوها.

نعم لا هم ولا أنت الذي اتهم الوليد فيه بالتدليس، وإنما بالخطأ في هذا الحديث.

وأقول لَمّا، يُخطئ الوليد فيه ولا ضعيفاً عمّا[٤].

بدليل أنَّه رواه وتوبع على ما رواه، وإنْ كان بعضهم لا يُتابع ولا يُتابَع فيما إذا انفرد، أو تُوبع بمثله أو أسوأ منه حالاً .

وأمّا إذا توبع أو تابع من كان صدوقاً أو مَحلُّه الصدقُ حتى ، فهناك أو ثَمَّة لا ترد متابعته البتة، لأنّه لا يدخل في ذاك الفصل، الذي قيل في رواته روى ما

(١) كابن المبارك في رواية تقدَّم بيانها.

(٢) كالوليد بن مسلم وابن سميع على فرض أنّها مدلسان.

(٣) كابن أبي يحيى وعتبة بن السكن.

(٤) كما أشار ابن الجوزي وصرّح به ابن سيد الناس عن الوليد في هذا الحديث وقد تقدَّم بيان ذلك.

ليس له أصل[١] .

وهذا القول حسن، يُعلي من تابعة إبراهيم بن أبي يحيى للوليد ومتابعة عتبة بن السكن، والذي رواه هو الآخر أيضاً متابعاً للوليد وغيرهم على قولهم في هذا الحديث – عن ثور، عن رجاء، دون واسطة بينهما.

وذلك فيما أخرجه تمام في «فوائده» (١/٢٣٦/١٩١) قال أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد نا أبو زياد ربيعة بن الحارث الجبلاني نا عتبة بن السكن نا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة – بنحوه –.

كذا روي عن عتبة بن السكن، ولعمري إنْ ثبت عنه، فقد رواه على السليقة وما لكنْ !

لأنّه رواه عن ثور عن رجاء كما رواه الآخرون .

وهو وإنْ قيل فيه متروك الحديث[٢] – منكر الحديث[٣] – نسب إلى الوضع[٤] كُلُّ ذلك لنحذر روايته إذا انفرد، أو تابع مثله فرواه مثل ما جاء عنهم وورد، حينها لا تنفع متابعة بعضهم بعضاً ولا هم يستعتبون.

(١) وهذا الحال فيما لو سلمنا لهم بأن ابن أبي يحيى متروك الحديث لأنَّ الخلاف فيه قوي، وزاد ضعف قولهم فيه متروك الحديث ابن عدي ، ولعل الله ييسر فأفرد له ترجمة !

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥/١٣٥/٢٢٥٥).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٧/٢٣٤/١٤١٨١)

وبهذا الذي تقدَّم ما ضرَّ الوليدَ ابنُ الجوزي فيما أشار وكتب، ولا فيما شغَّب عليه ابنُ سيدِ النَّاسِ وصرَّح بتدليسه وعليه عتب .

لأنَّ الوليد، قد تُوبع من ابن المبارك، وابن سميع، وابن أبي يحيى، وعتبة بن السَّكن، وهذا يدلُّ على أنَّه ما تلكع في ذكرِ أحدٍ فيه ولا أخفاهُ في العُكن.

رابعاً: ممّا يردُّ به على ابن الجوزي وابن سيد الناس من اتهام الوليد في هذا الحديث، بالتدليس، أنْ يقال لقد صرَّح الوليد فيه بالتحديث فيما بين ثور ورجاء.

وذلك فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/١٩٥/٦) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٢٩٠/١٢٨٧) قال الدارقطني: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد نا رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة — بنحوه — .

هكذا رواه داود بن رشيد وتابعه عليه عيسى بن أبي عمران — به—.

وذلك فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/١٩٥/٧) قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري نا عيسى بن أبي عمران بالرملة ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد مثله.

قلت: أي بالإسناد السابق، كما رواه داود بن رشيد، فيما رواه عبد الله بن محمد البغوي عنه، وبالتصريح بالتحديث فيما بين ثور، ورجاء فزالت عِلَّةُ تَدليسِ الوليدِ، لتصريحِه بالتَّحديثِ.

ولكن اعترض الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/٢٣٣) فقال

عن تصريح الوليد: «...وهذا ظاهره أنَّ ثوراً سمعه من رجاء فتزولُ العلة، ولكن رواه أحمد بن عبيد الصفار في مسنده من طريقه[١] فقال عن ثور عن رجاء فهذا اختلاف على داود يمنع من القول بصحة وصله مع ما تقدم من كلام الأئمة ...».

قلت كيف، ولما يمنع من القول بصحة وصله؟! ولا تعارض أصلاً بين عن وثنا.

وقوله عن رجاء ، كقوله ثنا رجاء، لا فرق بين الصيغتين فكلاهما سواء[٢] في هذا المقام.

بل إنّ ثنا، قرينة هنا، على تأكيد السماع بين ثور ورجاء، والعكس كذلك.

ولو أنَّ ثوراً قال أولاً ثنا رجاء ، ثم جاء بعد، وقال عن رجاء، لكانت «عن» منه ، بمعنى «ثنا» رجاء ، وقرينةٌ على السماع .

نعم لو قال داود في رواية عن الوليد بن مسلم عن ثور قال حُدِّثتُ عن رجاء ثم قال في أخرى عن الوليد عن ثور، عن رجاء، لكان هذا اختلافاً على داود يمنع من القول بصحة وصله، أقول ربما، وليس مُطلقاً.

لأنّه ربما يكون سمعه ثور عن رجاء بواسطة، ثم لقي ثور رجاءً، وسمعه منه

(١) أي من طريق داود بن رشيد .

(٢) نقل الحاكم عن أبي الوليد وكان قد سئل أكان شعبة يفرق بين أخبرني وعن ؟ فقال أدركت العلماء وهم لا يفرقون بينهما انظر شرح العلل لابن رجب (١/٣٦٤) .

فحدَّث به عنه بدون واسطة، وهذا يقعُ كثيراً في سماع المحدثين.

ثم يقال أيضاً هنا للمستبعدين سماع ثور من رجاء، هذا الحديث [١] والمستظهرين خطأ داود في قوله «نا رجاء» لكونه اختُلف عليه، والحق أنَّه لا جناح عليه، لكونه سلك الجادة في إسناده الذي قال فيه «نا رجاء» وكان الأولى أنْ يقول عن رجاء، لتسلسل الإسناد عنده بعن، فلما قال في هذا الموطن ثنا رجاء فقط، دلَّ هذا على أنَّه حفظ قوله ثنا في الإسناد، لأنَّ عن في إسناد كهذا مما تسبق إليه الألسنة !!

ومما يؤكِّد أيضاً حفظ داود، لقول ثور فيه، ثنا رجاء ، متابعةُ عيسى بن أبي عمران[٢] له عليه به.

وسؤالي هنا يتجه للمتهوكين في قول الوليد فيه عن ثور، ثنا رجاء، هبوا أنَّ دَاوُدَ أخطأ عليه، فهل كذلك أخطأ عليه عيسى بن أبي عمران عندما تابع دَاوُدَ عليه؟!! وقال في إسناده، ثنا رجاء، كما قال داود في هذا الموضع فقط!!

لا إخال هذا التواطؤ يقع إلَّا من حفظٍ لهذا اللفظ في إسناده، وضبط من الوليدِ لروايته، لكونه حدَّث به اثنين، في مجلسين متفرقين، [٣] بإسناد واحد!!

(١) لقول ابن المبارك منه قال ثور حُدِّثتُ عن رجاء .

(٢) وعيسى بن أبي عمران وثقه الدارقطني وضعفه أبو حاتم وقال فيه: أحاديثه تدل على أنَّه غير ثقة وهذا يحتاج إلى سبر أحاديثه والتأكد من ذلك لأنَّ الدارقطني وثقه فهل غفل عما قال أبو حاتم؟! الجواب لا وحديثه هنا يدل على ضبطه لأنَّه رواه كما رواه دَاوُدَ بن رشيد .

(٣) وهذا الظاهر لأنَّ داوداً من بلدة خوارزم وسكن بغداد، وابن أبي عمران من الرملة =

وسواء كان ذلك في مجلسين، أو مجلس، فإنَّ حفظهم لقوله ثنا رجاء، يدلُّ على أنَّه محفوظ عن الوليد بن مسلم.

وإذا كان محفوظاً فقد زالت عِلَّةُ تدليسه.

قال ابن القيم رحمه الله في حاشيته على «السنن» (١/١٩٣): «...أما العلتان الأولى والثانية، وهما أنَّ ثوراً لم يسمعه من رجاء وأنه مرسل، فقد قال الدارقطني في سننه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشيدحدثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد قال حدثنا رجاء بن حيوة عن كاتب بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة فذكره ، فقد صرَّح في هذه الرواية بالتحديث، وبالاتصال، فانتفى الإرسال عنه، وأما العلة الثالثة وهي تدليس الوليد، وأنَّه لم يُصرِّح بسماعه، فقد رواه أبو داود عن محمود بن خالد الدمشقي حدثنا الوليد حدثنا ثور بن يزيد فقد أمِنَ تدليس الوليد في هذا...».

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٧٩/٢٢٧) تعليقاً على حديث الباب: «... قيل الوليد مُدلِّس، وثور ما سمع من رجاء بن حيوة، وكاتب المغيرة أرسله، وهو مجهول، أجيب عنه بأنَّ الوليد قال حدثنا ثور فلا تدليس، وسماع ثور قد أثبته البيهقي وصرَّح بأنَّ ثوراً قال حدثنا رجاء، وكاتبُ المغيرة ذكر المغيرة فلا إرسال».

= بفلسطين الشام، والوليد من دمشق، فكل من بلد، وتأويل اجتماعهم لا يأتي إلَّا بعناء وكبد.

هكذا قال ابن القيم ، - رحمه الله - والبوصيري أيضاً ، واتفقا كما تشاهد، وأنت شاهد، على قبول التَّصريح بالتحديث من الوليد في هذا الحديث، وعلى انتفاء الإرسال فيه، والتدليس بين الوليد وثور، وبين ثور ورجاء.

وبعد هذا بقي عليَّ دفعُ شبهةِ تدليسِ الوليدِ بين رجاءٍ، وكاتبِ المغيرةِ، والتي أشار إليها الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود[١] مستدلاً بقول الترمذي في الجامع:[٢] «...وسألت أبا زرعة، ومحمد بن إسماعيل، عن هذا الحديث، فقالا ليس بصحيح، لأنَّ ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حيوة قال حُدِّثت عن كاتب المغيرة ، مرسلاً ... ».

فقال الشيخ: «... ولو سُلِّم بصحة رواية الدارقطني[٣] ، فيبقى الانقطاع في المكان الآخر الذي حكاهُ الترمذي عن أبي زرعة والبخاري (٤١٠) قائماً ...».

قلت: لولا مكانةُ الشيخِ العلميةِ وتشوفِ النُّفوسِ إلى النظر في أقوالهِ لما أتيتُ بهذه الشبهةِ ولا الردِّ عليها لظهورِ خطأ الترمذي - رحمه الله - في نقله عن أبي زرعة، والإمام البخاري، بأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حيوة قال حُدِّثت عن كاتب المغيرة ...».

ولو كان ابن المبارك -رحمه الله- رواه كما نقل الترمذي عنه لما كان ثمة انقطاع بين ثور ورجاء !!

(١) ضعيف سنن أبي داود (٩/٥٤-٥٥/٢٣) .

(٢) (١/١٦٣/١٦٤) .

(٣) وهي رواية دواد بن رشيد والتي فيها تصريح ثور بسماعه هذا الحديث من رجاء.

والصَّحيح أنَّ الترمذي هنا أخطأ في نقله[١] ، وجعل رجاءً هو الذي قال حُدِّثت عن كاتب المغيرة، هكذا قال في أول الكتاب، وسرعان ما تراجع عنه في كتاب العلل، (١/٥٦/٧٠) وجاء به على الجادة، فقال: -رحمه الله- « ... فقالا ولا يصحُّ هذا روي عن ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، قال حُدِّثتُ عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة ...».

هكذا قال الإمام الترمذي في العلل، وهو الصواب، الذي معه لا يُرتاب، بأنّ الانقطاع بين ثور ورجاء، لا بين رجاء وكاتب المغيرة.

والخلاصة التي توصلت إليها، بعد السَّهر والسَّمر، وإدامة النظر، في هذا الخبر، أنْ ليسَ عِلَّةُ الحديثِ، تدليسَ الوليدِ فيه، أو خطأه، وإنما الخطأ فيه عندي من رجاء، لأنّه اختلف عليه في هذا الحديث، وخولف، ودونك البيان.

١- لقد رواه من حدَّث ثوراً به عن رجاء عن كاتب المغيرة مرسلاً لم يذكر فيه المغيرة ويذكر المسح على أعلى الخفِّ وأسفله[٢].

٢- ورواه ثور عن رجاء عن كاتب المغيرة عن المغيرة يبلغ به ويذكر أعلى الخفِّ وأسفَلِه[٣].

(١) أو الناسخ أخطأ عليه.

(٢) كما في إحدى روايتي ابن المبارك عن ثور انظر «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/٢٩٢/ ١٤٢٣) و«المحلى» لابن حزم (٢/١١٤) .

(٣) كما في رواية الوليد بن مسلم ورواية لأبن المبارك فيه وابن أبي يحيى وابن سميع وعتبة بن السكن .

كذا اختلف على رجاء فيه بين ثور وبين من حدَّثه في رواية عن رجاء.

والصحيح من هاتين الروايتين رواية ثور عن رجاء [١] لأنّه توبع عليها.

تابعه عليها عبد الملك بن عمير[٢] ولكن دون ذكر أسفل الخفِّ.

وذلك فيما أخرجه أبو بكر القاسم المطرز في «فوائده» حديث (٢٣٨) قال حدثنا ابن البزار ثنا خلف بن تميم عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت وراداً قال سمعتُ المُغيرةَ يقول: «...وصَلَتْ رسولَ الله ﷺ ، جُبّةُ صوفٍ رومية، ضيقة الكمين، فأخرج نبيُّ اللهِ ﷺ يَدَه من تحت الجبة فتوضأ ومسح على خفيه » .

هكذا رواه إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير وتابعه الحكم بن هشام أيضاً.

وذلك فيما ذكره الإمام الدارقطني رحمه الله كما في «العلل» (١٢٣٨/١١٠/٧) قال: « ... وروي هذا الحديث، عن عبد الملك بن عمير، عن ورَّاد، عن المغيرة، لم يذكر فيه أسفل الخفِّ. ورواه الحكم بن هشام، وإسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن عبد الملك...».

قلت عبد الملك يرويه كما تقدم آنفا عن ورَّاد كاتب المغيرة عن المغيرة

(١) وهي رواية الوليد بن مسلم وابن أبي يحيى وابن سميع وعتبة بن السكن وابن المبارك على الصحيح عنه .

(٢) قال فيه الحافظ في التقريب «ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلَّس ».

يبلغ به دون ذكر المسح على أسفل الخفِّ.

وعبد الملك بهذه الرواية، يتابع رجاءً فيما رواه الوليد عن ثور عنه، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة يرفعه.

ويخالف رجاءً، فيما رواه ابن المبارك، عن ثور، عن رجل، عنه، عن كاتب المغيرة، مرسلاً.

وعليه فإنَّ أدنى الطائفتين إلى الحقِّ هم من رواهُ عن ثور عن رجاء عن كاتب المغيرة، عن المغيرة، كالوليد بن مسلم، وابن سميع، وابن أبي يحيى، وعتبة بن السكن، وابن المبارك في رواية، لمتابعة عبد الملك بن عمير لرجاء فيما رووه عن ثور عنه.

وأمّا ما رواهُ رجاءٌ، عن كاتب المغيرة مرسلاً، فتلك روايةٌ لا يُتابعُ عليها.

وكذلك الراوي لها، وهو الإمام ابن المبارك، -رحمه الله- لا يتابعُ عليها، بل تناقض فيها، إذ تارة كما رواها الآخرون يرويها، وتارة يقول عن ثور حُدِّثت عن رجاء فيها.

فهذا عذري اللهمّ إليك من هذا السند، هشٌّ هشيمٌ، لا يستند إليه، ولا عليه يعتمد.

وكذلك متنه والذي خالف فيه رجاء عبد الملك بن عمير وذلك بذكر المسح على أعلى الخفِّ وأسفَلِه .

ولو كان الخلافُ يقف عند رجاءٍ، وعبد الملك، لكان الرَّجاءُ في رجاءٍ

أولى من عبد الملك، لأنّه أضبط وأتقن.

لكن هنا يُقدَّم عليه عبد الملك، لكونه رواه عنه، عن ورَّاد بما يتابع عليه، من سائر أصحاب المغيرة، والذين رووه عنه، بذكر المسح على أعلى الخفِّ دون أسفله.

فتبين من هذا أنْ لا رجاء من رجاء في ضبط متنه، ولا إسناده، فهو كما رأيت اختُلفَ عليه في السند، وخولف في متنه فذاك الزكام وهذا الرمد.

وخلاصة الخلاصة، أنَّ الصَّحيحَ من حديث ورَّاد في هذا الباب ما روي عنه عن المغيرة بن شعبة يرفعه دون ذكر أسفل الخف .

وهذا يعني أنَّ رواية الوليد ومن تابعه صحيحةٌ من حيث السند، ضعيفة من حيث المتن، لاضطراب رجاء فيها، ومخالفته لعبد الملك بن عمير خاصة، ولسائر أصحاب المغيرة عامة .

[الحديث الثاني]

[مما أخرجه ابن الجوزي متهماً للوليد عنده بتدليس التسوية]

عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: « أَنَّهُ بَيْنَمَا هُو جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ عَلِيُّ ابنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ يَتَفَلَّتُ هَذَا القُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقدِرُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبَا الحَسَنَ أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ وَيَنفَعُ بِهَا مَنْ عَلَّمْتَهُ وَيثبتُ مَا عَلِمْتَ فِي صَدْرِكَ؟ قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ فَعلِّمْنِي. قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَخِيرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشهُورَةٌ فَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَهُو قَوْلُ يَعْقُوبَ لِبَنِيهِ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾[1] يَقُولُ حَتَّى تَأتِي الجُمُعَةُ ... ». الحديث بطوله

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٣/٩٢٩) قال أنبأنا أبو القاسم الجريري عن أبي طالب العشاري حدثنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقري حدثنا الفضل بن محمد العطار حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس —به-.

هكذا أخرجه ابن الجوزي ثم قال : عَقِبَ الحديث : «...قال الدارقطني تفرد به هشام عن الوليد...» ثم تعقب ابن الجوزي الإمام الدارقطني فقال: «...أمَّا الوليدُ فقال علماء النقل ، كان يروي عن الأوزاعي أحاديث، هي

(١) سورة يوسف آية (٩٨) .

عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، والزهري فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي، عنهم، وبعد هذا فأنا لا اتهم به إلَّا النقاش شيخ الدارقطني، قال طلحة بن محمد بن جعفر، كان النقاش يكذب، وقال البرقاني: كُلُّ حديثه منكر، وقال: الخطيب أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة».

قلت: ليس علة هذه الطريق هشاماً وتفرده به كما قال الإمام الدارقطني!

وليست علة هذه الطريق فقط محمد بن الحسن النقاش شيخ الدارقطني كما قال ابن الجوزي.

لأنَّ هشاماً لو ثبت الحديث عنه، لم يكن قد تفرد به، بل يكون سليمان بن عبد الرحمن تابعه عليه، كما سيأتي.

وكذلك النقاش، لم يكن هو عِلَّةُ هذه الطريق فقط كما أشار إلى ذلك ابن الجوزي، بل هو وشيخه في هذا الوجه، ضعيفان، متروكان، وشيخه الفضل بن محمد العطار، أشدُّ وطئاً[1] وأكذب قيلاً، فقد قال الدارقطني فيه كان يكذبُ ويضعُ الأحاديث[2].

ومن كان هذه حاله، ظني به أنْ يكون سرق الحديث من أحد أصحاب سليمان بن عبد الرحمن، وجعله عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم —به—.

إذنْ لهذا الوجه ، – كما ترى – مُصيبتان ، عظيمتان ، النقاش ، وشيخه

(١) على الإسناد.

(٢) «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣/٨/٢٧١٩).

الفضل بن محمد.

وعليه لا يصحُّ تعقب الحافظ ابن حجر[١] على ابن الجوزي في قوله: «...وأنا لا اتهم به إلَّا النقاش » . فقال الحافظ: «...هذا الكلام تهافت والنقاش بريء من عهدته فإنّ الترمذي أخرجه في جامعه من وجه آخر عن الوليد بن مسلم وحسَّنه وأخرجه أيضاً الحاكم وصححه على شرط الشيخين».

قلت: بل كلامهما كَلَاه متهافت، فالنقاش ليس هو الضعيف الوحيد في الإسناد، حتى يكون هو المتهم فقط، بل شيخه في الإسناد أشدُّ ضعفاً منه وإفراد النقاش بالاتهام فيه من اللغط.

وأعجب من قول ابن الجوزي، قول الحافظ ابن حجر، بأنَّ النقاش بريءٌ من عهدته، لكون الترمذي، والحاكم، أخرجاه من وجه آخر، عن الوليد به، وأنت قد علمت أنَّ الوجه الآخر، هو من طريق سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس —به-.

فلا متابع من هؤلاء لهؤلاء، ولا من أولاء لأولئك، نعم هو كذلك، فلا أصحاب سليمان، تابعوا النقاش وشيخه عليه، لأنهم يروونه عن سليمان عن الوليد بن مسلم — به -.

ولا النّقاش ، وشيخه ، تابعوا أصحاب سليمان عليه ، فهم يروونه عن هشام بن عمار عن الوليد — به - .

(١) انظر اللآلئ المصنوعة (٥٦/٢) وتنزيه الشريعة (٤٢/١) .

فرواية أصحاب سليمان ليست منهم للنقاش وشيخه متابعة بل مخالفة.

فإنْ قيل نعم هي ليست متابعة تامة ولكن متابعة قاصرة أجبناهم بأنْ ثبتوا العرش ثم انقشوا، وكيف يستقيم الظِّلُ والعود أعوج.

نعم لو ثبت الحديث عن هشام، لكانت متابعة قاصرة من أصحاب سليمان للفضل بن محمد العطار شيخ النقاش.

ولكن حال بينهما ضعفُ النقاش وشيخه!!

وكيف يجوز لنا أنْ نجعل من هشام متابعاً لسليمان أو العكس والحديث لم يثبت عن هشام ؟!

وما يدرينا لو أنَّ النقاش ، أو شيخه العطار ، تعمَّد وضعه ، وركَّب له إسناداً آخر، وجعله عن هشام لُيعزِّز به رواية سليمان!

ودعني أتنازل لك، عن هذا الشك، وإنْ كان ليس غريباً، ولا بعيداً، عن النقاش، وشيخه، إذْ كلاهما متهم بالكذب، ورمي بالوضع، ولكن لنقل على أقل الأحوال أنْ يكون وهم أحدهما من جراء ضعفه ، وأسنده عن هشام عن الوليد بن مسلم — به — وأنّ الأصل فيه عن هشام عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي صالح عن عكرمة — به -.

كما رواه الآخرون من أصحاب هشام، وهو المحفوظ عنه، وما رواه النقاش عن الفضل، لا يشتغل به، لكونه على ضعفه، خالف أصحابَ هشامٍ.

وهذا مانع آخر من عدم قبول متابعة من رواه عن سليمان أنْ يتابعوا فيه

العطار شيخ النقاش متابعة قاصرة !

وثمرة هذا الخلاف تكمن في تحديد عِلَّةِ الحديثِ، وهل هي من تفرُّد سليمان به، أو من تدليس الوليد فيه، أو غير ذلك من العلل، التي ذكروها على إسناد هذا الحديث ، ومتنه.

ومما سبق تبيّن أنَّ هشاماً لم يتابع فيه سليمان وأنّ سليمان انفرد به عن الوليد.

إذنْ أوَّلُ عِلَّةٍ للحديثِ: هي تفرُّدُ سليمان بن عبد الرحمن، ولكن سأضرب صفحاً عن الكلام عنها، لأنها ليست من صلب بحثي، ونزولاً بساحة من اتهم الوليد فيه لأربط عليه جأشي.

نعم لقد اتهموا الوليد فيه بالتدليس، بعضهم بتدليس الإسناد، وآخرون بتدليس التسوية.

وقد تولى كبرَ اتّهامِ الوليدِ بتدليسِ الإسنادِ في هذا الحديث الحافظُ ابنُ حجرٍ -رحمه الله- فقال: في اللسان كما في «تنزيه الشريعة» (٢/١١١): «... لعل الوليد دَلَّسه على ابن جريج فقد ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن إبراهيم القرشي أنَّه روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار ...» .

قلت: محمد بن إبراهيم القرشي ، روى عنه هشام بن عمار هذا الحديث، فلو كان الوليدُ دلَّسه على ابن جريج، لأظهره هشام بن عمار في روايته، ولقال عن ابن جريج ، عن محمد بن إبراهيم القرشي .

ولَمَّا لم يكن ذلك، دلَّ على أنَّ ابن جريج ليس بمحفوظ عنه رواية هذا الحديث،

عن محمد بن إبراهيم القرشي، ولو كان شيءٌ من هذا، لذكر هشام بن عمار، هذا الحديث، عن ابن جريج، عن محمد بن إبراهيم القرشي.

ثم إنّ الوليد بفضل الله صرَّح بالتحديث، في هذا الحديث، فيما بينه وبين ابن جريج وذلك عند كُلِّ من روى عنه هذا الحديث.

فقُطِعَ دابرُ شبهةِ تدليس الإسناد عنه في هذا الحديث.

ولهذا قال الذهبي رحمه الله في «تلخيص المستدرك» (؟/؟؟/؟؟؟) عن هذا الحديث: «...هذا منكر شاذ، أخاف أنْ يكون موضوعاً، وقد حيَّرني والله جودة سنده، فإنّه ليس فيه إلَّا الوليد بن مسلم، وقد صرَّح بالتَّحديثِ وقال حدثني ابن جريج ...».

قلت: لا أدري كيف فات ابن حجر ، وتلميذه السخاوي ، تصريحَ الوليدِ فيه بالتحديث أغفلوا عنه، أم زاغت منهم الأبصار؟!

نعم لو اقتصر ابن حجر، والسَّخاوي، على تعليله بالعنعنة ، فيما بين ابن جريج، وعطاء، لكان أسلم لهم، وأقوم، ولكنهم تجاوزا ذلك حتى قال السخاوي كما في «تنزيه الشريعة» (٢/١١١-١١٢/٩١) : «... والحق أنَّه ليست له علة إلَّا أنَّه عن ابن جريج عن عطاء بالعنعنة أفاده شيخنا يعني ابن حجر ...».

قلت: في قول شيخك هذا، إشارة إلى احتمال تدليس الوليد، تدليس التسوية، فيما بين ابن جريج، وعطاء، وتبعته عليه، وقد تقدمكم ابن الجوزي بالإشارة إليه.

والحق أنَّه ليس في إسناد هذا الحديث، تدليسٌ، لا من الوليد، ولا من ابن جريج ، لأنَّ ابن جريج لم يقل عن عطاء فحسب ، بل قال عن عطاء، وعكرمة.

هكذا رواه ابن جريج ، عن عطاء ، وعكرمة ، وإنْ كان بالعنعنة ، فإنَّ عطفه عكرمة ، على عطاء ، يستبعد معه تدليس ابن جريج ، أو التسوية من الوليد، لأنَّ ابن جريج فلنفرض أنه سمعه من ضعيف عن عطاء ودَلَّسه، فهل كذلك سمعه من ضعيف عن عكرمة ودلَّسه؟!

الجواب لا ، ويستبعد أنْ يكون قد اتفق لابن جريج ، وأنْ يُحدِّث بهذا الحديث ، من ضعيفين ، عن شيخين مختلفين ، ثم يُدلِّس هذا وهذا ليروج الحديثُ على ضعفه ، نصرةً للباطل ، ودحضاً للحق ، أهكذا ظنكم بسلفكم هلاَّ إذ سمعتموه، ظنَّ المُحدِّثون بأنفسهم خيراً، وقالوا هذا إفك مبين!

ولقد كان ابن جريج يقول : «...إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه وإنْ لم أقل سمعت[1] ».

ولعلَّ من أجل هذا كان الإمام أحمد يقول في ابن جريج: إنّهُ من أثبت الناس في عطاء[2] .

قلت : إذن الحديث ثابت ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وإنْ لم يقل ابن جريج حدثني عطاء .

(١) أخبار المكيين لابن أبي خيثمة ص(٣٥٦/٣٥٠) و ص(٣٦٩/٣٨٠).

(٢) مسائل الإمام أحمد لابنه صالح (٢/٤٤٣/١١٣٣) .

وعليه لا تدليس من ابن جريج عن عطاء في هذا الحديث ولا من الوليد بن مسلم ، لأنّه يُستبعد عليه، ما استبعد على ابن جريج، بأنْ يكون ابنُ جريج سمعه من ضعيفين، عن عطاء، وعكرمة، فجاء الوليدُ مُسقطاً لهذين الضعيفين، مُدلِّساً لهما تدليس تسوية هذا لعمري هو التَّكلفُ بعينه.

وقد أنكر الضياء المقدسي رحمه الله في «الأحاديث المختارة» (٤٣١٦) على ابن الجوزي عندما أشار إلى تدليس الوليد في هذا الحديث بالتسوية فقال وقد ذكر شيخنا أبو الفرج ابن الجوزي، أنَّ هذا الحديث لا يصحُّ لتفرد الوليد بن مسلم —به— ثم نقل كلام ابن الجوزي السابق الذكر، على هذا الحديث، بأنَّ الوليد كان يُدلِّس التسوية ثم قال الضياء المقدسي رحمه الله: «...وهذا القول لم يذكر شيخُنا من قاله، وقد اتفق البخاري ومسلم، على إخراج حديثـــه في صحيحيهما، وقد مدحه مروان بن محمد الطاطري، وعبد الأعلى بن مسهر، وهما من أهل بلده، و لم أر في كتاب ابن أبي حاتم له ذكر شيء من الجرح، وقال سألت أبي عنه فقال صالحُ الحديثِ، وقد رواه الطبراني من غير حديثه ...».

قلت : هكذا ، وكما ترى ، كيف أنكر المقدسي – رحمه الله– تدليس الوليد، بالكلية، واحتجَّ لذلك بأمور منها، وأهمها، أنَّ الطاطري، وعبد الأعلى بن مسهر، وهما من أهل بلده ، قد أثنوا عليه خيراً ، وهذا يعني تهافت ما أشار إليه ابن الجوزي، من أنَّ الوليد كان يدلس تدليس التسوية ، وكأنّ لسان حال الضياء المقدسي، –رحمه الله– يقول لابن الجوزي هل ظلَّ الوليدُ كتوماً على حديثه ، يتوارى عن القوم من أهل بلده بسوء ما حدث به، أيُمسكه على هون، أم يدسه في التراب، حتى

جئت أنت يا ابن الجوزي وحُدِّثت بها، وتفطنت لها، تباً لهذه المعاني وشاهت الوجوه بها.

نعم لو كانت هناك حقائق علمية، لخشعت لها أصواتنا، وأقلامنا، وسمعنا لها وأطعنا، ولو حُدِّثنا بها من عبد حبشي، رأسه كرأس زبيبة، فإنّ الحقَّ أحقُّ أنْ يتبع.

أعود لأقول لابن الجوزي لوكان ثمة مدلِّسٌ في الإسناد ، لكان من ابن جريج، قبل أنْ نصل لاتهام الوليد فيه بالتدليس .

والشاهد أنَّ من أراد اتِّهام الوليد فيه بالتسوية ، يظلُّ مذبذباً بين ذلك، لا إلى الجزم باتهام الوليد فيه بالتدليس، ولا إلى الجزم باتهام ابن جريج فيه!!

والحقُّ أنَّه لا تدليس فيه من ابن جريج ، ولا من الوليد ، كما ذكرتُ آنفاً، ولربما كانت عِلَّة الحديث من تفرُّد سليمان بن عبد الرحمن، أو من نكارة متنه، كما زعموا، أو لا علة للحديث أصلاً.!!

وكُلُّ هذا ليس من صلب بحثي، ولذلك لم أشغل به نفسي.

وحسبي أنَّ الوليد لم يُدلِّس فيه ، والقارئ لكتابي ، والعارف موضوعه، ما ذكرته يكفيه.

[الحديث الثالث]

[مما أخرجه ابن الجوزي متهماً للوليد عنده بتدليس التسوية]

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِيْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ وَهَبٌ يَهَبُ اللهُ لَهُ الحِكْمَةَ، وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ غَيْلَانٌ ، هُو أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِيْ مِنْ إِبْلِيْسٍ».

قال ابن الجوزي عَقِبَه في «كتابه الموضوعات» (١/٣٥٤): «... هذا حديث موضوع ، قال أبو حاتم البستي: لا أصل لهذا الحديث ، والأحوص كان يروي المناكير، عن المشاهير ، فبطل الاحتجاج به ، قال أحمد بن حنبل: مروان ليس بثقة وقال النسائي والدار قطني متروك. وأمَّا الوليدُ بن مسلم ، فإنَّه كان يروي عن الأوزاعي ، أحاديث هي عند الأوزاعي ، عن شيوخ ضعفاء ، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي ، مثل نافع والزهرى ، فَيُسقِطُ أسماءَ الضُّعفاءِ ، ويجعلها عن الاوزاعي عنهم...».

هكذا أشار ابن الجوزي ، إلى احتمال تدليس الوليد فيه ، تدليس التسوية.

ولعمري لا أدري من ذا يجلُّ ومن ذا يُدلِّس؟! في هذا الحديث فهو عندكم أي الوليد كان يدلس الضعفاء ليُجلَّ الأوزاعي من الرواية عنهم !!

وهنا لا يتأتى على الوليد ما تقولون فلماذا إلى تدليسه تشيرون؟! وهو أي الوليد في هذا الحديث يرويه كما تشاهد، وأنت شاهد، عن مروان بن سالم الجزري، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان — به -.

قلت: وأنت إذا علمت حال مروان بن سالم الجزري ، والأحوص بن حكيم، جزمت بأن لا تدليس فيه من الوليد ، لا تدليس إسناد، ولا تسوية.

لأنَّ مروان بن سالم الجزري ، عندهم متروك الحديث ، أو ضعيفه ، وكذلك الأحوص بن حكيم.

فمن ذا يجلُّ الوليد فيه من الرواية عن الأحوص بن حكيم،؟! أمروان بن سالم والذي هو أشدُّ ضعفاً منه وأسوأ حالاً؟!

ما لكم كيف تحكمون أم أنّ لكم في حديث الوليد ما تخيرون ، سلهم أيُّهم بذلك زعيم؟

نعم من منكم يتحمل المسئولية أمام الله، والتي آلت إلى ضعف أحاديث الوليد المعنعنة، بسبب أسانيد ضعيفة ، ومتون سخيفة ، نسبت إلى بعض الأئمة، وأُشْرِبَتْهَا عقولُ المُقلِّدين، فأصبحت وهي كالكوز مجخيا، لا تعرف معروفاً، ولا تُنكر منكراً .

لو لم نكن كذلك ، لأنكرنا اتهام الوليد في هذا الحديث ، بالتدليس، كيف وهو -رحمه الله- قد ذكر شيخه الضعيف ، وشيخَ شيخهِ الضَّعيفَ كذلك.

وهو بهذا برَّأ نفسه من تدليس الإسناد، والذي ظلنا عليه عاكفين، ومن تدليس التسوية ، والذي لبثنا نعتقده عن الوليد من أعمارنا سنين !!

ومع ذلك لم يسلم منّا، حتى فيما ذكر فيه الضعفاء من حديثه، فقالوا عما عنعن فيه ضعيفاً أخفاه في كيسه!

يا ويحكم ولكم الويل مما تصفون ، حتى فيما ذكر فيه الضعفاء له بالتدليس تتهمون ، ولقد خاب من حمل ظلماً .

هكذا قال المُقدَّمون في هذا الباب!! وجاء المُعذِّرون بعدهم من الكتاب، ليعتذروا للوليد عن تدليس التسوية ، فقال السيوطي[١] وتبعه ابن عراق[٢] «... **فزال ما يُخشى من تدليس الوليد...**»، لمتابعة وجدوها له من عبد المجيد بن أبي رواد .

وأقول لا تعتذروا للوليد بعد أن قام بإعلامكم ، بمن في إسناد الحديث من الضعفاء، ولو كان مخفياً أحداً، لما أظهر مروان بن سالم، والأحوص بن حكيم، وهما ضعيفان مهلهلان !

وكان الواجبُ أنْ يزول ما يُخشى من تدليس الوليد عندكم ، بذكره لمروان، والأحوص، لا لمجرد متابعة ابن أبي رواد له.

وهبا ثم هبا، أنَّ ابن أبي رواد زاد على الوليد ضعيفاً آخر في إسناده[٣] فالحديث باق على أصله من الضعف.

وإسقاطه من الوليد لن يأتي بجديد.!

(١) في «اللآلئ» (١/٤٥) .

(٢) في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٦/٣٦) .

(٣) هو لم يزد على الوليد في رواية، وفي أخرى أسقط الأحوص بن حكيم منها!!، فالأولى بالإتهام بالتدليس فيه، ابن أبي رواد، لا الوليد، فيا عجباً مما يفعل التقليد .

ولهذا لن يُسقطه الوليد، لو كان مدلِّساً، وهو من أعقل من رأى الإمام أحمد[1]، وافهم أنَّ الحديث من جندنا يا جهبذ .

نعم لقد كان الواجب والمفترض ، أنْ نستدل بهذا الحديث ، على براءة الوليد من التدليس ، فسبقونا إليه.

عذراً أيها الوليد، فقد قلبوا لك الأمور، وخسفوا بثوابت حديثك الأرض، فإذا هي بأقوالهم تَمُور.

فبؤ أيها الوليد -رحمك الله- ، بمقعد صدق -بإذن الله- ، عند مليك مقتدر، بما صدقت في حديثك، وما عليك بمن حرَّفوه أو لا يفهمونه ، فإنَّما إثمُه على الذين يبدلونه !!!

(١) قال الإمام أحمد «**ما رأيت من الشاميين رجلاً أعقل من الوليد بن مسلم** » انظر تأريخ دمشق (٢٨٧/٦٣).

[الحديث الرابع]

[مما أخرجه ابن الجوزي متهماً للوليد عنده بتدليس التسوية]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الجَابِيَةِ وَعَجَنَهُ بِمَاءِ من الجَنَّةِ».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٢٨١) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٣٤٥) وكذلك ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٣٤) من طريق هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن سعيد المقبري عن أبي هريرة — به — مرفوعاً.

قال ابن الجوزي عَقِبَه: «... هذا حديثٌ لا يصحُّ ، وإسماعيل بن رافع، قد ضعَّفه أحمد ، ويحيى ، وقال يحيى في رواية ليس بشيء ، والوليد كان مُدلِّساً لا يوثق به...».

أقول إلى متى يا ابن الجوزي لا يوثق به ، حتى ولو ذكر لك الضعيف فيه، والمتروك؟!!

ومِثْلُكَ مِثْلَ الذهبي الذي قال في هذا الحديث في تلخيص كتابك ص (٤٧/ح٨٩): « إسماعيل واه، والوليدُ مُدلِّسٌ ».

وأقول هب أنَّه مُدلِّس، أو يظلُّ على ذلك، حتى إذا ذكر لكم الضعيف والوضاع، والمتروك، ما لكم كيف تحكمون ؟! أم لكم كتاب فيه تدرسون؟

أو ليس قد ذكر لكم الوليد فيه إسماعيل بن رافع ؟! وهو متروك الحديث

عندكم!

أو لست أنت يا ذهبي، قد ذهبت مغاضباً على الترمذي، وطغيت في الميزان، (٢٣١٨/٣٨٤/١) فقلت عن إسماعيل بن رافع فيه: «...ومن تلبيس الترمذي قال ضعَّفه بعضُ أهل العلم ...».

تريدُ منه وأنْ يقول ضعَّفه جُلُّ أهل العلم ، لا بعضهم ، كما قال الترمذي -رحمه الله-.

فإلى هذا الحدِّ بلغ عندك في الضعف إسماعيل بن رافع ، ثم خررت أنت، وابن الجوزي ، لا تلوون على أحد من الضعفاء في الإسناد ، ولا على ذكر الوليد لهم، كأنَّكم لا تروهم.!!

وكأنِّي بكم تُريدون أنْ تُكْرِهوا معاشر المُدلِّسين ، فيقولون لكم بأفواهم، ما ليس في قلوبهم !

قل كفى بذكره لابن رافع شهيداً بينه وبينكم ، ومن عنده علمُ الكتاب.

نعم إنَّ من عندهم علم الكتاب قبلكم ، اكتفوا بابن رافع فضعَّفه به بعضُهم، وحكم آخرون منهم، على هذا الحديث، بأنه منكر في الجملة .

قال ابن أبي حاتم في كتاب «العلل» (٢٤٠١/٢٧٩/٢): «... سألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن سعيد المقبري — وذكر الحديث — ثم قال قال أبي هذا حديث منكر ».

وكذلك ابن عدي في «الكامل» (٢٨١/٢) جعله في مناكير إسماعيل بن رافع.

فهاكم المتقدمون عنكم لم يُعلّوه بغير النكارة ، وأنتم تتهمون الوليد فيه بصريح العبارة!!

كيف لو شعروا بكم أو ظهروا عليكم، لأعادوكم إلى طريقتهم، والتي لن تفلحوا بغيرها إذاً أبداً.

تعقيب على اتهام ابن الجوزي للوليد بتدليس التسوية

لست أنا، ومن أنا، الذي يُرَدُّ كلام الأئمة من أجله، ولما كتب في بحثه ؟!! لا ولكنَّها الحقائقُ العلميةُ يجبُ أنْ نُسلِّم لها جميعاً ، أو لِتُفرِّق بيننا السُّبلُ !

وفي الحديث «...لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله...».

ومع هذا فإني لا آلو في بيان براءة الوليد من التدليس وإقناعهم، فإنْ أَبَوْ فلعلَّ الله يخرج من أصلابهم ، من يكون على عقيدة التوحيد، ولا يتهم بالتدليس الوليد ، تقليداً وأيُّ داءٍ أدوأ بعد البخل من التقليد.؟!

أعودُ فأقولُ إنَّ الحقائق العلمية، هي التي تولّت ردَّ أقوالِ من اتَّهم الوليدَ بالتدليس ، وجعلتها جُذاذاً.

وجعلت نارهم على الوليد برداً وسلاماً.

أَلَا ترى آخر حديث مرَّ لهم، كيف وارى عنهم لباسهم، وبددت به سؤاتهم، وما زالت تلك دعواهم ، يتلقاها الصغير عن الكبير ، وكانوا عن إثباتها عاجزين!

ومن أولئك ابن الجوزي -رحمه الله-، فهو قد تلقى دعوى تدليس الوليد من الإمام الدارقطني، وعبَّر عن ذلك بقوله: «...**قال علماء النقل**...» ثم لما جاء لتطبيقه لم يجده شيئاً .

ولهذا أنكر عليه اتهامَهُ للوليدِ تلميذهُ الضياء، وكذلك هو -أيْ- الوليدُ قد ذكر لهم الضعفاء، فيما استدلوا على تدليسه، فالسماء سماء.

دراسة اتهام ابن القطان الفاسي للوليد بتدليس التسوية

سبق وأنْ بيَّنتُ في الباب السابق لهذا الباب ، أنَّ ابن الجوزي ، تبع الدارقطني، في اتهامه للوليد بن مسلم، بتدليس التسوية.

ثم وجدتُ ابنَ القطان الفاسي -رحمه الله- وهو يلفُّ على ذاك الرحى، والحق أنَّه ما ضلَّ صاحبهم وما غوى .

لا لم يكن الوليد مُدلِّساً ، ولا مُغلِّساً ، ولكن شُبِّه لهم!

وتدليسُه لم يجدوه يقيناً، بل كُلُّ ما عنعنه اتهموه عليه ، وكان الوليد فيه عن التدليس بعيداً.

ومن ذلك ما ستراه في دعوى ابن القطان، وتطبيقها على الوليد في حديثه.

فهاك هي، ناراً حامية، لو اطّلعت عليها، لوليت منها فراراً، ولَمُلئت منها رعباً، من أنْ تناقشها، أو أنْ تُراجعها .

فصبراً يا آل الوليد على هذا البلاء ، وأنا حَجِيْجُكم عنه ما دمتم تحت الثرى!

نصُّ كلام ابن القطان في اتهام الوليد بتدليس التسوية

قال رحمه الله في «بيان الوهم والإيهام» (٥/٤٩٩): «... ومن تلك الأحوال، أحوال المسوين والتسوية، نوع من أنواع التدليس إنما هي أنْ يُسْقطَ شيخ شيخهِ الضَّعيف، ويجعل الحديث عن شيخه، كان الوليدُ بنُ مسلمٍ فيما ذكر أبو مسهر[1] يُدلِّس في أحاديث الأوزاعي، فيروي عن الأوزاعي، عن شيخ للأوزاعي، فيسقط الرجل الذي عنه رواه الأوزاعي ، ويعنعنه عن الأوزاعي، عن شيخ ذلك المسقط الذي هو شيخ الأوزاعي أيضاً ، مثالُه أنْ يعمد إلى حديث يرويه الأوزاعي، عن شيخ ضعيف، عن الزهري، والزهري شيخٌ للأوزاعي، فيسقط الوليدُ الواسطةَ الضعيف، الذي بين الأوزاعي والزهري، فهو إذا عمل ذلك في حديث نفسه، سمي تدليساً، وإذا عمله في حديث شيخه، سُمِّي تسويةً، وحكمُ التَّسويةِ، حكمُ التَّدليسِ سواء، في انقسام الذي أُسقط إلى ثقة، وضعيف ...».

(١) أبو مسهر ثبت عنه توثيق الوليد مطلقاً وهناك قول آخر ينسب إليه وهو لم يثبت عنه ومع ذلك هو لم يتهم الوليد فيه بتدليس التسوية وإنما بتدليس الإسناد وستأتي مناقشة أقواله كلها فانظرها هناك عند تدليس الإسناد.

تطبيق عملي من ابن القطان في اتهام الوليد بالتسوية

قال ابن القطان -رحمه الله- في «بيان الوهم والإيهام» (٤/١١٠) عند حديث «...**وأدخل أصابعه في صماخ أذنيه**».

قال: «...والوليد بن مسلم، كان يُدلِّس، ويُسوِّي، ولم يقل في هذا الحديث، حدثنا، ولا أخبرنا، ولا سمعتُ، ولا ذكر عن حريز أنَّه قال ذلك، فمن حيثُ هو مُدلِّس يمكن أنْ يكون قد أسقط بينه وبين حريز واسطة، ومن حيث هو مسوٍّ يمكن أنْ يكون قد أسقط من بين حريز، وعبد الرحمن بن ميسرة، واسطة ولقد زعمَ الدَّارقطني أنَّه كان يفعل هذا في أحاديث الأوزاعي، يعمد إلى أحاديث رواها الأوزاعي عن أشياخ له ضعفاء عن أشياخ له ثقات، فيسقط الضعفاء من الوسط، ويتركها عن الأوزاعي ...».

وقال أيضاً عن الوليد في هذا الحديث (٥/٦٦٣): « ... وكان ينبغي له التوقف عن تصحيحه[1] من أجل تدليس الوليد بن مسلم، وتسويته، أو من أجل ما نسب إلى حريز بن عثمان، من سوء الرأي في بعض الصحابة، أو من أجل الجهل بحال عبد الرحمن بن ميسرة، وترك معناه من حديث الربيع بنت معوذ ...».

قلت : قول ابن القطان «...فمن حيث هو مُدلِّس يمكن أنْ يكون قد أسقط ...» الخ يناقض قوله «...وكان ينبغي له التوقف عن تصحيحه من أجل تدليس الوليد بن مسلم وتسويته ...» ففي هذا القول جزمَ بتدليسهِ وتسويتهِ،

(١) أي أبا محمد عبدالحق الأشبيلي في كتابه الأحكام.

وفي القول الأول احتمل أنْ يكون الوليدُ دلَّس فيه، وسوّى، لأنّه لم يقل فيه حدَّثنا، ولا أخبرنا، ولا سمعت.

وأقول يا أسفاً على هذا التخبط من ابن القطان -رحمه الله- هنا، وإنْ كان له في الحديث نفس، وتعليقات كالقبس، يستضاء بها إذا الحديث عسعس!

ولكن كما يقال ، لكل جواد كبوة ، ومن ذلك قوله ، لم يقل فيه حدثنا.. الخ ما قال ، والوليد فيه على خلاف ما قال، فقد صرَّح بالتحديث، فلا تدليس، ولا احتمال تدليس ، لو كان ابنُ القطَّانِ تتبعَ طُرقَ الحديثِ !!

١- فالوليد قد صرَّح بالتَّحديثِ -كما قلت لك-.

وذلك عند ابن ماجة في «السنن» (١/١٥١/٤٤٢) وفيه أيضاً (١/١٥٦/٤٥٧) من طريق هشام بن عمار عنه.

٢- وتابع هشاماً ، عن الوليد عن حريز بالتحديث ، محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنُ ميمون.

وذلك فيما أخرجه الطحاوي في «أحكام القرآن» (٢٦) وفي «شرح معاني الأثار» (١/٣٢) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا[1] حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة أنَّه سمع المقدام بن معدي كرب — به - .

٣- وتابع هشاماً ، وابن ميمون ، عليه صفوانُ بنُ صالحٍ .

(١) وفي أحكام القرآن له قال حدثني حريز بن عثمان .

وذلك فيما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢٧٧/٦٥٥) وفي «مسند الشاميين» (٢/١٣٦/١٠٦٠) وفيه أيضاً (٢/١٤٧/١٠٧٧) مرة يقول الوليد ثنا حريز – ومرة يقول – وأخبرني حريز بن عثمان – به- .

٤- وتابع هشاماً ، وابن ميمون ، وصفوان بن صالح عليه ، يعقوبُ بنُ كعب الإنطاكي.

وذلك فيما أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/١٤٧/١٠٧٧) قال فيه يعقوب ثنا الوليد بن مسلم ثنا حريز بن عثمان – به - .

٥- وتابع هؤلاء كلهم محمد بن خالد .

وذلك فيما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٣٧٨/٨٨٧) قال فيه الوليد وأخبرني حريز بن عثمان – به -

٦- وتابع هؤلاء أيضاً كلهم محمود بن خالد .

وذلك فيما أخرجه أبو داود في «سننه» (١/٣٠/١٢٢) قال أبو داود وعَقِبَ قول محمود أخبرني حريز «...كذا رواه هؤلاء وروي عن بعضهم بالتحديث ورواه بعضهم عن الوليد عن حريز بالعنعنة...».

والشاهد من هذا أنَّ الوليد ثبت عنه التحديث عن حريز ، فلا مجال بعد هذا للاتهام ، أو احتمال تدليس من الوليد ، فيما بينه وبين حريز ، وذلك لمن ألقى السمع وهو شهيد.

وكذلك لا مجال لاتهام الوليد فيه بالتسوية ، فيما بين حريز وابن ميسرة،

كما احتمله ابنُ القطان، وإن كان، الوليد لم يُصرِّح بالتحديث بينهما، وإن كان !

وذلك لأنَّ أبا المغيرة عبد القدوس الحجاج ، تابع الوليد دون ذكر واسطة، بين حريز وابن ميسرة .

وذلك فيما أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧٢٢٧/١٣٢/٤) وعنه أبو داود في «سننه» (١٢١/٣٠/١) وابن الجارود في «المنتقى» (٧٤/٧٣/١) والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٥٤/٢٧٦/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٤٦/٢/ ١٠٧٦) من طرق عن أبي المغيرة عن حريز قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة قال سمعت المقدام — به — .

قلت هكذا رواه أبو المغيرة، عن حريز، قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة.

ومنه يتبين أنْ لا واسطة بين حريز ، وابن ميسرة ، فالواجب أنْ يزول ما يُخشى من تسوية الوليد بهذه المتابعة ، عند ابن القطان ، وغير ابن القطان.

ولهذا قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢٠٨/٢) :«... قال الشَّيخُ تقيُّ الدِّين في «**الإمام**» «...ويمكن أنْ يقال بسُقُوطِ وصمةِ التدليسِ والتسويةِ جميعاً فقد قال عنه أبو داود من رواية محمود بن خالد نا الوليد أخبرني حريز، ثم أحال أبو داود فيما بعد عليه ، وكذلك رواه الطحاوي عن محمد بن ميمون البغدادي نا الوليد بن مسلم ثنا حريز بن عثمان ، ورواه أبو المغيرة عن حريز حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال سمعت المقدام فذكره، فالحديث إسناده واحد، اختلف في بعض ألفاظه ، وفي اختصاره ، وإكماله، فإذا كان كذلك فبرواية محمود بن

خالد عن الوليد، وكذلك رواية محمد بن عبد الله البغدادي عنه يزول التدليس، وبرواية أبي المغيرة عن حريز تزول التسوية قلت[١]

وكذلك رواية هشام بن عمار عن الوليد المتقدمة عند ابن ماجة مما يزيل التدليس ... » .

قلت هذا هو يا ابن القطان الحقَّ ، الذي استنكرته على أبي محمد الإشبيلي عبد الحقّ.

وكان الواجب عليك أنْ تتروى ، بدلاً من اتهام الوليد فيه بأنه دلَّس وسوَّى.

ولكن ماذا نقول وقد وارى الثرى ابنَ القطَّان؟! إلَّا كما قال ربُّنا: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾.

(١) ابن الملقن .

أحاديث اتهم جماعة من المتأخرين الوليد عندها بتدليس التسوية

لا تجزع ممَّا يجمعون، واصبر على ما يقولون، فإنَّ النصر مع الصبر، وإنَّ الفرج مع الكرب، وإنَّ مع العسر يسراً.

فاللهم أفرغ علينا صبراً، وثبت أقلامنا، وتوفنا مسلمين.

أقولُ لقد نظرتُ في تلك الأحاديث ، والتي اتهموا الوليد عندها بالتدليس، فإذا هي منه خواء، وحجتهم هواء.

ولقد ذكرتني هذه الدعوى، بالمنبت الذي لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى.

نعم إنَّهم لم يتركوا الوليد لنا على الثقة التي وصفه بها الأوائل، ولا احتجوا للمتأخرين على تدليس الوليد بالصَّحيح من الدلائل.

بل وما كان حجة للأولى، على بقاء الوليد في الدرجات العُلى، بذكر ضعيف، أو متابعة ثقة، قلبوها عليك وجعلوها سيئة، فرحمك الله أبا العباس رحمة واسعة، فإنَّ عِظَمَ الأجرِ، مع عظمِ البلاءِ.

أعودُ لأقصَر القلم، وإنْ كان ينضح بالألم، على ما ضاع من أحاديث الوليد شذر مذر، لأقوال خاطئة كن منها على حذر، بل كلاَّ لا تطعها وبحديث الوليد تعبد الله واسجد واقترب.

وهاك دعواهم لتكون منها على نور بعد تلك الظُّلم، ولتحوَّلَ عنها بعدَ ما تستيقظَ من ذاك الحُلُم!!

[الحديث الأول]

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: « صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ الْقِرَاءَةِ وَلاَ فِي آخِرِهَا ».

قال ابن الملقن في «تذكرة المحتاج» (١/٤٦): «...وهذا حديث معلول بوجهين:

أحدهما: أنْ في إسناده كتابةً لا يُعْلَمُ من كتبها، ولا من حملها، وقتادة ولد أكمه.

الثاني : أنَّه اشتمل على عنعنة مُدلِّس وهو الوليدُ، ولا ينفعه تصريحُه بالتَّحديث، فإنَّه اشتهر بتدليس التسوية ، ولا يُدلِّس شيخَ نفسهِ ولكن شيخَ شيخهِ سيما وقد عارضه أحاديث ثابتة ...».

وقال الأنصاري سراجُ الدين في المقنع في «علوم الحديث» (١/ ٢١٧) بنحو ما قال ابن الملقن ، وبعضُ قوله بنصِّه .

وكذلك قال السيوطي في «تدريب الراوي» (١/٢٥٥) و (١/٢٥٧) والعراقي في «التقييد والإيضاح» ص(١٢١) والأنباسي في «الشذا الفياح» ص (٢٠٨).

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصَّلاح» (٢/٧٥٣) : «... أقول لا يتجه تعليله بتدليس الوليد ، لأنَّه صرَّح بسماعه من الأوزاعي، وصرَّح بأنَّ الأوزاعي ما سمعه من قتادة ، وإنما كتب إليه ، وقتادة فقد سمعه من أنس ﷺ،

كما رويناهُ في كتاب «القراءة خلف الإمام» للبخاري قال ثنا محمد بن يوسف هو الفريابي ثنا الأوزاعي قال كتب إليَّ قتادة قال حدثني أنس ﷺ وكذا رويناهُ في «السنن الكبرى» للبيهقي من طريق العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي حدثنا الأوزاعي مثله سواء، وكذا رويناهُ من طريق الهقلِ بنِ زيادٍ عن الأوزاعي، قال كتبتُ إلى قتادة أسأله عن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم — ثم ذكر الحديث — وقال وكذا رويناهَا في فوائد إسماعيل بن قيراط العذري قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الهقل فذكره، نقلته من خطِّ الحافظ السِّلفي وكذلك رواه أبو عوانة في صحيحه، من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، فذكر المتن مثله سواء، ولم يذكر القصة التي في السند، وتابعه أبو المغيرة، عن الأوزاعي، قال أحمد في مسنده ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي قال كتب إليَّ قتادة قال حدثني أنس بن مالك - ثم ذكر الحديث — ثم قال وهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم ، وأبو المغيرة، من ثقات الحمصيين، أخرج عنه البخاري في صحيحه، محتجًّا به، فبان أنَّ تعليله بتدليس الوليد، لا وجه له، لكن لو أعلَّه الشَّيخُ بأنَّ قولَ الأوزاعيِّ إنَّ قتادة كتب إليه فيه مُجازاً لأنَّ قتادة كان أكمه لا يكتب، فيكون قد أمر بالكتابة عنه غيره ، وحينئذ فذلك الغير مجهول الحال عندنا، حتى ولو كان قتادة يثق به، فلا يكفي ذلك في ثبوت عدالته، إلَّا عند من يقبل التزكية على الإبهام، وهو مرجوح عند الشيخ، لاحتمال أنْ يكون مُضعَّفاً عند غيره بقادح، وستأتي المسألةُ مفصلةً إنْ شاء الله فرجعت روايةُ الأوزاعيِّ إلى أنها عن شخص مجهول كتب إليه بإذن قتادة، عن قتادة عن أنس ﷺ، فهذه العلة أشدُّ

من تدليس الوليد، الذي حصل الأمنُ بتصريحِه بالسماعِ، وبمتابعة من تابعه من أصحاب الأوزاعي».

قلت: رَحِمَ اللهُ الحافظ ابن حجر، فقد أبان عن براءة الوليد وعن تدليسه اعتذر، إلَّا أنَّه أقرَّ قولهم، وأنَّ هذه المكاتبة، تعتبر واسطة، يُردُّ بها حديث الأكمه والأعمى عندهم.

ولعمري لو كانت كذلك عندكم ، لوجب عليكم إتلافَ كثيرٍ مما تدخرون في بيوتكم، من أيِّ كتاب أعمى، وأميّ، وربما كان منها سننُ الترمذيِّ !!

وفي كُلِّ هذه الأحوال ، الوليد بريءٌ من التَّدليس ، سواء كان في الحديث واسطة، مذكورة أم ساقطة، فأقوالهم فيه قاصية، خاطئة .

[الحديث الثاني]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: « إِنَّمَا حَرَّمَ الرَّسُولُ ﷺ مِنَ الْمَيْتَةِ، لَحْمَهَا، وَأَمَّا الْجِلْدُ، وَالشَّعْرُ، وَالصُّوفُ، فَلَا بَأْسَ بِهِ».

أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/٤٧/٢١) وتمام في «فوائده» (١/٣٠٠/٨٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٢٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٣) و (٣٤/٣٤) وابن الجوزي في «التحقيق في مسائل الخلاف» (١/٩٠/٧٨) والرافعي في «التدوين» (٣/٨) من طرق ثم كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس — به-.

قال الدارقطني عَقِبَه: «...عبد الجبار ضعيف».

وقال تمام عَقِبَ الحديثِ أيضاً: «... لم يُسند عبد الجبار غير هذا الحديث، والله أعلم ».

ونقل البيهقي، وابن، كلام الدارقطني، عن هذا الحديث، وتعليله بعبد الجبار بن مسلم، فقط.

ولكن هذا التعليل لم يَقنعْ به ابنُ عبد الهادي -رحمه الله- فزاد ، وتعدى، فقال في «تنقيح أحاديث التحقيق» (١/٧١/٨١): «... قال الدارقطني: عبد الجبار ضعيف، وفيه عِلَّةٌ أخرى ، وهي تدليس الوليد بن مسلم ...».

قلت: قُلْ لي بربك من دلَّس؟! وممن بعد ذكره لعبد الجبار يتملَّص؟!

أو ليس قد قال لك الدارقطني بأنَّ عبد الجبار ضعيف فهلَّا كان وازعاً لك على التخفيف؟!

نعم إنَّ ذكر الوليد لأخيه، على ما فيه!، يدلُّ على أنَّ إناءَ الوليدِ نضحَ بما فيه.

فكان جديراً بك يا ابن عبد الهادي أنْ لا تشرب من فيِّ السقاء، ولا تسقِ حتى يصدر الرعاء، رعاء الأسانيد، عن شيء يُدان به الوليد.

ولا أقول إلَّا رحمك اللهُ أبا العباس، لقد ضربوا لك الأمثال، فضلوا و لم يجدوا إلى تدليسك سبيلاً.

بل وجدوا صدقك، ونبلك، وكان فضل الله عليك عظيماً.

أحاديث قد يشتبه تدليس الوليد فيها وهي في كتاب العلل لابن أبي حاتم

إنَّ من المعروف لدى الباحثين في علم الحديث، أنَّ كتب العلل، هي: مَظِنَّةُ الوقوفِ على أوهامِ الرجالِ ، ومن تصرَّف في الأسانيد بتدليس !

لذا عمدتُ إلى كتاب العلل لابن أبي حاتم ، حيث هو في هذا الباب الأم، باحثاً عن تدليس الوليد فيه كما يقولون عنه هم!

ولقد أَلْفَيْتُ فيه من أحاديث الوليد مجموعة، تنيف على سبعين حديثاً ما بين موقوفة، ومرفوعة، ومقطوعة.

بيد أني لم أجد فيها، ولا من بينها، اتهاماً للوليد بالتدليس، من أبي حاتم، وابنه، ولا أبي زرعة الرازي ، فاحدو ببراءة الوليد من التدليس إنْ شئت يا حادي!

ولا يستوقفك، أو يزعجك، ما جاء فيها على الوليد بشبهة، لأنك إنْ أدخلت دراستك فيها تخرج لك بيضاء من تلك الجعبة.

فهاك تلك الأحاديث، لترى براءة الوليد فيها من التدليس !

[الحديث الأول]

[مما يوهم تدليساً من الوليد في كتاب العلل لابن أبي حاتم]

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « تُبْعَثُ الأَيَّامُ عَلَى هَيْئَتِهَا وَتُبْعَثُ الجُمُعَةُ زَهرَاءَ مُنِيْرَةً بَيْضَاءَ تُضِيْءُ لأَهْلِهَا يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا أَلْوَانُهُم كَالثَّلْجِ بَيَاضاً وَرِيْحُهُمْ تَسْطَعُ المِسْكَ تُهْدَى إِلَيْهِمْ كَالْعُرْسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيْمَتِهَا يَنْظُرُ إِلَيْهِم الثَّقَلانِ مَا يَطْرِفُونَ تَعَجُّباً حَتَّى يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ لَا يُخَالِطُهُمْ إِلَّا المُؤذِّنُوْنَ المُحْتَسِبُونَ ».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» برقم (٥٩٤): «...وسألتُ أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن رجل من بني أبي الحلبس السلمي الجزري، عن عبيدة بن حسان، عن طاوس ، عن أبي موسى — به — وذكر الحديث - ثم قال: قال أبي روى هذا الحديث أبو معين عن طاوس عن أبي موسى وكلاهما مرسل لأنَّ أبا معين لم يدرك طاوساً وعبيدة بن حسان لم يدرك طاوساً وهذا الحديث من حديث محمد بن سعيد الشامي وهو متروك الحديث ».

قلت: من كلام أبي حاتم هذا، يجوز لكم أيها المتعجلون أنْ تقولوا لنا، وتحتجوا علينا، بأنَّ الوليد، دلَّس في هذا الحديث، لأنه ربَّما هو الذي أسقط الواسطة بين عبيدة بن حسان وطاوس، وربما كانت الواسطة بينهما، هو محمد بن سعيد الشامي المتروك، الذي قال أبو حاتم بأنّ الحديث حديثه، ولكن أبو حاتم لم ينص على تدليس الوليد تلطفاً في العبارة، وهم كانوا يعبرون عن التدليس بالإرسال، ولهذا

قال عن حديث الوليد، وأبي معين، كلاهما مرسل.

وأقول على رسلكم أيها المتهوكون! فإنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، والوليد ما دلّس فيه كلاًّ، ولا، ولم.

بدليلِ أنَّه ذكر لكم في إسناده ضعيفين:

الأول: وعبر عنه بأنَّه رجلٌ من بني أبي الحلبس السلمي الجزري.

والثّاني: سمَّاهُ لكم وأنَّه عبيدة بن حسان .

والأول على أقل تقدير بالوصف الذي وصفه يكون مجهول الحال عندكم، وهذا لا يروق للوليد لو كان مدلساً على نعتكم ، لأنّه يعرف أنكم لن تقبلوا حديث من كان هذا حاله، ولهذا لَنْ يَسْتَفِيدَ من تدليسه بتدليس الشيوخ شيئاً، ولكن لو شاء تمشية الحديث لأسقطه، وأسقط معه عبيدة بن حسان، والذي هو منكر الحديث، على رأي أبي حاتم الرازي[1]، وعلى رأي أبي حاتم البستي، يروي الموضوعات عن الثقات، فبطل الاحتجاج به[2].

لا، الوليد لم يُرد تدليساً، ولو كان كذلك، لم يذكر عبيدة بن حسان في حديثه، وهو أعلم بحاله منَّا، وكذلك لم يذكر الراوي عنه، ثم ذهب يصفه بما به يعرفه فقال عن رجل من بني أبي الحلبس السلمي الجزري ، وهذا الوصف كما تراه يبدو منه أنَّه غاية ما يعرفه عنه، وإلَّا فما الدَّاعي لأنْ يقول عنه السلمي الجزري.

(١) الجرح والتعديل (٦/٩٢).

(٢) المجروحين (٢/١٨٩).

لك البشرى، أيُّها الوليدُ بالبراءة من التَّدليس، في هذا الحديث، حتى من تدليس الشيوخ، إذ المعروف عن أهل هذا، توعير معرفة الراوي على السامع، لا أنْ يذهبوا يصفوه، بِكُلِّ ما يعرفوه، من لقبه، ونسبه.

والأقوى من هذا في براءة الوليد من التدليس، في هذا الحديث، ذِكْرُه لعبيدة بن حسَّان في إسناده ،كما قد قلت لك!

إذنْ لا مجال لاتهام الوليد فيه بتدليس الإسناد ولا التسوية[1] ولا تدليس الشيوخ كذلك، ولو أنَّا غلونا واتَّهمنا، كُلَّ من قال لنا عن رجل عن فلان، بأنَّه دلَّس من أبهمه، فذاك لعمري توهين الرجال عامة، وذهابُ الحديث.

ولكن لو أنا اعتذرنا لمن أبهم رجلاً، بأنَّه ربما نسي اسمه، لا سيما إنْ كان كالوليد يذكر الوضاع والمتروك، ومن دونهم، فذاك ملاذٌ لهذا الصنف يصونهم من أنْ تُدكَّ حصونُهم.

فعودوا أيها اللائمون له في الحديث ، والعائبون له بالتدليس ، وقولوا:

هو المرءُ الذي لا صديقه أضاع ولا خان الخليل ولا غدر

(١) ولأنه لم يُخالف من أحد معتبر، ولا غير معتبر، بل توبع من إسماعيل بن عياش، عن طلحة بن زيد، عن عبيدة بن حسان — به —وذلك فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٠٩-١١٠).

[الحديث الثاني]

[مما يوهم تدليساً من الوليد في كتاب العلل لابن أبي حاتم]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي بَيْضِ النَّعَامَةِ: «فِي كُلِّ بَيْضَةٍ صِيَامُ يَوْمٍ ، وَإِطْعَامُ مِسْكِيْنٍ ».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» حديث برقم (١/٢٧٠/٧٩٤): «... وسألت أبي عن حديث، رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، قال: أحسنُ ما سمعتُ في بيض النَّعامِ حديثَ أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ – وذكر الحديث– ثم قال قال أبي هذا حديث ليس بصحيح عندي، و لم يسمع ابن جريج من أبي الزناد شيئاً ، يُشبه أنْ يكون ابن جريج، أخذه من إبراهيم بن أبي يحيى[1]».

قلتُ: ولكم أيُّها المتعجلون! أنْ تتهموا الوليد فيه بالتَّدليس ، وأنَّه ربَّما دلَّس فيه إبراهيم بن أبي يحيى ، تدليس تسوية ، بين ابن جريج ، وأبي الزناد.

وأقول لا وكلَّا، إغلاقاً لباب عسى ولعلَّ، لأنَّ ابن أبي يحيى ليس له ذِكْرٌ في حديث ابن جريج هذا، فإنَّ كُلَّ من رواهُ عن ابن جريج، بما فيهم الوليد بن مسلم أيضاً، لم يذكروا فيه إبراهيم ابن أبي يحيى.

نعم رواه الشَّافعيُّ عنه كما في «الأمِّ» (٢/٢٠٩) وقال: أخبرني الثقة عن أبي الزِّنَادِ عن الأعرج أنَّ النبي ﷺ بنحوه.

(١) و انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم ص(١٣١/ح٤٧٢) .

قلت: الشافعي، إذا قال أخبرني الثقة، فالمراد به ابن أبي يحيى، ولكن كما تلاحظ ليس يرويه عن ابن جريج عنه، ولهذا لم يجزم أبو حاتم -رحمه الله- بأنّ ابن جريج يرويه عن ابن أبي يحيى ولكنه شكَّ فيه وقال يشتبه أن يكون ابن جريج أخذه من ابن أبي يحي -هكذا على التظني-، ولعمري إنَّه ليعابُ عليكم وأنتم أرباب التقليد أنْ تتجاوزوا قول أبي حاتم فيه، أو غيره من السلف، لتقولوا لنا ما لم يقولوه، وتصرحوا بما أخفوه، بل ويحسن بكم أنْ تقولوا معنا، المُتَّهمُ في هذا الحديث، بالتدليس، عند أبي حاتم، هو ابن جريج.

ولهذا قال لم يسمع ابنُ جريج، من أبي الزناد، شيئاً، يُشبه أنْ يكون ابنُ جريج أخذه من إبراهيم ابن أبي يحيى .

وعندي والله أعلم، أنَّ ابن جريج لم يأخذه من ابن أبي يحيى، لأنَّ ابن جريج يرويه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة — به — مرفوعاً.

وأمَّا ابن أبي يحيى، فهو يرويه عن أبي الزناد عن الأعرج مرسلاً مرفوعاً، دون ذكر أبي هريرة.

وهذا يدلُّ على أنَّ ابن جريج، لم يأخذه من ابن أبي يحيى، وإلَّا لرواه بمثل ما رواه، دون ذكر أبي هريرة.

وعليه لو قلتم : إنَّ ابن جريج أو الوليد أخفى ابن أبي يحيى بتدليسه!، أجبناكم وهل زاد أبا هريرة من كِيْسِهِ؟

لا، إنَّ طريق ابن جريج، غير طريق ابن أبي يحيى، وكذلك حديث هذا،

غير حديث هذا .

لأنَّ ابن جريج أيضاً يرويه بلفظ «**في كُلِّ بيضةٍ، صيامُ يومٍ، أو إطعامُ مِسْكينَ**».

وأمَّا ابن أبي يحيى ، فيرويه بلفظ مخالف له في الحكم ، وهو أنَّ النَّبي ﷺ قال في بيضة النعامة: «**يصيبها المحرم قيمتها**».

فهاك الحديثين، مختلفين، في المتن، والإسناد، وإنْ كان كلاهما عن أبي الزناد!

وليس لأبي الزناد في هذا الحديث فقط، هاتان، الروايتان:

١- لا بل له، ومن طريق ابن جريج عن زياد بن سعد عنه، عن عروة عن عائشة[١].

٢- ومن طريق ابن جريج، عن زياد بن سعد عنه، عن رجل، عن عائشة[٢].

٣- ومن طريق ابن جريج ، أيضاً عنه ، عن عائشة مباشرة [٣] .

٤- ولابن جريج أيضاً عنه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ —به— [٤].

(١) انظر «سنن» الدارقطني (٢/٢٤٩/٦٢) و (٢/٢٥٠/٦٣) والبيهقي من طريقه في «السنن الكبرى» (٥/٢٠٧/٩٧٩٨) .

(٢) انظر جزء من حديث أبي بكر المقري حديث (٥٧) وغيره.

(٣) انظر مصنف ابن أبي شيبة (٣/٣٨٩/١٥٢١١) .

(٤) انظر «جزء من حديث أبي بكر المقري» حديث (٥٦) وفي «فوائده» أيضاً حديث (٥٨) =

وكُلُّ هذه الطرق، من طريق ابن جريج، عن أبي الزناد، بواسطة، وبغير واسطة عنه، إلَّا أنَّ ابن جريج رجَّح ما رواهُ الوليدُ عنه منها.

قال[١] الوليدُ قال لنا ابنُ جُريجٍ أحسنُ ما سمعتُ [في][٢] بيض النعام حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ - به - .

قلت: وهذا ترجيح من ابن جريج، لِكُلِّ ما سمعه من أبي الزناد، وعنه، وهو أولى من ترجيح أبي حاتم !

فأهل مكة أدرى بشعابها ، وصاحب البيت ، أدرى بالذي فيه!

أقول ربما بان لك شيءٌ مما فيه ، وذلك أنَّ ابن جريج قد سمع تلك الطرق بواسطة عن أبي الزناد، عدا رواية الوليد عنه، فهي كما ترى يرويها ابن جريج عن أبي الزناد بعلو دون واسطة[٣] .

وهذا مُرجِّح قوي، لرواية الوليد بن مسلم، على غيره.

ناهيك عن كون أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، من أصحِّ الأسانيد [٤].

= والدارقطني في «السنن» (٢/٢٤٩/٦٠) والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/٤٥/ ٨٠٤) وغيرهم.

(١) في بعض الطرق من طريق دحيم عنه ، وكذا في «العلل» لابن أبي حاتم .

(٢) من «العلل» لابن أبي حاتم .

(٣) ورواية أبي خالد عنه عن أبي الزناد عن عائشة لا يلتفت إليها لأنَّ أبا خالد خالف غيره والذين رووه عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن أبي الزناد عن رجل عن عائشة وهم أوثق منه.

(٤) انظر «معرفة علوم الحديث» للحاكم ص(٥٣) و«تاريخ الإسلام» (٨/٤٦١).

فإنْ خفت من الانقطاع فيه، بين ابن جريج، وأبي الزناد، فاذكر قول ابن جريج ، وما رواه الوليد ، عنه في الإسناد.

وذلك قول ابن جريج، أحسن ما سمعت في بيض النعام، حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة .

فهذا تصريحٌ من ابن جريج بالسماع!، فخذ به، وعضَّ عليه، ودع عنك القول بالانقطاع.

فإنْ قيل إنَّ ابن جريج، لم يذكر أنَّه سمعه من أبي الزناد، وإنَّما قال إنَّ أحسن حديث سمعه في بيض النعام، حديث أبي الزناد، وربَّما كان قد سمعه من أبي الزناد، وربما كان من غيره، اللفظ محتمل!!

وإذا كان كذلك، جاز للمتهمين للوليد، بتدليس التسوية، أنْ يتوقعوا إسقاط الواسطة، بين ابن جريج، وأبي الزناد، من الوليد بن مسلم، تدليس تسوية!!

ولعمري يصحُّ هذا، لو كانت المتون تتفاضل بحسن العبارة، لا بحسن الأسانيد، حينها يجوزُ لكم صرفَ قولِ ابنِ جُريجٍ عن ظاهره، وأنه عنى حُسنَ المتنِ، لا حسن الإسناد!!

ولكن لما كان حسن المتن، من حسن الإسناد، وجب أنْ يبقى قولُ ابن جريج، على أصله، وأنه عنى حسن الإسناد، لا حسن المتن، ولو كان الدين بالرأي، لكان مسحُ أسفلِ الخفِّ، أولى من أعلاه.

إذنْ قولُ ابن جريج، أحسن ما سمعت في بيض النعام، حديث أبي الزناد، عن

الأعرج، عن أبي هريرة باقٍ على أصله، في جودة الإسناد، عند ابن جريج -رحمه الله-.

وإذا كان كذلك، فإنَّ ذلك يعني، أنْ لا تدليس في إسناده، إذ لا يمكن أنْ يكون مُدلساً فيه، ويكون أحسن ما سمع عن أبي الزناد.

وابن جريج، وإنْ كان مُدلِّساً عندكم، ولكنه ليس بالكذاب ليقول لكم، عن حديث أبي الزناد أنَّه أحسن ما سمع من تلك الأسانيد، وهو قد خبأ ضعيفاً في إسناده لا.

إنَّ ابن جريج رجَّحه على غيره، لكون أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة من أصحِّ الأسانيد عندهم، ولأنَّ ابن جريج، رواه عن أبي الزناد، بعلو ودون واسطة، بخلاف غيره من الأسانيد، وهذا كُلُّه يدلُّ عندك على سلامة رواية الوليد، وأنَّى لهم التناوش عليه، إلَّا من مكان بعيد.

[الحديث الثالث]

[مما يوهم تدليساً من الوليد في كتاب العلل لابن أبي حاتم]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا ».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» حديث رقم (٩٧٨/٣٢٨/١): «... وسألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم عن شيبان عن علي بن عبد الله بن عباس أنَّ النَّبي ﷺ قال –وذكر الحديث– ثم قال- قال أبي روى زيدُ بنُ الحُبَاب، عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النَّبي ﷺ ، ورواه حسين بن محمد المروروذي ، عن شيبان ، عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النَّبي ﷺ.

قلت: لأبي أيُّهما أصحُّ ؟!

قال: حديث حسين بن محمد صحيح ، وحديث زيد بن حباب صحيح، كان سليمان، وعبد الصمد، أخوين، وقد رويا هذا الحديث جميعاً، موصَّل عن أبيه، عن جدِّه، والذي أرى أنَّ الوليد بن مسلم، ترك سليمان من الإسناد على العمد، لأنَّ سليمان أسرف في القتل والنكاية فيهم، فكان يكره أن يكون ذِكْـــرُهُ في الحديث.

قلتُ: سليمان بن علي كان بالشام؟

قال: لا، كان بالبصرة، وكان بالشام، صالح بن علي، وعبد الله بن علي».

قلتُ: ومن كلام أبي حاتم هذا، جاز لكم أيها المتهمون للوليد، أنْ تتهموه بإسقاط سليمان بن علي تدليساً[1] لقول أبي حاتم عنه: «...والذي أرى أنَّ الوليد بن مسلم، ترك سليمان من الإسناد على العمد، لأنَّ سليمان، أسرف في القتل والنكاية فيهم ، فكان يكره أن يكون ذِكْرُهُ في الحديث ...».

وأقول: صبراً يا آل الوليد على هذا البلاء ، وأنا حجيجكم عنه ما دمتم تحت الثرى، فما ضلَّ صاحبكم وما غوى، لا لم يُدلِّسُ الوليدُ سليمانَ بنَ عليٍّ على العمد ، كما أوهم عنه كلامُ أبي حاتم.

ولا ثمة رجل يُدلِّس أو مُدلَّس من الوليد ، بين شيبان ، وعيسى بن عليٍّ، كما أوهم عنه كلامُ الإمام البخاري أيضاً.

قال الترمذي كما في «العلل الكبير» (٥٠٩/٢٧٨/١): «...سألت محمداً، عن هذا الحديث ، فقال: إنَّهم لَيُدْخِلُوْنَ بين شيبان ، وبين عيسى بن علي ، في هذا الحديث رجلاً ...» .

قلتُ: لما كان كلامُ الإمامين، أبي حاتم، والبخاري، ربما يُستغل، على أنَّ الوليد في هذا الحديث دلَّس وغلَّ.

آثرتُ تفصيلاً لا يكون في الدنيا بعده على الوليد ملامة ، وقلت هذا ما يظهر لي ومن يغلل يأتي بما غلَّ يوم القيامة .

ولقد رأيتَ ثمَّ رأيتَ ، كلام أبي حاتم ، ثم كلام الإمام البخاري ، كُلٌّ

(١) كما استدلَّ به عليٌّ أحدُ الفضلاء المعنيين بالحديث ، على الوليد بالتدليس ! .

منهما كان في وادٍ .

لهذا أفردت لُكلِّ قول جواباً، لكيلا أُبقي على الوليد حساباً!

وبدأتُ لك بالجواب على قول أبي حاتم، وإني لأرجو أنْ يكون هو الفيصل والحاكم ، بيننا وبين من جعله على تدليس الوليد دليلاً .!

فاللهمَّ احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي .

لقد كان أبو حاتم رحمه الله يرى أنَّ الوليد بن مسلم ، سمع الحديث، من شيبان النحوي، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن جده، ولكن الوليد أسقط سليمان بن علي، فيما بين شيبان، وبين علي، -والد سليمان- على العمد، لكونه لم يُحب أنْ يكون ذِكْرُهُ في الحديث.

ولقد دلَّ أبو حاتم، على إسقاط الوليد، لسليمان بن علي، روايةُ حسين بن محمد المروروذي، حيثُ رواهُ عن شيبان، مثل ما رواه الوليد، ولكن بذكر سليمان بن علي، بين شيبان ، وبين والد سليمان، علي بن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

ثم علَّل أبو حاتم رحمه الله ، سبب إسقاط الوليد بن مسلم ، لسليمان بن علي، وهو أنَّه كان مسرفاً في القتل والنكاية في أهل الشام ، فكان الوليد يكرهُ أنْ يكون ذِكْرُهُ في الحديث.

قلت: سليمان بن علي، ليس له ذكر في الحديث، وشيبان لم يروه عنه، ولا حسين بن محمد رواه عن شيبان عنه، كما زعم أبو حاتم رحمه الله .

نعم لقد رواه حسين بن محمد المروروذي، عن شيبان، عن عيسى بن علي، عن

أبيه، عن جده — به — .

ولقد رواه عن حسين بن محمد بهذا ، أئمَّةُ هذا الشأنِ ، تربت يداك إنْ خالفتهم! وهاك الإمام أحمد في صفهم ، وهم كالبنيان المرصوص .

١- فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٧٢/٢٤٥٤) قال ثنا حسين ثنا، شيبان، عن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده — به — .

٢- وتابع الإمام أحمد عليه، صنوه، وقرينه، في الثقة، الإمام يحيى بن معين.

وذلك فيما أخرجه الإمام أبو داود في «السنن» (٣/٢٢/٢٥٤٥) وقال حدثنا يحيى بن معين ثنا حسين بن محمد عن شيبان عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده — به — .

٣- وتابع الإمام أحمد ، وابن معين عليه ، جعفر بن محمد الصائغ، الذي قال فيه ابن حجر في التقريب «ثقة عارف بالحديث».

وذلك فيما أخرجه أبو بكر الأنباري في «حديثه» حديث رقم (١٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» حديث رقم (٤٢٩٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١١٩٤٩/٣٣٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٦/ ٣٦٧٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/٢٣) من طرق ثم كلهم من طريق جعفر بن محمد عن حسين بن محمد عن شيبان عن عيسى بن علي — به—.

٤- وتابع هؤلاء كُلَّهم، محمدُ بنُ إسحاق الصَّاغاني وهو «ثقة ثبت» كما في التقريب.

وذلك فيما أخرجه الخطيبُ في «الموضح» (٢/١٧٢/٢٤٩) والشهاب القضاعي في «مسنده» (١/١٥٩/٢٢٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/٣٣) من طرق ثم كلهم من طريق محمد بن إسحاق الصَّاغَانِي عن حسين بن محمد عن شيبان بن عبد الرحمن عن عيسى بن علي — به - .

هكذا رواه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وجعفر الصائغ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، على حرف واحد.

وخالفهم ذاك المجهول عندنا ، الذي رواه عن حسين بن محمد ، عن شيبان ، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن جده، كما زعم أبو حاتم —رحمه الله- لا كما رواه هؤلاء الذين تقدمت لك بذكرهم، عن حسين بن محمد، عن شيبان، عن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده، وهذا هو المعروف والمحفوظ عن حسين بن محمد بل وكذلك هو المحفوظ عن شيبان.

فقد تابع حسين بن محمد المروروذي عن شيبان ، عن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده — به — الإمامُ الحافظُ يزيدُ بنُ هارونَ .

١- وذلك فيما أخرجه الإمام الترمذي في «الجامع» (٤/٢٠٣/ ١٦٩٥) وفي «العلل الكبير» (١/٢٧٨/٥٠٩) والبزار في «مسنده» (٥٢٤٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٢٨٦/١٠٦٧٦) وتمام في «فوائده» (١/١٦١-١٦٢/٣٧١) والضياء المقدسي في «المختارة» (٤٤٩٤) وفيه أيضاً (٤٤٩٦) من طرق ثم كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن شيبان، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه ، عن جده — به -.

٢- هكذا رواه يزيد بن هارون ، كما رواه حسين بن محمد المروروذي، وتابعهما أيضاً أبو داود الطيالسي .

وذلك فيما أخرجه في «مسنده» (١/٣٣٩/٢٥٩٩) ومن طريقه ابن عساكر في «تأريخ دمشق» (٤٧/٣٣) قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس — بنحوه - .

هكذا رواه حسين بن محمد، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، وحسبك بهم، ثقة، وجلالة، وحفظاً.

٣- وتابعهم أيضاً إسماعيل بن عمرو البجلي.

وذلك فيما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٢٨٦/ ١٠٦٧٦) قال وحدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا شيبان، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه — به- .

وبهذا الذي تقدم، يتبين أنَّ الحديثَ محفوظٌ عن شيبان، عن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده.

وأنَّ حسين بن محمد المروروذي، كان من الذين كانوا سبباً في كون الحديث، محفوظاً عن شيبان ، عن عيسى بن علي ، عن أبيه، عن جده .

وكُلُّ هذه الأمور، تدلُّ دلالةً واضحةً، على أنَّ أبا حاتم أخطأ، عندما جعل الحديث، من حديث، حسين بن محمد، عن شيبان، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن جده.

وأنت كما رأيت، كيف رواه الإمام أحمد، وابن معين، وجعفر الصائغ، والصاغاني، عن حسين بن محمد، عن شيبان، عن عيسى بن علي، لا سليمان بن علي!!

وهنا أسألك من ذا عندك؟! أو عند أبي حاتم ، حتى يُرجَّح بكفة أحمد، وابن معين، والصاغاني، والصائغ، لكونه، رواه عن حسين بن محمد، عن سليمان بن علي؟!!!

ثم قلْ لي بربِّك، من ذا يزعزع الثقة عندك، عن رواية حسين بن محمد عن عيسى بن علي، وقد تابعه عليها يزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، وغيرهما؟!

فإنْ قلت إنَّ قول البخاري كما في «علل الترمذي» (٥٠٩/٢٧٨/١): «... إنَّهم ليُدْخِلُون بين شيبان، وبين عيسى بن علي، في هذا الحديث، رجلاً».

ربما شفع لأبي حاتم، وقوله ، على وجود واسطة.

وربما كانت هذه الواسطة ، هي سليمان بن علي ، والذي نصَّ أبو حاتم عليه.

أقول علَّك يأتيك أحد به، برغاء كرغاء البعير له، فتقول لا، إنَّ قول أبي حاتم، غير قول البخاري .

ولهذا قلت لك فيما سلف، عن قوليهما، كُلٌّ منهما كان في وادٍ.

نعم إنَّ قول أبي حاتم يحكي وجود واسطة بين شيبان وبين عليٍّ -والد سليمان- بخلاف قول الإمام البخاري -رحمه الله- والذي يحكي وجود واسطة بين شيبان وبين عيسى بن علي.

فإذا علمت هذا وتيقنته، تأكدت من نكارة ذكر سليمان فيه ومن ثم محجته.

وإذا أقنعتهم بذلك فأعلمهم بأن لا إسقاط من الوليد له، لا تدليساً ولا بالسهو!

ثم نبههم إنْ هم أجابوك لذلك بأنّ سليمان بن علي لم يكن كما قال أبو حاتم رحمه الله مسرفاً في القتل والنكاية في أهل الشام ولو كان كذلك لما قال يحيى بن سعيد الأموي! «...أوصى عليُّ بنُ عبد الله إلى ابنه سليمان وإنَّ في ولد محمد من هو أسنُّ من سليمان قال يحيى وكان سليمان من خيارهم ...»[1].

وإذا كان هذا رأيُ الأمويين فيه، فما بالك بغيرهم؟!

وإذا كان كذلك، فليس للوليد مصلحة في تدليسه ، ليت شعري لو كان مُدلِّساً!!

ثم نبههم أيضاً إنْ هم أجابوك لذلك، بأنّ سليمان بن علي، لم يكن والياً على الشام، حتى يسرف في النكاية بهم.

وقد أقرَّ أبو حاتم لابنه، في هذا الحديث، بأنَّه لم يكن على الشام، وإنَّما كان والياً عليها ، صالحُ بنُ علي ، وعبدُ الله بن علي.

فقل لي بربك، كيف يُسرف في النكاية بأهل الشام، وهو كان على البصرة؟!

وهذا الإشكالُ الذي أسألُك عنه؟ لم يجد ابن أبي حاتم جواباً عنه، وذلك

(١) انظر «تهذيب الكمال» (١٢/٤٤-٤٧) .

لَّما قال له أبوه، بأنَّ الوليد، أسقط سليمان من الإسناد على العمد ، لأنّه لم يكن يحب أنْ يكون ذِكْرُهُ في الحديث، لما قد كان منه، وأثر عنه، من النكاية في أهل الشام ، قال ابن أبي حاتم حينها لأبيه سليمان بن علي كان بالشام؟ فقال له: لا، كان بالبصرة!! وكان بالشام صالح بن علي، وعبد الله بن علي، وسكت على هذا، فكان ماذا؟! أنْ لا جواب مسكت، ولا مبهت، ولكن كما يقال تصامم الحرُّ إذا سُنَّ القذع، وليس السكوت أخو الرضى على كُلِّ حال!

ثم نبههم إنْ هم أجابوك لذلك، بأنَّ الوليد، لم يُسقط سليمان بن علي، على رأي أبي حاتم!! تدليساً، ولكن لكيلا يكون ذِكْرُهُ دولة بين أهل الحديث منكم، فيكون له شأن عندهم بعد ذلك، ولهذا قال فلم يكن يُحبُّ أنْ يكون ذِكْرُهُ في الحديث، إذلالاً له لا لشيء من التدليس!

ثم نبههم إنْ هم أجابوك لذلك ، بأنَّ إسقاطَ الوليدِ لسليمان بن علي، عند أبي حاتم، إنما هو رأي رآه، لا خبراً رواه! وكُلٌّ يُؤْخَذُ من قوله ويُردُّ[1]، ولعمري قوله بما دون ما تقدمت به إليك يُردُّ .

وهذا آخر جوابي على كلام أبي حاتم ، وإني لازلت أرجو أنْ يكون جوابي هو القاضي والحاكم ، على ردِّ دعوى من قد يجعل كلامه على تدليس الوليد دليلاً!

نعم، ولا ذاق أيضاً للحديث من طعم، من جعل من كلام الإمام البخاري دليلاً على الوليد بالتدليس في هذا الحديث.

(١) إلاَّ ما كان عن وحي من الشارع الحكيم.

وعلَّك تذكر، وإنْ نسيت فعد وانظر، أين قال الإمام البخاري: «...إنهم ليدخلون بين شيبان وبين عيسى بن علي في هذا الحديث رجلاً...».

لقد حكاه عن الإمام البخاري ، الإمام الترمذي ، عقب رواية حسين بن محمد المروذي ، وهذا يدلُّ على أنَّ الوليد ليس بذاك الكلام هو المعني.

ولكن كُلُّ من كان للحديث يروي ، بمثل ما رواه حسين فهو معني ، بأنه أسقط رجلاً بين ، شيبان وعيسى بن علي.

وعليه هبْ أنَّ الوليد منهم، وعُدَّه خامسهم، ولكن على أنَّ حديثهم هو المحفوظ ، وما عداه لا يخلو من غبار الشذوذ ، كيف وقد تتابع عليه حسين بن محمد بن جعفر ، ويزيد بن هارون ، والطيالسي أبو داود .

فهم القوم لا يشقى بهم جليس، ومن تابعوه لا يُتَّهمُ بعدُ بالتَّدليس، ولازلت تبرأ أيُّها الوليدُ في كُلِّ حديث ، و﴿ إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِيْنَ آمَنُوا﴾.

وتوبوا إلى الله من التقليد جميعاً أيها المُقلِّدون ، فلقد أضلَّ منكم جبلاً كثيراً، أفلم تكونوا تعقلون ، بأنَّ مثل هذه الأخطاء من الأئمة تدلُّ على أنَّهم لا معصومون بل عجبت ويسخرون ، ومن هذا الحديث يعجبون ، لا تعجبوا وارجعوا إلى ما أهملتم وتركتم ، من أقوال السلف الآخرين!!.

أو ليس أبو حاتم قال بأنَّ حسين بن محمد، يرويه عن شيبان، عن سليمان بن علي ، والحقُّ أنَّه رواهُ عن شيبان ، عن عيسى بن علي!!

رواه بهذا عنه أحمد ، وابن معين ، والصَّاغاني ، والصَّائغ ، فمن بعدهم أتركهم

عليه ؟! أو لقول البخاري ، أدع رواية حسين بن محمد هذه ، ويزيد بن هارون، والطيالسي أبي داود. لا، لن أدعها، والرواية التي حكاها البخاري هي التي تستحقُّ الرَّمي بالشذوذ!

كيف وهو قد ادَّعى أنَّ رجلاً بين شيبان، وعيسى بن علي، والحقُّ أنَّه عن شيبان، عن عيسى بن علي.

رواه عنه بهذا ، حسين بن محمد ، ويزيد بن هارون ، والطيالسي أبو داود.

فإنْ قيل ما ثمرة هذا التأنيب والتوبيخ؟! قلت لكيلا أترك ثغراً على الوليد فيه بالتدليس، أو أحداً يَلِغُ في حديثه بتلبيس!

وذاك أنِّي لما رأيتُ شبهةً على الوليد في قوليهم[1] رددتُ وقلتُ: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِيْنَ لَوْ تَرَكُوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوْا عَلَيْهِمْ﴾ .

فوصَّيت لهم، وأبنت عن حال الوليد وما عنه جَهُم.

وخلاصته أنَّ الحديث محفوظ، برواية الثقة، عن الثقة.

فهو من الضعفاء نقي ، فأيُّ تدليس تخشاهُ من الوليد بعد يا أخي؟! وإسناده كما قد علمت يُروى عن شيبان النحوي ، عن عيسى بن علي، عن أبيه ، عن جده ابن عمِّ النبي ﷺ

(١) الإمام البخاري وأبو حاتم الرازي رحمهما الله .

[الحديث الرابع]

[مما يوهم تدليساً من الوليد في كتاب العلل لابن أبي حاتم]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً زَوَّجَ ابْنَتَهُ، -وَهِيَ بِكْرٌ- مِنْ غَيْرِ أَمرِهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا » .

قال ابن أبي حاتم كما في «كتاب العلل» (١/٤١٤/١٢٤٤): «...سألت أبي، عن حديث، رواه الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، -وذكر الحديث- ثم قال: قال أبي: يُدخل بين ابن أبي ذئب ونافع رجل يُسمَّى عمر بن حسين...» .

هذا الحديثُ قد تقدَّم الكلام عليه في «هذا الكتاب» (٢/١١/٥) عند الحديث الخامس ممَّا رواه إبراهيم بن مرة.

وقلت هناك ولك أيها العجل أنْ تتهم الوليد بالتدليس ، من خلال كلام أبي حاتم -رحمه الله- ، لأنَّ الوليد لم يذكر فيه عمر بن حسين .

بيد أنَّ هذا لم يثبت عن الوليد، لأنَّ في الإسناد إليه موسى بن عامر، وهو ضعيف عندهم.

ثم لو ثبت، لما كان ثمة ما يدلُّ على تدليس الوليد، لأنَّ عمر بن حسين المسقط في إسناد الوليد عمداً أو سهواً ، هو المكي ، وهو ثقة ، فعلى ماذا يُدلِّسه الوليدُ؟!

ثم إنَّ الوليدَ لم ينفرد به، بل تابعه عليه صدقةُ بنُ عبد الله، وعبد الرحمن بن

إبراهيم الملقب بـِ دحيم .

وذكرت أيضاً هناك، أنَّ الدارقطني حكم بخطأ رواية الوليد ، وفي المقابل لم يذكر عنه شيئاً من التدليس، في هذا الحديث.

وكذلك كان كلامُ أبي حاتم ليس فيه ما يدلُّ على أنَّ إسقاط الوليد، ومن تابعه، لعمر بن حسين، تدليس منهم. لا، وإنما يحسب عليهم بالخطأ.

ولعمري روايتهم أرجح على ما تقدم، وعليه لا تدليس، من الوليد في هذا الحديث، والله أعلم.

[الحديث الخامس]

[مما يوهم تدليساً من الوليد في كتاب العلل لابن أبي حاتم]

عَنْ سَهْلِ بْنِ الحَنظَلِيَّة ﷺ: « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ وَمَرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاخٍ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟ فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ كُلُوهَا سِمَاناً وَارْكَبُوهَا صِحَاحاً ».

قال ابن أبي حاتم في «كتاب العلل» (٢/٢٨٦/٢٣٦٥): «...وسمعت أبي، وذكر حديثاً، رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن أبي كبشة السلولي، عن سهل ابن الحنظلية، -وذكر الحديث- ثم قال : قال أبي: «بين ابن جابر، وأبي كبشة، ربيعةُ بن يزيد».

قلت: هلمَّ لكم أيُّها المتهمون للوليد بن مسلم، بتدليس التسوية، لتقولوا أسقط الوليد، ربيعة بن يزيد، بين ابن جابر، وأبي كبشة السلولي.

ولعمري ليس للإنسان ما تمنى! والوليد لم يسقط أحداً ، وأبو حاتم أخطأ عليه.

ولا تراعوا أيُّها المقلدون من قولي على أبي حاتم أخطأ فعندي أمثلة غير هذا كثيرة لا تسألوا عنها فهي إنْ تبد لكم تسؤكم!! ولكن ليقنعكم هذا الحديث عنها، والحرُّ تكفيه الإشارة كما يقال.

لقد قال ابن أبي حاتم – وأقره أبوه –رحمهما الله- على أن الوليد بن

مسلم ، رواه عن ابن جابر، عن أبي كبشة السلولي، عن سهل بن الحنظلية، بمعنى أنَّه لم يذكر ربيعة بن يزيد، بين ابن جابر، وأبي كبشة السلولي.

وهاك الوليد رواهُ على خلاف قوله ودونك البيان:

١- لقد رواه عن الوليد، عليُّ بنُ المديني الإمام الثقة، عنه، عن ابن جابر، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي كبشة، خلاف ما حكاه عن الوليد ابن أبي حاتم وأبوه -رحمهما الله تعالى-.

وذلك فيما أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/١٨٠/١٧٦٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٠٣-٣٠٤/٥٤٥) وفيه «كذلك» (٨/ ١٨٧/ ٣٣٩٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٢٤/١٢٩٩١) من طرق ثم كلهم من طريق علي بن المديني، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي كبشة السلولي ، عن ابن الحنظلية — به -.

٢- وتابع الإمام علي بن المديني سهل بن زنجلة.

وذلك فيما أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/٣٣٢/٥٨٥) وابن بشران في أماليه (٤) من طرق ثم كلاهما من طريق موسى بن هارون، عن سهل بن زنجلة، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي كبشة السلولي — به -.

هكذا رواه سهل بن زنجلة وعلي بن المديني عن الوليد بن مسلم.

وخالفهم محمد بن المبارك الصوري، حيثُ رواه عن الوليد بن مسلم، عن ابن

جابر، عن أبي كبشة، دون ذكر ربيعة بن يزيد بينهما!

وذلك فيما أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٩٣٨) قال وحدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني قال حدثنا محمد بن مبارك الصوري قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن - يعني ابن يزيد بن جابر أخو يزيد بن جابر عن أبي كبشة السلولي — به -.

كذا رواه محمد بن مبارك الصوري، مخالفاً لابن المديني وابن زنجلة، بإسقاطه لربيعة بن يزيد، فقد رووه -كما رأيت- عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة — به -.

وبهذا الحال تكون روايته على قواعد المصطلح شاذة، على أقل الأحوال لا يعول عليها، ولا أدري كيف أبو حاتم -رحمه الله- استند إليها ؟!

والأعجب من هذا كيف فاتته رواية ابن المديني وابن زنجلة ؟! وهي رواية مشهورة معروفة، حدَّث بها جماعةٌ عنهم، عن الوليد بن مسلم.

وأقول للمقلدين، لا يأتيني أحدُكم معتذراً لأبي حاتم ليقول لي، متهكماً بي، إنَّ أبا حاتم بالتأكيد قد اطلع على مروياتهم، ولكن لم يرها شيئاً[1].

أو يقول حين يرى العذاب، لا يلزم أبا حاتم ذكر مروياتهم، وإنَّما التنبيه على مواقع الخطأ منها!!

(١) كما قد قيل لي في أكثر من مثال ضرب لهم!

ولعمري ما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يوقنون، بأنّ السلف ربما يخطئون!!

يا أخي ما قلنا إنهم يجتمعون على ضلالة، حتى تحتاج إلى هذه الحوالة.

فتقابل ما أخطأ فيه من السلف فرد، بِكُلِّ هذا الرد.

وكان حرياً بك أنْ تُقِرَّ بخطأ أبي حاتم مع الوصاية بالأدب، لمن وقف على خطأ منه أو عنه كتب.

أقول : قولوا أيُّها المُقلِّدون بقولكم، أو ببعض قولكم ، من قلة أخطاء السلف، ولا يستهوينكم الشيطان، فإنَّما هم بشرٌ، وكُلُّ بني آدم خطَّاء.

وعليه فالمانع أنْ يكون أبو حاتم أخطأ فيه، وفاته ما على الجادة الوليد يرويه.

ولو كان كما تظنون: من أنَّه أراد التنبيه على مواقع الخطأ منها، لبادر إلى التنبيه على شذوذ رواية الصوري، عن الوليد، ورغب عنها، أو لقال على الأقل، اختلف فيه على الوليد، بدلاً من إيهام القراء، بأنَّ الوليد على الخطأ رواه.

لا، لم يُخْطِئِ الوليدُ، وهو من التدليس فيه كان أبعد، ومن أخذ برواية الوصل عنه كان بالمحفوظ أسعد .

نعم، لقد كان الوليد -رحمه الله- بعيداً عن التَّدليس فيه، فقد ذكر -كما رأيت- ربيعة بن يزيد، وهو المحفوظ عنه.

ومن ذاك ربيعة بن يزيد؟! أهو ضعيف ؟ ولو أُسقِطَ كان ذلك تدليساً من الوليد؟!!

لا، بل كان ثقة رحمه الله.

إذن لا تدليس، من الوليد في هذا الحديث، وقد تابعه عليه جماعة، وهو أيضاً صرَّح بالتَّحديث، في رواية، فلا تدليس، ثم لا تدليس، ثم لا تدليس، من الوليد في هذا الحديث.

كلمة بعد تخريج الأحاديث التي يشتبه تدليس الوليد فيها تدليس تسوية وهي في كتاب العلل لابن أبي حاتم

نعم هي أحاديث، يشتبه تدليس الوليد فيها بالتسوية، ولكن ليست كذلك كما رأيت بعينك.

وكان من فضل الله على الوليد، وعلى الناس ، أنْ لم يُنصَّ أبو حاتم، ولا ابنه، ولا أبو زرعة، على تدليس الوليد فيها، إذاً لارتاب المُقلِّدون.

ولقالوا إنْ خالفتهم ما هذا إلَّا بشر مثلكم، يريد أنْ يتفضل عليكم ، ويبدِّل دينكم، أو يظهر في الأرض الفساد.

وعليم الله ما كتبت، ولا لأخطاء السلف تعرضت، إلَّا غيرة على أحاديث رسول الله ﷺ ، ومساهمة في حفظ السنة، من أنْ تضيعَ لأقوالهم، التي احتوت على أخطائهم.

ولقد دَعَّني إلى ذكر بعضها دعًّا، سكوتُ بعضهم، ودفاعُ آخرين عنها.

ولو كان الأمرُ وقف عند هذا الحدِّ ، لهان الخطب إذاً.

ولكن ذهب بسبب أخطاء في جرحهم، ضحايا كثيرون، وأصبحوا لا تُرى إلَّا أحاديثُهم، لا يستفاد منها، من ريحٍ صرصرٍ أُرْسِلَتْ عليها، فصارت كهشيم المحتظر.

وتنادى أتباعهم، على من خالفهم، وقالوا كذاب أشر، أبشراً منَّا واحداً نتبعه

إنا إذاً لفي ضلال وسعر.

فإنْ لقيتهم فأعلمهم بأنَّ أبا جابر لم يكن بدعاً من السَّلف في توثيق الوليد، توثيقاً مطلقاً.

وارجع بهم إلى مقدمة هذا الكتاب، لتريهم أنَّ على هذا القول من الأوائل نحو تسعة عشر.

وسيقولون لك، إنَّ توثيقهم لا يعني نفي تدليسه.

فإنْ قالوا، فقل لهم، وهل توثيقهم يعني تأكيد تدليسه؟!

ولو أصابوا لقالوا إنَّ توثيقهم يشهد لك، لكن منعنا من القول بتوثيقه مطلقاً، أقوال الآخرين في تدليسه.

وعلى هذا قل لهم ما بال الأحاديث الأولى، لم يظهر فيها تدليسُه، وإنَّما ظهر بالضعفاء تصريحُه.

وارجع بهم إلى أقرب حديثين، اتَّهم أبو حاتم الوليد فيها، لترى جمَّ خطئه في الوليد، وقل لهم بعد ذلك، كيف تريدون منَّا، أنْ نثق أيضاً بأقوال من رماهُ بالتدليس، وهي عرضة للخطأ والصواب، فكما لم تثقوا بأقوال من وثقه لاحتمال غفلتهم عن تدليس الوليد!!، وهو عنهم بعيد[1]، فظنوا كذلك بمن ضعَّف مروياتِ الوليد، لغفلته عن عذر للوليد على الإسقاط في بعض الأسانيد، أو دعوا البحث يأخذ مجاله، للحكم

(١) لكنهم كثيرون وأكثر من القائلين بتدليسه من المتقدمين ولهذا أقول لكم كما قال الشاعر:

قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة وللسبُع خير من ثلاث وأكثر

بين الفريقين ، وهذا نقول به لكم تنزلاً، كُرهاً لا طوعاً.

وإلَّا فالواجب أنْ نقول لكم، قل هاتوا برهانكم إنْ كنتم صادقين، على قاعدة المطالبة، بتفسير الجرح، إذا تعارض مع التعديل .

فإنْ لم تفعلوا ولن تفعلوا[1] فاتقوا النار التي ربما كنتم وقودها مع الحجارة، بسبب تضعيف الوليد، وأحاديث الوليد!

(١) إلَّا أنْ يشاء الله ، وإلَّا فقد عرفت الوليد بن مسلم ، وحديثه المليء بذكر الضعفاء ، والوضاعين، والمتروكين، وغيرهم، في ست أعوام خلت، فاللهم ما شهدنا إلَّا بما علمنا، وما كُنَّا للغيب حافظين .

أحاديث قد يشتبه تدليس الوليد فيها وهي في كتاب العلل للإمام الدارقطني

لقد علمت في الباب السابق لهذا الباب، بأنّ كُتُبَ العلل، هي: مظنة الوقوف على أوهام الرجال وتداليسهم.

ولهذا تتبعتُ روايات الوليد بن مسلم كُلَّها ، في كتاب العلل لابن أبي حاتم، وخرَّجتُ لك منها، ما كان فيه على الوليد شبهة تدليس التسوية.

بيد أنَّك كما رأيت بعد البحث فيها، وتخريجها، أنْ ليس في تلك الجعبة، غير الشبهة، ولو نفخت فيها ذهبت أدراج الرياح!

ولعلَّ ما في كتاب العلل للإمام الدارقطني -رحمه الله-، من تلك الأحاديث التي تضاهيها وتحاكيها، هي من ذاك الباب ، والذي يتراءى لك أنَّه باب من أبواب تدليس الوليد، بينما هو باب باطنه فيه الرحمة على ابن مسلم ، وظاهره من قبله العذاب.

فتعال معي، ولنجعل شعارنا، فداكِ يا أحاديثَ رسول الله ﷺ أمِّي وأبي.

[الحديث الأول]

[مما يوهم تدليساً من الوليد وهو في كتاب العلل للدارقطني]

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ».

قال الإمام الدارقطني رحمه الله كما في «كتاب العلل» (٦/١١٩/١٠١٨): «...يرويه بكير بن عبد الله بن الأشج، واختلف عنه، فرواه عبد الحميد بن جعفر، عن بكير، عن أبيه، عن ابن تعلى، وتابعه ابن لهيعة، من رواية ابن المبارك عنه، وقال الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، وأبي رافع، وهو إسماعيل بن رافع، عن بكير، عن ابن تعلى، لم يذكر بينهما أبا بكير، وكذلك قال محمد بن إسحاق، وعمرو بن الحارث، عن بكير، والله أعلم...».

قلت: ومن هذا الحديث يجوز لكم أيُّها المتعجلون باتهام الوليد فيه بتدليس التسوية لأنّه رواه عن ابن لهيعة وأبي رافع عن بكير بن عبد الله الأشج عن ابن تعلى عن أبي أيوب دون ذكر عبد الله الأشج، والد بكير، بين ابن بكير، وبين ابن تعلى مخالفاً بذلك ابن المبارك والذي قد رواه -رحمه الله- عن ابن لهيعة، عن بكير، عن أبيه، عن ابن تعلى، بذكر والد بكير بينهما.

وعندي لكم، ما يَهيبُ بظنِّكم، بالتدليس، من الوليد في هذا الحديث.

وذلك إذا علمتم أنَّ عبد الله بن الأشج، ليس من الثقة بمكان، إذْ لم يوثقه سوى ابن حبان!!

وهذا يعني عندكم، وما يمليه ظنكم، أنَّ الوليد أسقطه تدليساً عنكم.

وأقول لكم، عندي ما يزيلُ شكَّكَم، أو ليس قد تابع الوليد عليه عندكم، محمد بن إسحاق وابن الحارث كذا قال الدارقطني لكم، وأنا بثالث أزيدكم، يُعزِّزُ موقفي، ويزيلُ شكَّكَم! وهذا بياني عليه فدونكم.

نعم لقد رواه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب[١] عن بكير بن الأشج عن أبيه عن عبيد بن تعلى — به — .[٢]

وخالفه زيد بن أبي أُنيسة، حيثُ رواهُ عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن عبيد بن تعلى — به — .[٣]

هكذا رواه زيد، عن يزيد، عن بكير، عن عبيد، دون ذكر، والد بكير، بينهما، خلاف رواية عبد الحميد بن جعفر المتقدمة.

قلت: وعبد الحميد بن جعفر، وزيد بن أبي أُنيسة، قد اختلفا -كما رأيت- وكلاهما ثقة.

فالواجب أنْ نرمي روايتيهما بالاضطراب لتعارضهما، وتوازيهما، في الثقة،

(١) سقط يزيد بن أبي حبيب من العلل للدارقطني!!

(٢) وذلك فيما أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥/٤٢٢/٢٣٦٣٧) والدارمي في «سننه» (٢/١١٣/١٩٧٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٨٢) والشاشي في «مسنده» (٣/١٠٢/١١٦٠-١١٦١) والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/١٥٩/٤٠٠١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٧١/١٧٨٣٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٣١) .

(٣) وذلك فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/٤٢٣/٥٦٠٩) بإسناد حسن إلى زيد بن أبي أنيسة.

إلَّا أنْ نقول: يزيد بن أبي حبيب، سمعه مرة من بكير عالياً[١]، ومرة بواسطة[٢].

وهكذا رواه محمد بن إسحاق، واختلف عنه، كما اختلف فيه على يزيد بن أبي حبيب!

فقد رواه عنه ، عبد الرحيم بن سليمان، قال: عن محمد بن إسحاق، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن عبيد بن تعلى — به -. [٣]

وخالف عبد الرحيم عليه، أحمد بن خالد الوهبي، حيثُ رواهُ عن محمد بن إسحاق، عن بكير بن الأشج، عن أبيه، عن عبيد بن تعلى — به-. [٤]

هكذا رواه عبد الرحيم بن سليمان ، وخالد الوهبي، الأول بالفصل، والآخر بالوصل!!، وهما متقاربان في الثقة.

وكذلك رواه عن بكير بالوصل والفصل عبد الله بن لهيعة بمعنى أنَّه اختلف عليه.

(١) وهي رواية زيد بن أبي أُنيسة عنه .

(٢) وهي رواية عبد الحميد بن جعفر عنه .

(٣) وذلك فيما أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤/٢٥٨/١٩٨٦٤) و«فيه أيضاً» (٥/٤٥٥-٤٥٦/٢٧٩٣٣) وفي مسنده «أيضاً» (١/٢٩/٥) ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/١٦٠/٤٠٠٤) .

(٤) وذلك فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٨٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/٧١/١٧٨٣٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٣٠-٣٣١) وتابعه في الظاهر سعيد الأموي حيث رواه عن محمد بن إسحاق عن بكير عن أبيه عن عبيد بن تعلى — به — وذلك فيما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/١٥٩/٤٠٠٣) بإسناد ضعيف إلى سعيد .

فقد رواه عنه ابن المبارك ، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن أبيه، عن عبيد بن تعلى — به — . (١)

وخالفه الوليد بن مسلم، على ما قال الإمام الدارقطني ، -رحمه الله- فرواه عنه، وعن إسماعيل بن رافع!، عن بكير بن عبد الله، عن عبيد بن تعلى — به —. (٢)

هكذا اختلف فيه على ابن لهيعة، كما اختلف على يزيد بن أبي حبيب،ومحمد بن إسحاق.

وهذا الاختلاف إنْ دلَّ على شيء فهو يدلُّ على أنَّ بكيراً رواه مرة عالياً، ومرة نازلاً، مرةً بالفصل، ومرة بالوصل .

وهذا أُراه أقرب من تعليل تلك الروايات ، بعضها ببعض لنصل إلى الراجح منها وهو لعمري عزيز في مثل هذه الحالة والجمع أولى .

ويأتي بعده في الترجيح أنْ نوجِّه سهامنا فيه على بكير بن عبد الله بن الأشج بالاضطراب فيه، بدلاً من أنْ نرمي يزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن إسحاق، وابن لهيعة، فيه بالاضطراب، إذْ تَوْهِيْنُ واحدٍ فيه، أولى من تخطئة الثلاثة، الذين رووه عن يزيد، وابن إسحاق، وابن لهيعة، بالوصل أو الثلاثة الذين رووه عنهم بالفصل!

(١) وذلك فيما أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥/٤٢٢/٢٣٦٣٩) والطيالسي في «مسنده» ص(٨١/ح ٥٩٥) عن ابن المبارك عن ابن لهيعة — به — بالوصل.

(٢) انظر «العلل» (٦/١١٩/١٠١٨).

وكذلك أولى من اتهام يزيد وابن إسحاق وابن لهيعة فيه بالاضطراب لكونهم اختلف عليهم!

ويبدو من مجموع تلك الروايات، أنَّ بكيراً قد تحقق منه، روايةَ الحديثِ على الوجهين، الوصل، والفصل.

وهذا بغض النظر عمَّا إذا كان مضطرباً فيه، أو ضبط، وحفظ، هذا الحديث، بواسطة أبيه، وبدون واسطة، عن عبيد بن تعلى مباشرة.

والوليد في كُلِّ هذا الأحوال، بعيد عن التدليس، ولو كان مخفياً أحداً لأخفى ابن لهيعة، وإسماعيل بن رافع فيه، وهم أولى بالإخفاء، والتدليس، عند المُدلِّس على ما شاع من ضعفهم، من والد بكير بن عبد الله، والذي ذكره ابنُ حِبَّان في ثقاته، وهو أيضاً أقرب إلى عهد الصدق في الرواية .!

ناهيك وأنَّ الدارقطني ، وهو أول من اتهم الوليد ، بتدليس التسوية، ومع ذلك لم يتَّهم الوليد، في هذا الحديث، بالتَّدليس لا بتدليس إسناد، ولا تسوية.

ثم كما ترى، الحديث ليس هو من حديث الأوزاعي، أو شيوخ الوليد الثقات و الذين كان يجلهم زعموا من الرواية عن الضعفاء ، لا بل هو من رواية الوليد، عن إسماعيل بن رافع، وابن لهيعة، وكلاهما ضعيف عندكم، فعن ماذا يجلهم؟!

[الحديث الثاني]

[مما يوهم تدليساً من الوليد وهو في كتاب العلل للدارقطني]

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَلَنِعمَ الْمُصَلَّى هو أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَأَرْضُ الْمَنْشَرِ ».

قال الإمام الدار قطني كما في «العلل» (٦/٢٤٣/١١٠٥) وقد سئل عن هذا الحديث فقال: «... يرويه قتادة واختلف عنه ، فرواه حجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، واختلف، عن سعيد بن بشير، فرواه محمد بن عقبة السدوسي، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت. وكذلك روى سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

وقال علي بن حجر، وهشام بن خالد، وغيرهما، عن الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، لم يذكر بينهما أحداً، وقتادة، لم يسمعه من عبد الله بن الصامت، وقول حجاج بن حجاج، عن قتادة، عن أبي الخليل أشبه بالصواب...».

قلتُ: ومن كلام الإمام الدارقطني هذا، هَلُمَّ لكم أيُّها المُقلِّدون، على غير هدى ونور، باتهام الوليد فيه بتدليس سعيد بن أبي الحسن، تدليس تسوية، لأنَّ الوليد ذكره في رواية محمد بن عقبة السدوسي عنه، وأسقطه في رواية علي

بن حجر، وهشام بن خالد، عنه!

وأقول على رسلكم أيُّها المحدثون! فإنّ محمد بن عقبة السدوسي، لا ينهض لمخالفة علي بن حجر، وهشام بن خالد، وهشام بن عمار، وغيرهم، ممن تتابعوا على رواية الحديث عن الوليد بن مسلم، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت — به —.

فقد قال أبو زرعة الرازي : عن السدوسي هذا ليس بشيء وترك حديثه[١] وكذلك فعل أبو حاتم رحمه الله[٢].

وقال ابن حجر في التقريب عنه صدوق يخطئ كثيراً .

قلتُ: ولم أجد من وثقه ، سوى ابن حبان بذكره له في الثقات!

وعليه لا ينهض هذا السدوسي، لمخالفة هشام بن عمار وحده، فضلاً عن غيره ممن تابعوه عليه به، فروايته شاذة، بل منكرة، على قواعد المصطلح، وتقنينات المحدثين.

ثم لعمري، من ذا عساك تُدلِّس فيه، أيُّها الوليد ؟!

فإنَّ المُسقط في رواية السدوسي عنك، هو سعيد بن أبي الحسن، أخو الحسن البصري، وهو ثقة كما في التقريب، ولا أعلم فيه تضعيفاً من أحد.

(١) «الجرح والتعديل» (٨/٣٦/١٦٦).

(٢) المصدر السابق.

فإنْ كان تدليسُك من هذا النوع فنعمَّا هو .

لا، بل أنت إلى آخر رمق، لست مُدلِّساً -رحمك الله- .

١- فهاك وقد تابعك عمرو بن أبي سلمة.

وذلك فيما أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/٧٥-٧٦/٢٧٦٩) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/١٧٥) قال نا أحمد بن مسعود الدمشقي نا عمرو بن أبي سلمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر — به -.

٢- وتابعك عليه أيضاً محمد بن بكار الدمشقي.

وذلك فيما أخرجه البزار في «مسنده» (٩/٣٨٢/٣٩٦٥)[1] والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/٤٨٦/٤١٤٥) من طرق ثم كلاهما من طريق محمد بن بكار بن بلال الدمشقي عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله بن الصامت — به-.

٣- وتابعك عليه سليمان بن أبي داود .

قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/١٠٣/٦٩٨٣) عَقِبَ الحديث «... لم يرو هذا الحديث، عن قتادة، إلَّا الحجاج، وسعيد بن بشير، تفرد به إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، وتفرد به سليمان بن أبي داود، عن سعيد».

هكذا رواه محمد بن بكار، وعمرو بن أبي سلمة، وسليمان بن أبي داود،

(١) وعزاه إليه في «الأحكام الكبرى» عبد الحق الإشبيلي (٣/٣٧٧) .

و الوليد بن مسلم ، في الصَّحيح عنه!

وإذا كان كذلك، فلا تدليس منك أيُّها الوليد، على أسوأ الأحوال، وأدنى احتمال، ولو كنت كما يقولون، أو يزعمون، لدلَّست فيه سعيد بن بشير، لأنَّه أولى بالتدليس، من سعيد بن أبي الحسن، أو أبي الخليل صالح بن أبي مريم، والذي رواه هو الآخر عن عبد الله بن الصامت، من طريق قتادة عنه، ومن طريق حجاج عن قتادة ، كما حكاه الدارقطني[1].

وأبو الخليل هذا ثقة عندهم، لم يُضعفه سوى ابن عبد البر، وقال لا يُحتجُّ به، وتعقبه الحافظ في التقريب: فقال: وثقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر، فقال: لا يحتجُّ به.

قلت: وعليه لو كان الوليد يريد تدليساً، في هذا الحديث، لما وجد مجالاً لتدليس التسوية فيه، إذْ الوسطاءُ بين قتادة، وعبد الله بن الصامت، كُلُّهم ثقاتٌ.

وعليه ما بقى لكم على الوليد مستمسكاً، لا بتدليس التسوية، ولا بتدليس الإسناد، وكذلك يُنجي اللهُ الصادقين.

(١) وهو أيضاً في «مشيخته» ابن طهمان حديث برقم (٦٢) وفي «المعجم الأوسط» (٧/ ٦٩٨٣/١٠٣) و«فيه أيضاً» (٨/ ٨٢٣٠/١٤٨) ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» ص(٥١/ح١٨) وفي «المستدرك» للحاكم (٤/ ٨٥٥٣/٥٥٤) .

[الحديث الثالث]

[مما يوهم تدليس تسوية من الوليد وهو في كتاب العلل للدارقطني]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:«الرَّجُلُ يَطَأُ العَذرَةَ قَالَ : التُّرَابُ لَهَا طَهُورٌ».

قال الدارقطني كما في «العلل» (١٤٧٩/١٥٩/٨) وقد سئل عن هذا الحديث فقال:«... يرويه الأوزاعي، واختلف عنه، فرواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال ذلك أبو همام، عن الوليد، وخالفه عتبة بن سعيد بن الرحض، وداود بن رشيد، فروياه، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وكذلك قال، عبد الحميد بن أبي العشرين، عن سعيد، وقال أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، نُبِّئتُ أنَّ سعيداً حدَّث به، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقيل عنه، عن سعيد، عن أبي هريرة ، وقال: ابن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري أنَّ امرأة، سألت عائشة رضي الله عنها موقوف، ورواه عبد الله بن زياد بن سمعان، عن المقبري، عن القعقاع، عن حكيم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها سألت النبي ﷺ وهو أشبهها بالصواب وإن كان ابن سمعان متروكاً ».

ومن قول الدارقطني «...وقال أيوبُ بنُ سويد، عن الأوزاعي، نُبئتُ أنَّ سعيداً حدَّث به عن أبيه ...» لكم أيها المقلِّدون، أنْ تتهموا الوليد فيه، بإسقاط

من حدَّث الأوزاعي به، لا سيما إذا علمتم أنَّ أبا المغيرة[١]، والوليد بن مزيد[٢]، وعمر بن عبد الواحد[٣]، كُلُّهم تابعوا أيوب بن سويد على قوله، عن الأوزاعي نبئت أنَّ سعيداً ... الخ.

هكذا رواه هؤلاء.

وخالفهم الوليد بن مسلم[٤] وعبد الحميد بن أبي العشرين[٥] فروياه عن الأوزاعي عن سعيد عن أبيه — به —.

وتوسط محمد بن كثير المصيصي بين هؤلاء وهؤلاء فقال فيه عن الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه —به—[٦].

هكذا رواه محمد بن كثير ، وبيَّن فيه الواسطة بين الأوزاعي، وسعيد

(١) وذلك فيما أخرجه أبو داود في «السنن» (١/١٠٥/٣٨٥) وفي «مسائل أحمد» (١٤٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٤٣٠/٤٠٤٥) .

(٢) وذلك فيما أخرجه أبو داود في «السنن» (١/١٠٥/٣٨٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٧٢/٥٩١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٤/٣٩٠٨).

(٣) وذلك فيما أخرجه أبو داود في «السنن» (١/١٠٥/٣٨٥) .

(٤) وذلك فيما أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢/١٦٨/٧٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٤٩/١٤٠٣) وأبو العباس جمح بن القاسم في «حديثه» حديث برقم (١٠) .

(٥) كما حكى ذلك الدارقطني كما في «العلل» عنه (٨/١٥٩) .

(٦) وذلك فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٥١) وأبو داود في «السنن» (١/ ١٠٥/٣٨٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٤٨/٢٩٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٦) وابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٥٠/١٤٠٤) وابن بشران في «فوائده» ص(١٢٢) وغيرهم .

بن أبي سعيد، ألا وهو محمد بن عجلان، وهو صدوق لا يُعاب الأوزاعي بالرواية عنه.

ولهذا لن يحتاج الوليد إلى تدليسه، ليجلَّ الأوزاعي من الرواية عنه كما زعموا.

ولقد تقدمت لك من قبل بأحاديث تروى عن الوليد عن الأوزاعي عن ضعفاءٍ، هم أشدُّ ضعفاً، من محمد بن عجلان، ومع ذلك كان الوليد يذكرهم في حديثه عن الأوزاعي ولا يتوانى ولا يتحرَّج من ذلك، وكان بعضهم ممن نُصَّ على أنَّ الوليد، كان يدلسهم، إنبالاً للأوزاعي من الرواية عنهم، كقرة بن حيويل.

إذن الوليد لم يُخفِ الواسطة بين الأوزاعي ، وسعيد ، في هذا الحديث تدليساً، سواء كان ابن عجلان هو الواسطة، أم غيره، وذلك لأمور.

١- لأنَّ الوليد معروف بذكر الضعفاء من شيوخ الأوزاعي في حديثه.

٢- ولأنه توبع من عبد الحميد بن أبي العشرين.

٣- ولأنه لا داعي إلى تدليس الواسطة إنْ كان هو ابن عجلان لأنه صدوق.

٤- ولأن الأوزاعي نفسه مُدلِّس ، وقد ظهرت منه بوادر التدليس ، في هذا الحديث، بقوله في حديث بعضهم، نبئت أنَّ سعيداً حدَّثَ عن أبيه.

٥- ولأنَّ الدارقطني -رحمه الله-، لم يتهمه في هذا الحديث، بالتدليس، على أنَّه هو المتهم الأول له بتدليس التسوية على التحقيق.

[الحديث الرابع]

[مما يوهم تدليس تسوية من الوليد وهو في كتاب العلل للدارقطني]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمَثَانِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ».

قال الإمام الدارقطني رحمه الله كما في العلل (٩/٣٣/١٦٢٦) وقد سئل عن هذا الحديث: «... يرويه سعيد بن بشير، واختلف عنه، فرواه الوليد بن مسلم، عن سعيد بن، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة[١] وخالفه أبو الجماهر، فرواه عن سعيد بن بشير، حدثني موسى، عن قتادة[٢]، ويشبه أن يكون موسى بن السائب، كان بواسط، يكنى أبا سعدة، روى عنه شعبة، وأبو عوانة، وهشيم، وسعيد بن بشير، وكناه شعبة أبا سعدة، وهو ثقة، وهذا أصحُّ من قول الوليد ...».

قلت: ومِمَّا حكاهُ لكم ، الدارقطني يجوز عندكم، أنْ تتهموا الوليد عليه بتدليس التسوية، في هذا الحديث ، وذلك لأنَّ الوليد أُسقط في روايته موسى بن السائب.

وفي رواية أبي الجماهر أَثبت فيها موسى بن السائب بين سعيد بن بشير وقتادة.

وموسى بن السائب قد علمتم حاله ، بما ذكره لنا الدارقطني -رحمه الله-

(١) وذلك فيما أخرجه أبو الفتح ابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة» حديث (١٨٤) عن عبيد الله السكري عن صفوان قال قثنا الوليد — به — .

(٢) وذلك فيما أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/٨١/٢٧٨٧) وتمام في «فوائده» (٢/١١٢-١١٣/١٢٨٧) من طرق عنه — به — ..

وأنه ثقة، ويكنى أبا سعدة.

وعليه فإسقاطه، ليس من الوليد ولا من تدليسه، ولكن من ضعف سعيد بن بشير، ومن تخليطه.

ولا عذر لنا في اتهام الوليد فيه بالتدليس ، والمسقط ثقة .

فلعمري من ذا عساك تدلِّسُ فيه أيُّها الوليد؟! ومن ذا تجله من الرواية عنه؟!

إذْ الراوي عنه سعيد بن بشير وهو ضعيف عندهم!

فهل سيجلُّ الوليد سعيد بن بشير الضعيف، من الرواية عن موسى بن السائب الثقة؟!!

أو هل سيتركُ تدليس سعيد بن بشير، الضعيف، إلى تدليس موسى بن السائب الثقة؟!

لهذا كُلِّه لا يمكن القول بتدليس الوليد فيه ، لا تدليس إسناد ولا تسوية، ولا فهم ذلك عنه الإمام الدارقطني.

فإنْ قلتَ لماذا قدَّم قول أبي الجماهر على قوله .

قلت لأنَّ من عادتهم يحكمون للمُسند، ويقدِّمونه على المرسل.

ولو كان الوليد دلَّس فيه تسوية ، لبادر الدارقطني إلى التنبيه، لاسيما وأنَّ هذا الاتهام هو متبنيه ، وإلَّا فما المانع له من التَّصريح به وبملء فيه؟

كلمةٌ بعد تخريج الأحاديث التي يُشتبه تدليسَ الوليدِ فيها تدليسَ تسويةٍ وهي في كتاب العلل للدَّارقطني

قلت لك عن الأحاديث التي في كتاب العلل لابن أبي حاتم، ويشتبه أنْ يكون الوليد دلَّس فيها تدليس تسوية، أنْ ليس في تلك الجعبة، غير الشبهة، ولو نفخت فيها، ذهبتْ أدراج الرياح.

ثم قلت لك، ولعلَّ ما في كتاب العلل للدارقطني -رحمه الله- من تلك الأحاديث، التي يشتبه تدليس تسوية فيها من الوليد ، أنَّه بابٌ يُتراءى لك من ظاهره العذاب، وباطنه فيه الرحمة على الوليد .

ثم تأكد عندي بعد تخريج تلك الأحاديث، أنَّها كما توقعت فيها عن الوليد.

كيف والوليد -رحمه الله- لم يخلو فيها من متابع، أو من ذكر ضعيف، لا، بل من عدة أعذار، في كُلِّ حديث.

وهذا كُلُّه في كتاب العلل، لأول مُتَّهمٍ للوليد، بتدليس التسوية، على التحقيق، ومع ذلك لم يتَّهم الوليدَ فيها بذلك.

على أنَّ كثيراً من أبواب العذر، غُلِّقتْ على الوليد، وقالت للدارقطني هيت لك، ولكن منعه من اتهام الوليد فيها علمه وتقواه، فقال لسانُ حاله لها، معاذ الله، إنَّه أحسن مثواي، إنَّه لا يفلح الظالمون .

واستبق باب العذر فراراً من الوقوع بها، إلَّا أنها قدَّت قميص العذر بما قاله

عن الوليد في كتاب الضعفاء لها.

ولعمري تلك كلمةٌ قالها وتبناها، وبحسن الظن تلقاها، على ما شاع في زمنه عن الوليد، ثم هاك هو لم يجدها فيما ناهز ثلاثة آلاف حديث وخبر، أعلَّها وتكلم عليها ، في «كتاب العلل».

ولقد قلت لك في أبواب كتابي هذا عن الإمام الدارقطني، وكذلك لم يُعثر على تدليس الوليد في كتابه السنن، ولا فيما نقل من كلامه على كثير من الأحاديث بالعلل، لا، ولا في غير ذلك من كتبه، وهي مليئة بأحاديث الوليد.

لو اطَّلعت عليها، لرأيت الإمام الدارقطني، وهو يمرُّ عليها مرَّ السحاب، دون التعرض لها، أو انتقادها، بتدليس الوليد، في تلك الأحاديث، وهو -كما تعلم عنه- نقَّادٌ وجرَّاح!!

وهذا كُلُّه يدلُّ على أنَّ الإمام الدارقطني، تبنى تلك المقولة، على ما شاع في زمنه، لا عن دراسة قام بها، أو أحاديث وقف عليها ...!!

فاستمسك بهذه المعاني واحتمِ لها، وحذار أنْ يُصدَّنك عنها من لا يؤمن بها!

باب فيه جماعة اتهموا الوليد بالتسوية تقليداً لمن نُقِلَ عنهم ممن سبقهم اتهامه به

لقد كان الوليد بن مسلم -رحمه الله- عند المتقدمين ، لاسيما من أهل بلده!، محلَّ إجلال، وتقدير، وحديثه كذلك، حتى أذَّنَ مؤذن الدارقطني وقال لمن حمل حديث الوليد منهم أيَّتُها العيرُ إنكم لَمُدلِّسون، فأقبلوا عليه مصدقون، ولا قالوا ماذا تفقدون؟! وأين ما تقولون؟!

ولو سألوا ووجدوا في رحله تدليساً فهو جزاؤه، وكذلك يجزي الله الظالمين.

ولكنَّهم سكتوا عن السؤال ، و لم يتقدموا لنا بمثال ، فأصبحت دعواهم لا تُقبل بحال.

فهاك هي أقوالهم عارية، ومن الدليل خاوية.

١- الإمام الحافظ الذهبي.

لقد اتَّهم الحافظ الذهبي، الوليد بتدليس التسوية، والإسناد، جميعاً وعموماً، في كثير من كتبه[1]، وهي كما تعلم تناهز المئة مجلد، و لم يتهم الوليد فيها

(١) انظر «تذكرة الحفاظ» (١/٣٠٣/٢٨٢) و«الكاشف» (٢/٣٥٥/٦٠٩٤) و«العبر في خبر من غبر» (١/٣١٠٩) و«ميزان الاعتدال» (٧/١٤٢/٩٤١٣) و«تاريخ الإسلام» (١٣/٤٥٦-٤٦١) وسير «أعلام النبلاء» (٩/٢١١-٢٢٠/٦٠) و«الرواة الثقات» المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد» ص(١٨٦) والمغني في «الضعفاء» (٢/٧٢٥/٦٨٨٧) وذكر من تكلم فيه وهو موثق ص(١٩١/ت٣٦٤) .

خصوصاً إلَّا في حديث واحد -حديث علي ﷺ- في حفظ القرآن[١].

وقد أبنت عن براءة الوليد فيه من التدليس [٢] ، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه أين كثرة تدليس الوليد ، لم تظهر في كتب الإمام الذهبي، وهي مليئة بأحاديث الوليد، وهي كثيرة أيضاً، تناهز المئة مجلد أو يزيدون.

ولعمري لو كان الوليد كما يقولون، لوجدنا أحاديثه التي دلَّس فيها في كتب الذهبي، فضلاً عن غيرها، وإنَّ العصبة لتنؤ عن حصرها.

٢- الحافظ العلائي قال في «جامع التحصيل» ص(١١١/ت٥٨) «...الوليد بن مسلم الدمشقي كذلك ويعاني التسوية».

٣- أبو الوفاء بن سبط العجمي قال في «كتابه التبيين لأسماء المدلسين» ص(٢٣٥/ت٨٦): «...الوليد بن مسلم الدمشقي كذلك ويعاني التسوية التي تقدم صفتها وحكمها».

٤- الحافظ ابن رجب الحنبلي قال في «شرح علل الترمذي» (٨٢٥/٢) «تدليس التسوية» وأما من روى عن ضعيف، فأسقطه من الإسناد بالكلية، فهو نوع تدليس ، ومنه ما يسمَّى التسوية، وهو أنْ يروي عن شيخ له ثقة، عن رجل عن ضعيف، عن ثقة، فيسقط الضعيف من الوسط، وكان الوليد بن مسلم، وسنيد بن داود، وغيرهما، يفعلون ذلك، وذكر أفراد الأحاديث التي فُعلَ فيها ذلك

(١) في «تذكرة الحفاظ» له (٥٨/١/ت٤٤٤) .

(٢) في الرد على كلام ابن الجوزي في «كتابي هذا» (٢/٦٨/٣) حيث ضمنه كتابه الموضوعات.

يطول جداً لكن نذكر بعض الأسانيد التي كان رواتها يسقطون منها الضعيف، غالباً فمن ذلك ...».

قلت بعدها ضرب ابن رجب -رحمه الله- ما يُقارب العشرين مثالاً ليس فيها مَثَلٌ عن الوليد! وهو مع ذلك يقول: «...وذكر أفراد الأحاديث التي فُعلَ فيها ذلك يطول جداً...». فهلَّا ضرب لنا مثالاً أو مثالين على تدليس الوليد تدليس تسوية وهو الذي ضرب لابن جريج أكثر من مثل على تدليسه فهلَّا كان ذلك على الوليد ولو بمثال واحد ليس عند القوم شيء!

٥- الحافظ العراقي زين الدين عبد الرحيم قال في التقييد والإيضاح ص (٣١): «... وممن كان يصنعُ هذا النَّوع من التدليس ، الوليد بن مسلم، وحُكيئ أيضاً عن الأعمش ، وسفيان الثوري ...».

قلت لم يذكر بعدها عن الوليد مثالاً بذلك، كما قد ضرب لبقية من قبله فيه مثلاً، ولكن ذهب يذكر أقوال الأئمة العامة التي تتهم الوليد بتدليس التسوية ليس عند القوم شيء.

٦- محمد بن محمد بن أمير الحاج الحنفي الحلبي قال في التقرير والتحبير (٣٣٩/٢) «...سقوط الراوي بتدليسه (في المتق) أي يتفق على ضعفه لأنه غرر شديد في الدين أنه يؤدي إلى إثبات الأحكام الشرعيه بما لا يجوز إثباته به ولو لم يقصد سوى تكبير شيخه أن يروي عن الضعفاء كما كان الوليد بن مسلم يفعله...».

قلت ثم ذهب بعدها يذكر قول الهيثم بن خارجة وهذا يدلك على أنَّ القوم ليس عندهم عليه شئ!

٧- محمد بن سليمان بن سعيد يعرف بالكافيجي قال في المختصر في علم الأثر ص (١٣٣) «...وأما المدلس تدليس التسوية فليس خارجاً عن القسمين المذكورين في التحقيق وإن عدَّه بعض المتأخرين قسماً ثالثاً نظراً إلى الظاهر وصورته أن يروي حديثاً عن ثقة وذلك الثقة عن ضعيف فيسقط الضعيف من البين ويروي الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة بلفظ محتمل فيرى كل رجال الإسناد ثقات وكان الوليد بن مسلم يفعل ذلك كثيراً وكذا بقية بن الوليد...».

ثم ذهب بعدها وضرب مثالاً عن بقية فيه وترك الوليد بن مسلم والذي قال عنه كان يفعل ذلك كثيراً وكان الأولى يضرب به المثل ولكن عدل عنه من باب مكره أخاك لا بَطَل إذ لم يجد على الوليد شيئاً!!

٨- الحافظ عبدالحي المشهور بابن العماد ذكر في «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (٢٤٤/١) القول المنسوب إلى الحافظ أبي مسهر في الوليد بن مسلم.

٩- الأمير الصَّنعاني قال في «توضيح الأفكار» (٣٧٤/١-٣٧٥) نحو ما تقدم من الأقوال عن الوليد بن مسلم في تدليس التسوية ونقل بعضها عنهم.

هكذا اتفق هؤلاء على اتهام الوليد بتدليس الضعفاء تقليداً لمن تقدَّمهم لا تجويداً كأن وجودا أمثلة على ذلك من الوليد بن مسلم تدل على ماحكي عن الأولين لهم.

وبهذا الشَّكل من التقليد ضاعتْ أحاديثُ الوليد وحُرمنا أحكامها وربما لفت كما يُلفُّ الثوب الخلق لتقول لمن أضاعها ضيعك الله كما ضيعتني!!

وقال الشاعر

أضاعوه وأيُّ فتى أضاعوا ليوم كريهة وسدادِ ثغر

نعم، كم من حكم ضاع بسبب اتهامكم للوليد أيها المقلِّدون وكم من شعيرة رواها إذا أنتم عنها تصدون وقالوا أئمتنا أعلم أم هو ما ضربوه لك إلاَّ جدلاً بل هم قوم خصمون.

دِرَاسَةُ تُهْمَةِ الْوَلِيْدِ بنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ الإِسْنَادِ

دِرَاْسَةُ تُهْمَةِ الْوَلِيْدِ بنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ الإِسْنَادِ

بعد أنْ رأيت كيف زهقت دعوى اعتراف الوليد بن مسلم ، بتدليس التسوية، فيما رُوي عنه، مع الهيثم بن خارجة.

وكذلك سقوطُ دعواهم كُلِّهم، أولئك الذين اتهموا الوليد، بتدليس التسوية!

بعد ذلك كُلِّه، رأيت من المناسب جداً، دراسة الأقوال الأخرى، التي اتهمت الوليد بن مسلم، بتدليس الإسناد، مرتبة قولاً بعد قولٍ، متسلسلة قوة وقدماً.

ولقد تقدَّمت إليك بدراسة تهمة الوليد بتدليس التسوية، على دراسة تهمة الوليد بتدليس الإسناد، لكون الوليد، أشتهر عندنا نحن معاشر المتأخرين بتدليس التسوية، أكثر من تدليس الإسناد.

ولهذا كان ولا زال يُضرب المثل به عند ذكرهم لتدليس التسوية، بخلاف تدليس الإسناد، ولكن في الأخير هو عندهم، كثير التدليس ، والتسوية، ومع ذلك عجزوا عن إثبات ما هو مشهور به، فكيف بغيره ؟!

ولعمري إذا لم يثبت لهم عرشهم، فيما كان به مشهوراً عندهم، لا إخال ما بعده يصحُّ عن الوليد، لا بل هم والله أعلم في لبس من تدليس جديد.

ولقد عييتم بالتدليس الأول، أن تجدوا عليه مثالاً، فكيف بكم بهذا النوع من التدليس ؟!

ولا يهولنَّك ما ترى في قائمة من اتهم الوليد بتدليس الإسناد، شيوخاً

أكابر، كأبي مُسهر، والبخاري وغيرهم من الأئمة.

إذ أقوالهم في تدليس الإسناد، هي كأقوال من اتهم الوليد بتدليس التسوية، وهي على **قسمين** :

القسم الأول: من لم يثبت عنه اتِّهامُ الوليدِ بالتَّدليس ، وربَّما كانت متون تلك الأقوال، شاذة، ومنكرة، بل هي كذلك في كُلِّ ما رأيت !!

القسم الثاني: من ثبت عنه اتهام الوليد بالتدليس لرأي رأه ، عن حديث، أو غيره، ولكن لم يصح له.

وسوف ترى صدق كلامي في كلا القسمين ، و-كما يقال- عند الإمتحان يُكرم المرء، أو يُهان.

ولستُ أبالي أنْ أكونَ مُخطئاً فلا أتبع، ولكنَّ خوفي عليك، وأنت ترى عياناً، بياناً، خطأ إمام منهم، ثم تُعلِّل له خطأه، بأدواء من العلل، لتصل إلى إجلاله !

ناسياً أو متناسياً، عِظَمَ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ ، ضارباً به عرض الحائط، كمُقلِّدةِ الفُقهاءِ تقول لو أنَّ هذا هو الحق، لم يغفل عنه هذا الإمام، وذاك الإمام، ويحك لا تفعل وأنت تنسب إلى علم الحديث!، فهم الذين ربو صغارهم، وترعرع شبانهم، وشاب شيبانهم، على تعظيم وتقديم الحديث، على أيِّ حديث.

وعليه كن كذلك إنْ كنتَ منهم ، أو أحببتَ أن تُحشر معهم، على أن لا تتخذهم من دون الله أرباباً ، ولا أن تنزل بهم جانب الطور الأيسر فتخفر لهم قدراً وجناباً، لا بل كن كمن لم يسرفوا، و لم يقتروا، وكانوا بين ذلك قواماً.

وافقهم على الصحيح، ونبه على الخطأ، واسكت عن القبيح، وبهذا أريدك أن تعامل من اتهم الوليد منهم بتجريح.

وهاك -على هذا- أقوالهم، والجواب عنها ونقاشهم، لتكون على بينة من تدليس الوليد، أو من حديثه تستفيد ، والله يبدئ ويعيد .

دِرَاْسَةُ

اِتِّهَاْمِ

أَبِيْ مُسْهِرٍ

لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ

بِتَدْلِيْسِ الإِسْنَاْدِ

دِرَاْسَةُ اِتِّهَاْمِ أَبِيْ مُسْهِرٍ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ الإِسْنَاْدِ

لم أجد من بين من اتهم الوليد بتدليس الإسناد ، أقدم ولا أصرحَ اتهاماً له بذلك من أبي مُسهر عبد الأعلى بن مُسهر -رحمه الله- بلديُّ الوليد ، وقرينه.

بيد أني بعد التَّعب، والنَّصب، والسَّهر، والنَّظر، في ذاك الخبر، وجدتُ إسناده ضعيفاً، ومتنه شاذاً سخيفاً، لا يحتمل اتكاءً عليه ، ولا إستناداً إليه.

وحتى لا تكون على طرف من هذا الجرف فينهار بك ، فتقول حينها هاه، هاه، سمعتُ النَّاسَ يقولون شيئاً فقلته أيُّها الوليد عنك!!

وليت اتهامك مقصور عليه هو ، ولكن على ردِّ حديث من علَّمه شديد القوى.

فالأمر أخي جدُّ خطير ، وهذا كتابي إليك منه بشير ، ونذير .

بشير ببراءة الوليد من التدليس ، ونذير من اتهامه به .

وكُلٌّ يعمل على شاكلته ، وربُّنا أعلمُ بمن هو أهدى سبيلاً .

أَقْوَالُ أَبِيْ مُسْهِرْ فِيْ الْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ

لقد اختلف على أبي مُسهر في الوليد بن مسلم، إذ بعض الأقوال عنه تحكي تضعيفاً له، وبعضها يحكي توثيقاً له.

فدونك هذه الأقوال، ودراسة عنها، لتكون على يقين، وتثبت منها.

١- قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦/٩) نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا مُسهر قال : «...**رحم الله أبا العباس –يعني– الوليد بن مسلم كان معنياً بالعلم**».

٢- وقال أبوزرعة في «تاريخه» (٨٣٦) « **وسألت أبا مُسهر عن الوليد بن مسلم فقال كان من حفاظ أصحابنا**».

ونقل المزي في «تهذيب الكمال» (٩٤/٣١) عن أبي زرعة الرازي عن أبي مسهر أنه قال في الوليد « **كان من ثقات أصحابنا** » قال للمزي وفي رواية «**من حفاظ أصحابنا**».

قلت لعلَّ هذا في نسخة وقف عليها المزي لتاريخ أبي زرعة وفيها «**كان من ثقاتِ أصحابنا**» والمعنى بين هذه الرواية ، وما قبلها متقارب .

٣- قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩١/٦٣) قرأتُ بخطِّ أبي القاسم عبدالله بن أحمد السلمي وذكر أنَّه نقله من خطِّ محمد بن عبدالله بن جعفر بن الجنيد حدثنا أبوعبد الله محمد بن يوسف بن بشر حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق

حدثنا مؤمل بن إهاب عن أبي مُسهر قال «**كان الوليد بن مسلم، يُحدِّث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين، ثم يُدلِّسُها عنهم**»

٤- قال أبو عبيد الاجري في «سؤالاته» لأبي داود (١٨٦/٢/١٥٥٥) حدثنا أبو داود نا عبد الله بن أنس البخاري ثنا أبو مسهر قال «**كان الوليد يكتب حديث الأوزاعي عن الكذابين، ثم يُدلِّسها عن الأوزاعي**».

٥- قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩١/٦٣) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبوالفضل بن البقال أخبرنا أبوالحسن بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال سمعت يحيى بن معين يقول قال أبومسهر «**كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي وكان ابن أبي السفر كذابٌ! وهو يقول فيها قال الأوزاعي**».

قلتُ: هذا ما وجدته يُنسب إلى أبي مسهر، في الوليد بن مسلم، وهو لعمري مضطرب عنه، ومختلف، إذ القولان الأولان فيهما توثيق الوليد بن مسلم توثيقاً مطلقاً، وفي الأقوال الثلاثة الأخرى تضعيف له، أو لروايته على أقل الأحوال

ولربَّ قائلٍ يقول لنا ، لا تعارض بين ما كان فيه توثيق للوليد منها ، وما كان فيه اتهام له بالتدليسِ.

وأقول لا تُحرِّكْ به لسانك لتعجل به، إنَّا علينا شرحه وبيانه، ولكن بعد النظر في صحة تلك الأسانيد، وهل ثبت أو لم يثبت ما رواهُ أصحابُها عن الوليد؟!

دِرَاسَةُ الأَسَانِيْدِ الَّتِيْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِيْ مُسْهِرٍ فِيْ الْوَلِيْدِ

١- **القول الأول** : الذي قال فيه أبومسهر رحمه الله عن الوليد «**رحم الله أبا العباس يعني الوليد بن مسلم كان معنياً بالعلم** » .

وهذا القولُ كما قد رأيت، رواه لنا ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦/٩) عن أبيه، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي مُسهر - به - .

وهذا إسنادٌ رجالُه كُلُّهم ثقاتٌ، فهو صحيحٌ عن أبي مُسهر .

٢- **القول الثاني** : رواه لنا أبو زرعة في «تاريخه» (٨٣٦) قال سألتُ أبا مُسهر، عن الوليد بن مسلم ، فقال «**كان من ثقات أصحابنا**»[1] وفي رواية، «**كان من حفاظ أصحابنا**» . وهذا إسنادٌ لا يُسأل عن صحته ، لحال أبي زرعة الدمشقي، ومكانته من الثقة.

٣- **القول الثالث** : والذي أخرجه لنا ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٩١) قال ابن عساكر قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد السلمي وذكر أنه نقله من خطِّ محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد حدثنا أبوعبد الله محمد بن يوسف بن بشر حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق حدثنا مؤمل بن إهاب عن أبي مُسهر أنه قال « **كان الوليد بن مسلم يُحدِّث بأحاديث الكذَّابين ثم يُدلِّسها عنهم** ».

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ فيه علل :

(١) نقلها المزي عن أبي مسهر في تهذيب الكمال (٩٤/٣١).

الأولى : الانقطاع بين ابن عساكر وشيخه أبي القاسم لانَّ سماعه منه فيه وجادة «قال قرأت بخط أبي القاسم ...»

وهذا عند المحدثين من باب المنقطع والمرسل وقال بعضهم هو معلق [١].

قلت وقد أجاز بعضهم العمل بها ، لمن هو في العصور المتأخرة ، لأنَّه لو توقف العمل فيها على الرِّواية، لأفسد باب العمل بالمنقول ، لتعذر شروط الرِّواية فيها [٢].

وأنت ترى أنَّ ابن عساكر، وشيخه، لا يدخُلان في الاستثناء، والتحرز، هنا، وعليه الانقطاع وارد عليهما، لأنَّه من السَّهل بمكان روايةُ كُلِّ واحدٍ منهما عن شيخه، بغير الوجادة، لأنَّهما في عصر الرواية !

العلة الثانية : الانقطاع بين أبي القاسم السلمي ، - شيخ ابن عساكر- ومحمد بن عبد الله بن جعفر -والد تمام- حيثُ أنَّ أبا القاسم السلمي، رواه عنه ، وجادة، وصرَّح ابنُ عساكر بهذا، فقال -كما ترى في الإسناد- قرأتُ بخطِّ أبي القاسم -عبدالله بن أحمد السلمي- وذكر أنَّه نقله من خطِّ محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد.

وهذا النقلُ من أبي القاسم السلمي - شيخ ابن عساكر- عن خطِّ شيخه

(١) انظر «علوم الحديث» لابن الصلاح ص (١٧٨) وتوجيه «النظر إلى أصول الأثر» (٢/ ٧٦٩).

(٢) انظر «علوم الحديث» لابن الصلاح ص(١٨٠).

يأخذ حكم الانقطاع السابق من تلميذه ابن عساكر ، عنه ، على ما تقدَّم تفصيله.

العلة الثالثة : أنَّ شيخ ابن عساكر أبا القاسم عبد الله بن أحمد السلمي، وهو عبد الله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف السُّلمي غير ثقة .

ترجم له ابن عساكر في معجم شيوخه وقال فيه «كان خيراً ديناً».

وهذا اللفظُ – كما ترى – فيه توثيقٌ للسلمي هذا ، في دينه ، لا في روايته، يعرفُ ذلك من له علاقةٌ وثيقةٌ بعبارات التوثيق ، والتعديل .

العلة الرابعة : جنيد بن حكيم الدقاق قال فيه ابن عدي «...**وكان من أصحاب الحديث**» وقال الدار قطني فيه «...**ليس بالقوي**».

وقول ابن عدي فيه «**وكان من أصحاب الحديث**» لا يرقى به إلى قمة الثقة، ولا يترل به عندي، -والله أعلم-، عن مرتبة الصدوق.

ولكن يبقى قولُ الإمام الدَّار قطني فيه ليس بالقوي، عائقاً من ارتقاء جنيد هذا إلى إحدى الحسنيين -مرتبة الثقة – أو مرتبة الصدوق.

فإن قيل الإمام الدارقطني هنا لم يُفسِّر جَرْحَه، بما هو جارح، وقد تعارض جرحه، مع توثيق ابن عدي له، وعليه لا يُلتفت إلى قول الإمام الدارقطني!

فالجواب أنَّا نعمل به لو علمنا أنَّ الإمام الدار قطني اطلع على قول ابن عدي فيه، و لم يقنع به، وذهب في المقابل مُضعِّفاً له مخالفاً لابن عدي.

ولكن والحالة هذه، أرجه وأخاه في هذا الحال، إلى أن يُفرد ببحث واستقراء تام

لحديثه ، ليُرى أيُّ الرجلين أحقُّ بالإتباع فيه.

العلة الخامسة : مؤمل بن إهاب قال فيه الحافظ في التقريب «**صدوق له أوهام**»، قلت وربما كان كذلك !

٤- القول الرابع : من الأقوال المنسوبة لأبي مُسهر في الوليد بن مسلم وهو ما أخرجه لنا أبوعبيد الاجري في «سؤالاته لأبي داود» (١٥٥٥/١٨٦/٢) قال حدثنا أبوداود نا عبدالله بن أنس البخاري ثنا أبومُسهر قال : «**كان الوليد يكتب حديث الأوزاعي عن الكذَّابين، يُدلِّسُها عن الأوزاعي**»

وإسناده ضعيف ، وهو إلى عبيد الأجري أصلاً لم يثبت[1].

وإن ثبت عنه، فأبوعبيد مجهول، وعبدالله بن أنس البخاري دونه في الجهالة.

فهو لم يذكره المزي في شيوخ أبي داود ، ولا تلاميذ أبي مُسهر رحمه الله!!

٥- القول الخامس : من الأقوال المنسوبة لأبي مُسهر.

وهو ما أخرجه لنا ابن عساكر في «تاريخه» (٢٩١/٦٣) قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبوالفضل بن البقال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال سمعت يحيى بن معين يقول قال أبو مُسهر « **كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي وكان ابن أبي السفر**

(١) وقد بينت ذلك في الجواب على قول أبي داود رحمه الله وأن سؤالات أبي عبيد الأجري عنه لم تثبت لأنَّها من طريق مجاهيل وضعفاء عن أبي عبيد فضلاً عن أبي عبيد وما أدراك من أبوعبيد الأجري !! أنظر (١٣٧/٢-١٣٨) من «هذا الكتاب».

كذاب ! وهو يقول قال الأوزاعي ».

وإسناده فيه نظر.

فيه حنبل بن إسحاق ، -ابن عم الإمام أحمد بن حنبل- قال فيه السيوطي في «طبقات الحفاظ» ص (٢٧٢/ت ٦١١) .

«... له تاريخ حسن وغيره وله عن أحمد سؤالات يأتي فيها بغرائب ويخالف رفاقه ... ».

وقد سبق السيوطي -إلى هذا- الإمام الذهبي -رحمه الله- حيث قال في «السير» (٥٢/١٣) «...**له مسائل كثيرة عن أحمد ويتفرد ويغرب ...**».

قلت ليس فقط يغرب ويخالف رفاقه في أجوبة الإمام أحمد ، بل يبدو لي من هذا النَّصِّ المتقدم عنه، أنَّه حتى عن ابن معين يغرب ويخالف رفاقه.

إنْ لم يكن كذلك فهو في هذا النَّصِّ ظاهر المخالفة لرفاقه من أصحاب ابن معين، وإلاَّ فأين كتب المشاهير، عن نقله عن يحيى بن معين، كرواية الدوري، وابن محرز و الدقاق، والدارمي، وابن الجنيد، وابن مرثد الطبراني؟!!

بل ومالي لا أرى هذا القول في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والذي جمع فأوعى، من المسائل عن الرجال، عن ابن معين.

كُلُّ هذا وذاك يستدعي منَّا التروي في قبول هذا الخبر ، على وجه التسليم.

فإن قيل مالك لا تجعل من هذه النصوص، المنسوبة لأبي مُسهر، في اتهام الوليد

بالتدليس، متابعاتٍ يشهدُ بعضُها لبعضٍ، ليرقى الخبرُ بهـــا، إلى أدنى درجـــات الإعتماد على الأقل .

فالجواب : أنَّه ممكن و وارد هذا الذي تقولون، لولا نكارةُ متونها.

أولا ترون ؟! كيف خالف أصحابُها أبازرعة فيما يروون عن أبي مُسهر -رحمه الله- ومنها قوله عن الوليد «**كان معنياَ بالعلم**» ، -وفي رواية - «**كان من حُفَّاظِ أصحابنا**» - وفي رواية — «**من ثقات أصحابنا**».

وهذه الأقوال مقدمة عندي، على الأقوال الحاكمة على الوليد بالتدليس، لأنَّ أبازرعة سأل فيها أبامُسهر عن الوليد ، فقال بتوثيقه مطلقاَ !!

ولو كان أبومُسهر -رحمه الله- يعلم شيئاً عن الوليد من التدليس ، لما أخفاه عن أبي زرعة في حال سؤاله عن الوليد ، لا في معرض كلام له عنه ليجوز له الإمساك عمَّا يريد، وذكر ما يريد، لا.

بل الوضعُ يستدعي من أبي مُسهر، ذِكرَ كُلِّ ما على الوليد، لا كُلَّ ماله!

وهكذا كان دأبُ السَّلفِ، في حال السؤال عن راو ما، يذكرون ما عليه، ولا يلزمهم ذكر ماله، لأنَّ ذكر ماله من حسنات، لا يضرُّ السائل شيئاً لو فاته، بخلاف ما عليه من مثالب، تخدش في روايته، فتلك لا يجوزُ السكوتُ عنها في حال السؤال، لأنَّه سيخدع السائل عنه ، إلى قبول روايته، وغير ذلك من المفاسد.

ولهذا تجدهم يقولون عن رجل ضعيف ، وآخر له أوهام ، وثالث يخطئ كثيراً.

على أنَّ لهؤلاء الثلاثة لو فتشت تراجمهم ، الشيء الكثير من الخيرات

عنهم، من عبادة، وورع، وغير ذلك من الفضائل، ولكنَّ أهلَ العلمِ، لا يلتفتون إليها، لأنَّها لا تعني السائل بقدر ضبطه وحفظه إذا كان الراوي مشهوراً بالعلم وحسن التدين كالوليد -رحمه الله-.

وأحياناً يخافون فيذكرون للسائل ما لم يسأل عنه، حذراً من الاغترار بتوثيقهم المطلق، فيقولون ثقة ولكن كان مرجئاً، ويرى القدر، وما إلى ذلك من مؤشرات الخطر !!

وكان أولى من هذا عندهم، ذكر ما على الراوي من مثالب في الرواية، إذا فهموا من السؤال عن مكانة الراوي من الثقة.

فهو إذا كان عندهم كذلك في العموم، ولكن يذكرون ما عليه أيضاً في الخصوص، من ضعف، فيقولون ثقة، ولكن في حديثه عن فلان مضطرب، وثقة وكان يرسل، وثقه وكان يُدلِّس!

فأين أبومُسهر -رحمه الله- من هذه المعاني، وذكرها لأبي زرعة، وقد سأله عن الوليد؟! أغفل عنها ونسيها، أم ذكرها، مالكم كيف تحكمون ؟!

بل أنتم شرٌّ مكاناً لو جعلتم سلفكم، في الدرك الأسفل من التجريح والتعديل، ولكن عودوا على الشاذ منها واطرحوه، والمنكر منها والفظوه، ذلكم خير لكم لو كنتم تعلمون.

نعم ذلك خير من أنْ نثبت كُلَّ ما جاء عن السلف، لنقف بعدها متحيِّرين من تلك الأقوال أيُّها أصوبُ قيلا.

ولستُ أراك تحسبني مستميتاً على الخروج من هذه الأقوال، بضعف ما كان الوليد متهماً فيها بالتدليس، لأُبَرِّرَ موقفه، وأُفرغ ساحته، ما كنت لأفعل، وما كان الوليد أبا أحد من رجالنا، ولكن لأنَّه رجلُ صدقٍ من المحدثين.

وإلا فهبوني مخطئاً، واقتلوني ومالكاً، واقتلوا الوليد معي، وعدُّوا علينا الصحيح من تلك الأقوال، ما قُضى فيها على الوليد بالتَّدليس، لأقول لكـــم، لا نريد الحكم بالخطأ، على أقوال بعض السَّلف، إلاَّ ما اضطررتمونا إليه!

هاك لو اقتنعتم بذلك أبومُسهر يقول لكم؛ الوليد كان يأخذُ حديث يوسف بن السفر عن الأوزاعي، ثم يُدلِّسه ويرويها عن الأوزاعي مباشرة، يقول فيها قال الأوزاعي أليس كذلك ؟!

قولوا نعم، لنقول لكم، وهذا أصحُّ الألفاظ عندكم [1]، بيد أنَّه لا يُسلَّمُ لكم، لأنَّ العقل يردُّها، وواقع الأحاديث يَمُجُّها، فأصبحت وهي لا تـــدري أين تقر؟ وكأني بها كمن قال فيه الشاعر:

وأصبح لا يدري أيقعد فيكم على حسك الشحناء أم أين يذهب

وقد دلَّلت على مقالي هذا بعقد دراستين عنها:

الأولى : الدراسة النقدية لنصِّ كلام أبي مُسهر.

الثاني : الدراسة الحديثية لنصِّ كلام أبي مُسهر.

فانظرهما، ولا تكفرهما، فإنَّ كفران العلم، أعظم من كفران العشير.

(١) لأنه من رواية حنبل بن إسحاق عن أبي مُسهر وهو صحيح لولا التفرد والغرابة فيه.

اَلدِّرَاْسَةُ النَّقْدِيَّةُ لِنَصِّ كَلاْمِ أَبِيْ مُسْهِرٍ فِيْ اتِّهَاْمِ الْوَلِيْدِ

لا أريد أن أطيل عليك ولكن أنت تعرف أنهم قالوا في الوليد بن مسلم أنه رجل الشام [١] وكان أروى الناس لحديث الشاميين [٢] وأنه من الكبار في الأوزاعي ومن المقربين له [٣] وكان عالماً بحديثه [٤] وحجة فيه، حتى قال الطاطري لأحمد بن أبي الحواري إذا سمعت حديث الوليد عن الأوزاعي فما تبالي من فاتك[٥].

وإذا كان الوليد من الأوزاعي بهذه المثابة، والقرابة، فمالذي يُحيجَه لسماع أحاديث ابن السفر عن الأوزاعي ، والأوزاعي كان له كالصاحب بالجنب؟!

وكان بإمكان الوليد في أيِّ سماع فيه للأوزاعي، أن يسأله عن هذه الأحاديث، التي سمعها من ابن السفر ، لو كان كذلك ، ليحصل على العلو، بدلاً من ذاك النزول المرديء.

إلاَّ أن يكون الوليد عندكم، على ما تقتضيه أقوالهم،كان يعلم ضعف تلك الأحاديث ، لضعف ابن السفر ، فيسقطه لتمرَّ علينا مرور الكرام، ويئ بعدها

(١) عن على بن المديني انظر «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٤٦).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (٢/٩٩).

(٣) يدل عليه أمران كثرة حديثه عنه ومسائله وكلاهما شامي دمشقي وانظر «الإرشاد» للخليلي (١/١١/١٢٣).

(٤) «الجرح والتعديل» (٩/١٦/٧٠).

(٥) «الجرح والتعديل» (٩/١٦/٧٠).

بمقعده من النار.

مسكين أنت أيُّها الوليد، فما جعلوا بينك وبين الوضع في الحديث شيئاً.

فإذا كُنتَ إلى هذا الحدِّ من الضعف، والتدليس، عندهم، ما الذي منعك أن تضع على الأوزاعي أحاديثاً، ومن ثم ترويها عنه، وتكون حجة ثقة عند القوم، بدلاً من أن تأخذ حديث ابن السفر، وتُدلِّسُهُ، فيفطن لك القوم، ويتوالوا عليك باللوم ؟!

لقد كان الوليد أيُّها المُحدِّثون على جانب كبير من الورع، بخلاف ما يظنُّ فيه المُقلِّدون.

ولهذا كان شرطه، أنْ لا يُحدِّث إلاَّ عن الثقات من شيوخه، ما لم يُسأل عن غيرها من الأحاديث.

ولذا قال للحميدي وغيره «**إن تركتموني حدثتكم عن ثقات شيوخنا وإن أبيتم فاسألوا نحدثكم بما تسألون**» [(١)].

وإسناده صحيح إلى الوليد رحمه الله.

ويشهد لهذا قول حمَّاد عنه أنه قال «**كنتُ إذا أردتُ أن أسمع من شيخ سألت عنه الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز**» [(٢)].

وهذه الأقوال تدلُّ على أنَّ ما رواه لنا الوليد، عن بعض الضعفاء، إنَّما هي أحاديث سُئل عنها الوليد، وإلاَّ هو في الأصل، لا يُحدث إلاَّ عن ثقات شيوخه.

(١) «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٤٥).
(٢) «تهذيب التهذيب» (١١/٣٤/٢٥٤).

فهل من كان هذا حاله، وشرطه ومقاله، يُظن به بعد هذا، أن يسمع الحديث من الضعفاء ، ويدلِّسهم ويرويها عن الثقات ؟! الجواب لا ، ولا يُعقل إلاَّ أن يلج الجملُ في سمِّ الخياط !

وعليه أحسنوا الظنَّ به أيُّها المقلدون، وقولوا لا طاقة لنا بأقواله، حين نُسألُ عنها، وما كنتم عنها عمين !

ثم توبوا إلى بارئكم، وعودوا على تلك الأقوال المتهمة له بالخطاء والتوهين، أو يأتوكم عليها بسُلطانٍ مُبين.

وأمَّا أنتم يا آل الوليد، فقد جعل الله لكم على أدلتهم سبيلاً.

ومن ذلكم ، أنَّ قول أبي مسهر –رحمه الله– لو صحَّ إليه – في الوليد بن مسلم– لكان ذلك من كلام الأقران بعضهم في بعض، ومثله يُطوى، ولا يُروى، لا سيما وأنَّهُ لا واقع يدلُّ عليه!!

وأنَّ أبا مُسهر في قول، كان يثني، على الوليد بن مسلم، –رحمهم الله– جميعاً.

اَلدِّرَاْسَةُ الْحَدِيْثِيَّةُ لِنَصِّ كَلاْمِ أَبِيْ مُسْهِرٍ فِيْ اِتِّهَاْمِ الْوَلِيْدِ

لقد كان من حُسن حظِّك أيُّها الوليد ، أنْ نصَّ أبو مُسهر من تُدلِّس، وأين تُدلِّس ؟!

لولا ذلك لأجهدنا المقلدون له، أن ننظر في أحاديث الوليد كُلِّها؛ وهي كثيرة.

ولكن تنصيصه كفانا البحث في غير أحاديث ابن السفر فإن ثبت تدليسه فيها، وإلاَّ فلا يصحُّ لهم في ذلك خبر.

وسيقول لك المخلفون، لقد دلَّس الوليد في غير هذه الأحاديث التي وقفتُ عليها.

فإن قالوا فقل لهم وهل تعمَّد السَّلفُ سلَّها من الكتب، حتى لا أقف إلاَّ على ما ليس فيه تدليس الوليد منها ؟!

ثم أين كلام العلماء عليها، وما سطروه في الزبر عنها، تلك إذاً كرة خاسرة، إذا عُدتم علينا بمثلها.

كُلُّ الذي عندكم على الوليد ظنون.

ومن ذلك أول حديث فيما يأتي، زعموا أنَّ الوليد دلَّس فيه ابن السفر، اركض برجلك وانظر ماذا الخبر.

علَّك تأتيني فاراً من ظنونهم، بعد أن تراهم وقد فقدوا تدليس الوليد،

وما اسطاعوا أن يُظهروه، وما استطاعوا له ثبتاً.

وذلك فيما نصُّوا على تدليس الوليد فيه لابن السفر، فضلاً عن غيره.

نعم لا في أول خبر، دلَّس الوليد فيه ابن السفر، ولا في غير ذلك مما رواه يوسف من حديث وأثر.

أضف إلى هذا أنَّ الوليد كان يُثني عليه ويوثقه[1]، فلم يكن ذكره يُغصصه!!

وهاك أحاديثه، وقل لهم أخرجوا لي منها تدليسه؟!

(١) قال الحافظ في «اللسان» (٣/٤١٧/١٦٣٧) في ترجمة عبدالرحمن بن السفر « ... وأورد ابن مندة هذا الحديث من طريق سعيد بن يعقوب عن عبدالرحمن بن السفر عن الأوزاعي وقال دمشقي متروك أثنى عليه الوليد بن مسلم ... »

قلت أخذ ابن مندة هذا القول من تلميذ الوليد بن مسلم ألا وهو سعيد بن يعقوب الطالقاني.

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٨٧) قال أبوعمرو عثمان قال سعيد بن يعقوب سألتُ الوليد بن مسلم عن هذا الشيخ فأثنى عليه خيراً وقال هو جاري » قال عثمان وبلغني من وجه آخر عن سعيد بن يعقوب أبي بكر الطالقاني قال سألت عنه الوليد بن مسلم فقال ثقة رضاً » .

دِرَاْسَةُ

الأَحَاْدِيْثِ

الَّتِيْ

رَوَاْهَاْ

يُوْسُفُ بْنُ السَّفَرِ

[الحديث الأول]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بنُ السَّفَرِ]

عن أبي هريرة ﷺ قال « ذَبَحَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَمَّنْ اِعْتَمَرَ مِنْ نِّسَائِهِ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاْعِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ »

قال أبو عيسى الترمذي -رحمه الله- كما في «العلل الكبير» (١/١٣٣/٢٢٨) « سألت محمداً عن حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة — وذكر الحديث — ثم قال الترمذي عن البخاري أنَّه قال « إن الوليد بن مسلم لم يقل فيه حدَّثنا وأراه أخذه عن يوسف بن السفر ويوسف ذاهب الحديث وضعف محمد هذا الحديث».

قلت هكذا قال الإمام البخاري -رحمه الله- أراه أخذه عن يوسف بن السفر على التظني !!

فهلمَّ لكم أيها المقلدون، لكي تحتجوا به على تدليس الوليد، وتُسلِّموا له، وتزمزموا عليه!

ولكن هيهات هيهات لكم، ونحري عن الوليد دونكم، وهؤلاء حججي هنَّ أطهر لكم، فاتقوا الله واطيعون .

وهاكم يا أهل الحديث، ضُرب مثل على تدليس الوليد فاستمعوا له، زعموا أنَّهم إنْ يَسْلُبهُم الوليدُ شيئاً انتبهوا له ، ضعُف دليلُ الطالب ، وبرئ المطلوب.

نعم، الوليدُ لم يُدلِّس فيه ابن السفر ولا أحداً في إسناده كتم والحديث ليس بمحفوظ من حديث ابن السفر أصلاً ، و لم أجد أحداً رواه بذلك عنه

وكذلك الوليد قال فيه حدثنا، فيما بينه، وبين الأوزاعي، خلافاً لما قال الإمام البخاري -رحمه الله- .

وتوبع الوليد عليه، خلافاً لما قال الإمام الدار قطني، والبيهقي، من أنَّ الوليدَ تفرد به فانتفت شبهةُ التَّدليسِ، عن الوليد البته، في هذا الحديث.

ودونك البيان

أولاً : لقد صرَّح الوليد بالتحديث، فيما بينه، وبين الأوزاعي.

وذلك فيما أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢/١٠٤٧/٣١٣٣) قال حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة — به —

هكذا رواه دحيم، عن الوليد، بالتَّصريحِ بالتَّحديث، فيما بينه، وبين الأوزاعي.

٢- وتابعه هشام بن عَمَّار أيضاً على ذلك

وذلك فيما أخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسنده» حديث برقم (١١) قال حدثنا هشام بن عَمَّار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة — به - .

٣- وتابع هشاماً، ودحيماً، عليه محمدُ بنُ ميمونَ الإسكندراني.

وذلك فيما أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨٥٦٣/٣٥٤/٤) قال وقد أخبرناه أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير فذكره.

وقال البيهقي عَقِبَه: وقال في «**حِجةُ الوداع**» فإنْ كان قولُه حدَّثنا الأوزاعي محفوظاً، صار الحديثُ جيداً.

قلت لا أدري لِمَ هذا التخوف ؟!

فإنَّ ابن ميمون ثقة، وحافظ، ولا يُتردَّد في خبره، إلاَّ إذا كان هناك ما يُساعد عليه، كأنْ ينفرد مثلاً عن سائر الرواة، مع وجود واسطة، بين من ذكر بينهم صيغة التحديث

وهذا كُلُّه، لا وجود له، في روايته، فهو قد تُوبع، من هشامٍ، و دحيمٍ، وغيرهم.

٤- وتابع هشاماً، ودحيماً، وابن ميمون، الحافظُ محمد بن مهران الجمَّال.

وذلك فيما أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص (٥٠٤) قال حدثنا موسى بن هارون حدثنا محمد بن مهران الجمال قال ذكره الوليدعن الاوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة — به — .

وقال الرامهرمزي عَقِبَه: قال موسى قلت: لمحمد بن مهران حدَّثك الوليد، عن الأوزاعي ، بهذا الحديث ؟! قال نعم

قلت هذا التخوف، لعلَّه ممَّا بلغهم عن مقالة البخاري، عن الوليد، في هذا الحديث، ولكن الشَّاهد أنَّ الوليد صرَّح بالتحديث للجمَّال، كما يفهم من سؤال موسى له.

وهؤلاء كُلُّهم عدا هشام بن عمَّار منهم،كدحيم، وابن ميمون، ومحمد بن مهران، ورد عنهم هذا وهذا.

التَّصريحُ بالتَّحديث ورد عنهم، وكذلك روايته عن الوليد عن الأوزاعي بالعنعة.

ولكن لا تعارض بين من رواه عنهم بهذا، أو بذاك، لأنَّ العنعة هنا تدخل في معنى التحديث، والاتصال.

ويفهم من رواية من رواه عنهم بالعنعنة، عن الأوزاعي، أنَّ هذا من تساهل الرواة في صيغ التحديث، والعكس ليس كذلك!

نعم إنَّ من رواه عنهم، عن الوليد، عن الأوزاعي، بالتَّصريح بالتحديث، لا يمكن أنْ يكونوا رووه بالمعنى عنهم، فالتَّحديث في السماع صريح بخلاف عن، فهي حمالةُ وجوه.

وكذلك من رواه عنهم بالتحديث ، لا يمكن أن يكونوا أخطأوا عنهم، فهم كما ترى قد تتابعوا عليه، فيستحيل تواطؤهم على الخطأ، إذ الطرسوسي يرويه

عن هشام[١]، وابن ماجه عن دحيم[٢]، والنسائي عن الإسكندراني[٣]، وموسى بن هارون، عن محمد بن مهران[٤].

فهل بعد هذا، يُظنُّ بأنَّ الطرسوسي، وابن ماجه، والنسائي ، وابن هارون، أخطأوا في ذكر التصريح بالتحديث؟! عن هؤلاء الأئمة، هشام، ودحيم، وغيرهم، -كما قد رأيت- ؟!

الجواب لا، ولا يَظنُّ ذلك إلاَّ من هو مسرفٌ مرتابٌ.

إذن تصريحُ الوليدِ بالتَّحديثِ ثابتٌ ، ومحفوظ ، ويشهد له متابعة إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، فهو قد رواه أيضاً، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة — به — كما رواه الوليد بذلك.

وذلك فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩/٣١٩/٤٠٠٨) من طريق هشام بن عمار وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/١٣٥-١٣٦) من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر كلاهما عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة —به— كما رواهُ الوليدُ.

وإسناده إلى أبي مسهر، وهشام، صحيحٌ، أو حسنٌ.

(١) رواه عنه بذلك الطرسوسي في مسنده كما تقدم .

(٢) رواه عنه بذلك ابن ماجه في سننه كما تقدم .

(٣) كما عند البيهقي في السنن الكبرى وقد تقدم .

(٤) كما عند الرامهرمزي في المحدث الفاصل وقد تقدم .

فهاك ابن سماعة قد تابع الوليد عليه، وهو ثقة، قيل إنَّه من أثبت الناس في الأوزاعي.

ومنه تعلم خطأ ما أشار إليه الإمام البخاري [١] والدارقطني [٢] والإمام البيهقي [٣] من تفرُّد الوليد بن مسلم بهذا الحديث.

١- قلت لقد كان لكم آية في الفئة التي روته عن الوليد بالتصريح بالتحديث.

٢- وكذلك بمن تابع الوليد على هذا الحديث .

٣- وكذلك بعدم وجود من يَرْويه عن ابن السفر عن الأوزاعي حتى قال الإمام الدار قطني والإمام البيهقي بأنَّ الوليد تفرَّدَ به!!!

ثلاثُ آيات لكم، ولولا كفايتها لزدتكم، ولكنها غابت عندهم، ليقنع المُقلِّدون لهم، بأنَّه ربَّما الحقُّ فاتهم!!

(١) كما في «العلل الكبير» للترمذي (١/١٣٣/٢٢٨) .

(٢) كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٥/٣٢٩/٣٥٦٢٥) قال « تفرد به الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عنه ».

(٣) كما في «السنن الكبرى» له (٤/٣٥٤/٨٥٦٢) . قال عقبه تفرد به الوليد بن مسلم و لم يذكر سماعه فيه عن الأوزاعي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري كان يخاف أن يكون أخذه عن يوسف بن السفر والله أعلم».

[الحديث الثاني]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ « إنَّ اللهَ يترلُ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عشْرِيْنَ وَمَائَةَ رَحْمَةٍ يُترلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ سِتُّونَ لِلطَّائِفِيْنَ وَأَرْبَعُوْنَ لِلْمُصَلِّيْنَ وَعِشْرُوْنَ لِلنَّاظِرِيْنَ ».

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» ص (١٩٩/ح٣٢٤) وكذلك الفاكهي في «أخبار مكة» (١٩٨/١-١٩٩/٣٢٤) وأبومطيع المصري في «أماليه» (٤٦) والبختري في «فوائده» (٥١) وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٣٧) والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/١٩٥/١١٤٧٥) وفي «المعجم الأوسط» (٦/٢٤٨/٦٣١٤) وابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٨٧) وابن عدي في «الكامل» (٧/١٦٣/٢٠٦٨) وبيبي بنت عبد الصمد الهرثمية في «جزئها» ص (٥٦/ح٦٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٦١) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٧٢) والواحدي في «الوسيط» (٤٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٨٧) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٥٧٢/٩٤٠) وفي «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن» (١/٢٨٢/١٥٠) من طرق ثم كلهم من طريق يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس.

قال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/٢٨٧/٨٥٤) «...هذا حديثٌ منكرٌ، ويوسف ضعيف الحديث ، شبه المتروك » .

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب والافراد» (٣/٣٠٠/٢٧١٨) «تفرد به أبو الفيض يوسف ، عن الأوزاعي عن عطاء ».

وقال الطبراني عقبه في الأوسط «...**لم يرو هذا الحديث ، عن الأوزاعي، إلاَّ عبد الرحمن بن السفر** » .

وقال : أيضاً ابن عدي عَقِبَه في الكامل «...**وهذا من حديث الأوزاعي، عن عطاء، يرويه عنه يوسف**».

قلت هذه النصوص كافية، في براءة الوليد من روايته، فضلاً عن تدليس يوسف بن السفر فيه.

ولوكان الوليد رواه -رحمه الله- ودلَّس فيه ابن السفر ، لنصَّ على ذلك من تقدم ذكرهم ، أولو وجدته في بحثي هذا عنه ، على أقل الأحوال.

إذن الوليد لم يروه، فضلاً عن تدليس يوسف فيه، وهو كذلك عند من خرَّج هذا الحديث، أو أخرجه، والله هو الموفق لهذا.

[الحديث الثالث]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أبي الدرداء ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ جَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ اِحْتِسَابًا وَنِيَةً وَاِحْتِيَاطًا لِلْمُسْلِمِيْنَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ فِيْ الْبَحْرِ حَسَنَةً».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٨/٥) «...رواه الطبراني، وفيه يوسف بن السفر، وهو متروك، والإسناد منقطع ».

وكذلك عزاه السيوطي، للطبراني، كما في «كتر العمال» (١٠٧٦٧/١٤٤/٤).

قلت و لم أجده عند الطبراني، في معاجمه الثلاثة، ولا في غير ذلك من كتبه التي بين أيدينا، بل ولا عند غير الطبراني.

غير أنَّ الحديث مذكور في إسناده ابن السفر!

وهذا يعني أنه غير مُدلِّس فيه لا من الوليد، ولا من غيره

والحديث ليس مذكوراً فيه الأوزاعي في إسناده، ولكن في الغالب أنه عنه، إذ كُلُّ روايات ابن السفر عنه.

[الحديث الرابع]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن كعب بن مالك ﷺ قال: « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللهِ إِنِّيْ نَزَلْتُ فِيْ مَحَلَّةِ بَنِيْ فُلاَنٍ وَإِنَّ أَشْدَّهُمْ لِيْ أَذَىً أَقْرَبُهُمْ لِيْ جِوَارًا فَبَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَبَابَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيًّا يَأْتُوْنَ بَابَ الْمَسْجِدِ فَيَقُوْلُوْنَ عَلَىْ بَابِهِ فَيَصِيْحُوْنَ أَلَا إِنَّ أَرْبَعِيْنَ دَارًا جَارٌ وَلَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٧٣/١٤٣) قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي وعبدان بن أحمد قالا ثنا محمد بن المصفى ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه — به —

قال في «المجمع» (٨/١٦٩) «...رواه الطبراني وفيه يوسف بن السفر وهو متروك ».

قلت ليس فقط الطبراني الذي أخرجه، ولا يوسف الذي رواه فقط أيضاً، بل رواه هقل بن زياد، عن الأوزاعي أيضاً.

وذلك فيما أخرجه أبو داود في «المراسيل» ص (٢٥٧/ح٣٥٠) ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥/٩٩-١٠٠/٣٩٢٤) وابن الجوزي في التحقيق في «مسائل الخلاف» (٢/٢٣٦-٢٣٧/١٦٤٨) من طرق ثم كلهم من طريق هقل بن زياد عن الأوزاعي عن يونس عن ابن شهاب مرسلاً أو معضلاً

قلت هكذا رواه هقل بن زياد ، عن الأوزاعي -كما ترى- دون ذكر يوسف بن السفر فيما بينه ، وبين الأوزاعي ، ولو كان الوليد هو الذي رواه على هذا، لرأيت الذين في قلوبهم على الوليد شيء، يُسارعون فيهم، يقولون هذا ما دلَّس الوليد، وصدق السالفون.

إذن لا بد من التأني، والتروي، أيَّها المحدثون، فإنَّما تقولون على الله ورسوله فانظروا، ماذا تقولون !

وعلى ما تقدَّم، لا تدليس من الوليد، في هذا الحديث، بل لا رواية له فيه تذكر، ولو كان لأشار إليها المُخرِّجون.

والحمد لله على توفيقه.

[الحديث الخامس]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لَا بَأْسَ بِمسْكِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَ، وَلَا بَاْسَ بِصَوْفِهَا، وَشَعْرِهَا، وَقُرُوْنِهَا، إِذَا غُسِلَ بِالْمَاءِ».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٥٨/٥٣٨) والدارقطني في «السنن» (١/٤٧/١٩) والبيهقي في «الكبرى» (١/٢٤) وابن الجوزي في «التحقيق في مسائل الخلاف» (١/٩١/٨٠) من طرق ثم كلهم من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن أبي سلمة عن أم سلمة -به-.

قال الدار قطني عَقِبَه : «...يوسف بن السفر متروك ، و لم يأت به غيرُه»

قلت هذا تنصيص من الإمام الدَّار قطني على تفرد ابن السفر به.

ولو كان الوليد رواه عن الأوزاعي ، لعلمه الذين يستخرجونه منهم، ومنهم الإمام الدارقطني .

نعم لقد علمه الإمام الدارقطني، وغيره، و أخرجوه لنا، من حديث الوليد بن مسلم، عن أخيه عبد الجبار بن مسلم، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس بلفظ **«إِنَّمَا حرَّمَ الرَّسولُ من المَيْتَةِ لحمَهَا وأمَّا الجلدُ، والشَّعر، والصُّوفُ، فلا بأس به»**.

وذلك فيما أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/٤٧/٢١) ومن طريقه

البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٢٣/٨٢) وكذلك ابن الجوزي في «التحقيق» (١/٩٠/ ٧٨) وتمام في «فوائده» (١/٣٠٠/٧٥٥) ومن طريقة ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٤) من طرق ثم كلهم من طريق محمد بن آدم المصيصي عن الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري عن عبيد الله — به-

هكذا رواه الوليد بن مسلم، بعيداً عن رواية يوسف بن السفر، إذ ذاك يرويه عن الأوزاعي عن أبي سلمة عن أمِّ سلمة — به — .

والوليد يرويه، عن أخيه عبد الجبار، عن عبيد الله، عن ابن عباس -به-.

فالطريقان مختلفان، بينهما برزخ لا يبغيان .

[الحديث السادس]

[مِمَّنْ رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أبي هريرة ﷺ قال « كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ الْبَوْلَ فِيْ الْهَوَاءِ ».

أخرجه البخاري في «كتاب الضعفاء» تعليقاً كما في «الميزان» (٢٩٩/٧) وابن حبان في «المجروحين» (١٣٧/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٦٣/٧) وأبو الشيخ في طبقات «المحدثين بأصبهان» (٣٨/٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩٨/١) من طرق ثم كلهم من طريق عبد الله بن عمران عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة –به–.

قال ابن عدي عَقِبَه: «...وهذه الأحاديث، عن يحيى عن أبي سلمة، مع غيرها بهذا الإسناد، يرويها كُلَّها يوسف بن السفر، وهي موضوعة كُلُّها».

قلت تأمل قوله «يرويها كُلَّها ابن السفر»؛ أيْ لا الوليدُ، ولا غيرهُ، يرويها وإنَّما تفرد بها ابن السفر.

وهذا يعني؛ أنْ لا رواية للوليد فيها، فضلاً عن تدليس يوسف ابن السفر.

[الحديث السابع]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوسُفُ بن السَّفَرِ]

عن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « نَشَدَ اللهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لَهُمَا مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا أَيْ فُلَانْ فَقَالَ لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ» الحديث بطوله.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/٣٤٢/٤٣٨٣) وفي «المعجم الصغير» (١/٣٥٨/٦٠٠) من طريق محمد بن الوزير الدمشقي عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن المفضل بن يونس الكناني عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود ﷺ — به — .

قال الطبراني عَقِبَه في الصغير «... لم يروه عن الأعمش إلاَّ المفضل، ولا عن المفضل، إلاَّ الأوزاعي، ولا عن الأوزاعي، إلَّا يوسف تفرد به محمد...»

قلت تأمل قوله، تفرَّد به محمد، لتخلص بعدم رواية الوليد للحديث، فضلاً عن التدليس.

[الحديث الثامن]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُلَحِّيْنَ فِيْ الدُّعَاءِ ».

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٥١) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٥٢) وابن عدي في «الكامل» (٧/١٦٣) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٨/ ١١٠٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/٣٦٨) من طرق ثم كلهم من طريق بقيه بن الوليد عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة — به —

هكذا رواه بقية؛ مرة عن يوسف، عن الأوزاعي

ومرَّة دون ذكر يوسف في إسناده!

وذلك فيما أخرجه أبو عروبة الحراني في «جزئه» (٣٩) والطبراني في «كتاب الدعاء» (١/٢٨/٢٠) والشهاب القضاعي في «مسنده» (٢/١٤٥/١٠٦٩) وأبو طاهر السِّلفي في «معجم السفر» (١٤٠٣) وفي «المشيخة البغدادية» (٤٧) والبيهقي في «الشعب» (٢/٣٨/١١٠٨) من طرق ثم كلهم من طريق كثير بن عبيد الحذاء عن بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢/١٩٩/٢٠٨٧) «...هذا حديث منكر، نرى أن بقية دلَّسه، عن ضعيف، عن الأوزاعي ».

وقال ابن عدي عَقِبَه «...وهذا كان بقية، يرويه أحياناً، عن الأوزاعي نفسه، ويسقط يوسف لضعفه، وربَّما قال: قال: ثنا يوسف بن السفر، عن الأوزعي، وربَّما كناه، فيقول عن أبي الفيض، عن الأوزاعي؛ وكُلُّ ذلك يضعفه لأنَّ هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي».

وقال العقيلي عقبه في «الضعفاء» (٤/٤٥٢) « حديث عيسى بن يـــونس أولى ولعله بقية أخذه عن يوسف بن السفر »

وقال في «التَّلْخِيصِ الحبير» (٢/٩٥) « تفرد به يوسف بن السفر عن الأوزاعي وهو متروك وكان بقيه ربَّما دلَّسه »

قلت كُلُّ هذه النصوص كما تراها وهي تتهم بقية بن الوليد فيه بتدليس يوسف بن السفر، أو ضعيف، ولا ذكر للوليد بن مسلم في رواية الحديث، فضلاً عن التدليس

فاللَّهم لك الحمد على توفيقك.

[الحديث التاسع]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « دِرْهَمٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ فِيْ صِحَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ، عِنْدَ مَوْتِهِ».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣/٧) قال ثنا عمر بن سنان ويحيى بن محمد بن أبي الصغيراء قالا ثنا سليمان بن سلمة ثنا يوسف بن السفر ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة – به –.

هكذا أخرجه ثم قال عَقِبَه «...وهذه الأحاديث، عن يحيى، عن أبي سلمة، مع غيرها بهذا الإسناد، يرويها كُلَّها يوسف بن السفر ، وهي موضوعة كُلُّها».

قلت تأمل قوله ، يرويها يوسف بن السفر ؛ أي تفرد بها عن الأوزاعي وعليه لا رواية للوليد في هذا الحديث تذكر ، فضلاً عن تدليس يوسف بن السفر فيه والله هو الموفق لهذا

[الحديث العاشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ رَكْعَتَانِ مِنْ مُتَأَهِّلٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِيْنَ رَكْعَةً مِنْ غَيْرِ مُتَأَهِّلٍ».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣/٧) قال أخبرنا محمد بن تمام البهراني بحمص ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة — به —

قلت وهذا الحديث؛ كالأحاديث المتقدمة له؛ والتي عدَّها ابنُ عدي -رحمه الله- من مفاريد يوسف بن السفر، عن الأوزاعي.

وهي كما قال -رحمه الله- عنها حيثُ لم أجد بعد البحث الحثيث، هذا الحديث، يُروى من غير هذا الوجه .

وعليه، لا رواية للوليد بن مسلم، في هذا الحديث تذكر، فضلاً عن تدليس يوسف بن السفر فيه وغيره».

والله هو الموفق لهذا.

[الحديث الحادي عشر]

[مِمَّا رَوَاْهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ قَدْ كَتَبَ اللهُ المُصِيْبَةَ وَالأَجَلَ وَقَسَّمَ المَعِيْشَةَ وَالْعَمَلَ فَالنَّاسُ يَجْرَوْنَ فِيْهَا إِلَى مُنْتَهَى » .

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١٣٣/١٢٣٠) وأبو الحسين بن المظفر في «فوائده» (٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٦) من طرق، ثم ثلاثتهم من طريق الخطاب بن عثمان عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عبدة عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود — به —

قال أبو نعيم عَقِبَه « غريب من حديث الأوزاعي وعبدة لم نكتبه إلاَّ من حديث الخطاب».

قلت : والخطاب -كما قد رأيت- «...يرويه عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي كالمتفرد عنه ، ويوسف تفرد به ، عن الأوزاعي ، ولذلك كان غريباً من حديثه عند أبي نعيم !

ولا ذكر للوليد في رواية الحديث ، فضلاً عن التدليس

والحمد لله على توفيقه .

[الحديث الثاني عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « مَا جُبِلَ وَلِيٌّ لِلهِ إِلاَّ عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الخُلُقِ »

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧٣/٥٤) والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤/٢) من طرق ثم كلاهما عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة – به – .

كذا رواه سليمان بن سلمة الحمصي عن يوسف بن السفر وهي رواية الرافعي في التدوين

ورواه محمد بن عزيز عن يوسف بن السفر ؛ وهي رواية ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

ورواه بقية بن الوليد ، أو رُوي عنه، عن الأوزاعي، عن الزهري – به – دون ذكر يوسف في إسناده

وذلك فيما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧٣/٥٤) من طريق بقية بن الوليد عن الأوزاعي مباشرة دون ذكر يوسف فيه.

ورواه بقية أيضاً أو روي عنه بذكره

وذلك فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥١١/١٢) من طريق سليمان

بن سلمة عن بقية ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي – به –

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٢٤١/٢٢٠٢) « رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف ورواه الدارقطني في الأجواد وأبي الشيخ وابن عدي ».

وأنت كما تشاهد ، وأنت شاهد ، أن لا ذكر للوليد بن مسلم في هذه الطرق كلها.

وإذا كان كذلك فلا تدليس منه فيه من باب أولى والله أعلم وهو الموفق لهذا.

[الحديث الثالث عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً قال « إِذَا قَضَى الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ فَلْيُعِدَّ خِرْقَةً يَمْسَحُ عَنْهُ الأَذَى ».

رواه البخاري[1] كما في «ميزان الإعتدال» (٤/٢٨٩) وابن منده كما في «اللسان» (٣/٤١٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٨٨) كلهم من طريق يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة —به—.

قلت وأنت إذا نظرت هذه الكتب، وجدت أصحابها، مختلفين في تسمية يوسف بن السفر، فمنهم من قال عبد الرحمن بن السفر؛ ومنهم من قال يوسف؛ ومنهم من احتمل عبد الرحمن؛ أخاً ليوسف بن السفر، وكلاهما روى الحديث.!

هكذا وجدتهم، ولا ذكر عندهم، للوليد في رواية الحديث، فضلاً عن التدليس .

(١) ولا أدري أين رواه فليس هو في كتاب الضعفاء له ولا في غيره من كتب الإمام البخاري رحمه الله غير كتاب الصحيح؟!

[الحديث الرابع عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن كعب بن مالك ﷺ قال« جَاءَ بِلَالٌ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ اُدْنُ فَقَالَ إِنِّيْ صَائِمٌ فَقَالَ نَأْكُلُ رِزْقَنَا وَرِزْقُ بِلَالٍ فِيْ الجَنَّةِ يَا بِلَالُ أَعَلِمْتَ أَنَّ عِظَامَ الصَّائِمِ تُسَبِّحُ مَا دَامَ يُؤكَلُ عِنْدَهُ يَا بِلَالُ أَعَلِمْتَ أَنَّ الصِّيَامَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ يُدْنِيْ المَصِيْرَ وَيُبَاْعِدُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ» الحديث بطوله .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣/٧) وقال ثنا الفضل ثنا سليمان بن سلمة ثنا يوسف ثنا الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه — به — .

قال ابن عدي عَقِبَه «...وهذان الحديثان عن الأوزاعي عن يونس عن الزهري يرويها عنه يوسف بن السفر »

قلت —أي- لا الوليد بن مسلم، ولا غيره، حدَّث بهذا الحديث، عن الأوزاعي، عند ابن عدي.

وعلى هذا ؛ قصر بي البحث في هذا الحديث.

وعليه لا رواية للوليد في هذا الحديث، فضلاً عن التدليس.

وللحديث شاهد من حديث بريدة ؛ وهو لا ذكر فيه أيضاً للوليد .

[الحديث الخامس عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن كعب بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « أوحى الله عزوجل إلى داود النبي ﷺ « يَا دَاوُدُ مَا مِنْ عَابِدٍ يَعْتَصِمُ بِيْ دُوْنَ خَلْقِيْ أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِه فَتَكِيْدَهُ السَّمَوَاْتُ بِمَنْ فِيْهَا إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ مَخْرَجَاً وَمَاْ مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوْقٍ دُوْنِيْ أَعْرِفُ مِنْهُ نِيَّتَهُ إِلَّاْ قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَرْسَخْتُ الهَوَاءَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمَاْ مِنْ عَبْدٍ يُطِيْعُنِيْ إِلَّاْ وَأَنَا مُطِيْعُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِيْ وَغَافِرٌ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَنِي» .

أخرجه تمام في «فوائده» (١/٢٤٣-٢٤٤/٥٩٠) أخبرنا أبو الميمون بن راشد ثنا عثمان بن عبد الله بن أبي جميل ثنا هشام ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه -به-.

وأورد الحديث المناوي في الاتحافات السَّنيه في الأحاديث القدسية ، ص (٢٢٨/٩٩) وعزاه إلى تمام ، وابن عساكر ، والديلمي

وعزاه السيوطي كما في «فيض القدير» (٥١/٦) إلى الديلمي[1] والعسكري.

والشاهد، أنْ لا شاهد في كلامهم، على رواية الوليد للحديث، فضلاً عن التدليس.

(١) وهو في «الفردوس بمأثور الخطاب» (١/١٤٠/٤٩٦) .

[الحديث السادس عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوسُفُ بن السَّفَرِ]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ «اَلْجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ» وفي رواية « دَارُ الأَصْفِيَاءِ » .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٠٠/٢٣٠) قال حدثنا زيد بن عبد العزيز حدثنا جحدر حدثنا بقية حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة — به-.

وقال ابن عدي أيضاً في «الكامل» (١/٣٠١/٢٣١) حدثنا الحسن بن شعبة الأنصاري حدثنا جحدر بن عبد الرحمن بإسناده عن النبي ﷺ « **الجنة دار الأصفياء**».

وقال عَقِبَه «...وروي هذا عن بقية عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي حدثناه عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا الحسن بن أبي سعيد العسقلاني قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي عن بقية.

قال وروي عن البابلي عن الأوزاعي.

حدثنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن الوليد المخرمي عن البابلي عن الأوزاعي.

قال ورواه جماعة عن بقية عن الأوزاعي.

ومنهم من رواه عن بقية عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي بإسناده

فقال «**ما جُبل ولي الله إلاَّ على السخاء، وحسن الخلق**».

هكذا قال ابن عدي، في كامله، عن طرق هذا الحديث؛ وليس فيها -كما ترى- ذِكْرٌ للوليد بن مسلم في طرق هذا الحديث، فضلاً عن التدليس، أو ما يشير حتى إلى التدليس .

[الحدث السابع عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أبي الدرداء ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « الرِّبَاْطُ ثَلاثَةٌ ثُمَّ قُلْ لِلْعَامِلِيْنَ أَنْ يُدْرِكُوْنِيْ » .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣/٧) قال ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبوهمام الوليد بن شجاع ثنا أبو الفيض عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي الدرداء ﷺ — به-

قال ابن عدي عَقِبَه «..وعن الأوزاعي هذا منكر، ولا يرويه غير يوسف..»

قلت تأمل قولَه « **ولا يرويه غير يوسف**» تظهر لك براءةُ الوليدِ من روايةِ الحديث وعهدته فضلاً عن تدليس يوسف بن السفر فيه أو غيره.

[الحديث الثامن عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت : دخل رسول الله ﷺ وأخي معاوية راقداً على فراشه قالت فذهبت لأُنحِّيه قال «كَأَنِّيْ أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِيْ الجَنَّةِ يَتَّكِئُ عَلَى أَرِيْكَتِهِ » .

أخرج الحديث ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٣/٥٩) من طريق عبد الرحمن بن عفان نا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن أم حبيبة — به — .

هكذا أخرجه ابن عساكر، من طريق عبد الرحمن بن عفان ، عن يوسف بن السفر — به — .

و لم أجده عند غير ابن عساكر، لا من هذه الطريق، ولا من غيرها، لا عن الوليد ، ولا عن غيره

وعليه لا رواية -والله أعلم- للوليد في هذا الحديث بالكلية ، فضلاً عن تدليس يوسف بن السفر ، كما يظنُّ به المتهوكون !

فالله الله بالظاهر أيُّها المحدثون ، خذوا به ودعوا الظنون.

[الحديث التاسع عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن أبي سبرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِيْ ذِمَّةِ اللهِ فَاتَّقُوْا اللهَ أَنْ يَطْلُبَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِه».

أخرج الحديث ابن مندة في «معرفة الصحابة» من طريق يوسف بن السفر قال : قال الأوزاعي حدثني قزعة — به — .

وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» أيضاً (٩/٤٢٢٩/٦٣٣٠) «...وقال أبو سبرة صاحب النبي ﷺ ذكره المتأخر في الصحابة روى عنه قزعة روى حديثه يوسف بن سفر عن الأوزاعي حدثني قزعة قال قدم علينا أبو سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلت له حدثني -رحمك الله- بحديث سمعته من رسول الله ﷺ» فذكر الحديث .

وعزى الحديث الحافظ ابن حجر في «الإصابة في تمييز الصحابة» (٧/١٦٨) إلى ابن منده فقط ، و لم يزد على ذلك

والحديث لا أدري من رواه عن يوسف بن السفر ؟ فإن كان الوليد فنعمًا هو ، وإن كان غيره فكذلك ، إذ لم يُدلِّس منه ولا من غيره والله هو الموفق لهذا.

[الحديث العشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن كعب بن مالك ﷺ قال : « أَقْبَلَ مَلَاْعِب إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَعِيْدَاً».

أخرجه الدارقطني في «الغرائب والافراد» كما في «الأطراف» عنه (٤/٢٧٦) وقال عَقِبَه « غريب من حديث الزهري عن عبد الرحمن عن أبيه.

وغريب من حديث الأوزاعي عن يونس الأيلي عنه.

تفرد به عنه يوسف بن السفر عن الأوزاعي.

قلت لا أدري من رواه عن يوسف ؟

فإن كان الوليد فنعم الرجل هو ، وإن كان غيره فكذلك.

لأنَّ يوسف لم يُدلِّس فيه، وهو مذكور على كُلِّ حال على ما تقدم، وهو قد تفرد به كما حكى الدارقطني، فتابعه ما لم تجد غير ذلك.

[الحديث الحادي والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ «مَنْ أَخَذَ كِسْرَةً مِنَ طَعَامٍ أَوْ مِمَّا يُؤْكل وَأَمَاطَ عَنْهُ الأَذَى ثُمَّ أَكَلَهُ كَتَبَ اللهُ لَهُ سَبْعَ مِائَةِ حَسَنَةٍ وَإِنْ هُوَ أَمَاطَ عَنْهَا ثُمَّ رَفَعَهَا كُتِبَ لَهُ سَبْعُوْنَ حَسَنَةً » .

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» حديث (٥٧٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٢٦) والخطيب في «الموضح» (٢/٥٥٠) ثلاثتهم من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود ﷺ —به—.

هكذا رواه سليمان بن عبد الرحمن عن يوسف بن السفر.

و لم أجد الحديث عند غير من تقدم ذكرهم، من هذا الوجه، ولا من غيره.

وعليه لا رواية للوليد في هذا الحديث ، تذكر فضلاً عن التدليس.

[الحديث الثاني والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن كعب بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ « مَنْ رَأَى فِيْ مَنَامِه أَنَّهُ يُجَامِعُ فَاسْتَيْقَظَ عَلَى جَفَافٍ، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ، وَمَنْ رَأَي فِيْ مَنَامِه أَنَّهُ يُجَامِعُ، فَاسْتَيْقَظَ عَلَى بَلَلٍ، فَعَلَيْهِ الغُسْلُ » .

أخرج الحديث أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٤١/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٤/٢) كلاهما من طريق أبي طاهر سهل بن الفرحان عن أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن عن أبي الفيض يوسف بن السفر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه – به–.

هكذا رواه سليمان بن عبد الرحمن عن يوسف بن السفر، ولكن قال عن أبي الفيض و لم يذكر اسمه !

و لم أجد الحديث من غير هذا الوجه.

وعليه لا رواية للوليد في هذا الحديث، فضلاً عن التدليس.

[الحديث الثالث والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن كعب بن مالك ﷺ قال : قال سمعت رسول الله ﷺ « اَلْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيْم ، وَالْفَاْجِرُ خِبٌّ لَئِيْم ».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٨٢/١٦٦) وابن عدي في «الكامل» (٨/٤) من طرق ثم كلاهما من طريق هشام بن خالد الأزرق عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن ابن كعب عن أبيه —به—.

هكذا رواه هشام بن خالد الأزرق، عن يوسف بن السفر.

و لم أجد الحديث من غير هذا الوجه.

وعليه لا رواية للوليد في هذا الحديث، فضلاً عن التدليس.

[الحديث الرابع والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ خليلي يقوله «أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيْمَتَيَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ – قَالَ يُوْسُفُ – يعني – رُقَيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُوْمَ» .

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/٣٩) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة – به – .

هكذا روي عن يوسف بن السفر.

وروي أيضاً عن إسماعيل بن عياش بنحوه.

وذلك فيما أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٣٩٣) قال حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا أحمد بن محمد بن حفص الأوصابي ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد العطاء ثنا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة –بنحوه–.

وهذه الرواية تعني، أنَّ الحديث يُروى عن الأوزاعي، ولو أنَّا وجدنا الوليد يرويه عنه، لما ساغ اتهامه بتدليس ابن السفر، أعوذ بالله، واستغفر الله، هذا هو التكلف، ولا تدليس من الوليد فيه، ولا رواية، والسَّلام.

[الحديث الخامس والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ يُوْسُفُ بن السَّفَرِ]

عن ابن عمر ﷺ مرفوعاً « مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيْرَةً فِيْ سَبِيْلِ اللهِ كَانَتْ صَخْرَةً فِيْ مِيْزَانِهِ أَثْقَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَمَا تَحُقُّهُنَّ وَاَعْطَاهُ اللهُ بِهَا رِضْوَانَهُ الأَكْبَرَ وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيْمَ وَالْمُرْسِلِيْنَ فِيْ دَارِ الجَلَالَ يَنْظُرُ إِلَىْ اللهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ».

قال السيوطي في «اللالي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (٣/١٢٣٢/٥٨٦) «...ووجدت له طريقاً آخر عن أبي هريرة أخرجه أبوبكر الصيدلاني في جزئه حدثنا الحسين بن السميدع الانطاكي حدثنا موسى بن أيوب حدثنا أبو الفيض (عن) الأوزاعي عن عباد بن كثير عن الأعرج عن أبي هريرة».

قلت وقد وجدت له طريقاً آخر من طريق الأوزاعي عن بلال بن سعد عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وذلك فيما أخرجه ابن الصَّلاح في أحاديث في «فضل الإسكندرية وعسقلان» (٤٣) من طريق معاوية بن يحيى عن الأوزاعي —بنحوه— .

والشاهد أنْ لا ذكر للوليد في هذه الطرق كُلِّها؛ حتى لا يقال أخذه من ابن السفر، ودلَّسه ورواه عن الأوزاعي عالياً.

[الحديث السادس والعشرون]

[مما رواه يوسف بن السفر]

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال «كان إذا لبس شيئاً من الثياب بدأ بالأيمن وإذا نزع بدأ بالأيسر »

أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٨٢٧/١٣٥/٤) ومن طريقه البغوي في «الأنوار في شمائل النبي» المختار (٨٤٥) قال أبوالشيخ حدثنا ابن دُسته نا الناقد نا عبدالله بن صالح نا أبوالفيض عن عطاء عن ابن عمر —به—

هكذا رواه عبدالله بن صالح وهو الحافظ العجلي عن أبي الفيض كالمُدلِّس له!

ونجوت بك أيُّها الوليد من هذا الذي يقولون عنك وتورط فيه آخرون، فما أدري ما القوم عنهم قائلون ؟!

كلمة بين الشطر الأول والشطر الثاني من كلام أبي مُسهر في اتهامه للوليد بن مسلم بتدليس الإسناد

لقد كان لكلام أبي مُسهر –رحمه الله– في الوليد بن مسلم ، شطران

الأول: يتهمه بأنه يأخذ حديث الأوزاعي من ابن السفر ثم يُدلِّسه فيها، وعن الأوزاعي مباشرة يرويها .

والثاني: أنَّه إذا دلَّس يوسف بن السفر، يقول فيها، قال: الأوزاعي

إذن كان جديراً وحرياً بي البحث في تللك الأحاديث؛ التي قال فيها الوليد قال: الأوزاعي؛ لاحتمال كونها من جملة أحاديث يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، و لم أتفطن لها.

هكذا كلَّفنا المقلدون أن نعامل أقوال الأئمة وكأنها وحي مترل نُخرِّج لها ونجمع بينها، وكأنَّ الخطأ لا يتطرق إليها.!!

كلاَّ أنا لا أشكُّ في خطأ قول أبي مُسهر في اتهام الوليد بن مسلم؛ لأنَّ أبا مُسهر عمَّم إسقاطَ الوليدِ ليوسف بن السفر؛ في كُلِّ حديث يرويه عن الأوزاعي.

وعدتها فيما وقفت عليه ، وتقدَّمت به إليك ، ينيف على العشرين حديثاً؛ كُلُّها لم يروها الوليد أصلاً ، فضلاً عن التدليس فيها .

ومع اقتناعي بخطأ أبي مسهر –رحمه الله– لن أترك –بإذن الله– البحث في

الأحاديث؛ التي قال: الوليد فيها قال: الأوزاعي.

أمَّا لي فمن باب ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِيْ ﴾.

وأما لك لأقطع طرفاً آخر من قول أبي مسهر ؛ في اتهام الوليد بن مسلم؛ بأنَّه يأخذ حديث ابن السفر؛ ويدلِّسه ثم يقول فيها، قال: الأوزاعي.

إذن قول الوليد بن مسلم، قال: الأوزاعي، يحتاج منَّا إلى دراسة في كُلِّ حديث قال الوليد فيه قال الأوزاعي.

وبفضل الله قد جمعتها ، وماكان لنا جمعها ، لولا أن منَّ الله علينا بأجهزة البحث الحديثة.

فإنْ قالوا : جمعك لا يُوثق به ، إذا كان كذلك ؛ لأنَّ في هذه الأجهزة من الأخطاء ، الشَّيء الكثير.

قل فيها خطأ قليلٌ ومنافعُ للنَّاسِ، ونفعها أكثر من خطئها، ومن ذا الذي يحفظ ما حفظت، وهي فاقة الحفظ البشري.

ولو أنَّا كلفنا أحداً أو جماعة ، بحديث يوسف بن السفر كأقرب مثال، لم يأتونا بمثلها ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً، إنْ اقتنعتم فلأنفسكم، أولا فأجمعوا أمركم ثم لا تُنْظِرون، وأتوني من فوركم بما تظنون، أو دعوا الحقائق العلمية لتعطي كُلَّ ذي حقٍّ حقه، من الثقة، والضعف، والخطأ، والصواب.

ومنها براءة الوليد بن مسلم من التدليس ، فيما قال فيه قال الأوزاعي من أحاديث.

ولعمري إنْ لم يثبت ما قالوه في الوليد فيما وجدناه ، فكيف يثبت عنه فيما فقدناه؟!

فهاك تلك الأحاديث، لترى براءة الوليد فيها من التدليس

واحذر أن تكون من الذين كُلَّ ما جاءهم حديث بما لا تهوى أنفسهم، حديثاً ضعفوا، وحديثاً يأولون .

اَلأَحَادِيْثُ

الَّتِيْ

قَالَ

اَلْوَلِيْدُ فِيْهَا

قَـــالَ الأَوْزَاعِيُّ

[الحديث الأول]

[مِمَّا قَالَ الْوَلِيْدُ فِيْهِ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ]

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال « كُلُّ أَمْرٍ ذِيْ بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيْهِ بِحَمْدِ اللهِ فَهُوَ أَقْطَعُ »

أخرج الحديث النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٣٢٨/١٢٧/٦) وقال أخبرني محمود بن خالد حدثنا الوليد قال: قال أبو عمرو أخبرني قرة عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة — به — .

قلتُ: ومن قول الوليد قال أبو عمرو، على مقتضى كلام أبي مُسهر، في الوليد بن مسلم، أنه دلَّس فيه يوسف بن السفر، فيما بينه، وبين الأوزاعي ، كيف وهو يقول عنه ، وهو يقول فيها قال الأوزاعي.

فهاك الوليد قال: فيه قال: الأوزاعي، ولكن لم يُدلِّس فيه أحداً بدليل أنه صرَّح بالتحديث، فيما بينه، وبين الأوزاعي [(١)].

وكذلك توبع على روايته للحديث عن الأوزاعي، دون توسيط يوسف بن السفر، ولا غيره، فيما بين الأوزاعي، وبينه.

(١) كما في «مسند الموطأ» للجوهري (١) وفي «معجم الشيخة مريم» (٣) وفي «تاريخ دمشق» (٤٢١/٦) وفي «النجاة بحمد الله» (٨).

والحديث قد تقدم تخريجه بتوسع؛ وهو الحديث السابع والعشرون؛ مما رواه الوليد عن الأوزاعي عن الزهري .

تابعه عبيد الله بن موسى ، وشعيب بن إسحاق ، وابن أبي العشرين، وأبو المغيرة، وموسى بن أعين، وابن المبارك، ومبشر بن إسماعيل، ومحمد بن كثير المصيصي، وخارجة بن مصعب، كُلُّهم يرويه عن الأوزاعي مباشرة، دون ذكر يوسف بن السفر ، وسيطاً بينهم ، وبين الأوزاعي .

إذن هذا الحديث أصلاً ليس من حديث يوسف بن السفر، ولو كان لوجدناه فيما تقدم من حديثه، أو وجدت من ينصُّ على ذكره وتخصيصه.

وعليه لا تدليس من الوليد فيه، تدليس إسناد، لا بل ولا تسوية.

بل هو من الأحاديث التي كانت، ولا زالت، حُجَّةً للوليد، على عدم تدليس قرة، تدليس تسوية، بين الأوزاعي ، وشيوخه.

والحمد لله على توفيقه.

[الحديث الثاني]

[مِمَّنْ قَالَ الْوَلِيْدُ فِيْهِ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ]

عن عبادة بن الصامت ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ تَعَارَّ اللَّيْلَ فَقَالَ حِيْنَ يَسْتَيْقِظُ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر» الحديث بطوله .

أخرجه أبو داود في «السنن» (٤/٣١٤/٥٠٦٠) وقال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد قال: قال الأوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة — به — .

هكذا قال: الوليد عند أبي داود قال: قال الأوزاعي.

والمفترض على كلام أبي مسهر ؛ أن نجد يوسف بن السفر، مُدلِّساً فيما بين الوليد، والأوزاعي، وهيهات أن يصح ذلك .

كيف والوليد قد صرَّح بالتحديث كما عند أحمد في «مسنده» (٥/١٣/٢٢٧٢٥) والدارمي في «السنن» (٢/٣٧٧/٢٦٨٧) والترمذي في «الجامع» (٥/٤٨٠/٣٤١٤) وابن ماجه في السنن (٢/١٢٧٦/٣٨٧٨) والنسائي في «الكبرى» (٦/٢١٥/١٠٦٩٧) وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (١٨٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٧٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٣٣٠/٢٥٩٦) وأبو الفوارس الصابوني في «حديثه»

(١٦٤) والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١٢٦/٣٦٦) كُلُّهم يرويه عنه ومن طريقه و بالتَّصريح تارة وبالأخبار تارة فيما بينه ، وبين الأوزاعي.

إذن لا تدليس من الوليد البته ، في هذا الحديث.

ولهذا أخرج هذا الحديث البخاري في «صحيحه»؛ في «كتاب التهجد»؛ «باب فضل من تعار من الليل» (١/٣٨٧/١١٠٣) ولو كان يعلم -رحمه الله- أنَّ ثمة ريبة في عنعنة الوليد عنده ، لما أخرجه في صحيحه؟!

وعليه لا تدليس من الوليد في هذا الحديث، لا كما يظنُّ به بعضهم؛ أنَّه يُدلِّس يوسف بن السفر ، إذا قال : قال الأوزاعي في حديثه .

أما وقد قالها ، فأين مقالها ، وحالها ؟!!

ويوسف بن السفر ؛ لم يرو هذا الحديث أصلاً ، والله أعلم.

[الحديث الثالث]

[مِمَّا قَالَ الْوَلِيْدُ فِيْهِ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ]

عن حذيفه بن اليمان ﷺ قال « قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ ﷺ مَا تَأْمُرُنِيْ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ يَعْنِيْ الفِتَنُ – قَالَ – تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِيْنَ وَإِمَامَهُمْ – قَالَ – قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِمَامٌ وَلَا جَمَاعَةٌ – قَالَ – فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ».

أخرج الحديث نعيم بن حماد في «الفتن» (١/١٤٣/٣٥٥) قال حدثنا الوليد قال: قال الأوزاعي وأخبرنا ابن عطية عن حذيفة بن اليمان – به–.

هكذا قال الوليد فيه ؛ قال : الأوزاعي -كما ترى-.

وعليه يجب عندكم أيها المقتنعون بتدليس الوليد ؛ ليوسف بن السفر ؛ أنْ يكون الوليد دلَّسه فيما بينه، وبين الأوزاعي.

وهيهات، هيهات؛ أنْ تجدوا أبا العباس كذلك!

فهاك هو سرعان ما بيَّن تلك القلقلة؛ بالتَّصريح بالتَّحديث.

وذلك فيما أخرجه نعيم بن حمَّاد ؛ في كتاب «الفتن» أيضاً (١/٣٦/٣٠) وقال حدثنا الوليد، وأخبرنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن حذيفه – به –.

هكذا رواه الوليد؛ وتابعه عليه عيسى بن يونس.

وذلك فيما أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٢١٤/ترجمة ٥٩٢٣) من

طريق عمر بن موسى عن بشر بن الحارث عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي – به – مختصراً

وعلى هذا الذي تقدم، الوليد برئ البتة؛ من تدليس أحد فيه؛ لا ابن السفر، ولا غيره ، لا سيما وأنَّا لم نجد من يذكره ؛ وهو قد صرَّح بالتَّحديث وتوبع.

[الحديث الرابع]

[مِمَّا قَالَ الْوَلِيْدُ فِيْهِ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ]

عن عائشة رضي الله عنها قالت : « إنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَىْ عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَبَعَثَ مُنَادِيًا – الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعُواْ وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاْتٍ فِيْ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاْتٍ».

أخرج الحديث مسلم في «صحيحه» (٢/٦٢٠/٩٠١) قال وحدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم قال : قال الأوزاعي أبو عمرو وغيره سمعت ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة –به–

هكذا رواه مسلم في صحيحه ! وقال فيه –كما ترى– قال : الأوزاعي أبو عمرو، وغيره.

وبهذا أيضاً أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/٣٦٢/١٠١٦) عن الوليد وقال فيه، قال الأوزاعي، وغيره، سمعتُ ابنَ شهابٍ يُخبرُ عن عروة عن عائشة – به –.

قال الحافظ في «تغليق التعليق» (٢/٤٠٦) «... أمَّا حديثُ الأوزاعيِّ فظاهرُ هذا السياق أنَّه مُعَلَّق –كما فهمه– الحافظ أبو الحجَّاج المزي في الأطراف، وليس كذلك ؛ بل هو موصول ، والقائل قال : الأوزاعي هو الوليد بن مسلم، قاله عطفاً على حديثه عن ابن عمر ، يدلُّ لذلك قولُ مسلمٍ في «صحيحه»، حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم قال : قال الأوزاعي وغيره سمعت ابن شهاب

الزهري يخبر عن عروة عن عائشة فذكر الحديث وقال بعده حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم أنا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع ابن شهاب به فهذا كما تراه أخرجه عن شيخ البخاري وبيَّن أنَّ الحديث عنده ، عن الوليد بن مسلم، بالوجهين، والله أعلم ».

قلت : هذا الفهمُ قد سُبقت إليه ؛ -رحمك الله- وذلك من الإمام البيهقي، حيث قال في «السنن الكبرى» (٣٢/٣) عَقِبَ الحديثِ « أخرجاه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم ».

قلت: الإمام البخاري، ومسلم، -رحمهما الله- ليس عندهما، هذا الحديث؛ إلاَّ من هذا الوجه، الذي قال: فيه الوليد قال: الأوزاعي.

ولقد بحثت في أُمَّهَاتِ الكتب، وصغارها؛ ولم أجد من يروه، عن محمد بن مهران، عن الوليد بالتَّصريح بالتَّحديث، فيما بين الوليد، والأوزاعي

واجهد ولا تألوا في التعقيب عليَّ فإنْ لم تجد فطاوعني على أنَّ عنعنة الوليد عند البخاري، ومسلم، محمولةٌ على الاتصال، والتحديث.

دون أن يقفوا على أسانيد ليست على شرطهما فعدلوا عنها إلى هذا! كما يقول أهل الإستقراء عنهم؛ بل هذا الإسناد وأمثاله حجة على من غاص في رموزهم وإشاراتهم، وما فهموا من استقراءاتهم.

أعود لأقول الوليد أيضاً لم يتفرد به بل تابعه صنوه وقرينه الوليدُ بنُ مزيد.

وذلك فيما أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٢/١٠١/٢٤٥٦) قال أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري قال حدثني أبي قال حدثني الأوزاعي قال حدثني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أنَّ عائشة – به – مطولاً.

هكذا وجدت الحديث يُروى من هذا الوجه، عن اثنين؛ الوليد بن مسلم، وابن مزيد، ولا ذكر ليوسف بن السفر، في إسناده.

وأنى يكون كذلك؛ والحديث في الصحيحين!!

إذن لا تدليس من الوليد في هذا الحديث البتة.

والحمد لله على توفيقه.

[الحديث الخامس]

[مِمَّا قَالَ الْوَلِيْدُ فِيْهِ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ]

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَوَازِيْ العَدُوَّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَشَغَلُوْا رَسُوْلَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ حَتَّى كَانَ نِصْفَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَدَأَ بِالظُّهْرِ فَصَلَّاهَا ثُمَّ العَصْرَ فَصَلاَّهَا ثُمَّ المَغْرِبَ ثُمَّ العِشَاءَ يُتَابِعُ بَعْضَهَا بَعْضاً بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ».

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤٠٧/١٧٧٦٤) من طريق أبي عامر مُوسى بن عامر قال ثنا الوليد بن مسلم قال : قال أبوعمرو يعني الأوزاعي أخبرني أبو الزبير المكي عن نافع عن جبير بن مطعم عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ— به —.

كذا قال: الوليد فيه قال: أبو عمرو -كما ترى- في إسناده.

وتابعه بشر بن بكر؛ فيما رُوي عنه.

وذلك فيما أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٢١٩/٣٠٠٥) من طريق سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر قال حدثني الأوزاعي — به — .

هكذا رُوي عن الوليد بن مسلم، وبشر بن بكر؛ بإسناد واحد، لا فيه يوسف بن السفر، ولا غيره؛ من الضعفاء

وكلا الإسنادين، لا يخلو من مغمز، وربَّما عاقا عن ثبوته، عن الوليد، وبشر

بن بكر، ولكن في النهاية؛ لا ذكر ليوسف بن السفر فيه، ولا من وجه آخر .

إذن الوليد براء البتة من تدليس أحد فيه ، والله أعلم ، وهو الموفق لهذا .

[الحديث السادس]

[مِمَّا قَالَ الْوَلِيْدُ فِيْهِ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ]

عن أبي هريرة ﷺ قال : « إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَقَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ ﷺ».

أخرج الحديث أبو داود في «السنن» (١/١٤٨/٥٤١) وقال حدثنا محمود بن خالد ثنا الوليد قال قال أبو عمرو —ح- .

وحدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد وهذا لفظه عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة — به —.

وفي الإسناد -كما ترى- قول الوليد بن مسلم قال: أبو عمرو.

وعليه من المفترض أن نجد الوليد مُدلِّساً فيه يوسف بن السفر؛ فيما بينه، وبين الأوزاعي، على مقتضى كلامِ أبي مُسهر في الوليد؛ لأنَّه قال عنه، وهو يقول فيها قال: الأوزاعي

وهذا الحديثُ كغيره من الأحاديث، ليس فيه تدليس، ليوسف بن السفر، ولا غيره.

ولو كان الإمام مسلم -رحمه الله- شمَّ رائحة التدليس فيه من الوليد، لما أخرجه في «صحيحه» (١/٤٢٣/٦٠٥) قال وحدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا

الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة — به —.

وللحديث طريق آخر عنده صرَّح الوليد فيه بالتحديث (١/٤٢٣/٦٠٥) قال مسلم وحدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو يعني الأوزاعي حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه وفيه زيادة.

وكذلك صرَّح الوليد فيه بالتحديث لعباس بن عثمان الدمشقي.

وذلك فيما أخرجه أبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٢/٣٠٢/ ٣٤٥) قال أخبرنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي — به —.

وعليه لا تدليس من الوليد؛ ليوسف بن السفر، ولا غيره.

والحديث أيضا ليس من أحاديث يوسف، وقد تقدمت بها إليك.

والحمد لله على توفيقه.

[الحديث السابع]

[مِمَّنْ قَالَ اَلْوَلِيْدُ فِيْهِ قَالَ الأَوْزَاْعِيُّ]

عن عطاء قال « تَزَوَّجَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مَيْمُوْنَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ».

أخرج الحديث النسائي في «السنن الكبرى» (٢/٣٣٠/٣٢٠٠) قال أخبرني سليمان بن أيوب بن سليمان الدمشقي قال حدثنا يزيد وهو الدمشقي قال حدثنا الوليد قال أبو عمرو الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عطاء — به — .

رواه يزيد الدمشقي، عن الوليد، عن الأوزاعي.

وهو على مقتضى كلام أبي مُسهر في الوليد ، نجده وقد دلَّس فيه يوسف بن السفر، فيما بينه، وبين الأوزاعي.

نعم، وتزداد الشبهة؛ إذا علمت أنِّي لم أجد من يتابع الوليد عليه أو تصريحاً بالتحديث للوليد فيه.

ولكن هكذا الشبه ؛ تهيج ثم تكون حطاماً، وهنا تكون كذلك؛ إذا علمت أنْ لا رواية ليوسف بن السفر، في هذا الحديث، فيما تقدَّم له من أحاديث.

وكذلك إذا علمت أنَّه لم ينص أحدٌ على تدليس الوليد فيه ، لابن السفر، ولا غيره، ممن أخرج الحديث.

وكذلك إذا علمت أنَّ أبا المغيرة؛ تابع فيه الوليد متابعة قاصرة؛ حيثُ رواه

عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس [١].

وأظنُّ -والله أعلم- أنَّ زيادة يحيى بن أبي كثير، بين الأوزاعي، وعطاء، وكذلك جعل الحديث من مراسيل عطاء

كُلُّ ذلك -والله أعلم- من وهم يزيد الدمشقي؛ على الوليد؛ فهو ليس بذاك الثقة، ومع ذلك خالف!

ولكن في الأخير؛ لا ذكر ليوسف بن السفر، فيما بين الأوزاعي، و الوليد، ولا فيما بين المغيرة، والأوزاعي، وهو الشَّاهد.

إذن لا تدليس من الوليد فيه البتة ، إن ثبت عنه ؛ لأنَّ في الإسناد إليه يزيد الدمشقي؛ قال في التقريب مقبول؛ أي حيث يُتابع؛ لا حيث يُخالف! كما هو الحال هنا في روايته هذه -والله أعلم-.

ولكن يُقبل فيما تُوبع عليه ؛ ألا وهو عدمُ ذكرِ أحدٍ بين الوليد، والأوزاعي، والله هو الموفق لهذا .

(١) وقد تقدم تخريجه موسعاً وهو الحديث الثالث والعشرون ؛ ممَّا رواه الوليد عن الأوزاعي عن عطاء (٢/٣٤٨/٢٣) .

تَعقِيبٌ

عَلَىْ كَلَامِ

أَبِيْ مُسْهِرٍ

فِيْ

اتِّهَامِ

الْوَلِيْدِ

بِتَدْلِيْسِ الْإِسْنَادِ

تَعْقِيْبٌ عَلَىْ كَلَامِ أَبِيْ مُسْهِرٍ رَحِمَهُ اللهُ فِيْ اِتِّهَامِ الْوَلِيْدِ بِتَدْلِيْسِ الْإِسْنَادِ

هاك وقد درستُ لك قول أبي مسهر؛ في الوليد بن مسلم؛ بشطريه، وكلفَّني البحث من أجله الوقت الكثير!

والذي خلصت بعده بالعثور على ثلاث وثلاثين حديث كُلِّها تعني اتهام الوليد بن مسلم فيها ؛ بتدليس بن السفر .

بيد أنِّي بعد تخريجها ، والنظر في كلام العلماء عليها ، لم أجد فيها تدليساً للوليد ، ولا فيما نَصُّواْ على تدليسه فيه لابن السفر ؛ وهو حديث واحد منها.

وكان من المفترض أن نجد الوليد ، وقد دلَّس فيها كُلِّها ، أو في بعضها، لقصور بحثنا.

ولكن لضعف الدعوى، لم نجد تدليسه ، لا لضعف البحث أو قصوره.

نعم لو كان ضعفُ البحثِ هو الذي افتقدنا من أجله تلك الأحاديث؛ والتي تعاطى الوليد فيها التدليس، لما وجدنا أحاديث ابن السفر من أصلها، فضلاً عن فرعها، ألا وهو تدليسُ الوليدِ.

وإذا كان قد وجدنا الأصل، وهي: أحاديث يوسف بن السفر على قلَّةِ الراويين عنه، والمخرجين له، والمعتَنين به، فكيف لا نجد رواياتِ الوليد التي

دلَّس فيها، على كثرة الراويين عنه، والمخرجين له، والمعتنين به؟!!

نعم إنَّ كثرة تلاميذ الراوي ، ادعى لانتشار حديثه -كما هو معلوم-.

ولا شكَّ أنَّ الوليدَ أكثرُ تلاميذاً [١] من ابن السفر ، ولا مقارنة

إذن أين تلك الأحاديث ؛ التي دلَّس فيها ابن السفر ؛ وحديث الوليد في الآفاق قد انتشر ؟!

وعندي أنَّ أحاديث ابن السفر ؛ التي تقدمت عن الأوزاعي ؛ هي : عينُ الأحاديثِ التي اتُّهم بها الوليدُ ؛ لأنَّ أبا مُسهر ، زعم فيها -رحمه الله- أَنَّ الوليدَ كان يأخذ من ابن السفر حديثه، عن الأوزاعي، ثم يُدلِّسه ويقول: فيها ، قال: الأوزاعي .

ولعمري لو كان كلامه كما قال: لوجدنا الوليد عن الأوزاعي يرويها، بعد أن يُخفي ابن السفر ويُدلِّسه فيها !

إذن هي: دعوى زائفة، باطلة، ليس على مثلها يعتمد، إنْ سمعت بها ثانية، فرَّ منها فرارك من الأسد ؛ لأنَّ إسنادها أقطع ، ومتنها في النكارة أشنع، ومعناها أبتر، لا يصل بل إلى نهاية المطاف.

(١) ومن تلاميذه أيضاً الإمام أحمد والإمام مالك وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم من الأئمة المكثرين من الرواية والذين ربما كان أحدهم رواياته أكثر من روايات تلاميذ يوسف بن السفر كُلِّهم أو جلهم فكيف تَغيبُ عنا تلك المرويات، التي دلَّس الوليد فيها يوسف بن السفر أو غيره؟!!

دِرَاْسَةُ اِتِّهَاْمِ الإِمَاْمِ الْبُخَاْرِيِّ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيسِ الإِسْنَاْدِ

لقد كانت تهمة الإمام البخاري، لشيخ شيوخه؛ الإمام الوليد بن مسلم -رحمه الله- تصبُّ في مصبٍّ واحدٍ هي : وتهمة أبي مُسهر -رحمه الله-.

إذ كلتاهما يعني اتِّهام الوليد بن مسلم، بتدليس يوسف بن السفر.

بيد أنَّ تهمة الإمام البخاري -رحمه الله- للوليد بن مسلم، في حديث واحد، مما ظنَّ أنَّه من حديث ابن السفر.

بخلاف اتهام أبي مسهر، للوليد، والذي كان في عامة أحاديث يوسف بن السفر

وكذلك الإمام البخاري، أشار في كلامه إلى اتهام الوليد بتدليس يوسف بن السفر.

بخلاف تهمة أبي مسهر، والتي كانت صريحةً في رمي الوليد بتدليس يوسف بن السفر.

وكذلك أيضاً كانت تهمة الإمام البخاري مجرد رأي رآه في ذاك الحديث عن الوليد

بخلاف تهمة أبي مُسهر ؛ والتي نُصَّ فيها على تدليس الوليد ، ليوسف بن السفر ، في أحاديثه ، وكأنَّه تحقق منها.

لهذه الأمور قدَّمتُ تهمة أبي مُسهر ، للوليد بن مسلم ، على تهمة الإمام البخاري

-رحمهم الله- جميعاً لأنَّها كجزء منها.

وإنْ كُنتُ لا أدري من السابق لاتهام الوليد بها ؟ [١] إلاَّ أنَّ قِدَمَ أبي مُسهر، ولكونه بلدي الوليد أيضاً، شجعني على تقديم قوله، على تقديم قول الإمام البخاري عليه.

ولقد فَرِحتُ باتهام الإمام البخاري للوليد ، وتنصيصه على اتهام الوليد في ذاك الحديث، لأنَّه إذا لم يثبت اتهامهم فيما نصوا عليه، فكيف يثبت فيما عمَّموه عليه ؟!

ولقد كان الإمام البخاري -رحمه الله- أعْلَمَ الرجلين ، وطبيب الحديث، وأمير المؤمنين فيه، فإذا ثبت عندنا خطؤه -رحمه الله- في هذه التهمة،كان غيرُها أقرب وأولى لأنْ تذروه الرياح !

وحتى لا أكلفك بأن تلوي عنقاً إليها، فهاك نصَّها وملخصاً عنها.

(١) لو صحَّ إلى أبي مسهر ما نسب إليه منها .

نَصُّ اتِّهَامِ الإِمَامِ الْبُخَارِيِّ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَمُلَخَّصُ الْجَوَابِ عَنْهُ

قال الإمام أبوعيسى الترمذي -رحمه الله- في «العلل» (١/١٣٣/٢٢٨) «سألت محمداً عن حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة « **ذبح رسول الله ﷺ عمَّن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن** » [١].

فقال إنَّ الوليد بن مسلم لم يقل فيه حدثنا، وأراه أخذه عن يوسف بن السفر ، ويوسف ذاهب الحديث ، وضعَّف محمد هذا الحديث

قلت قوله إنَّ الوليد بن مسلم ، لم يقل فيه حدثنا ، غريب من البخاري -رحمه الله- **لأمرين:**

الأول: أن ليس كُلُّ حديث عنده في صحيحه، عن الوليد مُصَرَّحاً فيه بالتحديث منه [٢] فلا أدري لماذا اشترط هذا هنا وهو خارج الصحيح؟!

فإنْ قيل لأنَّه كان يرى الوليد قد أخذه من يوسف بن السفر فالجواب الرأي لا يكفي في ردِّ الحديث النبوي!!

(١) وهذا الحديث هو الحديث الأول من أحاديث يوسف بن السفر والجواب تجده مفصلاً عنه هناك فراجعه إن شئت .

(١) وانظر الحديث الرابع مما قال فيه الوليد قال الأوزاعي من «هذا الكتاب» (٣/١٨١/٤) تجد تفصيلاً لهذا هناك .

ثم إنَّ يوسف بن السفر لم يروه، بدليل أنْ لا رواية له تذكر في هذا الحديث، ولهذا قال الدار قطني، والبيهقي، عن هذا الحديث، تفرد به الوليد.

ولعمري إنَّ قولهم عن الوليد تفرَّد به ، وهما بتلك المكانة العالية ؛ من الإطلاع، والمعرفة؛ ليدلُّ على أنَّ يوسف بن السفر لم يروه ، ولو رواه لما ضرَّ الوليد شيئاً وهو قد صرَّح بالتحديث فيه، خلافاً لقول الإمام البخاري عنه، وأنَّه لم يقل فيه حدثنا، كلَّا لقد قال فيه حدثنا، وحدثنا، وحدثنا، وحدثنا، أربع رجال؛ صرَّح لهم الوليد بالتحديث ؛ عن الأوزاعي في هذا الحديث.

ثُمَّ هو قد تُوبع من إسماعيل بن عبد الله بن سماعة عن الأوزاعي — به — .

ولو كان الحديثُ من حديث يوسف عن الأوزاعي، والوليدُ دلَّسه لأظهره، إسماعيلُ بنُ سماعة وفضحه، ولكن لا هذه ولا هذا ذكره.

إذن ما هُناك إلاَّ قال هذا وقال : ذاك، والحقُّ ما جاء في الزبر عن الوليد فاظفر به تربت يداك.

دِرَاْسَةُ اِتِّهَاْمِ الاِمَاْمُ يَحْيَىْ بْنِ مُعِيْنٍ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيسِ الإِسْنَاْدِ

لم يكن اتهام الإمام يحيى بن معين، للإمام الوليد بن مسلم، أقلَّ صراحة من اتهام الإمام البخاري، للإمام الوليد بن مسلم.

ولكني قدمت اتهام الإمام البخاري عليه، لوجه الشبه بين اتهامه، واتهام أبي مُسهر، للوليد بن مسلم، بإسقاط يوسف بن السفر، فيما بينه، وبين الأوزاعي.

ولولا ذلك لقدمت قول ابن معين عليه ، لكونه صريحاً ، ولكنَّه غير صحيح، وغير فصيح أيضاً ، في أيِّ قسمٍ من أقسامِ التَّدليسِ كان يراه هو ؟!

غير أنِّي أتيتُ به في قسم من اتهم الوليد بن مسلم بتدليس الإسناد.

لأنَّ من قرنهم به في كلامه كانوا من المتهمين بهذا النوع من التدليس، ألا وهو تدليسُ الإسنادِ.

فدونك قوله، وعليك تدبره وفهمه.

نَصُّ اتِّهَامِ الإِمَامِ يَحْيَىْ بْنِ مُعِيْنٍ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَمُلَخَّصُ الْجَوَابِ عَنْهُ

قال الإمام ابن عبد البر القرطبي رحمه الله في «التمهيد» (١/٣١) «...وروي عن ابن معين قال كان ابن عُيَيْنَة يُدلِّس فيقول عن الزهري، فإذا قيل له من دون الزهري، فيقول أليس لكم في الزهري مقنع، فيقال: بلى فإذا استُقصي عليه، يقول معمر -اكتبوا لا بارك الله لكم - قال يحيى بن معين - وكان هشيم مُدلِّساً، وكان الأعمش مُدلِّساً ، وكان الوليد بن مسلم مُدلِّساً».

قلت هكذا ذكر ابن عبدالبر قول ابن معين ، في سفيان بن عيينة، مُصدِّراً نقله عنه بروي والتي فيها الإشارة إلى التضعيف.

ولا أدري هل قول ابن عبدالبر قال يحيى بن معين، وكان هشيمٌ مُدلِّساً إلى آخره، معطوفاً على ما قبله، فيشملها الضعف الكامن في قولهم روي؛ لكونها من صيغ التمريض عندهم؟! أو أنَّ قول ابن عبد البر قال يحيى بن معين مستأنفاً؟

فإن كان كذلك ، فليت شعري من أسنده عن يحيى بن معين ، وما هي مكانته من الثقة ؟!

فإن قيل لعلَّ ابن عبد البر نقله من كتاب، فالجواب من ذاك صاحبُ الكتاب، ومن هو، وكيف هو؟!

ثم لماذا لم نجد هذا القول ، في كتب المشاهير عن يحيى ،كرواية الدوري،

وابن محرز، والدقاق، والدارمي، وابن الجنيد، وابن مرثد الطبراني.؟!

وكذلك أين كتب الجرح والتعديل عنه،؟! ككتاب ابن أبي حاتم، والعقيلي، وابن عدي، وغيرها من الكتب التي جمعت، ثم أسندت فأوعت، من المسائل عن يحيى بن معين ، لم تذكر هذا القول عنه ؟!

وليت الأمر وقف عند هذا الحدِّ بل تعداه إلى فقدان هذه المقولة في جُلِّ كتب الجرح والتعديل وكتب الحديث وغيرها!!! وانفرد ابن عبد البر -رحمه الله- بنقله من بينهم، دون أنْ يسند هذه المقولة، أوْ يَعْزُوهَا إلى أحد، لتكون لنا حجة، لأولنا وآخرنا، وآية منه !!

ولكن للأسف تركها ترعى، بلا راع ولا مرعى، فهي لما عُثر عليها لم نطمع فيها لتغنينا عن غيرها .

فإن قيل إنَّ ابن معين ورد عنه عن أبي مسهر ، اتهام الوليد بتدليس يوسف بن السفر، -كما تقدَّم- فلعل هذا من ذاك.

فالجواب إنْ كان ثبت عنه أولاً ، فقد مضى الجواب على شبهة أبي مُسهر إسناداً ومتناً.

وقلت هناك أَنَّ ذاك القول لم يصحْ عن ابن معين ، فضلاً عن أبي مُسهر -رحمهم الله- جميعاً ، لأسباب ذكرتها هناك فراجعها إنْ شئت .

وعلى فرض صحة تلك المقولة، هي في تدليس الإسناد، لا تدليس التسوية.

وكذلك هذه المقولة التي ذكرها ابن عبدالبر، عن ابن معين، هي أقرب ما

تكون، اتهاماً للوليد بتدليس الإسناد، لا سيما وأنَّ من قرنهم بذكره كهشيم والأعمش هم ممن ينسبون إلى تدليس الإسناد لا سيما هشيم!

ولعمري لقد رأيت كيف اتهمه بتدليس يوسف بن السفر؛ أبو مسهر والبخاري، وهما أجلُّ قدراً من ابن معين، ومع ذلك لم تثبت لهم دعواهم فكيف بغيرهم، ولو كان ابنُ معين -رحمه الله-.

على أنَّه في الأول والأخير، لم يثبت عنه اتهام الوليد، فلا تعنى به ولا تذهب نفسك عليه حسرات.

دِرَاْسَةُ

اِتِّهَاْمِ

الإِمَاْمِ النَّسَاْئِيْ

لِلإِمَاْمِ

الْوَلِيدْ بْنِ مُسْلِمٍ

وَمُلَخَّصُ الْجَوَاْبِ عَنْهُ

دِرَاسَةُ اتِّهَامِ الإِمَامِ النَّسَائِيْ فِيْ الْوَلِيدْ بْنِ مُسْلِمٍ

ألحقت دراستي لقول ابن معين، بقول الإمام النسائي، في الوليد بن مسلم.

وما ذاك إلاَّ لقرب العهد بين الرجلين.

وليس ثَمَّة قولٌ في الوليد بن مسلم أقرب منه حياة بين عهد الإمامين.

وشيء آخر دفع بي إلى إلحاق قول النسائي ، عقب قول ابن معين، في الوليد بن مسلم.

ألا وهو عمومية الاتهامين فكما أنَّ اتهام يحيى بن معين للوليد بن مسلم، كان عاماً في التدليس لا يُدرى في أيٍّ قسم من أقسامه.

كذلك كان اتهام الإمام النسائي عاماً في الوليد بن مسلم، لا يُدرى في أيٍّ قسم من أقسامه.

وهذا يعني إبقاء روايات الوليد التي عنعن فيها على السلامة من الانقطاع والثقة في الاتصال.

وذلك لأنَّ في أقسام التدليس ما يُطيحُ بحديثِ الرَّجلِ ويودي به إلى مفرق الاتصال.

ومنها ما لا يقربُ ذلك ولا يُدانيه.

نعم ليس قولهم يُدلِّس يُفقدُ الثقةَ في حديثِ الرَّجلِ عندهم مباشرةً؛ إلَّا عند

من لم يفقه قولهم، ويعرف رأيهم.

فقولهم يُدلِّس لا يعني الانقطاع إسقاط عَدَالة الرجل أو إسقاط الثقة حتى في روايته! إلاَّ إذا عُرف عن ذاك المُدَلِّسِ تدليس الضُعفاءِ.

وأمَّا إذا كان ممن يُدلِّسُ الثقات، أو يُدلِّسُ تدليسَ الشيوخِ تكثراً، أو حياءً، أو كان ممن يُدلِّس تدليس الأماكن، فيقول حدَّثني من وراء النهر.

فهذا التَّدليس ليس هو ذاك التدليس الخبيث؛ الذي يُخفي الضُّعفاءَ في الأسانيد، ليُمرِّرَ حديثهم، ويذيعه بين النَّاس، فهذا لعمري يا ويح فاعلُه.

وليت شعري من لي بالوليد يفعل ذلك؟!!

وكلامُ الإمام النسائي على كونه عاماً في اتهام الوليد بن مسلم، إلاَّ أنَّه لم يكن صريحاً في اتهام الوليد بالتدليس، وإنَّما أشار إليه.

قال -رحمه الله- في «تسمية فقهاء الأمصار» ص(١٣٠) وفي «تسمية من لم يرو عنه غير رجل» ص (١٢٩) «...وأثبتُ أصحابِ الأوزاعي، عبد الله بن المبارك والوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم، كان لا يُخطيء ولا يُدلِّس...».

لقد تحفَّظ الإمامُ النسائيُّ رحمه الله، -كما ترى- عن رمي الوليد صراحةً بالتَّدليس، ولكن أشار إليه.

ومع ذلك فقد كان اتهامُه في عموم التدليس، وليس في قسم من أقسامه تلك التي تُفقدُ الثِّقَةَ في حديث من بُلي بذلك.

وإني لأجزمُ بأنَّ الإمام النسائي -رحمه الله- لم يكن يرى الوليد بن مسلم من أصحاب التَّدليس الخبيث؛ الذي يُفْقِدُ الثِّقةَ في حديث منْ بلي به، وذلك لأنَّ الإمام النسائي أخرج للوليد في الكبرى، وفي المجتبى، الذي يُقال إنَّه جرَّد الصحيح من السنن الكبرى فيها.

وليست أحاديث الوليد في الصغرى، قليلة فضلاً عن الكبرى، والوليدُ يعنعن في الكثير منها، والنسائي يُمرُّها كما جاءت، دون التعرض لها بانتقاد.

خلاف غيرها من أحاديث المُدلِّسين، والضعفاء، كان يُوجِّه إليها انتقاده ولا تسلم منه.

ومن ذلك قوله في حديث أبي الزبير عن جابر: «**كنتُ في الصَّفِ الثَّاني يوم صلى ﷺ على النجاشي**».

قال النسائي : أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكي، كان شعبة سيء الرأي فيه، وأبو الزبير من الحفاظ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب، ومالك بن أنس، فإذا قال: «...سمعتُ جابراً فهو صحيح، وكان يُدلِّس ...»

فهذا أنموذج تتضح فيه خطى النسائي، ومنهجه مع المُدلِّسين، ورواياتهم في كُتبه.

ولئن رأيت ذلك لا يكفي، فهاك مثالاً آخر، قال فيه في «السنن الكبرى» (٥١٩٦/٢٣٤/٣) وفي «المجتبى» (٥٦٨٦/٣٢١/٨) في حديث ابن عباس: «حُرِّمت الخمرُ قليلُها وكثيرها، وما أسكر من كُلِّ شراب».

قال أبو عبد الرحمن: «...وهشيمُ بنُ بشرٍ كان يُدلِّس، وليس في حديثه ذِكْرُ السَّماعِ من ابنِ شُبرمة ...» أهـــ.

قلت: لعلَّك اقتنعت بما ذكرتُ لك عن الإمام النسائي، وشأنُه مع المُدلسين، ورواياتهم في كتبه.

فإذا قنعت به فاقنع أيضاً بأنَّ الوليد لم يكن عند الإمام النسائي من أولئك المُدلِّسين الذين يحتاج في حديثهم إلى أن يُصرِّحوا بالسَّماعِ.

ولو كان الوليدُ كذلك عنده، لأفادنا بذلك في كتبه، ولو مرة من تلك المرات التي عنعن فيها الوليد، وما أكثرها في سننه.!

ثم هم يقولون بأنَّ الوليد كان يُدلِّس تدليس التسوية، شرٌّ وأخبث أقسام التدليس، ويكثر من ذلك.

فأين الإمام النسائي عن انتقاد ما عنعن فيه الوليد بن مسلم على الأقل؟!

ولقد رأيتَه وهو ينقم على بعض مرويات من هم أدنى مترلة في الشر من تدليس الوليد، على ما يُقال عنه.

ومع ذلك لم يتعرض لمروياته، وهذا يدلُّ على كونه عنده أخفَّ مرتبةً في المُدلِّسين؛ من أولئك الذين تعرض لانتقاد مروياتهم، ورفض قبولها، حتى يُصرِّح أصحابُها بالسَّماعِ.

وعلى فرض أنَّ الإمام النسائي كان يرى الوليد مُدلِّساً من ذاك الصنف الذي يُردُّ حديثهم إذا عنعنوا.

فيحقُّ لنا أنْ نردَّ دعواه، ما لم يُقِمْ على دعواه دليلاً.

وذلك لتعارضها مع جملة من التزكيات، حصل عليها الوليد بن مسلم، وهي: تفيد توثيقه في دينه وروايته.

ومعلوم أنَّ الجرح إذا تعارض مع التعديل طالبنا المُجرِّحَ بتفسير جرحه.

ثم إذا فسَّر جرحه، ووجدناه جارحاً حقاً، أخذناه، وإلَّا رددناه، إذا لم يكن كذلك.

وهذه القواعد تُطبَّق عملياً على قول الإمام النسائي، أو غيره، لاسيما وقد خالف من هم أعلم منه بأحوال الرجال عامة، وبالوليد بن مسلم خاصة.

نعم لقد كان المعاصرون للوليد العارفون به على ضربين فيه:

الأول منهم من وثقه مطلقاً وبعضهم في الأوزاعي خاصة.

والثاني: من عابه بالخطأ وغيره دون التدليس.

ثم جاء البخاري بعدهم وخالف فيه ماكان عليه عندهم.

ثم لم يلبث طويلاً حتى عاد وأخرج له في الصحيح معنعناً عن الأوزاعي وغيره، كالمعتذر بصنيعه في الصحيح عمَّا قاله لأبي عيسى الترمذي[1].

وهكذا الإمام النسائي ما لبث أن بالتدليس رماه حتى عاد وأخرج له في كتبه لا سيما في المجتبى منها! عن الأوزاعي وغيره.

(١) ولقد رأيت عُريَّ دعواه رحمه الله وكيف خالفتها الحقائق العلمية.!

ولقد كان شرط النسائي عزيزاً وشديداً في كتبه.

فقد كان يرى أن يخرج لمن لم يجمع عل تركه.

نعم قيل ذلك عنه ولكنَّه أعرب عنه علمياً ودخل مصر، ووجد حديث ابن لهيعة عالياً عند قتيبة بن سعيد ترجمةً ترجمة و لم يخرج واحداً منها في كتبه.

فقل لي بربك بعد هذا لماذا أخرج للوليد معنعناً في كتبه وهم قد أجمعوا على ترك حديث من كان يتعاطى التسوية إذا كان معنعناً؟!!

بل قُل لّي بربك لو كان الوليد عنده مدلساً أينه لم ينص على ذكره في «كتاب المدلسين» له فقد ذكرهم وعدَّهم عداً إلا أنه لم ينص فيهم على الوليد بن مسلم؟!![1]

وهذا يَدُلُّ على أنه لم يكن يراه من المدلسين أصلاً ولكنه تشكك فيه لما شيع عن الوليد كذباً وزوراً فقال تلك المقولة التي فيها ما يفهم منها تدليس الوليد ولما جاء عند ذكر المدلسين وفي «كتاب المدلسين» له عدل عن ذكره إلى غيره ولسان حاله يقول الآن حصص الحق أنا اتهمته به وإنه لمن الصادقين.

(١) انظر كتاب «ذكر المدلسين» ص(١٢١-١٢٤)

باب فيه أحاديث ذكر فيها الوليد بن مسلم الضعفاء في أسانيده

لم أجد من المتقدمين ، من اتَّهم الوليد بن مسلم ، بتدليس الإسناد ، أو قارب ذلك، غير من تقدَّم ذكرُهم ، وهم أبو مسهر ، والبخاري ، وابن معين، والنسائي.

ولقد رأيت كيف لم يثبت من تلك الأقوال عنهم إلاَّ قولُ البخاري منها، وكذلك قول الإمام النسائي، ولكن على تردد بين الرَّد، والقبول.

فالأول : في خارج الصحيح يشترط عليه التَّصريح بالسماع، وفي الصحيح لا يشترط ذلك !!

والثاني : يتهمه بالتَّدليس في كُتب له عرضاً، ولما جاء في كتاب ذكر المُدلِّسين أعرض ونأى بقلمه عنه

وحتى أبا مسهر منهم على ما نسب إليه فيه يُسئل عن الوليد فيقول من ثقات أصحابنا ، ومرة يتهمه بالتدليس ؟!!

ولا شكَّ أنَّ هذه الأقوال ؛ وإن كانت مضطربة عندي ، لكن أراها، والناس تتلقاها ناسين لها أو غافلين عنها.

لهذا تنزلت معها وذهبت أبحث في أسانيد الوليد لنحذر منها، و تطمئن قلوبنا بتدليس الوليد، ونعلم أن لم يخطئ أصحابها باتهامهم له بذلك، ونكون عليه من الشاهدين، إياك واحذر وقل لا أشهد، وقل إنما هو يكثر من ذكر الضعفاء وأنا بريءٌ

مما تقولون.

فإن قلت لهم ذلك فهاك دليلاً على مقولك وطالبهم بعدها بما يقولون.

١- أخرج الترمذي في «الجامع» (١/٣٨٩/٢٠٠) قال حدثنا علي بن حجر حدثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « لا يؤذن إلاَّ متوفي».

ومعاوية بن يحيى الصدفي قال عنه في التقريب ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري .

٢- وأخرج أيضاً الترمذي في «الجامع» (٣/٣٢/٦٤١) من طريق الوليد بن مسلم عن المثنى بن الصباح - وهو ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً كما في التقريب .

٣- وأخرج أيضاً في «الجامع» (٣/٨٣/٧٠٠) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن-وهو صدوق له مناكير كما في التقريب.

٤- وأخرج أيضاً في «الجامع» (٣/٤١٩/١١١١) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل-وكلاهما متكلم فيه قال الحافظ في الأول رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها.

وقال في الثاني صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

٥- وأخرج أيضاً في «الجامع» (٤/١٤٥/١٥٨٣) من طريق الوليد بن

مسلم عن إسماعيل بن رافع-وهو ضعيف الحفظ كما في التقريب .

٦- وأخرج أيضاً في «الجامع» (١٦٦٦/١٨٩/٤) من طريق الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قطيب السكوني.

والأول قال عنه في التقريب ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط

والثاني قال عنه في التقريب مجهول

والثالث قال عنه في التقريب مقبول .

٧- وأخرج أيضاً في «الجامع» (٢٦٨١/٤٨/٥) من طريق الوليد بن مسلم عن روح بن جناح-قال عنه في التقريب ضعيف .

٨- وأخرج أيضاً في «الجامع» (٣١٥٢/٣١٣/٥) من طريق الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف العنعاني-قال عنه في التقريب ضعيف .

٩- وأخرج أيضاً في «الجامع» (٣٢٢٩/٣٦٥/٥) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل- زهير بن محمد تقدم حاله من الضعف برقم (٤) من هذه الأحاديث .

١٠ – وأخرج أيضاً في «الجامع» (٣٣٧١/٤٥٦/٥) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة-وضعفه مشهور .

١١- وأخرج أيضاً في «الجامع» (٣٥٨٠/٥٧٠/٥) من طريق الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان-ضعيف كما في التقريب .

١٢- وأخرج أبو داود في «السنن» (١٢٤/٢٢٩/٢) من طريق الوليد بن مسلم عن عبد اللهِ بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن ضروة-ويزيد بن أبي مالك الأول قال فيه في التقريب مقبول-والثاني قال فيه صدوق ربما وهم.

١٣- وأخرج أبو داود في «السنن» (١١٦٠/٣٠٠/١) من طريق الوليد بن مسلم عن عيسى بن الأعلى بن أبي ضروة عن أبي يحيى عبيد الله التيمي قال في الأول مجهول-وقال في الثاني مقبول كما في التقريب.

١٤- وأخرج أيضاً في «السنن» (١٥١٨/٨٥/٢) من طريق الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب-مجهول كما في التقريب .

١٥- وأخرج أيضاً في «السنن» (١٥٦٦/٩٦/٢) من طريق الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري عن عمر بن يعلى — ضعيف كما في التقريب.

١٦- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢٣٢٩/٢٢٩/٢) من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن ضروة وقد تقدم حاله من الضعف برقم (١٢) .

١٧- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢٥٨٠/٣٠/٣) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير، وقد تقدم بيان حاله من الضعف مراراً.

١٨- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢٧١٥/٦٩/٦) و (٢٩٣٢/١٣١/٣) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد-وقد تقدم حاله من الضعف برقم (٤).

١٩- وأخرج أيضاً في «السنن» (٣/٧٨/٢٧٤٢) و (١/٣٠١/١١٦٠) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن أبي فروة-وهو متروك الحديث - كما في التقريب.

٢٠- وأخرج أيضاً في «السنن» (٣/٣٤٦/٣٧٦٤) من طريق الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب عن أبيه-والأول قال فيه في التقريب مستور- والثاني قال فيه مقبول.

٢١- وأخرج أيضاً في «السنن» (٤/٢٠٠/٤٠٦٧) من طريق الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو وحجر بن حجر-وكلاهما قال فيهما في التقريب مقبول .

٢٢- وأخرج أيضاً في «السنن» (٤/٢٨١/٢٩٢٤) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى-قال في التقريب صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل.

٢٣- وأخرج النسائي في «المجتبى» (٣/٨٩/١٣٧١) من طريق الوليد بن مسلم عن المفضل بن فضالة-قال في التقريب عنه ضعيف .

٢٤- وأخرج ابن ماجه في «السنن» (٢/١٣٠٥/٣٩٥٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن علي بن يزيد هو الألهاني -ضعيف- كما في التقريب.

٢٥- وأخرج ابن ماجه أيضاً في «السنن» (١/٨٠/٢٢١) من طريق

الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح، وهو ضعيف.

٢٦- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢٢٢/٨١/١) من طريق الوليد بن مسلم عن روح بن جناح أيضاً وهو قد تقدم بيان حاله من الضعف برقم (٧).

٢٧- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢٤٢/٨٨/١) من طريق الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل-قال عنه في التقريب لين الحديث .

٢٨- وأخرج ابن ماجه أيضاً في «السنن» (٢٥٥/٩٣/١) من طريق الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمان الكندي عن عبيد الله بن أبي بردة- قال عنه في التقريب مقبول.

٢٩- وأخرج أيضاً في «السنن» (١٤٢٢/٤٥٧/١) من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان-قال في التقريب عنه — صدوق زاهد يخطيء و رمي بالقدر وتَغَيَّر بآخرِه .

٣٠- وأخرج أيضاً في «السنن» (٧٧٩/١٥٥/١) من طريق الوليد بن مسلم عن شيبة بن الأحنف عن أبي سلام الأسود عن أبي صالح الأشعري- قال ابن حجر عن الأول والثالث في التقريب مقبول .

٣١- وأخرج أيضاً في «السنن» (٧٧٩/٢٥٦/١) من طريق الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع-وهو ضعيف الحفظ كما في التقريب وتقدم برقم (٥).

٣٢- وأخرج أيضاً في «السنن» (١٠٨٠/٣٤٢/١) من طريق الوليد

بن مسلم عن الأوزاعي عن عمرو بن سعد عن يزيد الرقاشي-قال عنه في التقريب – زاهد ضعيف -.

٣٣- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٣٥٥/١١٢٠) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن سفيان - متروك الحديث كما في التقريب.

٣٤- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٤١٦/١٣١٣) من طريق الوليد بن مسلم عن عيسى بن الأعلى بن أبي فروة – متروك الحديث كما في التقريب وتقدم حاله برقم (١٩) .

٣٥- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٢٥٦/٧٧٩) من طريق الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع - وقد تقدم بيان حاله من الضعف برقم (٥).

٣٦- وأخرج الترمذي في «الجامع» أيضاً (١/٣٤٢/١٠٨٠) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير - قال فيه ضعيف كما في التقريب.

٣٧- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٤٢٥/١٣٤٠) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن ميسرة مولى فضالة - مقبول كما في التقريب .

٣٨- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٤٥٧/١٤٢٢) من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - وتقدم بيان حاله من الضعف برقم (٢٩) .

٣٩- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٨٠/٢٢١) من طريق الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح وقد تقدم بيان حاله من الضعف برقم (٢٥) .

٤٠- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٢٤٣/٧٣٧) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعه - والكلام في ضعفه معروف .

٤١- وأخرج أيضاً ابن ماجه في «السنن» (١/٥٥٧/١٧٥٣) من طريق الوليد بن مسلم عن إسحاق بن عبيد الله المدني - مقبول كما في التقريب.

٤٢- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٥٧٣/١٧٩٧) من طريق الوليد بن مسلم عن البختري بن عبيد عن أبيه عبيد بن سلمان الطابخي .

الأول قال فيه ضعيف متروك - والثاني قال عنه مجهول هكذا في التقريب.

٤٣- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٣٥٥/١١٢٠) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن سنان - وهو متروك الحديث كما في التقريب وتقدم حاله برقم (٣٣) .

٤٤- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٨٠/٢٢١) من طريق الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح - وتقدم حاله برقم (٢٥) .

٤٥- وأخرج ابن ماجه أيضاً في «السنن» (١/٢٤٣/٧٣٧) و (٥/٤٥٦/٣٣٧١) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة - والكلام عنه معروف وقد تقدم برقم (١٠-٤٠) .

٤٦- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/٩٦٩/٢٩٠٥) من طريق الوليد

بن مسلم عن عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني

قال ابن حجر في الأول ضعيف، وقال في الثاني صدوق يهم كثيراً ويُدلِّس ويرسل.

٤٧- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٠١٨/٣٠٦٢) من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن المؤمل - وهو ضعيف الحديث كما في التقريب .

٤٨- وأخرج أيضاً في -«السنن» (٥/٥٧٠/٣٥٨٠) من طريق الوليد بن مسلم عن أبي عائذ عفير بن معدان - وقد تقدم حاله برقم (١١) .

٤٩- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٠٩٣/٣٢٨٦) من طريق الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب عن أبيه - وقد تقدم بيان حالهما برقم (٢٠).

٥٠- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٠٥٩/٣٢٩٤) من طريق الوليد بن مسلم عن منير بن الزبير وهو ضعيف كما في التقريب .

٥١- وأخرج أيضاً في - «السنن» (٢/١١٠٢/٣٣١٨) من طريق الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان .

والأول قال فيه ابن حجر متروك الحديث والثاني قال فيه كذلك متروك الحديث.

٥٢- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١١٠٢/٣٣١٨) من طريق الوليد بن مسلم عن منير بن الزبير - وقد تقدم حاله برقم (٥١) .

٥٣- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٤٥٧/١٤٢٢) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان - وقد تقدم بيان حاله برقم (٢٩) .

٥٤- وأخرج أيضاً ابن ماجه في «السنن» (٤/١٤٤١/٤٣١٠) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد - وقد تقدم بيان حاله برقم (٤).

٥٥- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٢٥٤/٣٨١٩) من طريق الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب - وقد تقدم بيان حاله برقم (١٤) .

٥٦- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٣٠١/٣٩٤٧) من طريق الوليد بن مسلم عن حماد بن سلمة عن أبي المُهزِّم يزيد بن سفيان - متروك الحديث كما في التقريب .

٥٧- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٣٠٣/٣٩٥٠) من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن رفاعة السلامي عن أبي خلف الاعمى .

قال ابن حجر في الأول في الحديث كثير الإرسال وقال في الثاني متروك الحديث كما في التقريب .

٥٨- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٣٠٥/٣٩٥٤) من طريق الوليد بن مسلم عن علي بن يزيد الألهاني - ضعيف كما في التقريب.

٥٩- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٣٣٠/٤٠١٢) من طريق الوليد بن مسلم عن حماد بن سلمة عن أبي غالب الباهلي - وهو صدوق يخطئ كما في التقريب.

٦٠- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٣٣٠/٤٠٣٠) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير - وقد تقدم حاله برقم (١٧) و (٢٦) .

٦١- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٣٣٩/٤٠٣٥) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن أبي عبد ربه - واسمه عبد الجبار بن عبيد الله بن سليمان الزاهد مقبول كما في التقريب.

٦٢- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٤١٦/١٣١٣) من طريق الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الأعلي - وقد تقدم حاله برقم (١٩) .

٦٣- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢/١٤٠٤/٤١٩٩) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن أبي عبد ربه - وقد تقدم حاله برقم (٦١).

٦٤- وأخرج أيضاً في «السنن» (٥/٤٥٦/٣٣١٧) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعه - وتقدم الكلام عليه برقم (١٠) .

٦٥- وأخرج أيضاً في «السنن» (١/٤٥٧/١٤٢٢) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان - وقد تقدم الكلام عليه برقم (٢٩).

٦٦- وأخرج أيضاً في «السنن» (٤/١٤٤١/٤٣١٠) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد - وقد تقدم الكلام برقم (٤) .

٦٧- وأخرج الدارمي في «السنن» (١/١٠٩/٣٣٨) من طريق الوليد بن مسلم عن علي بن زيد - وقد تقدم هذا الحديث والكلام عليه برقم (٥٨) ولكن هو عند الدارمي من غير طريق ابن ماجه عن الوليد لهذا اعتبرتها رواية مغايرة.

٦٨- وأخرج الدارمي في «السنن» أيضاً (٦٥٦/١٧٥/١) من طريق الوليد بن مسلم عن ابْنِ ثوبان - وتقدم الكلام عليه برقم (٢٩) .

٦٩- وأخرج أيضاً في «السنن» (٢٧٩٧/٤١٧/٢) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن زريق بن حبان عن مسلم بن قرظة الاشجعي - قال فيه في التقريبِ مقبول.

٧٠- وأخرج الإمام أحمد في «مسنده» (٤٣/٨/١) من طريق الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب عن أبيه - وقد تقدم الكلام عليهما برقم (٢٠).

٧١- وأخرج أحمد أيضاً في «مسنده» (٢٢٧٨٩/٣٢١/٥) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان - وقد تقدم الكلام عليه برقم (٢٩).

٧٢- وأخرج أحمد في «مسنده» أيضاً (١٦٠٦١/٤٩١/٣) من طريق الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح - وقد تقدم الكلام عليه برقم (٢٥).

٧٣- و أخرج أحمد في «مسنده» ايضاً (١٦٩٠٠/٨/١) من طريق الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب عن أبيه - وقد تقدم حالهما برقم (٢٠).

٧٤- و أخرج أحمد في «مسنده» ايضاً (١٦٩٠٠/٩٤/٤) من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيره بن فروة - وقد تقدم حاله برقم (١٢).

٧٥- وأخرج أحمد في «مسنده» (١٧٣٧٤/١٤٨/٤) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن أبي سلام عن خالد بن زيد - وهو في التقريب مقبول.

٧٦- وأخرج أحمد في «مسنده» (١٩٥٨٥/٣٩٩/٤) من طريق الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد العزيز الأردني عن عبد الله بن نعيم القيني - قال ابن حجر في الأول مقبول وفي الآخر لين الحديث كما في التقريب .

٧٧- وأخرج أحمد في «مسنده» (٢٢٣٥٩/٢٦٨/٥) من طريق الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد - وقد تقدم حاله برقم (٥٨).

٧٨- وأخرج أيضاً في «مسنده» (٢٤٠٠٢/٢٠/٦) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسماعيل عن عبيدالله عن ميسرة مولى فضالة - وقد تقدم حاله برقم (٢٧) .

٧٩- وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧٩/٣٨٢/١) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد - تقدم برقم (٤) .

٨٠- وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٤٠/٦٩/٢) من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد - وتقدم برقم (٤).

٨١- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٦٨/٣٧١/١) من طريق الوليد بن مسلم عن شيبان عن سماك بن حرب - صدوق و روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تَغَيَّر بآخِرِه فكان ربما يلقن .

٨٢- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٩/٥١/٢) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن أبي عبد ربه - وتقدم بيان حاله برقم (٦١).

٨٣- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٦٢٦/٣٩٣/٢) من طريق

الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان - وتقدم حاله برقم (٢٩) .

٨٤- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٦٨/٦٩٣) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى - وقد تقدم حاله برقم (٢٢) .

٨٥- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٠٧/٩٢٨) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد بن عبد الله بن الحسين - قال في التقريب فيه مقبول.

٨٦- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٣/٣١١/١٠٣٧) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان - وهو تقدم مراراً بيان حاله.

٨٧- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٥/٥٩١/٢٢١٣) من طريق الوليد بن مسلم عن نمير - قال في التقريب فيه مقبول.

٨٨- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٢٨/٢٣٦٤) من طريق بن مسلم عن زهير بن محمد عن كثير بن كثير عن أبي كثير بن المطلب .

وزهير بن محمد تقدم برقم (٤) .

وكثير بن المطلب مقبول كما في التقريب .

٨٩- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٩٠/٢٤٣٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الوضين بن عطاء - قال في التقريب صدوق سيئ الحفظ ورمي بالْقَدر.

٩٠- وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٨/٢٧٦/٣٥٠٨) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري - وقرة تقدم حاله برقم (٣).

٩١- وأخرج أيضاً في «صحيحه» (٨/٤٣٨/٣٦٨٣) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن مرثد بن أبي مرثد عن أبيه - هو و أبوه مقبولان انظر التقريب وتحرير التقريب .

٩٢- وأخرج أيضاً في «صحيحه» (١٠/١٧٠/٤٣٢٧) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حصن - وهو ابن عبد الرحمن التراغمي مقبول كما في التقريب .

وهنا اسأل أين إجلال الوليد و إنباله للأوزاعي من الرواية عن حصن لو كانوا غير مخطئين ؟

٩٣- وأخرج ابن حبان أيضاً في «صحيحه» (٤/١٣٠/٦٢٣٦) من طريق الوليد بن مسلم عن الهيثم بن حميد عن الوضين بن عطاء - وقد تقدم حاله برقم (٨٩).

٩٤- وأخرج أيضاً في «صحيحه» وأخرج أيضاً (١٥/٢٢٨/٦٨١٧) من طريق الوليد بن مسلم عن شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن أبي النجود - وهو في التقريب صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقروناً .

٩٥- وأخرج أيضاً في «صحيحه» (١٦/١٦٣/٧١٩١) من طريق الوليد بن مسلم

عن يحيى بن عبد العزيز عن عبد الله بن نعيم - والأول في التقريب مقبول والثاني لين الحديث عابد .

٩٦- وأخرج أيضاً في «صحيحه» (٧٣٨١/٣٨٩/١٦) من طريق الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري - وهو في التقريب مقبول.

٩٧- وأخرج أبو عوانه في «مستخرجه» (٩/١٨/١) من طريق الوليد بن مسلم عن أبي داود الحراني عن مؤمل بن الفضل عن مسكين بن بكير - وهو في التقريب صدوق يخطئ .

٩٨- وأخرج النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٠٢/١٠٠/٦) من طريق الوليد بن مسلم عن محمد بن عجلان - وهو في التقريب صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

٩٩- وأخرج سعيد بن منصور في «السنن» (١٣٣١/٣١٤/١) من طريق الوليد بن مسلم عن الغاز بن جبلة الجبلاني عن صفوان الأصم - والأول ضعيف الحديث والثاني قريب منه .

١٠٠- وأخرج الدارمي في «السنن» (٢١/٤٧/١) من طريق الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم وعبد الجبار ضعيف الحديث كما قال الدارقطني.

تَعْقِيْبٌ عَلَى قَوْلِهِمْ كَانَ يُدَلِّسُ وَيُسَوِّيْ

لقد جمعت لك أخي القارئ، مائة رواية، وهي فيما أعلم تصحُّ عن الوليد، وفيها -كما رأيت- ذكره للضعفاء من شيوخه، ومن شيوخ شيوخه.

وهذا يعني أنَّ الوليد بن مسلم -رحمه الله- لم يكن كما قالوا : كثير التدليس والتسوية.

لأنَّ هذا العدد ، ومثله معه ، ومن الروايات مثلهن ، صرَّح الوليد فيها بالضعفاء كُلِّها.

ولكني اكتفيتُ بذكر مائة منها ،كمثال على عكس ما يزعمون ؛ من أنَّه كثيرُ التَّدليسِ، والتسوية، لا بل هو كثير الذكر للضعفاء، وغيرهم؛ من المتروكين، والوضاعين.

ولو أنَّ أحداً قال : عن الوليد ، بأنَّه كثير الرواية عن الضعفاء ، و المجاهيل، لما حنث بذلك.

بل إنَّ بعض المجاهيل ، والضعفاء ،لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم ؛ نصَّ على ذلك أبو حاتم [1] .

وهذا يعني براءة الوليد من التدليس إذ لو دلَّسه لما تفطن أحد إليه.

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/٢٦٥/١٢٠٧).

فإن قالوا: بأنَّ ما ذكرته ليس بدليل على براءة الوليد من التدليس، لأنَّ المُدلِّسين كان أحدهم يذكر الضعيف، وأحياناً يُدلِّسه، وهذا في الرواية الواحدة، فضلاً عن غيرها.

والجواب هذا صحيحٌ لو وجدتم الوليد يفعل ذلك ، وغلب على حديثه؛ حتى تكونوا على ثقة من تدليسه !

وهذا المذهب هو مذهب الإمام علي بن المديني في عموم المُدلِّسين [1]

ليت شعري لو كان الوليد منهم !!!

وهذا المذهبُ أيضاً، هو أعدلُ المذاهبِ وأوسَطُها، لأنَّه وإن كانت الحيطة واجبة في قبول خبر المُدلِّس، فهي كذلك واجبة في ردِّ خبره

لهذا كان مذهبُ علي بن المديني -رحمه الله- ومن وافقه أحوطُ في قبول خبر المُدلِّسين وردِّه.

وعليه هاتوا لنا غلبة التدليس ، على حديث الوليد ،كما زعمتم ، وقد أتيناكم بكثرة ذكره للضعفاء في حديثه .

وهنا لعلَّ قائلاً يقول : إنَّ من ذكرتهم من الضعفاء ؛ لا يُسلَّم لك بأنَّهم ضعفاء كُلُّهم، فمنهم الضعفاء، ومنهم دون ذلك

فإنْ قالوا: فقل: لهم، وكذلك من سميتم أنَّ الوليد كان يُدلِّسهم، لا يُسلَّم

(١) الكفاية في علم الرواية (١/٣٦٢) .

لكم بأنَّهم ضعفاء، بل أغلبهم متنازع فيهم؛ كإبراهيم بن مرة، وقرة، وإسماعيل بن مسلم.

وهؤلاء قد ذكرت لك من أسانيد الوليد من هو أدنى درجة ، وبعضهم بدرجات، عنهم في الضعف الذي بُلو به.

ومع ذلك كان الوليد يذكرهم ولا يتوانى، ولا يتحرج من ذلك.

إذن الوليد -رحمه الله- كان يذكر الكُلَّ في حديثه ، وكأنَّ وازعاً يدفعه يقول له، أرو ولا حرج !

والشاهد من هذا كُلِّه، أنَّ الوليدَ -رحمه الله- كان على عكس ما يقولون عنه، من أنَّه كثيرُ التَّدليس، والتسوية، لا بل هو كما رأيت كثير الذكر للضعفاء، والمجاهيل، وغيرهم.

وشيء آخر ذكرته لك، وهو يساعد في إزالة الشَّك، أنَّ أعدلَ الأقوال وأوسطها في ردِّ ما عنعن فيه المُدلِّس ، إذا كان غلب على حديثه كثرة التدليس فيه

وهم قد عجزوا إثبات ما ادعوه، ولو في اليسير من حديثه، فكيف بالكثير من حديثه ؟!

دِرَاْسَةُ

تُهْـــمَةِ

ابـــْنِ

أَبِيْ السَّري

لِلوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ

بِتَدلِيسِ

الإِسنادِ والشُّيوخِ

مدخل

إلى دراسة همة ابن أبي السري للوليد بن مسلم

كنت قد تعهدت للقاري وشرط على نفسي في مقدمة كتابي هذا بتقديم الأقدم فالأقدم والأمثل فالأمثل من التهم الموجهة للوليد بن مسلم بالتدليس.

غير أني هنا خالفت شرطي، وفي مقدمة كتابي اعتذرت لنفسي[1] بأني سأقدم همة الإمام النسائي والكلام عنها على همة ابن أبي السري على أنه متقدم عليه في الزمن.

بيد أنّي هناك لم أذكر الأسباب التي دعتني إلى هذا التقديم والتأخير وإنما أشرت إلى تفصيل الكلام عنه في هذا المدخل، لأن وضع الشيء في موضعه أكمل.

نعم إن الكلام على إرجاء همة ابن أبي السري عن همة الإمام النسائي هنا أنسب.

١- ومن ذلك أن الإمام النسائي أمثل من ابن أبي السري في الحديث فأنا وإن كنت لم أعمل بشرطي بتقديم الأقدم فالأقدم إلا أني عملت بالشطر الأخير من شرطي وقولي فيه بتقديم الأمثل فالأمثل.

(١) (١/٤٥)

٢- ومن ذلك أيضاً أن تهمة الإمام النسائي -رحمه الله- كانت في تدليس الإسناد فقط وأما تهمة ابن أبي السري فهي في تدليس الإسناد والشيوخ.

لهذا كان من المناسب جداً إرجاء الكلام عنها حتى تكون كالمدخل على تهم من اتهم الوليد بتدليس الشيوخ.

وتكون تهمة الإمام النسائي من جهة أخرى هي آخر من اتهم الوليد بتدليس الإسناد في هذا الكتاب.

وبهذا يتسق رونق الكتاب في تنظيمه وترتيبه وبالله تعالى التوفيق والسلام.

نصُّ قول ابن أبي السري في اتهام الوليد بن مسلم

قال ابن الأعرابي في معجمه حديث (٦٤٦) نا محمد بن الوليد نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم حدثني سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا إلا للحجامة**» قال[1] فذكرته لابن أبي السري فقال نا عمر بن عبد الواحد عن روح بن محمد عن قتادة عن الحسن عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ «**حلق القفا من غير حجامة مجوسية**».

قال ابن أبي السري فذكرته للوليد فقال حدثنا رجل عن قتادة عن الحسن عن عمر بن الخطاب قال «**نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا من غير حجامة**».

قال ابن أبي السري:«كُنَّا نرى أن الوليد دلَّسه عن عمر بن عبد الواحد»

(١) أي محمد بن الوليد.

دراسة إسناد تهمة ابن أبي السري للوليد بن مسلم

لقد تقدَّم معنا أنَّ الراوي لكلام ابن أبي السري واتهامه للوليد بن مسلم هو محمد بن الوليد أبو بكر الرملي - معروف بالأمي.

ترجم له ابن عساكر في تأريخ دمشق (٥٦/٢٠٤/٧٠٩٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولم أقف على غير هذا فيه.

وهذا يعني أنَّ محمد بن الوليد هذا مجهول الحال عند ابن عساكر - رحمه الله-.

وابن عساكر -رحمه الله- كان كما تعرف موسوعة في الإطلاع، وله في الحديث كبير باع.

فكونه لم يجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا هو الذي حكم عليه بالثقة أو بالضعف دلَّني ذلك على جهالة محمد بن الوليد عنده.

والذي أرى أنَّ محمد بن الوليد هذا إلى الضعف ما هو وكان قليل الحديث جداً لم أجد له غير حديثين منها هذا الحديث الذي نقل عنده كلام ابن أبي السري في الوليد واتهامه له بالتدليس.

وليت شعري لو ضبط رواية الحديث لكان خيراً له من الكلام في الثقات كالوليد الذي وثقه ثمانية عشر عالماً توثيقاً مطلقاً.

ولكن لا أقول إلَّا كما قال الشاعر:

يا ناطحاً صخرة يوماً ليوهنها

فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

نعم إنّ سؤال محمد بن الوليد عن رواية الوليد خطأ وأفحش من ذلك سؤاله لابن أبي السري عن رواية الوليد؟!!

ومن هذا ابن أبي السري الذي تسأل عنه أمثال الوليد يا ابن الوليد.!

أوليس قد قيل فيه بأنّه كثير الوهم كثير الخطأ.

إذن كان حرياً بك وبشيخك أن تتفكروا ما بصاحبكم من ضعف ولا تدليس في هذا الحديث بل ربما كان وهماً منكما بدلاً من قولكم فكنا نرى أنّ الوليد دلّسه.

ومن أنتم حتى يكون لكم عند[1]؟!!

رأيتم القذاة في رواية الوليد و لم تروا الطرف في روايتكم!! فقلتم كُنّا نرى، والحق أنه ما ضلّ صاحبكم وما غوى، ودراستي الحديثية للحديث ستبين أنّ الوليد لم يُدلّس فيما روى.

فدونك الحقائق، ودع عنك اللفائق.

(١) قال الشاعر:

يقولون هذا غير جائز عندنا ومن أنتم حتى يكون لكم عند

الدراسة الحديثية لتهمة ابن أبي السري للوليد بن مسلم

لقد زعم ابن أبي السري فيما روى عنه تلميذه محمد بن الوليد [١] أنه ذكر هذا الحديث للوليد بن مسلم فقال حدثنا رجل عن قتادة عن الحسن عن عمر بن الخطاب .

ولهذه الرواية حكم ابن أبي السري على الوليد فيه بالتدليس لأن عمر بن عبد الواحد كان حدثه بهذا الحديث عن روح بن محمد عن قتادة عن الحسن عن عمر - به -.

فظن ابن أبي السري والظن أكذب الحديث أن الوليد قد سمعه من عمر بن عبد الواحد ثم دلسه، ومن ثم حدثه، مباشرة عن رجل عن قتادة -به-.

ويحك يا ابن أبي السري أهذا الحد بلغ بك عدم المعرفة بالمُدلِّسين من يُدلِّسون، ومتى يُدلِّسون ؟!

لقد كان لكم آية في براء الوليد من التدليس في هذا الحديث بما رواه لك تلميذك محمد بن الوليد عن سليمان بن شرحبيل عن الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس .

فلو كان الوليد مُدلِّساً أحداً في هذا الحديث لدلَّس عليكم سعيد بن بشير الضعيف بدلاً من عمر بن عبد الواحد الثقة.

(١) كما في معجم ابن الأعرابي حديث (٦٤٦).

ثم إنَّك يا ابن أبي السري ناقضت نفسك في قولك فكُنَّا نرى أنَّ الوليد دلَّسه عن عمر عن عبد الواحد بما رويته لنا أنت فقلت فذكرته للوليد فقال حدثنا رجل عن قتادة - به -

فالوليد من فيك صرَّح لك بالتَّحديث فيه فكيف دلَّس ؟!

فإن قالوا أيها الوليد بأنَّك دلَّست عمر بن عبد الواحد بقولك حدثنا رجل فأبهمته .

قلنا لهم لو كان عمر بن عبد الواحد هو الذي يرويه عن قتادة لجاز لكم بالتعسف[1] .

ولكن عمر بن عبد الواحد يرويه فيما رويتم لنا عن روح بن محمد عن قتادة - به -.

إذن قول الوليد حدثنا رجل إن كان ولابد من تعيينه فهو روح بن محمد لا عمر بن عبد الواحد يا ابن أبي السري .

على أن روايتك هذه شاذة بل منكرة فأنت على الضعف الذي قيل فيك خالفت نفسك وغيرك على الوليد في إسناد هذا الحديث ومتنه .

أما الإسناد فقد خالفت فيه نفسك ورويته لنا عن الوليد عن سعيد عن قتادة بمثل ما رواه الآخرون عنه !

(١) لأن الاتهام ليس بتدليس في الأصل.

وذلك فيما أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣١) قال ثنا القاسم بن عيسى العصار -بدمشق- ثنا وزير بن محمد الوزير، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، وإبراهيم الحوراني، ومحمد بن أبي السري قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن قتادة - عن الحسن عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب «**نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا إلا للحجامة**».

هكذا رويته لنا أنت وسليمان بن عبد الرحمن وإبراهيم الحوراني كما جاء في إسناد ابن حبان

فإنه قيل إن في الإسناد إلى هؤلاء محمد بن الوزير وهو لا يعرف وقد جاء بخبر باطل.

قلنا نعم ولكن هنا قد جاء بما توبع عليه من الثقات وغيرهم

١- فهاك سهل بن عبد الله بن الفرخان تابعه عليه

وذلك فيما أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٩) وفيه أيضاً (٢/ ٢٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٧٣) عن أحمد بن إبراهيم بن يوسف عن سهل بن عبد الله عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم -به-

٢- وقد تابع وزير بن محمد عليه أيضاً عباس الخلال

وذلك فيما أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/٤١)قال ثنا ابن مسلم ثنا عباس الخلال ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم - به -

٣- وقد تابع وزير بن محمد عليه أيضاً إسماعيل بن قيراط .

وذلك فيما أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٦٩) وفي المعجم الصغير حديث (٩٤) عن إسماعيل بن قيراط عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم - به -

٤- وقد تابع وزير بن محمد عليه أيضاً محمد بن الوليد

وذلك فيما أخرجه ابن الأعرابي في معجمه حديث (٦٤٦) ومن طريقه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٠٤/٥٦) عن محمد بن الوليد عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم - به - .

هكذا رواه وزير بن محمد وسهل بن عبد الله وعباس الخلال وإسماعيل بن قيراط ومحمد بن الوليد كلهم عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم عن سعيد بشير عن قتادة عن أنس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم -به-

وتتابع هؤلاء على رواية الحديث عن سليمان عن الوليد عن سعيد عن قتادة -به- يدل أولاً على أنَّ هذا هو المحفوظ عن سليمان بن عبد الرحمن وأنَّ وزير بن محمد كان ضابطاً لما روى .

فإذا ثبت هذا دلنا ثانياً على سلامة رواية وزير بن محمد عن ابن أبي السري عن الوليد عن سعيد بن بشير.

وإذا ثبت هذا دلنا ثالثاً على شذوذ ما رواه محمد بن الوليد عن ابن أبي السري عن الوليد عن رجل عن قتادة .

وكذلك شذوذ ما رواه محمد بن الوليد عن ابن أبي السري عن عمر بن عبد الواحد عن روح لأن محمد بن الوليد انفرد بهذه الرواية على جهالته وخالف محمد وزير بن محمد على ضبطه !!

إذن رواية الوليد للحديث عن رجل عن قتادة لم تثبت .

وكذلك رواية عمر بن عبد الواحد للحديث عن روح بن محمد عن قتادة لم تثبت .

لأن كلا الروايتين من طريق محمد بن الوليد عن ابن أبي السري وكلاهما قد خلَّط في هذا الحديث فضلاً عن غيره

إذن لا تدليس من الوليد في هذا الحديث وكيف يثبت لهم ذلك؟! والحديث عنه لم يثبت !!

نعم لم يثبت ويدلك على ذلك أيضاً تخليط ابن أبي السري أو محمد بن الوليد في متن هذا الحديث

إذ كُل من رواه من الرواة عن الوليد يرويه بلفظ « **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا إلا للحجامة**» أو بنحوه .

ورواه محمد بن الوليد عن ابن أبي السري عن عمر بن عبد الواحد عن روح بن محمد عن قتادة عن الحسن[1] عن عمر بن الخطاب يرفعه بلفظ «**حلق القفا من غير**

(١) ولم يذكر أنساً

حاجة مجوسية».

وهذا اللفظ تفردا به دون سائر الرواة الذين رووه، من طريق قتادة عن الحسن عن أنس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما.

فإن قيل إنَّ ما رواه عمر بن عبد الواحد غير ما رواه الوليد بن مسلم.

قلنا لهم لقد كان ابن أبي السري ومحمد بن الوليد يرونه حديثاً واحداً ولهذا أعلَّا رواية الحديث برواية عمر بن عبد الواحد وأنَّ الوليد دلَّسه ومن ثَم رواه عن رجل عن قتادة.

ولعمري ما دلَّس الوليد فيه لا ابن عبد الواحد ولا غيره حتى لو ثبت عنه!

فذاك طريق، وهذا طريق.

وكيف يمكن أن يكون الوليد دلَّس فيه عمر بن عبد الواحد وهو قد قال فيه لسليمان وابن أبي السري وغيرهما حدثنا سعيد بن بشير –به–؟!!!

ثم إني لنصيح لك أيها القارئ بأن لا تلتفت إلى همة ابن أبي السري ومن تابعه

ومن احتجَّ بها عليك في هجو الوليد فتمثل له بقول ذاك الشاعر:

قالوا الأشاقر همجوكم فقلت لهم ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا

وانظر إن كنت ناظراً في تعليل الحديث عند أئمته والعارفين به حتى لا تكون أضحوكة عند أهله .

ولقد أعلَّ أبو حاتم هذا الحديث كما في «العلل» لابنه حديث (٢٤٦٢) بسليمان بن عبد الرحمن قال: «... ورأيت هذا الحديث في كتاب سليمان بن شرحبيل فلم أكتبه وكان سليمان عندي في حيز لو أن رجلاً وضع له لم يفهم ...».

هكذا قال و لم يُعلَّه بالوليد فضلاً عن تدليسه.

وقال أبو زرعة كما في كتاب «الضعفاء وسؤلات البرذعي له» (١/٥٤٩-٥٥٠) وقد سُئل عنه فقيل له «حديث يروى عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن عمر عن النبي ﷺ «**نهى عن حلق القفا إلا في الحجامة**» فقال باطل ليس هذا من حديث الوليد».

وكذلك ابن طاهر القيسراني في كتاب «تذكرة الحفاظ» (٩٣٥) أعلَّه بعيداً عن الوليد وما يقال عنه من تدليس فقال -رحمه الله- وسعيد ضعيف الحديث في قتادة».

قلت وهذا الذي قاله ابن طاهر، هو الظاهر من الضعف في إسناد هذا الحديث.

لأن الحفاظ كيحى بن معين وغيره نصُّوا على ضعف سعيد في قتادة وأنه ينفرد عنه بأشياء مناكير.

قلت وهذا الحديث لا شك منها فهو يتعارض مع غيره لهذا كان منكراً.

وعليه لا علاقة للوليد بنكارة هذا الحديث فضلاً عن التدليس فيه.

فرحماً عليك أبا العباس وسلام الله وبركاته.

دِرَاْسَةُ

اِتِّهَاْمِ

الْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ

بِتُهْمَةِ

تَدْلِيْسِ الشُّيُوْخِ

دِرَاْسَةُ اِتِّهَاْمِ الْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتُهْمَةِ تَدْلِيْسِ الشُّيُوْخِ

لقد رأيت ثم رأيت كيف تلاشت دعوى تسوية الوليد ومن ثمَّ دعوى تدليس الإسناد عنه – رحمه الله –

بيد أنَّك لا زلت أيُّها الوليد تبتلى بفتن، وحديثك يمرُّ بمحن، يرقِّقُ بعضها بعضاً

ومنها قول ابن حبان عنك وعن حديثك بأنك تستعمل فيه تدليس الشيوخ

وقلَّده على هذا أبو الوليد الباجي وابن رجب – رحمهما الله – وكأن الشيطان يريد أن يحتنك حديثك بهم

نعم لقد سوَّلت لهم أوهامهم وآراؤهم من قبل عنك بأنك تدلس وتسوي وتكثر من ذلك

ثمَّ جاءت دعوى ابن حبان ومن تبعه لتطبق عليك صخرة الغار فتموت خنقاً، كلاَّ لا تحزن أيها الوليدُ فإن الله معنا

ولا يأتونك أيُّها القارئ بمثل، إلاَّ بإذن الله جئتك بالحقِّ وأحسن تفسيراً، فهاك دعواهم وجوابي عليها، لكي لا تُصغي لها بعد ولا تنظر إليها.

نصُّ ابن حبان والباجي وابن رجب في اتهام الوليد بتدليس الشيوخ وجوابي عنه

قال ابن حبان رحمه الله في كتاب الثقات (٩/٢٢٢/٢١٦١١٨) عن الوليد «.....وكان ممن صنَّف وجمع إلاَّ أنَّه ربما قلب الأسامي أو غيَّر في الكنى ».

وقال أيضاً في كتاب المجروحين (١/٩١) « ومثل الوليد بن مسلم إذا قال حدثنا أبو عمرو فيتوهم أنه أراد به الأوزاعي وإنما أراد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وقد سمعا جميعاً من الزهري»

وقال أيضاً في المجروحين (٢/٥٥/٥٦) عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو الذي يُدلِّس من الوليد بن مسلم يقول قال أبوعمرو وحدثنا أبو عمرو عن الزهري يوهم أنه الأوزاعي وإنَّما هو ابن تميم ...»

وقال أبو الوليد الباجي في كتابه الجرح والتعديل (١/٢٩٧-٢٩٨) «.... وقد يكون ذلك من وجه آخر وهو أن يروي العدل الحديث عن رجل عن آخر ويسمِّي الذي روى عنه الحديث باسم يشترك فيه عدل وضعيف والذي يروي الحديث يروي عنهما والذي انتهت الرواية إليه يروي عنه المُعدَّل والضعيف إلى أن قال – ومثل ما يروي به الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن الزهري فيوهم أنه أراد به الأوزاعي وإنما أراد عبد الرحمن بن يزيد ضعيف».

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي (٢/٨٣٢) عند باب ذكر من روى عن

ضعيف وسمَّاه باسم يتوهم أنَّه ثقة قال رحمه الله «.... ومنهم الوليد بن مسلم كان كثير التدليس وكان يروي عن الأوزاعي فيقول ثنا أبوعمرو ويروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي وهو ضعيف جداً فيقول ثنا أبوعمرو حكى ذلك ابن حبان وغيره ».

قلتُ لم أجد من قال بقول ابن حبان غيرُ أبي الوليد الباجي ومن بعدهما ابن رجب فإن كان هو فذاك قد أخذها منه وإلاَّ فالتهمة واحدة تعددت الأسباب والموت واحد.

نعم لقد قتلوا حديثك أيُّها الوليد بهذا أو لم يكفهم وصفهم لك بأنك تدلس وتسوى شر وأخبث أنواع التدليس حتى وصفوك أيضاً بتدليس الشيوخ وبشر أقسامه.

ولعمري هذه نار أوقدت وأطفأها الله عنك أيها الوليد

لولا ذلك لأسقط المقلدون لهم حتى ما صرَّحت فيه بالتحديث لأنَّه ربما كنيت عن رجل أو أهملته لتوهم أنَّه فلان الثقة وهو في الحقيقة فلان الضعيف.

ولقد رأيت كيف كانت دعوةُ ابنِ حبان في الوليد عامة حتى قال عنه إذا قال ثنا أبوعمرو فيتوهم أنه أراد به الأوزاعي وإنما أراد به عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وقد سمعا جميعاً عن الزهري.

وعليه يلزم أن يكون كُلُّ ما قال فيه الوليد قال أبو عمرو وحدثنا أبو عمرو مُدلساً فيه ومن ثمَّ يجب علينا أنْ نلفظ أحاديث الوليد بالكلية ما عنعن فيه وما صرَّح فيه

بالتحديث.

لأنَّه ربما أيضاً قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد يوهم أنه ابن جابر الثقة وهو يريد عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الضعيف وكلاهما يروي عنه الوليد ويروي هو عن الزهري.

وهذا المثل أقربُ لاستعماله لو كان يريد تدليساً رحمه الله ولو فعله لاشبهة عليه فيه ولا يمكن أنْ يلام عليه !!

إذن عفا الله عنكم أيُّها المقلدون لما أذنتم لنا بقبول خبر الوليد المُصرِّح فيه بالتحديث وغررتم بنا.

وتاللهِ إن كدت لتردين يا ابن حبان في بحث يطول أمده.

وذلك بتخريج أحاديث الوليد عن الأوزاعي عن الزهري كُلِّها ما صرَّح فيه بالتحديث وما قال فيه منها عن وأن وقال أبوعمرو

لأنَّه ربما دلَّس وقال عن أبي عمرو وقال أبو عمرو وحدثنا أبوعمرو وهو يريد ابن تميم لا أباعمرو الأوزاعي.

ولولا نعمة ربي لكنت من الناسين غير أنَّ الله ذكرني بأني قد خرجت هذه الأحاديث كُلَّها للتأكد من صحة قول الهيثم بن خارجة في الوليد وأنه يُدلِّس رجالاً بين الأوزاعي والزهري و لم أجد فيها حينها وهي ثمانٌ وثمانون حديثاً صحة دعوى الهيثم بن خارجه ولا ما يقوله ابن حبان

بل الأحاديث كُلُّها أحاديث الأوزاعي نفسه عن الزهري مباشرة ومنها ما كان عنه بواسطة وغير ذلك من التفاصيل التي تجدها لو رجعت إليها هناك [1].

وسيقول لك المقلدون إنَّ الأحاديث التي أشار إليها ابن حبان وغيره هي فيما غاب عنَّا من التراث والجواب على هذا قد تقدم وملخصه وهل تعمد السَّلفُ سلَّها من الكتب حتى لا نجد ما دلس الوليد فيه منها فيما وجدناه لا فحسب بل نجد ما يخالف دعواهم من ذكر الوليد للضعفاء في حديثه على خلاف ما يقولون.

ومن ذلك قول الهيثم وقد تقدم أن الوليد كان فيمن يدلسهم قرة بن حيوئيل فيما بين الأوزاعي والزهري وقد جئتك بأحاديث للوليد يذكر فيها قرة فيما بين الأوزاعي والزهري.

وهاك ابن حبان يقول عن الوليد بأنه كان يدلس عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وقد وجدت الوليد يذكره ولا يدلسه كما يقول ابن حبان ومن قلَّده.

ثم إني أراك ولا ينقصني عجبك إذا علمت أنَّ الوليد كان يذكر عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ولا يدلسه ومن الشهود على ذلك ابن حبان نفسه ومن حيث لا يحتسب فقد قال في «المجروحين» (٢/٥٥) في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عند حديث ابن عباس أنَّ رجلاً قال «**يا رسول الله ﷺ إني أصبت امرأتي وهي حائض**».

فقال ابن حبان عقبه أخبرناه الحسن بن سفيان قال حدثنا دحيم قال

(١) (١/١٥٤-٤٣١) من هذا الكتاب.

حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قال حدثنا علي بن بذيمة أنَّه سمع سعيد بن جبير .

وكان بإمكان الوليد أن يقول حدثنا أبوعمرو يوهم أنه الأوزاعي كما زعم ابن حبان رحمه الله عن الوليد بن مسلم في بادي ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم

وليس بين اتهام الوليد بتدليس ابن تميم من ابن حبان وبين نقض غزل دعواه إلاَّ فواق ناقة!!!

لأن ابن حبان -رحمه الله- قد ذكر هذا الإسناد الذي فيه براءة الوليد من تدليس ابن تميم عقب اتهام الوليد بتدليسه بسطور!!

وذلك كله في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم في كتابه «المجروحين» (٢/٥٥) واهاً وعجباً من هذا التناقض الغريب القريب.

ولعلَّهم يقولون لك المُدلِّسون معرفون بذكر الضعفاء أحياناً وتدليسهم أحياناً فلعل هذا من هذا لتقول كَلاَّ

لأن ابن حبان رحمه الله عَمَّمَ تدليسه في كُلِّ ما قال فيه الوليد قال أبو عمرو وثنا أبوعمرو وعن أبي عمرو.

لقد أحكم ابن حبان الوثاق عليكم وأغلق باب العذر عنكم فأين تذهبون؟!

لهذا لن نسمح لكم بالتنازل عن بعض نصِّه لتقولوا إن ابن حبان رحمه الله أراد المعنى لا نصَّ المقولة لنجري وراءكم نلتمس من نوركم، كلاَّ هذه نصوصكم قد

جعلتم لها رهبانية فارعوها حقَّ رعايتها

ثم اعلموا أنَّ ابن حبان لو أراد المعنى بمعنى أنه أراد بعض الأحاديث كان الوليد يستعمل فيها ذلك لما سلمنا لكم بهذا

لأن هذه الأحاديث وغيرها من أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم أين أحمد عنها[1] ودحيم منها ؟! وغيرهم من الأئمة كُلُّهم فاتهم تدليس الوليد فيها حتى جئت أنت يا ابن حبان وتفطنت لها وألهمت بها ! لعمري هذه هي الطامة الكبرى

نعم أنا أومن معك، وأسلِّم لك، لو كان ثمة آية فيما ذكرت

ولكن لا هذا معك ولا هذا، فعلى ماذا نؤمن لك ولماذا ؟! وغير هذا أنَّ ما أشرت إليه في العموم يرده ما وقفنا عليه من أحاديث الوليد عن ابن تميم هذا في الخصوص.

وسوف تراها لو أنَّك نظرت في أحاديث ابن تميم هذا والتي أسُوقُها إليك كُلَّها لترى موقف الوليد منها وكلام العلماء عليها وأن لا تدليس من الوليد فيها فهاك هي مُسلَّمةٌ من تدليس الوليد فيها .

(١) وكان الإمام أحمد يقول عن ابن تميم هذا حدثنا عنه الوليد بأحاديث وكان يستنكرها وكذلك استنكر بعضها وكيع و دحيم وغيرهم انظر ضعفاء «العقيلي» (٢/٣٥٠) و«الكامل» لابن عدي (٤/٢٩٣)

وهذا يدل على أن الوليد لم يكن يدلسه لأنه حدثهم بها عنه وأنه لم يقل فيها قال أبو عمرو وحدثنا أبوعمرو تدليساً له كما زعم ابن حبان رحمه الله –

دِرَاْسَـــــــةُ

أَحَـــادِيْـــثِ

عبدِ الرَّحْمَنِ

بْـــنِ يَزِيْـــد

بْـــنِ تَـــمِيْمٍ

[الحديث الأول]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن مكحول قال « سألت الحجاج بن عبد الله النضري عن النفل فقال نفَّل رسول الله ﷺ بالثلث والربع »

هذا الحديث رواه أبو أسامة حمَّاد بن أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول به [(١)].

وتابعه محمد بن يعلى السلمي فرواه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر —به— [(٢)]

هكذا رواه أبو أسامة ومحمد بن يعلى

وخالفهما الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش .

أمَّا الوليد بن مسلم رحمه الله فقد رواه عن سعيد بن عبدالعزيز وعبد

(١) أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة عنه في مصنفه (٣٦٨٧٢/٣٩٢/٧) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٣٩/١١٦/٣) والطبراني كذلك من طريقه في المعجم الكبير (٣١٩٨/٢٢١/٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٦٦) كلهم هؤلاء من طريقه ابن أبي شيبه عن أبي أسامة به .

(٢) وذلك عن أبي نعيم في المعرفة (١٩٦٥) قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيد بن يعيش عن محمد بن يعلى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر — به- .

الرحمن بن يزيد بن تميم وحفص بن غيلان عن مكحول عن الحجاج بن سهيل البصري.

وذلك فيما أخرجه ابن عائذ في المغازي كما في «المطالب العالية» (٩/ ٥٣٤-٢٠٧٣/٥٣٥) قال ابن عائذ نا الوليد حدثني سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم وحفص بن غيلان عن مكحول- به -

وتابع الوليد بن مسلم إسماعيل بن عياش

وذلك فيما أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢/٣٠٧/٢٧٠٣) قال نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن مكحول — به —

هكذا رواه الوليد و ابن عياش من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن تميم

ولوكان الوليد بن مسلم مدلساً يا ابن حبان رحمك الله لدلَّس ابن تميم وقال كما قلت عنه حدثني سعيد بن عبدالعزيز وأبوعمرو وحفص بن غيلان أو على الأقل يقول حدثني عبدالرحمن بن يزيد فيوهم بذلك أنه ابن جابر ولن يلام على هذا الاهمال لا ولن يُفطن لتدليسه لا سيما وأن أبا أسامة وغيره رواياه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر .

[الحديث الثاني]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « جاء رجل فقال يا رسول الله ﷺ أصبت امرأتي وهي حائض فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق نسمة – وقيمة النسمة يومئذ دينار»

هذا الحديث رواه أسد بن موسى [١] ودحيم [٢] وصفوان بن صالح[٣] وهشام بن عمار [٤] ومحمود بن خالد [٥] كلهم عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن علي بن بذيمة سمعت سعيد بن جبير يُحدِّث عن ابن عباس – به –

وخالفهم موسى بن أيوب فرواه عن الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن علي بن بذيمة – به – [٦]

قال الإمام النسائي عقب رواية موسى بن أيوب خالفه محمود بن خالد!!

قلت بل وأسد بن موسى وعبد الرحمن بن إبراهيم الملقب دحيم وصفوان

(١) عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/٤٣٦/٤٢٣٣) .

(٢) عند ابن حبان في «صحيحه» (٢/٥٥-٥٦/٥٩٤) .

(٣) عند الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٤٤٣/١٢٢٥٦) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٣٨٤-٣٨٥/٦٤٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٧٦) .

(٤) عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/٢٧٤) .

(٥) عند النسائي في «السنن الكبري» (٥/٣٤٩/٩١١٧) .

(٦) عند النسائي في «السنن الكبري» (٥/٣٤٩/٩١١٦) .

بن صالح وهشام بن عمار ومحمود بن خالد كما تقدم بيانه

فروايته على هذا شاذة بمرة إلاَّ أني هنا التمس له عذراً بأن الوليد حدثه به على إهمال عبدالرحمن بن يزيد فتوهم أنه ابن جابر

فإن كان الأمر كذلك فمعْذورٌ وإلاَّ ستكتب روايته في ميزان أخطائه!

والخلاصة أنَّ الوليد لم يُدلِّس فيه ابن تميم هذا على أن الفرصة سنحت له بأن يقول عن أبي عمرو يوهم أنه الأوزاعي

فأين كلام ابن حبان من هذه الروايات التي تُطيح بجداره ؟!

[الحديث الثالث]

[مِمَّاْ رَوَاْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ « يُحرِّم لحم الحمار الأهلي وكل ذي ناب من السباع ».

أخرج الحديث الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٢٠٩/٥٥٤) قال حدثنا محمد بن إبراهيم أبو عامر الصوري النحوي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة ﷺ — به — .

وفي الإسناد إلى الوليد بن مسلم أبو عامر الصوري لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو عندي مجهول الحال كما في كتابي تحرير الأقوال المذكورة في جرح وتعديل الرجال.

ولو ثبت الإسناد إلى الوليد بن مسلم لكان حجة لنا على ابن حبان أيضاً إذ بإمكانه أن يقول عن أبي عمرو يوهم أنه الأوزاعي ولكنه برئ حتى فيما روى عنه الضعيف.

على أنَّ الوليد رواه أيضا عن الأوزاعي عن الزهري وصرَّح بأن الأوزاعي حدثه فقال نا الأوزاعي في كل ما روي عنه من روايات في هذا الحديث.

وقد بينت هذا كُلَّهُ بتفصيل عند الحديث الخامس من أحاديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري من هذا الكتاب فراجعه إن شئت هناك.

[الحديث الرابع]

[مِمَّاْ رَوَاْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن كعب بن مالك ﷺ قال « كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين ثم يقعد ما قُدِّر له لمسائل الناس ولكلامهم »

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/٢٩٣/١١٢٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ»(٤/٣٨/٧٧٣) ومن طريقه البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار» (١١٣٠) من طرق ثم كلهم من طريق الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك — به —

فهاك يا ابن حبان [1] الوليد يروي خلاف ما تقول وكان من المفترض أن يقول مثل ما تقول عن أبي عمرو يوهم أنه الأوزاعي ولكنه كان أحسن مما تظنون به فنسبه لكم إلى جده لكن لعلَّ لكم من حديثه ما تخيرون !! مما يخيل إليكم وتظنون، ولعل له عذراً وأنت تلوم .

نعم لربما كان للوليد عذراً فيما تخيلتموه فتحسسوا يا أهل الحديث له .

ولهذا الحديث طريق آخر عن الوليد

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/١٢٢-١٢٣/٢٨٩٦-٢٨٩٧) قال

(١) إياك أعني واسمعي يا جارة !

حدثنا أبوعامر النحوي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن نمر عن الزهري — به —

وفي الإسناد إليه أبو عامر الصوري النحوي وهو عندي مجهول الحال كما تقدم.

ولكن كما ترى ليس في هذه الطريق شبهة تدليس ابن تميم لأن الوليد قال في إسناده حدثني عبدالرحمن بن نمر عن الزهري .

فالذي حدثه هو عبدالرحمن بن نمر لا ابن يزيد بن تميم حتى نخشى من الوليد إسقاطه أو تدليسه تدليس الشيوخ كما يظنون .

[الحديث الخامس]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «من كان له شريك في عبد أو أمة فاعتق نصيبه فإن عليه عتق ما بقي في العبد والأمة من حصص شركائه يقام قيمة عدل ويؤدي إلى شركائه قيمة حصصهم ...» الحديث

أخرج الحديث الدارقطني في «السنن» (٦/١٢٣/٤) قال نا أبو عبد الله محمد بن مخلد نا محمد بن هارون أبو نشيط نا أبو المغيرة نا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم نا الزهري عن نافع — به-.

هكذا أخرجه الدار قطني في السنن و لم أجده عند غيره وقد سبقني إلى هذه النتيجة العراقي في «طرح التثريب» (١٧٠/٦) والزرقاني في «شرح الموطأ» (٩٨/٤) حيث عزواه إلى الدار قطني فقط.

وهو من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن ابن تميم هذا.

إذن لا علاقة للوليد بروايته فضلاً عن التدليس فيه.

[الحديث السادس]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن شداد بن أوس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «إنَّ أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه الصعقة فأكثروا عليَّ من الصَّلاة فيه فإن صلاتكم مفروضة عليَّ قيل يا رسول كيف تعرض عليك وقد أرمت؟! يعني بليت قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».

أخرج الحديث ابن ماجه في «السنن» (١/٣٤٥/١٠٨٥) والبزار في «مسنده» (٨/٤١١/٣٤٨٥) من طرق عن الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس —به—.

قلت وهذا الحديث اختلف فيه الحفاظ وقالت طائفة إن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر هو ابن تميم وأن حسين الجعفي وهم فيه وقال ابن جابر وإنما هو ابن تميم.

وقال طائفة أخرى إنَّ حسين بن علي لم يغلط فيه وإنما هو ابن جابر على الحقيقة [1].

لكن هؤلاء وهؤلاء لم يذكروا الوليد بن مسلم فيه بشيءٍ من التدليس

(١) انظر «شرح العلل» لابن رجب (٢/٦٨١) و«النكت الظراف على الأطراف» (٢/٤٠٠٣)

بل لا بالرواية فيه فضلاً عن التدليس .

بل صرَّح أبوحاتم أن أهل الشام لم يرو من هذه الأحاديث شيئاً وأنه لا يعلم أحداً رواه غير حسين الجعفي [١].

وقال البزار عَقِبَهُ « ولا نعلم له طريقاً غير هذه الطريق عن شداد ولا رواه إلاَّ حسين بن على الجعفي » .

قلت إذا كان لا ذكر الوليد بن مسلم في الرواية فهو من التدليس فيه أبعد.

وقد كان ابن حبان رحمه الله من إحدى الطائفتين المختلفة في كون الحديث عن ابن جابر أو ابن تميم .

إلاَّ أنه هو الآخر لم يذكر شيئاً عن الوليد ولو علم ذلك لكان إليه من السابقين.

(١) «العلل» لابن أبي حاتم (١/١٩٧/٥٦٥) .

[الحديث السابع]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أبي هريرة ﷺ قال «عاد رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه به وجع وأنا معه فقبض على يده فوضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض وقال إن الله قال ناري أُسلِّطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار في الآخرة » .

هذا الحديث رواه أبو أسامة حماد بن أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة — به—[1]

وخالفه أبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجاج حيث رواه عن عبد الرحمن بن

(١) أخرجه عنه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/٣٦٣/٣٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٠/٩٦٧٤) ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٦٨) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢/٤٤٠/١٠٨٠٢) ومن طريقه ابن ماجه في «السنن» (٢/١١٤٩/٣٤٧٠) وكذلك الطبراني في «مسند الشاميين» (١/٣١٩/٥٦١) وكذلك ابن السني في «عَمَلِ اليوم والليلة» (٥٤١/٤٩٠) وهناد بن السري في «الزهد» (١/٢٢٣/٢٩١) ومن طريقه الترمذي في «الجامع» (٤/٤١٢/٢٠٨٨) ومحمود بن غيلان المصدر السابق وأبو جعفر الصائغ عند ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٣٥٩) والوخشي في «الوخشيات» (٢٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/٢٩٧) وأبو هشام الرافعي عند ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٣٠-١٩/٣١) وعبيدة بن عبد الرحيم عند الواحدي في «الوسيط» (٥٩٨) والحسن بن عفان العامري عند الحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٦/١٢٧٧) ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/١٦١/٩٨٤٤).

يزيد بن تميم — به — [١].

قال الإمام الدارقطني كما في «العلل» (١٠/٢١٩/١٩٨٧) «... يرويه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي مهاجر المخزومي واختلف عنه فرواه أبو المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن إسماعيل عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة.

ورواه أبوأسامة فقال عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ووهم في نسبه وإنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وتابع أباالمغيرة على الإسناد».

قلت هكذا قال عن أبي أسامة ووهم في نسبه وإنما هو ابن تميم وهذا رأي جماعة من المحدثين أنَّ أهل الكوفة كأبي أسامة وغيره يغلطون في نسب ابن يزيد ويقولن هو ابن جابر والصواب أنه ابن تميم وخالفهم جماعة وقالوا ما رووه على الصحيح عن ابن جابر .

ومن اعترض عليهم يقولون ابن جابر ثقة ولا يحتمل هذه الأحاديث الضعاف.

والشاهد من هذا كُلِّه أن لا ذكر للوليد بن مسلم في تضعيف الحديث ولا تصحيحه ولا في الوهم في نسب ابن جابر فضلاً عن تدليسه.

(١) أخرجه الطبري في «جامع البيان» (١٦/١١١) والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/٨/١٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٩١/٥٤٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٨١/٦٣٨٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/٢٩٧) من طرق عن أبي المغيرة عن ابن تميم —به—.

إذن الوليد في أدنى الأحوال، وفي كل الأقوال لا علاقة له برواية الحديث عندهم فضلاً عن التدليس فيه .

وهذا الحديث وغيره لو شاء الوليد لرواها ومن ثمَّ دلَّس ابن تميم فيها فهو شيخه وقريب منه وكان بإمكانه أن يفعل ذلك ولكنه رحمه الله لم يكن كذلك.

[الحديث الثامن]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رجلاً من المسلمين أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني قد زَنَيْتُ فأعرض عنه حتى أتاه أربعاً كُلُّ ذلك يعرض عنه فلما سأله أربعاً شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله ﷺ فقال «أبك جنون فقال لا قد أحصنتُ؟ قال نعم قال اذهبوا به فارجموه».

أخرج الحديث الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/٢٤/٥٦٨٤) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/١٦٤-١٦٥/١٨٩٨) من طريق يحيى بن يعلى عن خالد بن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي عن أبيه عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة — به — .

قال الطبراني عقب الحديث « لم يرو هذا الحديث مقروناً عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة إلا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ولا رواه عن عبد الرحمن إلا ابنه ولا عن ابنه إلا يحيى بن يعلى تفرَّد به أبو كريب » .

قلت كفاك الله أيُّها الوليد شر اتهامهم بأن قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن ابن تميم إلا ابنه خالد .

ونقل هذا القول عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق وسكت عنه كالمُقرِّ له وليس له عندي غير ذلك.

ثم لو كان له طريق آخر هل هي عن الوليد بن مسلم عن ابن تميم و دلَّسه؟!!

أنى لنا وليس أمامنا إلا براءتك عندنا ليس من التدليس بل ومن عهدة هذا الحديث .

[الحديث التاسع]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أمِّ حبيبة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال «من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الهجير وأربع بعدها حُرِّم على جهنم ».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢٣٣/٤٤٣) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/١٦٥) قال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيد بن يعيش ثنا خالد بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه مكحول عن عنبية بن أبي سفيان عن أمِّ حبيبة — به — .

قال ابن عساكر عقبه: «كذا في الأصل وقوله ابن جابر وهم وإنما هو ابن يزيد بن تميم الذي تقدم ذكره قبل هذا وهذا وهم قد تمَّ فإن أبا أسامة حماد بن أسامة روى عن والد الأول عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وكان قد قدم عليهم الكوفة فكان يقول في نسبه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر يهم في ذلك وابنه خالد هذا أراه سكن الكوفة يروي عنه أهلها ولا أعرف للشاميين عنه رواية فوهم عبيد بن يعيش في تسمية جده جابراً كما وهم أبو أسامة»

قلت والوليد بن مسلم لم يروه على كُلِّ حال لا عن ابن جابر ولا ابن تميم.

نعم لقد رواه الوليد عن الأوزاعي قاله الأوزاعي كما في «العلل» (١٥/ ٢٧٨) «...ورواه الأوزاعي واختلف عنه فرواه عيسى بن يونس والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان عن عطية عن عنبسة عن أم حبيبة مرفوعاً...»

قلت هكذا ذكر الإمام الدارقطني الوجه الأول ممن رواه عن الأوزاعي و لم يذكر الوجه الثاني منه!

وعلى كل حال عيسى بن يونس قد تابع الوليد بن مسلم عليه فلا تتروعوا منه تدلساً أيها الظانون بالوليد ظن السوء.

[الحديث العاشر]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن عبدالرحمن بن عوف ﷺ عن رسول الله ﷺ « إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها لا تخرجوا فراراً منه وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوا عليه».

أخرج الحديث الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٢٩/٢٦٦) وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٢) من طريق أحمد بن عبدالوهاب الحوطي عن أبي زيد الحوطي قالا ثنا أبو المغيرة ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف — به — .

قال الإمام الطبراني عقبه هكذا رواه عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وسفيان بن حسين [1] وخالفهما ابن أبي ذئب .

قلت ابن أبي ذئب رواه عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة أنَّ عبد الرحمن أخبر عمر عن النبي ﷺ وهو يسير بأرض الشام .

هكذا قال أبونعيم عقب الحديث في معرفة الصحابة

وقد وجدت روايته كما قال -رحمه الله- وهي عند الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٣٠/٢٦٧) وعنه أبو نعيم أيضاً في «المعرفة» (٤٩٢) من طريق عمر بن حفص عن عاصم بن على عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن

(١) وهي عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٠-٤٩١)

عبد الله عن عبد الله بن عامر عن ابن عوف أخبر عمر رضي الله عنهما.

كذا وجدت رواية ابن أبي ذئب وسفيان بن حسين لأنها حقيقة ولكني لم أجد ما قال ابن حبان في الوليد لأنه أوهام لا حقيقة .

ولست أنا الوحيد الذي لم أقف على كلام ابن حبان رحمه الله بل هاك الطبراني معي وأبونعيم يجيء وكذلك الدار قطني فقد ذكر هذا الحديث في العلل (٤/٢٥٥/٥٤٦) وقال « ورواه عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عبدالرحمن بن عوف ورواه مالك أيضاً بإسناد آخر» ولم يذكر للوليد رواية فيه ولا تدليساً من باب أولى .

وعليه لا تدليس من الوليد في هذا الحديث بل لا رواية له تذكر فيه من هذه الطرق التي تقدم ذكرها البته والله أعلم وهو الموفق لهذا .

ولو كان الوليد رواه عن أبي عمرو يوهم أنه الأوزاعي لوجدت الطبراني والدارقطني وأبانعيم أو بعضهم يقول رواه عبدالرحمن بن تميم وسفيان بن حسين وأبوعمرو الأوزاعي .

وهذا إذا غفلوا كُلُّهم عن تدليس الوليد لابن تميم وظنوه الأوزاعي فعلاً !!!

[الحديث الحادي عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال «رأيت رسول الله ﷺ كان إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينهما وبين صلاة العشاء».

أخرج الحديث الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣١٢٩/٢٨٤/١٢) قال حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوضي ثنا أبوالمغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي حدثني الزهري عن سالم أن عبدالله بن عمر —به— .

هكذا رواه أبوالمغيره عن ابن تميم و لم أجده عن الوليد لا بذكر ابن تميم ولا بإسقاطه لا ولا بالإيهام عنه بتدليس الشيوخ .

حاشاك أيها الوليد -رحمك الله- فقد ذكرت من هو أضعفُ منه بمرَّات وكرَّات ليت قومي يذَّكرون

ولوكان كلام ابن حبان صحيحاً فيك لوجدناك وقد رويت لنا هذا الحديث وما تقدم من حديث ابن تميم ودلَّسته علينا وتقول فيها عن أبي عمرو توهُم أنَّه الأوزاعي وهو ابن تميم .

كلاَّ لست أنت بفاعل، ولو فعلت ما أظن يغفل عنك الأوائل، حتى تأْتينا به يا ابن حبان وهل من مات قبلك كان على ضلالة؟!

لقد حفظ الله لنا السنة، وعلى الناس عامة، وفي كُلِّ عصر، نَعِمَ بها المحققون، وحُرمها المتوهمون، ومن لهم مُقلِّدون !!

[الحديث الثاني عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنَّ رسول الله ﷺ « كان يُسبِّح وهو على ظهر دابته لا يبالي حيث كان وجهه »

أخرج الحديث المروزي في «السنة» (٤٠٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣١٢٩/٢٨٤/١٢) من طرق ثم كلاهما من طريق أبي المغيرة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر — به — .

هكذا اتفق أحمد بن نجدة ومحمد بن يحيى على رواية الحديث عن أبي المغيره عن ابن تميم عند المروزي والطبراني.

ويا عجباً أينك أيها الوليد عما قاله ابن حبان عنك تأخذ هذا الحديث من ابن تميم وترويه عنه بأبي عمرو لتوهم أنَّه الأوزاعي.

كلا -والله أعلم- أنك لم تفعل ولهذا كانت عليهم هذه الأحاديث ضداً.

[الحديث الثالث عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن معاذ بن جبل ﷺ قال « إنَّ رسول الله ﷺ ركب على حمار له يقال له يعفور ورسنه من ليف فقال اركب يا معاذ قلت سر يا رسول الله قال اركب فأردفني خلفه فصرخ بنا الحمار فقال رسول الله ﷺ يضحك ثم ركب الثانية فقال اركب فركبت فسار بنا الحمار ماشاء الله» الحديث.

أخرج الحديث الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٧٥/١٤٠) قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة وأحمد بن زيد الحوطيان قالا ثنا أبوالمغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم حدثني الزهري عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل — به-.

قلت هكذا اتفق الحوطيان على رواية الحديث عن أبي المغيرة عن ابن تميم كما ترى وأظنك والله أعلم لن ترى الوليد يدلسه إذا لم تره في هذه الأحاديث يُغلِّسه.

لأن هذه الأحاديث هي التي نصَّ عليها ابن حبان بأن الوليد كان يُدلِّس فيها ابن تميم هذا.

ولئن قال المقلدون غابت عنا وهي مما افتقدناه من التراث!!

فاغلظ عليهم وقل لهم لماذا لم نفتقد أحاديث ابن تميم كُلها من طريق

الوليد وغير الوليد؟!!

على أنَّ وجودنا لمرويات ابن تميم على قلَّة الراويين له والمخرجين لحديثه حجة عليهم!

إذ كيف نجد أحاديث ابن تميم من طريق الوليد وغير الوليد ولا نجد تدليساً للوليد فيها؟!

لا أدري أيهَّا الوليدُ من الذي تتبع حديثك المُدلَّس وسلَّه من كتب السلف، حتى لم نقف عليه على كثرة المخرجين لك والراويين لحديثك؟!!

واهاً من عقول المقلدين وانكبابها على وجهها!

[الحديث الرابع عشر]

[مِمَّا رَوَاْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن معاذ بن جبل ﷺ قال «بينما أنا مع رسول اله ﷺ إذ غزا تبوكاً فأدلج ذات ليلة وأدلجنا معه ثم صلى الصبح وصلينا معه ثم اغتدا وغدونا معه – إلى أن قال – قال سلني يا معاذ قلت حدثني يا رسول الله عن عمل يدخلني الجنة قال بخ بخ قد سألت عن أمر عظيم إلا أنه يسير تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتعبد الله وحده ».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٧٥-٧٦/١٤٠) بإسناد الحديث السابق.

وهو لا ذكر فيه للوليد كما رأيت فضلاً عن التدليس فيه.

نعم وجدت شهر بن حوشب يرويه ومن غير طريق الوليد عنه.

وكان الإمام أحمد يتهم ابن تميم بأنه قلب أحاديث شهر بن حوشب وجعلها عن الزهري.

والشبهة هنا واردة على ابن تميم لا على الوليد، بل الوليد لا ذكر له في هذه الأوجه وما لها من أسانيد.

[الحديث الخامس عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن عبد الله بن عمر ﷺ قال سمعت رسول اله ﷺ يقول «من نزع يداً من طاعة فإنه يأت يوم القيامة لا طاعة له ولا حجة ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات موتة جاهلية».

أخرج الحديث أبوطاهر المخلص في «الفوائد المنتقاة» حديث (٢٥) وابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة» حديث (١٩٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/٣٦) من طريق أبي طاهر المخلص ثم كلهم من طريق يحيى بن صاعد عن محمد بن هارون أبي نشيط عن أبي المغيرة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عمر — به —.

هكذا رواه أبوالمغيرة عن ابن تميم.

وكان من المفترض في المقابل أن نجد الوليد بن مسلم وقد أخذ هذا الحديث ودلَّس فيه ابن تميم وقال عن أبي عمرو يوهم أنه الأوزاعي إلا أن عدم صحة مقولة ابن حبان في الوليد هي التي افقدتنا هذا الواقع عن الوليد لا افتقادنا لبعض المصادر !

ولوكان كذلك لما وجدنا هذه الأحاديث من غير طريق الوليد أو نجد في المقابل كثيراً منها عن الوليد ويذكر فيها ابن تميم وغيره مما هو دونه في الضعف.

كُلُّ هذا وغيره يرد مقولتهم وقد خاب من حمل ظلماً.

[الحديث السادس عشر]

[مِمَّاْ رَوَاْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن فاطمة بن قيس رضي الله عنها قالت إنَّ النبي ﷺ نادى في النَّاس الصَّلاة جامعة ثم جلس على منبره ثم أقبل علينا بوجهه فتبسم وقال إني لم أدعكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لحديث حدثنيه تميم الداري ...» الحديث.

أخرج الحديث ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/١١) قال أخبرنا أبو بكر بن المزرفي حدثنا أبوالحسن بن المهتدي أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن هارون أبونشيط حدثنا أبو المغيرة حدثنا عبدالرحمن بن يزيد حدثني الزهري عن عمرة بنت عبدالرحمن أظنه عن فاطمة بنت قيس — به —

هكذا رواه أبوالمغيره عن عبدالرحمن بن يزيد وقصر في نسبه عن ابن تميم كما ترى.

ولو كان الوليد هو الذي فعل ذلك لسارع المتعجلون باتهامه بتدليس ابن تميم على أنه هو ابن جابر إذ كلاهما يُدعى بعبدالرحمن بن يزيد وفي طبقه واحدة ويختلفون في الثقة إذن يجب علينا التروي عن التسرَّع في الأحكام على الرواة من مثل أو مثالين أو ثلاثة .

ثم إنَّ الإمام الدارقطني -رحمه الله- على مكانته لم يعلم في هذا الحديث شيئاً عن الوليد من التدليس فقد سئل عنه فقال -رحمه الله- كما في «الخامس من

العلل» (١٠٠٦) «يرويه الزهري واختلف عنه فرواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن عبدالرحمن عن فاطمة وخالفه عبدالرحمن بن يزيد بن تميم رواه عن الزهري عن عمرة بنت عبدالرحمن عن فاطمة بنت قيس من حديث أبي سلمة أصحُّ ».

قلت حديث ابن أبي ذئب وجدته بفضل الله هو عند أبي داود في «السنن» حديث (٤٣٢٥) وأبي يعلى في «معجمه» حديث (١٥٧) وأبي عبد الرحمن السلمي في «جزء في مجلس له» حديث (١٣) من طرق عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن فاطمة في خبر الجساسة .

هكذا وجدت ما قال الدارقطني و لم أجد ما قال ابن حبان من أن الوليد كان يأخذ حديث ابن تميم ويدلسه بأبي عمرو وثنا أبوعمرو وغير ذلك

أقول ليس فقط أنا الذي لم أجد ما قال ابن حبان فأبو حاتم والدارقطني وغيرهم من الأئمة وقفوا على هذه الأحاديث و لم يجدوا الوليد فيها وهو يرويها عن أبي عمرو ولو وجدوا ذلك لذكروه عنه ولكن سكتوا إذ لم يجدوا.

وعليه لا تدليس من الوليد في هذا الحديث كغيره من الأحاديث

[الحديث السابع عشر]

[مِمَّا رَوَاْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ « ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلوا الجنة جميعاً ».

أخرج الحديث ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٥٧٢/٣٣٣) والدارقطني في «الصفات» ص (٢٨/ح٣١) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٢٧) ثم كلهم من طريق يحيى بن صاعد عن أبي نشيط محمد بن هارون عن أبي المغيرة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة — به — .

هاك أبا المغيرة رواه عن ابن تميم ووجدته بدون إشارة من إمام أو تخريجاً من كتاب فإن زعمتم أنها غابت عنَّا فأخرجوها لنا بعلم إن كنتم فاعلين وإلا دعوا الوليد لنا وأسلموا حديثه للمحدثين ليعتمدوا عليه، والفقهاء ليستنبطوا منه، والمفسرين ليفهموا عنه، وغيرهم ليستفيدوا منه أو اسكتوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من التدليس فيه، فإذا اطمأننتم إليه فأقيموا الدلائل عليه لنكون عليه من الشاهدين .

[الحديث الثامن عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أبي هريرة ﷺ عن الرسول الله ﷺ قال « يَحْمِلُ هذا العلم من كُلِّ خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين»

هذا الحديث رواه جماعة عن عبدالرحمن بن يزيد واختلفوا عليه فيما روي عنهم .

فقد رواه المعلى بن منصور واختلف عليه أيضاً .

رواه عنه عبدان وذلك عند الهروي في «ذم الكلام» (٣/٣٢٦-٣٢٨/ ٧٠٥) من طرق محمد بن صالح بن هانئ وأحمد بن إبراهيم الصريمي المروزي قالا حدثنا عبدان حدثنا علي بن معبد حدثنا معلى بن منصور حدثنا أبومسلمة عبدالرحمن بن يزيد بن تميم الخشني عن علي بن مسلم البكري عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة — به —.

ورواه عن علي بن معيد أحمد بن عامر بن النعمان بن حماد الأزدي

وذلك عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/٢٣٦) قال أحمد بن عامر حدثني أبو سلمة الخشني نا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم نا علي بن مسلم الكندي عن أبي صالح الأشعري - به - .

فعبدان قال فيه كما ترى عن علي بن معبد عن المعلى بن منصور عن أبي مسلمة

عبدالرحمن بن يزيد بن تميم الخشني

وأحمد بن عامر قال فيه كما تري عن علي بن معبد عن المعلي بن منصور عن أبي سلمة الخشني عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم .

والأشبه عندي والله أعلم قول عبدان لأنه فصل فيه بين الكنية والنسب وأما ابن عامر فقال عن أبي سلمة الخشني نا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ولعله أراد أن يقول عن أبي سلمة الخشني عبدالرحمن بن يزيد بن تميم فوهم وقال نا عبد الرحمن

وأما رواية عبدان فبعيد عنها الخطأ والله أعلم لاستحالة الفصل بين الكنية والنسب بين عبدالرحمن بن تميم وهما لرجل غيره

إذن رواية عبدان جاءت على الجادة وإن كان الطريقان إليه وإلى ابن عامر ضعيفين.

ولكن يُستأنس بطريق عبدان على أن كنية ابن تميم هذا أبومسلمة وأنَّه خشني لا سُلميٌ خلافاً لابن حبان الذي كناه بأبي عمرو و زعم أنَّ الوليد يوهم أنه الأوزاعي به .

ولعمري إن كان الإسناد إليه ضعيفاً فتكنية ابن حبان له بأبي عمرو أضعف لأنها لا إسناد لها ولا زمام !!

والشاهد من هذا الحوار المُكلف أن لا ذكر للوليد في رواية هذا الحديث فضلاً عن التدليس .

ثم لعمري لو كانت للوليد رواية فيه وأراد تدليسه فبماذا أيقول للناس حدثنا أبومسلمة يوهم أنه الأوزاعي ؟!!

أعود لأقول لقد روى الحديث سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن مسلمة بن علي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ومنهم من قال عنه عن عبد الرحمن بن يزيد السلمي

أخرجه بما تقدم الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٩٩/٣٤٤/١) وابن عدي في «الكامل» (١٢٨/٢١/١) والخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (٢٨) وفي «الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع» (١٢٨/١/ ١٣٤).

وللحديث طريق أخرى عن ابن عدي في «الكامل» (١٤٢/٢٤/١) عن بقية عن مسلمة بن علي عن أبي محمد السلمي عنه عن علي بن يسار

ولكن كل هذه الطرق كما ترى لا ذكر فيها للوليد ألبته فضلاً عن التدليس فيه.

[الحديث التاسع عشر]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «والذي نفسي بيده ما تغبرت قدما عبد قط ولا وجهه في شيء أفضل عند الله بعد الصلاة المفروضة من الجهاد في سبيل الله عزوجل».

أخرج الحديث ابن أبي عاصم في «كتاب الجهاد» (٣٢٦/ح١١١) قال حدثنا محمد بن هارون يعرف بأبي نشيط قال حدثنا عبدالقدوس بن الحجاج عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل — به —

هكذا رواه أبوالمغيرة عن ابن تميم.

ورواه جماعة[1] عن عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن الزهري — به —.

قلت وهنا الشبهة واردة على ابن تميم لقول أحمد فيه قلب أحاديث شهر بن حوشب فجعلها عن الزهري وفي المقابل ليست الشبهة بواردة على الوليد بالتدليس فيه لكونه لم يروه فضلاً عن أمر غيره!

(١) منهم ابن المبارك كما في كتاب الجهاد له (٣١) وسليمان بن داود الطيالسي كما في مسند عبد بن حميد (١١٣).

[الحديث العشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن الحجاج بن مالك ﷺ قال « سُئل رسول الله ﷺ ما يُذهب مذمة الرضاع ؟ فقال رسول الله ﷺ الغرة يعني العبد والامة » .

قال أبونعيم « بمعرفة الصحابة» (١٩٦٠) عقب رواية محمد بن عبدالله بن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن الحجاج بن الحجاج عن أبيه .

قال أبونعيم: «رواه أبوالمغيرة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري مثله و رواه ابن أبي ذئب عن من سمع عروة عن الحجاج عن أبيه».

قلت هذا مبلغ علم أبي نعيم عنه -رحمه الله-.

وهذا يعني أنَّ أبا المغيرة تفرد به عن ابن تميم.

وهذا يعني أيضاً أنَّ الوليد لم يروه فضلاً عن التدليس فيه .

ولعمري لم أجد غير هذا والحمد لله على توفيقه .

[الحديث الحادي والعشرون]

[مِمَّاْ رَوَاْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « ما ضجت الأرض من عمل عمل عليها ضجيجها من سفك دم حرام واغتسال من جنابة حرام».

أخرج هذا الحديث ابن الجوزي في «كتاب الموضوعات» (٢/٢٩٦) قال أنبأنا الجريري أنبأنا العشاري حدثنا الدارقطني حدثنا أبوطالب الحافظ حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي قتيبة حدثنا سلمة بن علي الخشني عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر — به —.

قال الإمام الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٣/٣٦٥) « غريب من حديث الزهري عنه تفرد بن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عنه وتفرد به مسلمة بن علي عن عبدالرحمن و لم نكتبه إلا عن أبي طالب».

قلت وأقره على تفرد مسلمة بن علي عن ابن تميم — به — السيوطي في «اللالي» (٢/١٥٩) وابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٢٦).

وقال ابن الجوزي عقبه تفرَّد به عبدالرحمن بن يزيد وتفرد به مسلمة عنه ...» وأقره الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (٢/٢٩٦) .

وهؤلاء عدتهم خمسة كلهم يقول بتفرد مسلمة بن علي عن ابن تميم بهذا الحديث.

وهذا يعني أنَّ أحداً لم يروه عن ابن تميم من تلاميذه إلا مسلمة بن علي

وهذا يعني أيضاً أنَّ الوليد بن مسلم لم يروه فضلاً عن التدليس فيه.

[الحديث الثاني والعشرون]

[مِمَّاْ رَوَاْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال «لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تأذن في بيت زوجها وزوجها كاره » الحديث .

قال الدارقطني -رحمه الله- كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٤/ ٢٩٨/ ٤٣٠٢) «...غريب من حديث الزهري عن مالك تفرد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عنه...».

قلت لم يذكر الإمام الدارقطني من رواه عنه عن ابن تميم وليت شعري ليت الوليد منهم لأنه يكون قد صرَّح به.

وإلا لو دلَّسه و لم يتفطن الدارقطني لتدليسه لوجدت الدارقطني وهو يقول لنا ورواه أبوعمرو الأوزاعي عن الزهري عن مالك -به- أو لوجدنا الحديث يروى عنه عن أبي عمرو عن مالك كما قد وجدنا أحاديث ابن تميم وهذا الحديث منها

إذن لا رواية للوليد في هذا الحديث فضلاً عن تدليسه ابن تميم فيه أو غيره والله هو الموفق لهذا.

[الحديث الثالث والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أم كلثوم بنت عقبة ﷺ قالت سمعت رسول الله ﷺ «ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس »

قال الإمام الدارقطني كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٥/٤٠٧/٥٨٧٥) «...غريب من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري تفرد به أبو المغيرة العباس بن عبدالله الترقفي ! عن عبدالرحمن بن يزيد عن حميد عن أمه ...».

قلت أبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج وليس العباس بن عبدالله الترقفي فذاك يكنى بأبي محمد وبأبي الفضل.

ثم إنَّ طبقة الترقفي الحادية عشر وأبي المغيرة التاسعة.

وجزماً أن ثمة سقطاً في كلام الدار قطني بين أبي المغيرة وبين العباس الترقفي ولعله من سقط المطابع .

وعلى كُلٍّ فالظاهر أنَّ أبالمغيرة تفرد به عن ابن تميم هذا وهذا يعني أن لا رواية للوليد فيه فضلاً عن التدليس فيه

نعم لقد رواه الأوزاعي على ماحكاه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٨٠٦١) قال « ... وممن رواه عن الزهري يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن عتيق ويعقوب بن عطاء ويونس بن يزيد ومالك والأوزاعي والزبيدي ...»

هكذا قال الأوزاعي وهذا يعني أنَّ أبانعيم علم أنه الأوزاعي على الحقيقة لا متوهماً فيه.

[الحديث الرابع العشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال «بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له عدا عليه ذئب فأخذ شاة من غنمه فأدركه الأعرابي فاستنقذها منه وهجهجه فعاوده الذئب يمشي ثم أقعي مشتذفراً بذنبه يخاطبه فقال أخذت رزقاً رزقنيه الله قال واعجباً من ذئب مستذفر بذنبه يخاطبني فقال والله إن لتترك أعجب من ذلك قال وما أعجب من ذلك قال رسول الله في النخلتين بين الحرتين يُحدِّث الناس عن أنباء ما قد سبق وما يكون بعد ذلك ...».

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/١٤٤) «...ورواه الحافظ أبو نعيم من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد فذكره ...»

قلت بحثت عنه في دلائل النبوة لأبي نعيم أولاً لأنه مظنه هذا الحديث فلم أجده فيه [1] ولا في غيره من كتب أبي نعيم بل ولا في كتب الناس عامة من هذه الطريق فيما وقفت عليه من كتبهم .

وعلى كُلٍّ الوليد بن مسلم لو كان هو الذي رواه عن ابن تميم لكان حجة لنا على من اتهمه بتدليس ابن تميم.

(١) ولعل سقطاً في المطبوع منها هو الذي أفقده .

وإن لم يكن الوليد هو الذي رواه فذلك لا يضره شيئاً على أسوأ الأحوال والحمد لله على كل حال .

[الحديث الخامس والعشرون]

[مِمَّاْ رَوَاْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال «الماء والريح جندان من جنود الله عزوجل والريح جند الله الأعظم ».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب المطر والبرق» (١٤٥) وأبو الشيخ في «كتاب العظمة» (٤/١٢٢٦/٧٤٧) من طريقه عن شجاع بن الأشرس عن إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن علي بن بذيمة عن ابن عباس — به —.

هكذا رواه إسماعيل بن عياش عن ابن تميم و لم أجده عن غيره عن ابن تميم.

والوليد بن مسلم لا يتخوف منه حتى وإن رواه فإنه سيُصرِّح باسمه كما صرح من قبل به في ستة أسانيد من عشرين إسناد فيها ابن تميم .

وما لم يُصرِّح باسمه لأنه لم يروه أصلاً لا لتدليسه كما زعم ابن حبان رحمه الله

وقد تقدم تخريج أحاديث ابن تميم هذا كُلَّها التي وقفت عليها وليس فيها إلا عكس ما قال ابن حبان رحمه الله !!!

[الحديث السادس والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن سعد بن تميم رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ أين بنوك؟ قلت هاهم أولاء قال فائتني بهم فأمرت أهلي فألبستهم قمصاً بيضاء ثم أتيته بهم فقال «اللهمَّ إني أعيذهم بك من الكفر والضلالة ومن الفقر الذي يصيب بني آدم »

أخرج الحديث الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤٦٢) وفي «مسند الشاميين» (٦١١) ومن طريقه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣٢٢٥) وكذلك ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/٢٠) كلهم من طريق محمد بن حاتم المروزي عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن بلال بن سعد عن أبيه — به —

هكذا رواه ابن المبارك رحمه الله عن ابن جابر.

و رواه الوليد بن مسلم على العكس منه حيث رواه عن ابن تميم.

وذلك فيما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/٢٠) قال أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي أنبأنا أبوالحسين بن الفقور أنا عيسى بن على أخبرنا عبد الله محمد حدثني شجاع بن مخلد ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم قال سمعت بلال بن سعد بن عمر أن سعداً عن النبي ﷺ يعني أتاه .

وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى إلى الوليد بن مسلم والحمد لله أنك رويته أيها الوليد كذلك عن ابن تميم

ولو كنت مكان ابن المبارك و رويته عن ابن جابر لقالوا ذق إنَّك أنت العزيز الكريم و لرموك بشدائد وعظائم منها أنك ربما قلبت الأسامي وغيرت في الكنى كما قال ابن حبان عنك [1]

فرحمك الله وأنْجَاك منهم، وكأنك فررت منهم لما خفتهم، فرويته لهم على عكس ما اتهموك به .

(١) وذلك في «كتاب الثقات» (٩/٢٢٢/٢١٦١١٨) قال عن الوليد « وكان ممن صنَّف وجمع إلاَّ أنه ربما قلب الأسامي أو غير في الكنى »

[الحديث السابع والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن بلال بن سعد قال «يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنتقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار »

أخرج الخبر ابن المبارك في «كتاب الزهد» (٤٧٩) والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢/٧٢١/١٩٠٦) والتنوخي في «الفوائد المنتقاة العوالي» ص(٢١/ ح٢٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٧٠١١) و (١٥/٧٠١٢) و (٢٩/١٤٤٥٣) من طرق ثم كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن بلال بن سعد — به —

هكذا رواه الوليد بن مسلم عن ابن تميم كما ترى.

ورواه أيضاً عن الأوزاعي فاعتبروا يا أولي الأبصار.

وذلك فيما أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ص(١٥٣/ح٤٧٨) والتنوخي في «الفوائد المنتقاة العوالي» (٢٢) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٨٨٠/٧١٦٥) من طرق عن الوليد بن مسلم قال في بعض الطرق سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد - به —

وهنا أسال لماذا لا يكون يابن حبان الوليد قد سمع تلك الأحاديث التي توهمت منها تدليس الوليد لابن تميم أن يكون الوليد سَمِعَها من ابن تميم وسمعها أيضاً من الأوزاعي كهذا الخبر الذي نحن في تخريجه فقال تارة عن ابن تميم وقال في أخرى عن أبي عمرو فتوهمت أنه دلّس ابن تميم بأبي عمرو؟!

فإن كان كذلك فتلك مصيبة وإلاّ فالمصيبة أعظم لأني في غير هذا لا أجد ما أعتذر به لك ولا ما أدفع به قول الإمام الذهبي عنك في «الميزان» (٣/٢١٦/ ٣٢٣٠) وأما ابن حبان فإنه خسَّاف قصَّاب ..»

قلت والعجيب أنَّه متشدد في الجرح متساهل في التوثيق !!

فعذراً أيها الوليد لك مما قال ابن حبان فيك فلست أنت الوحيد الذي أصابك سيل العرم منه بل غيرك كثير

[الحديث الثامن والعشرون]

[مِمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ تَمِيْمٍ]

عن الزهري رحمه الله قال « أصل الجهاد وسنخه الرباط »

أخرج هذا المقطوع الحربي في «غريب الحديث» (١٠٣٦/٣) قال حدثنا شجاع بن مخلد حدثنا الوليد سمعت عبدالرحمن بن يزيد بن تميم سمعت الزهري — به —

هكذا رواه الوليد بن مسلم كما ترى عن ابن تميم

وكم قد رأيناك أيها الوليد وأنت تذكر ابن تميم ولا تتحرج من ذكره

ولكن الذي بقي لم نره هو قول ابن حبان فيك

على أن هذا المقطوع وغيره على شرط ابن حبان فيك وأنك تأتي إلى أحاديث رواها ابن تميم عن الزهري فتدلسه بأبي عمرو توهم أنه الأوزاعي وقد سمعا جميعاً من الزهري .

تعقيب على كلام ابن حبان ومن قلده في اتهام الوليد بتدليس الشيوخ

نعم لقد قلَّد أبو الوليد الباجي وابن رجب -رحمهما الله- ابن حبان في اتهام الوليد بتدليس الشيوخ

وليت شعري لو أنَّ من بعدهم قال قفوهم إنهم مسئولون لماذا اتهمتهم الوليد بهذا ؟!

أمَّا الآخران فشهادتهما عليه لأنهما وجدا ابن حبان على ذلك .

وابن حبان رحمه الله ليس إلا متوهماً عليه وذلك لأمور .

١- أنَّ ابن حبان رحمه الله عمم تدليس الوليد في كُلِّ ما قال ثنا أبوعمرو وقال أبوعمرو عن الزهري يوهم أنه الأوزاعي والصحيح أنه لم يوهم بل هو الأوزاعي نفسه والأحاديث أحاديثه .

٢- لقد وجدنا الوليد يذكر ابن تميم وينسبه إلى جده ولو كان كما قال ابن حبان لأوهم أنه الأوزاعي وقال قال أبوعمرو وثنا أبوعمرو ولكنه لم يفعل وصرَّح بأنه ابن تميم .

٣- لقد خرَّجْتُ فيما وقفت عليه كل الأحاديث التي قال فيها الوليد قال أبوعمرو وهي عن الزهري وليس فيها ما قال ابن حبان.

٤- لقد كانت هذه الأحاديث أحاديث الوليد تتلى بكرة وأصيلاً على الإمام

أحمد ودحيم وابن المديني وغيرهم من تلاميذ الوليد فأينهم لم يفطنوا لهذا الذي فطن له ابن حبان رحمه الله؟![1].

ولقد قال الإمام أحمد عن ابن تميم أنه قلب أحاديث شهر بن حوشب وجعلها عن الزهري فأينه لم يفطن بأن الوليد قلب أحاديث ابن تميم وجعلها عن أبي عمرو الأوزاعي عن الزهري ؟!!

٥- أقدم قول في تضعيف ابن تميم قول الوليد فيه بأنه كذاب لا تروو عنه[2] فالذي ينهى من الرواية عنه لن يَرْو عنه ويُدلِّسه بعد ذلك بل يذكره على أقل الأحوال وهكذا كان الوليد في سبعة أحاديث مرت معنا من حديثه عن ابن تميم ينسبه إلى جده بل وربما زاد إلى نسبه .

٦- لقد قال ابن حبان بأنَّ الوليد كان يروي عن ابن تميم بأبي عمرو يكنيه بذلك وقد وجدت في الحديث الثامن عشر أنَّ كنية ابن تميم أبو سلمة وليس أبوعمرو وهذا يدل على وهم ابن حبان رحمه الله

٧- لقد جمع ابن حبان رحمه الله إلى تعنته في الجرح أخطاءً فاحشة فيه منها نقله عن الإمام البخاري في ترجمة شعيب بن أبي حمزة أنه قال تركناه فجعله في المجروحين من أجل ذلك [3].

(١) نقول لكم كما تقولون لنا ونحتج عليكم بما تحاجونا به .

(٢) انظر «تهذيب الكمال» (١٧/٤٨٥) .

(٣) لم أجده في المطبوع الذي بين أيدينا من المجروحين وإنما ذكر ذلك عنه الذهبي في «الميزان» (٢/٣٠/١١٩٩) وابن حجر في «التقريب» .

والإمام البخاري إنَّما قال تركناهُ حيَّاً سنة ثنتي عشرة ومائتين [١] وفرق بين العبارتين !!

وعلى هذا وغيره يجب التروي في قبول نقله وجرحه

ولهذه الأمور التي ذكرتها بل بعضها يكفي لردِّ دعوى ابن حبان ومن قلَّده رحمهم الله جميعاً

وهذه الشبهة أي شبهة اتهام ابن حبان للوليد بن مسلم بتدليس هو آخر ما وقفت عليه من اتهاماتهم للوليد بن مسلم بالتدليس وقد بينت لك ما عليها، حتى لا تركن إليها !

وبهذا أكون قد أتممت الكتاب والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات.

(١) «التاريخ الكبير» (٢/٧٦/١٧٤٣) .

نتائج هذا البحث

لا شكَّ أنَّ لكلِّ بحث ثمرة ونتائج يتوصل إليها الباحث بعد كدٍّ وتعب وفصال عرق الجبين.

والباحثون بعد ذلك بين موافق للمشهور، وبين مخالف للجمهور، أو مخطئ معذور، أو مأزور.

وهكذا الناس في قبول هذه البحوث وردِّها ما بين مؤيِّد للحقِّ ناصر له مشكور، وما بين دافع له مخذول .

إذا قيل له الوليد براء من التدليس وهذا هو الحقُّ، ولّى مستعجباً، يقول أين السلف عن هذا الذي تقول؟!

وكأنِّي أتيتُ بنتائج هذا البحث من تلقاء نفسي قل ما يكون له ذلك فاتقوا الله واقرؤا ما كتب تجدون كُلَّ هذه النتائج من أقوال السلف مستنبطة، ومن مروياتهم مستخرجة ومن ذلك:

١- أنَّ أكثر السلف على توثيق الوليد توثيقاً مطلقاً.

٢- أن أغلب المتقدمين لم يثبت عنهم اتهام الوليد بالتدليس وأن الأسانيد إلى أقوالهم في الوليد ضعيفة، ونصوص أقوالهم فيه منكرة سخيفة.

٣- أن من ثبت عنهم اتهامه بالتدليس خرقه الوليد بما رواه من حديث بأن ذكر لهم الضعفاء في تلك الأسانيد.

٤- أنَّ الوليد بن مسلم كان من أوثق الناس في الأوزاعي على خلاف ما يقولون من أنه يدلِّس في حديثه بل الوليد كان في الأوزاعي كشعبة في الأعمش وأبي إسحاق وقتادة.

٥- أن الوليد كان عند أهل الشام ثقة في الأوزاعي فضلاً عن غيره

٦- أنَّ الامام الأوزاعي -رحمه الله- هو الذي كان يُدلِّس في الأسانيد توصلت لهذا باعترافه، ومن واقع حديثه!!

٧- أنَّ كثيراً من المتأخرين استقر عندهم تدليس الوليد على ما شاع عنه لدى المتقدمين، ولهذا كانوا يستدلون على تدليسه بأقوالهم!!

٨- أنْ ليس كُلُّ أمر يُشاع يكون صحيحاً، ولو كان ثبت عن بعض السلف من أقوالهم في الجرح والتعديل.

٩- أنَّ الوليد بن مسلم كان قد اتهم بثلاثة أقسام من أقسام التدليس، ولم يثبت عنه ولا قسم منها.

١٠- أنَّ الوليد بن مسلم -رحمه الله- كان كثير الذكر للضعفاء في أسانيده.

ثمـــرات هـــذا البـــحـــث

إنَّ نتائج هذا البحث هي التي أوصلتني إلى هذه الثمرات الجنية، والفوائد الذهبية، والتي هي حري بمن سمع عنها أن يضرب إليها أكباد الإبل.

وأمَّا المُقلِّدون، فعنها سيؤفكون.

فدع لهم ثمر الخمط، وشجر الأثل، فذاك طعام لا يأكله إلَّا الخاطئون

وإنْ لقيتهم فتولَّى عنهم، وقل سلام.

نعم سلام على عباده الذين اصطفى، والذين يقبلون بالحقائق العلمية، ويرحبون بها، وأنهم لا يستكبرون، وإن كانت تلك الحقائق تخالف المشهور، أو تعارض الجمهور.

فهم يقبلون بها، على استهجان النفوس لها، وإنها لكبيرة إلاَّ على الخاشعين، الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم، وأنهم إليه راجعون فمسؤلون، ما منعكم عن ثمرات هذه البحث والتي:

أولاها: أنَّ الوليد بن مسلم -رحمه الله- لم يكن مُدلِّساً وأنَّ من ثبـــت عنهم اتهامه بذلك شُبه لهم.

ثانيها: أنَّ الأحاديث التي ضُعِّفت بسبب تدليس الوليد وهي كثيرة، تعود إلى أصلها من الصحة.

ثالثها: أنَّ الإمام الأوزاعي -رحمه الله- هو الذي كان يُدلِّس في الأسانيد

لا الوليد[1].

رابعها: الحيطة من أحاديث الأوزاعي المعنعنة في المستقبل.

خامسها: استحفاز نفوس الباحثين وهممهم على التأكّد من أقوال أهل الجرح والتعديل في المجرَّحين والمُعدَّلين لا سيما إذا كان وجد ما يعارضه من أقوال بعضهم الأخرى.

هذه أهمُّ ثمرات هذا البحث، وطعامه حلٌّ لكم، إلَّا ما حرَّم أحدُكمْ على نفسه!!

(١) ولعلَّ قريباً يصدر «كفاية الساعي إلى الوقوف على تدليس الأوزاعي» للمؤلف.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصَّالحات وولي الباقيات[1].

اللهمَّ ما أصبتُ في هذا البحث وغيره، فبك منك لا أُحصي ثناءً عليك ياوسع الفضل، ياقديم الإحسان.

وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان.

فاللهمَّ اغفر زلتي، واستر عورتي، وهيء إخوتي، أن يغضوا الطرف عن لهجتي، وأن يأخذوا بنصيحتي إنْ كانت عندك حقاً.

وأن تجعل عملي خالصاً لوجهك الكريم، لا رياء فيه ولا سمعة.

وأنْ يحظى بالرضا عندك في السماء، وأن تجعل له القبول في الأرض، إنَّك ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) من البحوث التي لم تصدر بعد.

الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة

* فهرس الأحاديث الشريفة

* ثبت المصادر والمراجع

* فهرس المحتويات والموضوعات

فـــهرس الآيـــات الكريـــمة

الآية	السورة	رقمها	ج/ص/ح
﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾	البقرة	٢٥٥	(٣٩/٣٦٩/٢)
﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿وَ أَهَانَنِ﴾	الفجر	١٥- ١٦	(٨٠/٥٥٨/٢)
﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا﴾	النجم	١٦	(٤٧/٥٤٨/٢)
﴿إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ﴾	البقرة	١٨٠	(٤٥/٥٤٧/٢)
﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾	النساء	٥٦	(٣٨/٥٤٤/٢)
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ﴾	الأنبياء	٩٠	(١٥٣/٤٧٩/٢)
﴿ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ﴾	هود	٩٣	(٣٩/٥٤٥/٢)
﴿الحَاقَّةُ﴾	الحاقة	١	(٤٣/٥٤٧/٢)
﴿الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الفاتحة	١	(١٨٩/٥٠٩/٢)
﴿الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الفاتحة	١-٧	(١٨/٣٥٠/٢)
﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾	المؤمنون	٦٠	(١٨٤/٥٠٤/٢)
﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾	الأعلى	١	(٣٥/٣٦٥/٢)
﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيْ﴾	يوسف	٩٨	(٢/٢٩/٣)
﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبْداً﴾	النحل	٧٥	(١١٦/٤٤٠/٢)
﴿فَأَنْبَتْنا فِيْها حَباً وعِنَباً﴾	عبس	٢٧-٣٠	(٥٩/٣٤٧/١)
﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾	عبس	٣٣	(٤٤/٥٤٧/٢)

الآية	السورة	رقمها	ج/ص/ح
﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾	الطلاق	١	(٢/٥٤٤/٣٧)
﴿فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيْماً﴾	الأحزاب	٧١	(١/٥١٠/٣٤)
﴿فَمَنْ تَبِعَ هَدِيَّ﴾	البقرة	٣٨	(٢/٤٢٦/١٠٣)
﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾	البقرة	١٨٥	(٢/٥٤٣/٣٣)
﴿قُلِ العَفْوُ﴾	البقرة	٢١٩	(٢/٥٦١/٨٦)
﴿قُلِ العَفْوُ﴾ رَفْعاً	البقرة	٢١٩	(٢/٥٦١/٨٦)
﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ﴾	آل عمران	٩٣	(٢/٥٤٢/٣١)
﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ﴾	النساء	١٤٧	(٢/٥٤٦/٤١)
﴿لَا تَحْسَبُنَّ﴾	آل عمران	١٦٩	(٢/٥٢٠/٢٠٦)
﴿لَا تَحْسَبُنَّ﴾ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾	آل عمران	١٦٩	(٢/٥٢٠/٢٠٦)
﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾	الفرقان	٤٠	(٢/٥٤٥/٤٠)
﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا﴾	البقرة	١٠٦	(٢/٥٤٨/٤٨)
﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾	المجادلة	٥	(٢/٣٣٨/٥)
﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾	الحجر	٤١	(٢/٥٤٤/٣٦)
﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو﴾	النساء	٨	(٢/٥٥٧/٧٨)
﴿وإذا قُرِئَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا﴾	الأعراف	٢٠٤	(١/٤٦٦/٨)
﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾	النور	٥٨	(٢/٥٤٦/٤٢)
﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ﴾	العنكبوت	٦٥	(٢/٥٤٥/٤٠)

الآية	السورة	رقمها	ج/ص/ح
﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً﴾	النساء	٥	(٢/٥٤٨/٤٦)
﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُواً﴾	البقرة	٢٣١	(٢/٣٩٧/٧٢)
﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾	البقرة	٢٨٢	(٢/٥٤١/٢٩)
﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾	البقرة	٢٨٢	(٢/٥٤١/٣٠)
﴿وَلَمُلِئْتَ﴾	الكهف	١٨	(٢/٥٥٨/٧٩)
﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا﴾	الشورى	٣٠	(٢/٤٩٤/١٧٣)
﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ﴾	المائدة	٤	(٢/٥٤٣/٣٤)
﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً﴾	المائدة	٩٥	(٢/٥٤٣/٣٥)
﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا﴾	الأنفال	١٠	(٢/٥٤٢/٣٢)
﴿ويُصلَّى سعيراً﴾	الإنشقاق	١٢	(٢/٥٦٠/٨٥)
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ﴾	الأحزاب	٧٠	(١/٥١٠/٣٤)
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾	النور	٥٨	(٢/٥٤٠/٢٧)
﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ﴾	النساء	١١	(٢/٥٥٨/٧٨)

فـــهرس الأحـــاديث الشريـــفة

١. أَبَا الحَسَنَ أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ (٢/٢٩/٣)

٢. الابْتِهَالُ هَكَذَا (٥٩/٣٨٧/٢)

٣. أبك جنون (٨/٢٦٢/٣)

٤. ابْنُوهُ عَرِيْشاً كَعَرِيْشِ (٥٠/٣٨٠/٢)

٥. أَبُو حَدْرَدْ (٦٢/٥٤٨/١)

٦. أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ (٤٤/٦٦/٢)

٧. اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ (٢١٧/٥٢٦/٢)

٨. أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ (٤١/٦٣/٢)

٩. أَتَى رَسُولُ اللَّه رَجُلاً يَسُوقُ = ارْكَبْهَا

١٠. الاثْنَان فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ (٢٢/٣٥٣/٢)

١١. أَجْرُهُ مِنْ غُزَاتِه تلكَ مَا أَخَذَ (٤٣/٣٧٣/٢)

١٢. اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ (٨/٣٤٠/٢)

١٣. أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّه (٢٥/٣٥٥/٢)

١٤. احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ (٣٧/٣٦٧/٢)

١٥. أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللِّحَى (٤١/٣٧١/٢)

١٦. أَخَذَ بِيَدِ مَجْزُومٍ = بِسْمِ اللهِ ثِقَةٌ بِاللهِ

١٧. الآخِرَةُ، يَصِيْخُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ (٤٤/٥٤٧/٢)

١٨. أُدْرِجَ رسولُ الله ﷺ في ثوبٍ حِبَرَةٍ (٣٨/٢٨٠/١)

١٩. اُدْنُ فَقَالَ إِنِّيْ صَائِمٌ (١٤/١٥٧/٣)

٢٠. ادن من هذا الغداء (٣٠/٢٨٧/٢)

٢١. إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ (١٦/٣٤٨/٢)

٢٢. إذا اسْتَيْقَظَ أحدُكُمْ مِنَ اللَّيلِ (٣٩/٢٨٢/١)

٢٣. إِذَا أُقِيمَت الصَّلاةُ فَلا صَلَاةَ (٥٧/٣٨٦/٢)

٢٤. إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا (٥/١١/٢)

٢٥. إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا (٢٢/٢٧٨/٢)

٢٦. إذا أَمَّنَ الإمامُ فأمِّنوا (٣٣/٢٦٥/١)

٢٧. إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَمَضْمَضْ (١٣/٣٤٤/٢)

٢٨. إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ (٧/١٩٥/٢)

٢٩. إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الخَلاءَ (٥٤/٣٨٣/٢)

٣٠. إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ (٢١/٣٩/٢)

٣١. إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ (١٠/٢٦٥/٢)

٣٢. إِذَا قَضَى الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِه (١٣/١٥٦/٣)

٣٣. إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى شَكٍّ (١٥/٣٤٧/٢)

٣٤. إِذَا كَانَ الرَّجُلان يَتَحَدَّثَان (١٥/٢١١/٢)

٣٥. إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٩/٣٤١-٣٤٠/٢)

٣٦. إذا وَجَدْتِ بَلَلاً فَاغتَسِلِي يا بُسْرَةُ (١٨/٤٨٤/١)

٣٧. إذا وقع الطاعون بأرض (١٠/٢٦٦/٣)

٣٨. إِذاً يَكْفِيكَ اللَّهُ – عَزَّ وَجَلَّ- مَا هَمَّكَ (٣٢/٥٢/٢)

٣٩. أَذَّنَ بِلَالٌ بِلَيْلٍ = فَأَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ فَيُنَادِيْ

٤٠. أَرادَ أَبُو أَيُوبَ الرُّكُوبَ لِحَاجَةٍ = إِنَّمَا يُنْهَى عَنِ الصِّفَةِ

٤١. أَرْبَعٌ لَا يَجْزأنَ العَوْرَاءُ الْبَيِّنُ (١٢/٤٧٣/١)

٤٢. أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا (٩/٢٠١/٢)

٤٣. اركب يا معاذ (١٣/٢٧٣/٣)

٤٤. ارْكَبْهَا (٢٠٣/٥١٨/٢)

٤٥. ارْمُوا يا بني إسماعيلَ (٢١/٤٨٨/١)

٤٦. أَزِيدُكَ (٨٩/٤١٢/٢)

٤٧. اسْتَسْلَفَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ تَمْرَ لَوْنٍ = لَيْسَ عِنْدَنَا الْيَومَ

٤٨. اسْتَعِيْذُوا باللهِ مِنْ طَمَعٍ (٥/٤٦٣/١)

٤٩. اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيْبَةَ = لا إِنَّما ذلك عِرْقٌ

٥٠. اسْتَكْثِرُوا مِنَ الحِذي (٣٠/٤٦١/٢)

٥١. أَسْرِعُوا (١١٤/٤٣٨/٢)

٥٢. أَسْرِعُوا بالْجَنَازَةِ (٢١/٢٢٠/٢)

٥٣. أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ (٣٦/٢٩٥/٢)

٥٤. أَسْلِمْ يَا جَارُودُ (٤٩/٣٧٩/٢)

٥٥. أَشْهَدُ على أبي أَنَّه شَهِدَ = أَكَلَ طَعاماً

٥٦. أَشْهَدُ لكَذَلِكَ كَانَ يَقْرَؤُهَا (١٨٤/٥٠٤/٢)

٥٧. أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا = إِنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَنِي
٥٨. أَصَحِبْتَ مِنْ أَحَدٍ (٣٩/٥١٧/١)
٥٩. أصل الجهاد وسنخه الرباط (٢٨/٢٩٥/٣)
٦٠. أَصَلَّيْتَ شَيْئاً (٢١/٣٥٣-٣٥٢/٢)
٦١. اعْبُدِ اللهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً (٦٦/٣٩٢/٢)
٦٢. اعْرِضُوهَا عَلَيَّ (١٩/٣٥١/٢)
٦٣. افْتَتَحْتُمْ مِصْراً فاسْتَوصُوا (٣٦/٢٧٤/١)
٦٤. أفطر عندكم الصائمون (١٤٣/٤٧١/٢)
٦٥. أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عَقلاً (٦٠/٣٨٨/٢)
٦٦. أَقْبَلَ مَلَاْعِب إِلَى النَّبِيِّ سَعِيْدَاً (٢٠/١٦٤/٣)
٦٧. اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ (٤٣/٦٥/٢)
٦٨. أُقِيمَتْ الصَّلاةُ وَصَفَّ = مَكانَكُمْ
٦٩. أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاةِ (١٣/٢٠٧/٢)
٧٠. اكْرَه لِنَفسِكَ = أَرْبَعٌ لَا يَجْزأنَ
٧١. أَكُلَّ بَنِيْكَ نَحْلَتَهُ (٢٥/٢٣٦/١)
٧٢. أَكَلَ طَعاماً مما غَيَّرَت النَّارُ (٤٠/٢٨٦/١)
٧٣. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِكُمْ (٣٥/٥١١/١)
٧٤. أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ (٤/٤٥٩/١)
٧٥. أَلَا إِنَّ أَرْبَعِيْنَ دَارًا جَارَ (٤/١٤٣/٣)

٧٦. ألا إنَّ أربعين داراً جاراً (١١/٢٦٦/٢)

٧٧. أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ أَنْ يَبِيْتَ (٩٧/٤٢٢/٢)

٧٨. اَلْجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ (١٦/١٥٩/٣)

٧٩. اَلْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيْم (٢٣/١٦٧/٣)

٨٠. أَمّا الرّقمَتَانِ فَتَلِي سَنَتَيْنِ (٥٢/٣٨١/٢)

٨١. أَمَا عَلِمتَ هَذَا شَيْئاً (٦٨/٣٩٤/٢)

٨٢. أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتَ يَا مُغِيْرَةُ = هَكَذَا أُمِرْتُ

٨٣. أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بحَدِّ الشِّفَارِ = إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ

٨٤. أَمَرَنَا إِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً أَنْ يَتَقَدَّمَنَا (٦/٣٣٨/٢)

٨٥. أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً = بَلْ لِأَبَدِ الْأَبَدِ

٨٦. أَمَرَهُ أَنْ يُؤذّنَ فِي أَهلِ مِنَى = لا يَصُومُ هَذِهِ الْأَيّامَ أَحَدٌ

٨٧. أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَرمُلُوا = أَسْرِعُوا

٨٨. أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ (٣/٥٦٦/١)

٨٩. أَمْسِكْ حَتَّى تُكَفِّر (٥/٣٣٨/٢)

٩٠. أَنَّ أَبا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْها = دَعْهُما يا أبا بكر

٩١. إِنَّ إبراهيمَ أَوَّلُ ما اختَتَنَ (٢/٤٣٥/١)

٩٢. إِنَّ ابْنَيَّ هَذَيْنِ رَيْحَانَتِي (٧٩/٤٠٤/٢)

٩٣. إِنْ أَبى إِلَّا أَنْ يَمُرّ فَارْدُدْهُ (٦٨/٥٥٤/١)

٩٤. إِنَّ أَحَبَّ عِبادي إِليَّ أَعْجَلُهُمْ (١/١٥٥/١)

٩٥. إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرتُمْ بِهِ الشَّيْب (٧١/٥٥٧/١)

٩٦. الآنَ ارْمُوا وَلَا حَرَجَ (٤٥/٣٧٥/٢)

٩٧. إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا (٨/١٨/٢)

٩٨. إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا (٦/٢٦٠/٢)

٩٩. إِنَّ أَشَدَّ النّاسِ عَذاباً (٨١/٤١٦/١)

١٠٠. إِنَّ أَطْهَرَ ثِيَابِكُمُ الْبِيْض (٣١/٣٦٢/٢)

١٠١. إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي (١/٥٦٤/١)

١٠٢. إِنَّ أفضل أيامكم يوم الجمعة (٦/٢٥٧/٣)

١٠٣. إِنَّ أَفْضَلَ مَا يُوضَعُ (٣٤/٣٦٤/٢)

١٠٤. إِنَّ الحَبَشَةَ أَنْجَدَاءُ (٤٠/٥١٨/١)

١٠٥. إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمْ (٣/١١٩/١)

١٠٦. إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (٢٦/٢٢٧/٢)

١٠٧. إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ (٨٨/٤١١/٢)

١٠٨. إِنَّ الذي تفوتُهُ صلاةُ العَصْرِ (٥/١٣٠/١)

١٠٩. أَنَّ الشَّمسَ خسفت على عهدِ (٣/١٦٤/١)

١١٠. إِنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَىْ عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ (٤/١٨١/٣)

١١١. إِنّ الشّيْطانَ قَدْ حَالَ بَيْنَ = انطَلِقْ فَاسْتَقِ لَنَا مِنَ المَاءِ

١١٢. أَنَّ الصَّلاةَ كانَتْ تقامُ لرسولِ اللهِ (٣٧/٢٧٨/١)

١١٣. إِنَّ الصَّلَاْةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُوْلِ اللهِ (٦/١٨٦/٣)

١١٤. أنّ الصّلاةَ كَانَتْ تُقَامُ ورَسولُ اللهِ ﷺ يُنَاجِي (٢/٤١/٢٣)

١١٥. أنَّ الْفِرْدَوْسَ هِيَ أعلى الْجَنَّةِ (٢/٣٧٧/٤٨)

١١٦. أنَّ القَسَامَةَ كانَتْ في الجاهليَةِ (١/٣١٦/٥٠)

١١٧. إنَّ اللهَ إذَا أَرَادَ بِعَبْد خَيْراً (٢/٣٩٢/٦٥)

١١٨. إنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي (٢/٣٣٤/٢)

١١٩. إنّ اللهَ تجاوَزَ عَنْ أُمّتي الخَطَأَ (٢/١٣٤/٥)

١٢٠. إنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الجَابِيَةِ (٣/٤٢/٣)

١٢١. إنَّ اللَّهَ زادكم صَلَاةً (٢/٥٠/٣٠)

١٢٢. إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُحبُّ الرِفْقَ (١/٢٩٠/٤٢)

١٢٣. إنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يُحبُّ الرِّفْقَ (٢/٢٢/١١)

١٢٤. إن الله قال ناري أُسلِّطها على (٣/٢٥٩/٧)

١٢٥. إنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاثًا (٢/٣٥٤/٢٣)

١٢٦. إنَّ اللَّهَ لا يَقْبَلُ صَلاةً إلَّا بِطَهُورٍ (٢/٣٨٢/٥٣)

١٢٧. إنَّ اللهَ لَيَغضبُ للسّائلِ الصّدُوقِ (١/٥٤٦/٦١)

١٢٨. إنَّ اللهَ مُقَابلُ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ (١/٥٩٧/١٥)

١٢٩. إنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ (٢/٣٥٧/٢٧)

١٣٠. ان الله يحب الملحين في الدعاء (٣/١٤٩/٨)

١٣١. إنَّ اللهَ يترلُ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (٣/١٤٠/٢)

١٣٢. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وعلى رَأسِهِ المِغْفَرُ (١/٣٧٧/٦٧)

١٣٣. أَنَّ النَّبيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَناً = الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ

١٣٤. أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَقُومُ في أَوّلِ (٤٨/٣١٣/١)

١٣٥. أنَّ النَّبيّ ﷺ نهى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذي (٥/١٧١/١)

١٣٦. إنّ النَّبيَّ لَقِيَني عِنْدَ = وَالَّذي نَفْسي بِيَدِه

١٣٧. إنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ = نَعَمْ

١٣٨. إنّ إهْلَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ذي الْحُلَيْفَةِ (٣/١٣١/٢)

١٣٩. إنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ به النَّاسُ يَوْمَ (٣٦/٣٦٦/٢)

١٤٠. إنَّ جبْرِيلَ وَعَدَنِي أَنْ (٢٥/٢٨١/٢)

١٤١. إنّ رَجُلاً زَوّجَ ابْنَتَهُ = فَفَرّقَ بَيْنَهُما

١٤٢. إنَّ رَجُلاً زَوَّجَ ابْنَتَهُ = فَرَدَّ نِكَاحَهَا

١٤٣. أَنَّ رَجُلاً في بَنِي إِسْرَائِيلَ (٣٨/٣٦٨/٢)

١٤٤. أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رخَّصَ في (٤/١٦٧/١)

١٤٥. أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صامَ في مَخرجِه (٦٤/٣٦٨/١)

١٤٦. أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشاةٍ = هلا انتفعتم

١٤٧. أنَّ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبير = لا يَحِلُ لمسلمٍ

١٤٨. إنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ (٢١/٥٣٨/٢)

١٤٩. أن عُمَرِ بْنِ الْخَطّابِ خَرَجَ = مَاذَا تُرِيْدُ إِلَيْهِ

١٥٠. أَنَّ عُوَيْمَرِ العَجْلاني = لا يَجْتَمعانِ أَبَداً

١٥١. إنَّ فِيْهَا لَشِفَاءً مِنْ = انبِتِيْ حَيْثُ شِئتِ

١٥٢. إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ (٢٨/٣٥٨/٢)
١٥٣. إِنْ كَانَ لَفِي أَوَّلِ مَا نَهَانِي عَنْهُ (١٥/٣٤٥/٢)
١٥٤. إِنْ كَانُوا كِبَاراً، أُرْضِخُوا لَهُمْ (٤٦/٥٤٨/٢)
١٥٥. إِنَّ للهِ أَقوامًا اختَصَّهُمْ (٣٧/٢٤٥/٢)
١٥٦. إِنَّ لله أقواماً اختصهم بالنعم (١٦/١٥١/١)
١٥٧. إِنّ مِنَ الشّعْرِ لَحِكْمَة (٣٨/٥١٥/١)
١٥٨. إِنَّ هَذَيْنِ حُرِّمَا عَلَى ذُكُورِ (١١/٣٤٢/٢)
١٥٩. أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي = قالَ رَبُّكُمْ
١٦٠. انبِتِي حَيْثُ شِئتِ (٥٥/٣٨٤/٢)
١٦١. أَنْتَ أَحْوَجُ إِلى ثَمَنِه (٧/٣١٠/٢)
١٦٢. انْتَفِعُوا مِنَ المَغنَمِ (٦/٥٣٣/٢)
١٦٣. انتَهَيْتُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ = زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا
١٦٤. انْتَهَيْتُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ وهُوَ مُحْتَبٍ = الْمُسْلِمُ أَخُو
١٦٥. انطَلِقْ فَاستَقِ لَنَا مِنَ المَاءِ (٤٠/٣٧٠/٢)
١٦٦. إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَة (١١/١٥٧/٢)
١٦٧. إِنّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ = كَانَ يَرْكَبُ الحِمَارَ
١٦٨. إِنَّمَا حَرَّمَ الرَّسُولُ ﷺ مِنَ الْمَيْتَة، لَحْمَهَا (٢/٥٧/٣)
١٦٩. إِنّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ مَا قَنَعَتْ بِهِ نَفسُهُ (١٩٧/٥١٥/٢)
١٧٠. إِنّمَا يُنْهَى عَنِ الصّفَةِ (٥٧/٨١/٢)

١٧١. أَنَّهُ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوْءٍ (٢/٥٦٠/٨٣)

١٧٢. إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ (٢/٣٣/١٧)

١٧٣. أَنَّه تمارى هو والحرُّ = بينا موسى

١٧٤. أَنَّهُ تَنَبَّأَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً (٢/٤٤/٢٦)

١٧٥. إِنَّهُ ذو وَجْهَيْنِ (١/٥٣٠/٥١)

١٧٦. أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَرَاءَهُ (٢/٤١٠/٨٧)

١٧٧. أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ = فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى

١٧٨. أَنَّهُ كانَ رَدِيْفَ رسولِ الله ﷺ = نعم حَجِّي عنه

١٧٩. أَنَّهُ كَانَ يُخرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ (٢/٥٤٩/٤٩)

١٨٠. أَنَّهُ كانَتْ لهُ ناقَةٌ ضاريةٌ = قضى رسولُ الله

١٨١. أَنَّهُ مَرَّ عَلَى عَبْدٍ فَسَاوَمَهُ = هُو أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ

١٨٢. إِنَّهُ وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلَامٌ (٢/٣٨١/٥١)

١٨٣. أنها أَتَتْ بِابْنٍ لها صَغِيرٍ = فَأَجْلَسَهُ رسول

١٨٤. أَنَّهَا عِنْدَهُ مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ (٢/٥٥٦/٧٣)

١٨٥. أَنَّهُمْ كانوا عِنْدَ رَسُولِ = ما كُنْتُمْ تقولون

١٨٦. إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا = نَعَمْ

١٨٧. إني لم أدعكم لرغبة ولا لرهبة (٣/٢٧٥/١٦)

١٨٨. اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ (٢/٥٤/٣٤)

١٨٩. أَهَلَّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (٢/١٦٣/١٤)

١٩٠. أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (٣/٣٣٥/٢)
١٩١. أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بذي (٢/٣٠٥/٢)
١٩٢. أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ = بَلْ لِأَبَدِ الْأَبَدِ
١٩٣. أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ (٣٢/٢٩٠/٢)
١٩٤. أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيْمَتَيَّ (٢٤/١٦٨/٣)
١٩٥. أوحى الله عز وجل إلى داود النبي (١٥/١٥٨/٣)
١٩٦. أُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُوْرِكُمْ (٢٤/٢٨٠/٢)
١٩٧. أَوْفِ بِنَذْرِكَ (٣٤/٢٣٩/٢)
١٩٨. أَوَ يَأْكُلُ الضَّبَّعَ أَحَدٌ (٧/٣٣٩/٢)
١٩٩. أَيُّ بَلَدٍ هَذَا (١٨١/٥٠٢/٢)
٢٠٠. إِيَّاكُمْ وَمَجَالِسَ الطُّرُقِ (٦٧/٣٩٣/٢)
٢٠١. أَيُّكُمْ قَرَأَ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى» (٣٥/٣٦٥/٢)
٢٠٢. أيما أَهْلُ بيتٍ من العربِ (٣١/٢٥٨/١)
٢٠٣. الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ (٧٢/٣٩٥/١)
٢٠٤. أين بنوك (٢٦/٢٩١/٣)
٢٠٥. أين تحبُ أنْ أصلي = نَعَمْ، فغدا
٢٠٦. أَينَ زَيدٌ (١١/٤٧٢/١)
٢٠٧. أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ (٥/٨٢/٣)
٢٠٨. أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ (٢٩/٢٣١/٢)

٢٠٩. أَيْنَهَانَا رَبُّنَا عَنِ الرِّبَا (٢٦/٣٥٦/٢)

٢١٠. بِئْسَ الطَّعَامُ يُدْعَى إِلَيْهِ الأَغْنِيَاءُ (٦٩/٣٩٤/٢)

٢١١. بِسْمِ اللهِ ثِقَةٌ بِاللهِ (٤٦/٣٧٥/٢)

٢١٢. بعث ﷺ أبا بكر = ألا إنَّ أربعين داراً

٢١٣. بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ = يَا عُمَرُ أَمَا عَلِمْتَ

٢١٤. بَلْ لِأَبَدِ الْأَبَدِ (٢/١٢٦/٢)

٢١٥. الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ (١٦/٢١٢/٢)

٢١٦. بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة (٢٤/٢٨٨/٣)

٢١٧. بينا النَّبيّ ﷺ يَقْسِمُ ذاتَ = وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلْ

٢١٨. بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ (٤/٥٦٨/١)

٢١٩. بينا موسى في ملأ بني إسرائيل (١٥/٢٠٦/١)

٢٢٠. بينما أنا مع رسول الله إذ غزا تبوكاً = سلني يا معاذ

٢٢١. بينما حَسّانُ بنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُ = أَنشَدتُ فيه

٢٢٢. التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيءٍ (١٧/٥٣٧/٢)

٢٢٣. تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (٧٠/٣٩٥/٢)

٢٢٤. تُبْعَثُ الأَيَّامُ عَلَى هَيْئَتِهَا (١/٦٠/٣)

٢٢٥. تَجُوزُونَ الصِّرَاطَ بِعَفوِ اللهِ (١٨/٥٣٧/٢)

٢٢٦. التُّرَابُ لَهَا طَهُورٌ (٣/١٠٠/٣)

٢٢٧. تُرْخِي الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا (٣٠/٢٣٤/٢)

٢٢٨. تُرْخِي المرأةُ مِنْ ذَيْلِها شِبْراً (٨/١٣٩/١)

٢٢٩. تُرْفَعُ زينةُ الدُّنيا (٣٠/٢٥٥/١)

٢٣٠. تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ (٢٣/١٧٨/٢)

٢٣١. تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٤/٣٠٧/٢)

٢٣٢. تَزَوَّجَ مَيْمُوْنَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٧/١٨٨/٣)

٢٣٣. تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوْا (٧١/٣٩٦/٢)

٢٣٤. تَفَكَّرُوا في خَلْقِ اللهِ (١٩/٥٣٨/٢)

٢٣٥. تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِيْنَ وَإِمَامَهُمْ (٣/١٧٩/٣)

٢٣٦. الثَّالِثُ مَلْعُونٌ (٧٣/٣٩٧/٢)

٢٣٧. ثَلاثٌ مَنْ قَالَهُنَّ لَاعِباً فَهِيَ (٧٢/٣٩٦/٢)

٢٣٨. ثَلاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ الْجَنَّةُ (٧٣/٣٩٨/٢)

٢٣٩. ثَلَاثَةٌ لا يَرِيحُونَ رِيْحَ الجَنَّة (٢٥/٤٣/٢)

٢٤٠. جَاءَ بِلَالٌ إِلَى = اُدْنُ فَقَالَ إِنِّيْ صَائِمٌ

٢٤١. جَاءَ رَسُولُ اللهِ بَيْتَ زَيد = أَينَ زَيدٌ

٢٤٢. جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ = أَزِيدُكَ

٢٤٣. جَفَّ القَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاقٍ (٤٧/٣٠٩/١)

٢٤٤. حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ (٧٦/٤٠٠/٢)

٢٤٥. حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ (٤/١٠/٢)

٢٤٦. حَذفُ السَّلامِ سُنَّةٌ (١٢/٢٦٨/٢)

٢٤٧. حَذفُ السَّلامِ سُنَّة (٦٩/٣٨٤/١)

٢٤٨. حِرتُ في أَمْرِ خُزَاعَةَ (٦٩/٥٥٥/١)

٢٤٩. حُرمت الخمر قليلها وكثيرها (٢٠٦/٣)

٢٥٠. حَقُّ كَبِيْرِ الإِخوَةِ (٢٠/١٧٤/٢)

٢٥١. حقُّ المسلمِ على المسلمِ خَمْسٌ (٣٢/٢٦٢/١)

٢٥٢. حلق القفا من غير حجامة مجوسية (٢٣٨/٣)

٢٥٣. الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ (٧٧/٤٠٢-٤٠١/٢)

٢٥٤. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي (٧٨/٤٠٣/٢)

٢٥٥. الحمدُ للهِ الذي أَيَّدَنِي بِكُمَا (٥٢/٥٣١/١)

٢٥٦. خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ (٨١/٤٠٥/٢)

٢٥٧. خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ (٢٠٨/٥٢١/٢)

٢٥٨. خُذُوا حَصَى الجِمارِ (١٩/٤٨٦/١)

٢٥٩. خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ (٨٠/٤٠٥/٢)

٢٦٠. خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ = أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ

٢٦١. خَلّوا بني الكفّارِ عن سَبِيلِهِ = طافَ بالبيتِ

٢٦٢. خيار أمتي في كل قرن (١٢/٢٠٦/٢)

٢٦٣. خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ (٨/٥٨٣/١)

٢٦٤. دَارُ الأَصْفِيَاءِ = اَلْجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ

٢٦٥. دخل رسول الله ﷺ الكعبة ومعه بلال (١٣/١٤٥/١)

٢٦٦. دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ الْكَعْبَةَ (٢/٢٢٦/٢٥)

٢٦٧. دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وأنا مُسْتَتِرَةٌ = إِنَّ أَشَدَّ النّاسِ

٢٦٨. دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا حَمِيمٌ = لَا تَبْتَئِسِي عَلَى حَمِيمِكِ

٢٦٩. دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَر (٢/٣٠٠/٣٩)

٢٧٠. دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ (٢/٤٠٨/٨٤)

٢٧١. دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ = يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

٢٧٢. درْهَمٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ فِيْ صِحَتِهِ (٣/١٥١/٩)

٢٧٣. دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لا (٢/٥٣٨/٢٠)

٢٧٤. دَعْ هَذَا وَهَاتِ = عَسَى أنْ يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ

٢٧٥. دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ (٢/٢٦٤/٩)

٢٧٦. دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ (٢/٤٦/٢٧)

٢٧٧. دَعْهُ يَا عُمَرُ، فَإِنّ لصَاحِبَ = لَيْسَ عِنْدَنَا الْيَومَ

٢٧٨. دَعْهُم يا عُمَرُ فإِنَّما يَعْنِي هُمْ بَنُو (١/٣٢٨/٥٥)

٢٧٩. دَعْهُما يا أبا بكر (١/٣٩٨/٧٤)

٢٨٠. دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ (٢/٢٥١/١)

٢٨١. الذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ (٢/٤٠٧/٨٣)

٢٨٢. ذبح رسول الله عمَّن اعتمر من نسائه (٣/١٩٥)

٢٨٣. ذَبَحَ رَسُوْلُ الله عَمَّنْ اعْتَمَرَ مِنْ نِّسَائِهِ (٣/١٣٤/١)

٢٨٤. ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ (٢/٤٠٦/٨٢)

٢٨٥. الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ (٢٧/٢٨٣/٢)

٢٨٦. الذهب بالذهب (٢٠/٢٢٢/١)

٢٨٧. الرّؤيا الصّالحةُ جُزءٌ مِنْ سَبْعينَ (٤٢/٥٢٠/١)

٢٨٨. رَأَى أَصْحَابَهُ يُسَبِّحُونَ = مَا بَالُ النّاسِ

٢٨٩. رَأَى ثَلاثَةً عَلَى دَابَّةٍ = الثَّالِثُ مَلْعُونٌ

٢٩٠. رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ (٢٥/٤٩٩/١)

٢٩١. الرِّبَاطُ ثَلاثَةٌ (١٧/١٦١/٣)

٢٩٢. رَجُلٌ يُجاهِدُ في سَبِيْلِ اللهِ (٧٥/٤٠٢/١)

٢٩٣. رَخَّصَ في نبيذِ الجرِّ (٣٤/٢٧٠/١)

٢٩٤. ركب على حمار له يقال له يعفور = اركب يا معاذ

٢٩٥. الرَّهْنُ بِمَا فِيْهِ (١٩/١٧١/٢)

٢٩٦. الرِّيحُ مِنْ روحِ الله (١٨/٢١٥/١)

٢٩٧. زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا (١٩١/٥١١/٢)

٢٩٨. زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا (١٢/١٥٩/٢)

٢٩٩. زَمِّلُوهُمْ بِجراحِهِم (٨٦/٤٢٦/١)

٣٠٠. سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيُّ النّاسِ = رَجُلٌ يُجاهِدُ

٣٠١. سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَسْجِدِ = هُوَ مَسْجِدِي هَذَا

٣٠٢. سُبحانَكَ اللهُمّ وبِحَمْدِكَ (١٦/٤٨٢/١)

٣٠٣. سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ (٢٤/٤٩٧/١)

٣٠٤. سَجْدَتا السَّهْوِ بَعْدَ السَّلامِ (٢/٨٠/٥٦)

٣٠٥. سلني يا معاذ (٣/٢٧٣/١٤)

٣٠٦. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ (٢/٥١٥/١٩٨)

٣٠٧. سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ وَهَبٌ (٣/٣٨/٣)

٣٠٨. شدّي عَلَيْكِ إِزَارَكِ = مَالَكِ أَنفِسْتِ

٣٠٩. شَرُّ الطَّعامِ طعامُ الوليمةِ (١/٢٧١/٣٥)

٣١٠. شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ (٣/١٥٢/١٠)

٣١١. شَرِبَ فِي بَيْتِهِمْ مِنْ بِئْرٍ (٢/٢٧/١٤)

٣١٢. شَرِبَ فِي بَيْتِهِمْ مِنْ بِئْرٍ (٢/٢٧٩/٢٣)

٣١٣. الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ الْمُقْسِطُونَ (٢/٥١٨/٢٠٤)

٣١٤. الشُّونِيزُ فيه دَوَاءٌ (٢/٤١٤/٩١)

٣١٥. صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا (٣/٩٦/٢)

٣١٦. صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى (٢/١٩٠/٤)

٣١٧. صلاة الليل مثنى مثنى (١/١٤٧/١٤)

٣١٨. صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى (١/٥٨١/٧)

٣١٩. الصَّلاةُ أَمَامَكَ (١/٥٣٥/٥٥)

٣٢٠. الصَّلاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ (٢/٤١٠/٨٦)

٣٢١. صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ (٢/٤١٣/٩٠)

٣٢٢. الصَّلَوَاتُ لِوَقْتِهِنَّ (٢/٣٦٣/٣٢)

٣٢٣. صَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ= وَرَسُولُ اللَّه ﷺ مَرِيْضٌ

٣٢٤. صلى ﷺ على النجاشي = كنتُ في الصَّفِ الثَّاني

٣٢٥. صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِمِنى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ (٩٢/٤١٥/٢)

٣٢٦. صَلَّى بِنا رَسُولُ اللهِ ﷺ صلاةً = هَلْ قَرَأَ مَعِي منكم

٣٢٧. صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ بِإِحْدَى (١/١٨٥/٢)

٣٢٨. صَلَّى الظُّهْرَ بِأَصْحَابِهِ = أَيُّكُمْ قَرَأَ

٣٢٩. صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّه = فَقَنَتَ حَتَّى مَاتَ

٣٣٠. صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ = كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ

٣٣١. صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ (٥٧/٣٣٣/١)

٣٣٢. ضحك الله من رجلين (١٧/٢٧٧/٣)

٣٣٣. طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ (٩٣/٤١٦/٢)

٣٣٤. طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْ (٥٦/٥٣٧/١)

٣٣٥. طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ بِيَدِي (٢٢/٤٩٠/١)

٣٣٦. عاد رسول اللهﷺ رجلاً من أصحابه =إن الله قال ناري أُسلِّطها

٣٣٧. عَسَى أَنْ يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ (٩٦/٤٢٠/٢)

٣٣٨. عقَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عن الغُلامِ (٣١/٥٠٦/١)

٣٣٩. عَقَّ عَنْ نَفْسِهِ بَعْدَ النُّبُوَّةِ (٢٠٥/٥١٩/٢)

٣٤٠. عَقَلْتُ مَجَّةً مَجَّهَا رسولُ = نَعَمْ، فغدا

٣٤١. عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ (٩٤/٤١٦/٢)

٣٤٢. عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَة، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ (١٨/١٦٩/٢)

٣٤٣. عَلَيْكمْ بالسّكِيْنة (٢٠/٤٨٧/١)

٣٤٤. عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الأَوَّلِ (٩٨/٤٢٢/٢)

٣٤٥. عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ، وَعَلَيْكُمْ (٢٥/٥٤٠/٢)

٣٤٦. عليكُمْ بِحَصَى الخَذفِ = عَلَيْكمْ بالسّكِيْنةِ

٣٤٧. الْعَمْدُ قَوَدٌ إلَّا أَنْ (٩٥/٤١٩/٢)

٣٤٨. الغرة يعني العبد والامة (٢٠/٢٨٢/٣)

٣٤٩. غَزَوْتُ مَعَ النّبيِّ ﷺ فَأَرْحَلنا بِلَيْلٍ = أَبُو حَدْرَدْ

٣٥٠. غَشِيَتْهَا نُوْنُ الرَّحْمَنِ (٤٧/٥٤٨/٢)

٣٥١. الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بعَقِيقَته (٩٩/٤٢٣/٢)

٣٥٢. غَلَبَ الشّيْطَانُ النَّاسَ (٢٧/٥٤٠/٢)

٣٥٣. فَأَجْلَسَهُ رسول ﷺ (٨٨/٤٣١/١)

٣٥٤. فَأَقَرّها رَسُولُ اللهِ ﷺ على ما كانَتْ = أنَّ القَسَامَةَ

٣٥٥. فأكل وأكلنا معه (٤/٣٣٦/٢)

٣٥٦. فَأَمَرَنِي أَنْ أَختَارَ مِنْهُنّ أَرْبَعًا (١٠٢/٤٢٦-٤٢٥/٢)

٣٥٧. فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ (٢٠/٣٥٢/٢)

٣٥٨. فَأَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ فَيُنَادِيْ (٢١٣/٥٢٤/٢)

٣٥٩. فأمره أن يعتق نسمة (٢٤٧/٣)

٣٦٠. فأمره أن يعتق نسمة (٢/٢٥١/٣)

٣٦١. فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ = أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ

٣٦٢. فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَيَمَّمَ وَصَلَّى (٢/٤٢٥/١٠١)

٣٦٣. فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ = فَأَجْلَسَهُ رسول

٣٦٤. فَدَعَا الْعَبَّاسَ فَحَفَنَ لَهُ = أَزِيدُكَ

٣٦٥. فَرَدَّ نِكَاحَهَا (٣/٨٠/٤)

٣٦٦. فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاة (١/٤١٩/٨٢)

٣٦٧. فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ= أَصَحِبْتَ مِنْ أَحَدٍ

٣٦٨. فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ = صَلَّيْتَ شَيْئاً

٣٦٩. فَفَرَّقَ بَيْنَهُما (٢/٣٠٩/٦)

٣٧٠. فَفَرَّقَ بَيْنَهُما (١/٥٦٩/٥)

٣٧١. فقضى رسولُ الله = قضى رسولُ الله

٣٧٢. فَقَنَتَ حَتَّى مَاتَ (٢/٥٠٣/١٨٣)

٣٧٣. فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى (٢/٤٣٢/١١٠)

٣٧٤. فَلَمْ يُعِدْ تِلْكَ الصَّلَاةَ = مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ

٣٧٥. فَنَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ (٢/٥٠٦/١٨٦)

٣٧٦. فَهَلَّا انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا (٢/٤٩١/١٦٩)

٣٧٧. فِي كُلِّ بَيْضَةٍ صِيَامُ يَوْمٍ (٣/٦٣/٢)

٣٧٨. قالَ اللَّهُ عز وجل: يَسُبُّنِي ابنُ آدَمَ (٢/٧٥/٥١)

٣٧٩. قالَ رَبُّكُمْ (٢/٣٩٠/٦٣)

٣٨٠. قال: وهو في مصلاه = وكان رسول الله يصلي

٣٨١. قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَنَا = أُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ

٣٨٢. قَامَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الصَّفَا عِنْدَ صَدْعٍ (٢/٥٥٣/٦٣)

٣٨٣. قام وقمنا معه = فأكل وأكلنا معه

٣٨٤. قَتْلُ الرَّجُلِ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ (٢/٤٢٧/١٠٤)

٣٨٥. قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ (٢/١٢٠/١)

٣٨٦. قَتَلُوهُ قَتَلَهُمْ اللَّهُ (٢/٣٠٤/١)

٣٨٧. قَتَلُوهُ قَتَلَهُمْ اللَّهُ (٢/٣٣٣/١)

٣٨٨. قَدْ جَعَلْتُمْ تُسَمُّونَ (١/٣٦٠/٦٢)

٣٨٩. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَجُلاً خَالَجَنِيهَا = أَيُّكُمْ قَرَأَ

٣٩٠. قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعَ مِرَارٍ (٢/٥٠٩/١٨٩)

٣٩١. قَرَأَ فَمَنْ تَبِعَ هَدِيَّ (٢/٤٢٦/١٠٣)

٣٩٢. قضى رسولُ الله ﷺ أنَّ حِفْظَ الحوائطِ (١/٢٣٠/٢٣)

٣٩٣. القَطْعُ في رُبْعِ دِينَارٍ (٢/٢٩٨/٣٨)

٣٩٤. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١/٥٠٣/٢٨)

٣٩٥. قِيلَ لِي فَقُلْتُ: فَقُولُوا (٢/٤٢٨/١٠٥)

٣٩٦. كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ (٢/٢٥٦/٤)

٣٩٧. كان رسولُ الله إذا استَفْتَحَ = سُبحانَكَ اللهُمّ وبِحَمْدِكَ

٣٩٨. كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ = اللَّهُمَّ أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا زِينَتَهَا

٣٩٩. كان إذا أعجله السير في السفر (٣/٢٦٨/١١)

٤٠٠. كَانَ إِذَا حُمَّ دَعَا = الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ

٤٠١. كانَ إذا خَطَبَ أو عَلّمَهُم (١/٥١٠/٣٤)

٤٠٢. كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢/٣٨/٢٠)

٤٠٣. كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا دُعِيَ إلى رَجُلٍ = هل ترك مِنْ دَيْنٍ

٤٠٤. كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلالَ = اللهُ أَكْبَرُ رَبي وَرَبُّك اللهُ

٤٠٥. كانَ إذا سَلَّمَ من المغرِبِ (١/٤٤٨/٧)

٤٠٦. كَانَ إذا سَلّمَ مِنَ المغرِبِ (٢/٢٠٥/١١)

٤٠٧. كانَ إذا فَرَغَ من طَعَامِهِ = اَللّهُم لَكَ الحَمْدُ

٤٠٨. كان إذا قدم من سفر (٣/٢٥٤/٤)

٤٠٩. كانَ رسولُ اللهِ إذا كانَ في سَفَرٍ = سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ

٤١٠. كَانَ إِذَا كَبَّرَ في الصَّلاةِ = سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

٤١١. كان إذا لبس شيئاً من الثياب (٣/١٧٠/٢٦)

٤١٢. كَانَ جبْرِيلُ يُذَاكِرُني أَمرَ عُمَرَ (١/٤٦٣/٦)

٤١٣. كَانَ فِيْمَا عَهِدَ إِلَيَّ = لَا تَمَسَّ الْمُصْحَفَ

٤١٤. كَانَ لَا يَفِرّ عِندَ اللّقَاءِ (٢/٤٢٩/١٠٦)

٤١٥. كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي ضُعَفاءَ الْمُسْلِمِيْن (١/٤٠٥/٧٦)

٤١٦. كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يأتيني وهو معتَكِفٌ (١/٢٢٨/٢٢)

٤١٧. كَانَ يَأمُرُنَا أَنْ نَقُومَ مِنَ اللَّيْلِ (٢/٤٢٩/١٠٧)

٤١٨. كان يُخرِجُ زَكَاةَ الْفطْرِ (٨/١٩٩/٢)

٤١٩. كانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي فيما بين (٦/١٧٨/١)

٤٢٠. كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ (٩/١٩/٢)

٤٢١. كَانَ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ (١٥/٢٧١/٢)

٤٢٢. كانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللّيْلِ وأَنا مُعْتَرِضَة (٧٧/٤٠٧/١)

٤٢٣. كَانَ يَرْكَبُ الحِمَارَ، وَيَلْبسُ الصُّوفَ (٥٨/٣٨٦/٢)

٤٢٤. كانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٣٦/٢٤٤/٢)

٤٢٥. كان يُسبِّح وهو على ظهر (١٢/٢٧٠/٣)

٤٢٦. كانَ يسَلِّمُ مِنَ الصّلاة (٢٢/٤٠/٢)

٤٢٧. كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِه (١٠٨/٤٣٠/٢)

٤٢٨. كانَ يَعْرُكُ عارِضَهُ (٧٢/٥٥٨/١)

٤٢٩. كانَ النَّبيُّ ﷺ يَغْدو إلى المصَلَّى (١/١١٠/١)

٤٣٠. كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ (١١١/٤٣٣/٢)

٤٣١. كانَ يُكَبِّرُ في العِيْدِ سَبْعَ (١٧/٤٨٣/١)

٤٣٢. كَانَ يَكْرَهُ الْبَوْلَ فِيْ الْهَوَاءِ (٦/١٤٧/٣)

٤٣٣. كَانَ يُلَبِّي = لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ

٤٣٤. كَانَ يَمْكُثُ بذي الْحُلَيْفَة (٣٣/٢٣٨/٢)

٤٣٥. كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولٌ = مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولٌ

٤٣٦. كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ (١/٥٤/٣)

٤٣٧. كَأَنِّيْ أَنْظُرُ إِلَيْه فِيْ الجَنَّة (١٨/١٦٢/٣)

٤٣٨. كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ (٢/٨/٢)

٤٣٩. كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ (٣/٢٥٤/٢)

٤٤٠. كُلُّ أمرٍ ذي بالٍ (٢٧/٢٤٥/١)

٤٤١. كُلُّ أَمْرٍ ذِيْ بَالٍ لَا يُبْدَأُ (١/١٧٥/٣)

٤٤٢. كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ (١٠/٢٠٣/٢)

٤٤٣. كُلّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ (٥٠/٧٤/٢)

٤٤٤. الْكَمأَةُ مِنَ الْمَنِّ (٢١٤/٥٢٤/٢)

٤٤٥. كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ نَوَازَيْ العَدُوَّ (٥/١٨٤/٣)

٤٤٦. كُنّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ نُوازِي العَدُوّ (٣١/٢٣٥/٢)

٤٤٧. كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّه (٦/١٤٤/٢)

٤٤٨. كُنْتُ أَفرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ (١٠/١٥٦/٢)

٤٤٩. كُنْتَ إِمَامًا فَلَوْ سَجَدْتَ (٧/١٧/٢)

٤٥٠. كنتُ في الصَّفِ الثَّاني (٢٠٤/٣)

٤٥١. كُنْتُ في غَنَمٍ لي (٤٦/٥٢٥/١)

٤٥٢. كنتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ في غزوةٍ = سَلَّمتَ عَلَيَّ يا جابر

٤٥٣. كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّه بن عَمْرٍو (١١٢/٤٣٦/٢)

٤٥٤. كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمْ (٢٨/٢٣٠/٢)

٤٥٥. كَيفَ أَنتُمْ إذا نَزَلَ فِيكُم (٦٣/٣٦٥/١)

٤٥٦. كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ = أَشْهَدُ لكَذَلِكَ كَانَ

٤٥٧. لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ (٢/٤٥٦/١٢٧)

٤٥٨. لَئِنْ عِشتُ فَلَأَنْهِينَّ أُمّتِي (٢/٤٦١/١٣٢)

٤٥٩. لا إِنَّما ذلك عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي (١/٤٢١/٨٣)

٤٦٠. لاْ بَأْسَ بِمسْكِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغ (٣/١٤٥/٥)

٤٦١. لا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا (٢/٢٧٠/١٤)

٤٦٢. لا تَبْتَئِسِي عَلَى حَمِيمِكِ (٢/١٣٢/٤)

٤٦٣. لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ (٢/١٨٩/٣)

٤٦٤. لا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ (٢/٤٤٩/١٢٥)

٤٦٥. لا تُحَمِّلُوهُمْ مَا لَا يُطِيْقُونَ (٢/٥١٦/١٩٩)

٤٦٦. لا تَدْخُلُ الملائكةُ بَيتاً (١/٣٠٢/٤٤)

٤٦٧. لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلى المَجْذُومِيْنَ (١/٥٢٢/٤٤)

٤٦٨. لا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ (٢/٤٥٩/١٣٠)

٤٦٩. لا تَسْبِقُوا الإِمَامَ بالرُّكُوعِ (٢/٥٠٣/١٨٢)

٤٧٠. لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ (٢/٦١/٤٠)

٤٧١. لا تُغَالُوا بِصِدَاقِ النِّسَاءِ = مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ

٤٧٢. لا تَفْضَحُوا أَمْوَاتَكُمْ بِسَيِّئَاتِ (٢/٥٢١/٢٠٧)

٤٧٣. لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ (٢/٤٤٥/١٢٠)

٤٧٤. لاْ تَقْتُلْهُ (٢/١٧٦/٢١)

٤٧٥. لا تَقْتُلْهُ (١٣/٢٦٩/٢)

٤٧٦. لا تَقْتُلْهُ (٥٨/٣٣٦/١)

٤٧٧. لا تَقْتُلْهُ (١٨/٦٠١/١)

٤٧٨. لا تَقُولُوا الْكَرْمُ (٢١/٢٧٧/٢)

٤٧٩. لا تقولوا الكرم فإن الكرم (٥٢/٣١٩/١)

٤٨٠. لا تَقُولُوا الْكَرْمُ، فَإِنّ الكَرْمَ (١٢/٢٤/٢)

٤٨١. لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتّى تُقَاتِلُوا (٦٠/٥٤٥/١)

٤٨٢. لا تُكْرُوا الْأَرْضَ (١٧/٢١٤/٢)

٤٨٣. لا تَلَامَسُوا وَلا تَنَاجَشُوا (١٢٣/٤٤٧/٢)

٤٨٤. لا تَمَسَّ الْمُصْحَفَ وَأَنتَ غَيْرُ (١٩٣/٥١٢/٢)

٤٨٥. لا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ الْمَسَاجِدَ (١٢٢/٤٤٧/٢)

٤٨٦. لا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتّى تُسْتَأْذَن (٨/٢٦٣/٢)

٤٨٧. لا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتّى تُسْتَأْذَن (٦/٥٧٥/١)

٤٨٨. لا تُنكَحُ الْمَرأَةُ بِغَيْرِ إِذنِ (٤٢/٦٤/٢)

٤٨٩. لا تُوَاصِلُوا (١٤/٥٩٥/١)

٤٩٠. لا جَلَبَ وَلا جَنَبَ (١٢٨/٤٥٦/٢)

٤٩١. لا حَرَجَ = الآنَ ارْمُوا وَلَا حَرَجَ

٤٩٢. لا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أو (١٣١/٤٦٠/٢)

٤٩٣. لا صِيَامَ عَلَى مَنْ لَمْ يُوجِبْهُ (١١٧/٤٤١/٢)

٤٩٤. لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُوجِب الصِّيَامَ (٢/٧٦/٥٢)

٤٩٥. لا طَلاقَ قَبْلَ مِلْكٍ (٢/٥٠٨/١٨٧)

٤٩٦. لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (٢/٤٤٦/١٢١)

٤٩٧. لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (٢/٣٨٤/٥٦)

٤٩٨. لا يَجْتَمِعانِ أَبَداً (١/٤٢٩/٨٧)

٤٩٩. لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ (٢/٤٥٠/١٢٦)

٥٠٠. لا يَحِلُّ لمسلمٍ أنْ يَهجُرَ أخاهُ (١/٣٠٧/٤٦)

٥٠١. لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم (٣/٢٨٢/٢٢)

٥٠٢. لا يَؤُمُّ عَبْدٌ قَوْمًا (١/٤٥٣/١)

٥٠٣. لاَ يَحُولَنّ أَحَدَكُمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (٢/٤٤٨/١٢٤)

٥٠٤. لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ (٢/٤٨/٢٨)

٥٠٥. لا يَدْخُلُ مَكَّةَ مُشْرِكٌ بَعْدَ (٢/٤٦٢/١٣٣)

٥٠٦. لا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ (٢/٥٠٠/١٨٠)

٥٠٧. لا يزالُ اللهُ في حَاجَةِ العَبْدِ (١/٥٠٠/٢٦)

٥٠٨. لا يَزَالُ الْمُؤمِنُ خَفِيْفَ الظَّهرِ (١/٤٦٥/٧)

٥٠٩. لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي (٢/٢٠/١٠)

٥١٠. لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي (٢/٢٧٢/١٦)

٥١١. لا يَزْنِي الزّانِي حِيْنَ يَزْنِي (١/٣٤٩/٦٠)

٥١٢. لا يَصُومُ هَذِهِ الْأَيّامَ أَحَدٌ (٢/٣٦/١٩)

٥١٣. لا يُفْلِحُ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ (٢/٥١٧/٢٠٢)

٥١٤. لا يَقْتُلُهُ مُؤْمِنٌ (٢/٥٢٥/٢١٥)

٥١٥. لا يَقُصّ على النّاس (١/٤٧٩/١٥)

٥١٦. لا يَقُولُ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي (٢/٥١/٣١)

٥١٧. لا يَلْبَسُ هَذَا فِي الدّنيَا إِلّا = مَاذَا تُرِيْدُ إِلَيْهِ

٥١٨. لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ (١/٥٥٦/٧٠)

٥١٩. لَبَّيْكَ اللّهُمّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً (٢/٤٤٣/١١٩)

٥٢٠. لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ (٢/٤٣١/١٠٩)

٥٢١. لَبّيكَ بِحَجَةٍ وعُمْرَةٍ معاً (١/٥٤١/٥٨)

٥٢٢. لَتُنْتَقُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ (٢/٢٩٣/٣٤)

٥٢٣. لتنتقن كما يُنْتَقى التّمرُ (١/٤١٣/٨٠)

٥٢٤. لَعَنَ اللهُ قَوْماً اتَّخَذُوا (١/٤٠٩/٧٨)

٥٢٥. لقَدْ رُأيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَشِيَّةَ (٢/٤٣٧/١١٣)

٥٢٦. لقَدْ عُذْت بعَظِيمٍ (١/١٨٨/٩)

٥٢٧. لِلْبِكْرِ سَبْعاً وللثّيِّبِ ثَلاثاً (١/٤٥٨/٣)

٥٢٨. لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ (٢/٤٣٩/١١٥)

٥٢٩. لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ = أَسْرِعُوا

٥٣٠. لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ = وَاللّهِ لَوْ مَنَعُونِي

٥٣١. لَمّا خَرَجَ لِدَفْنِ شُهَداءِ = زَمِّلُوهُمْ

٥٣٢. لَمّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ (١/٤٤٠/٣)

٥٣٣. لَمَّا قُتِلَ أَبِي يَومَ أُحدٍ = والنَّبِيُّ يَرَانِي فَلَمْ يَنْهَنِي

٥٣٤. لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ الحَطْمُ (٢/٥٥٧/٧٧)

٥٣٥. لَن تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ (٢/٩/٣)

٥٣٦. لَن تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ (٢/٢٧٣/١٧)

٥٣٧. لنْ تزالَ أُمَّتي على الفِطْرَةِ (١/٢٥٠/٢٨)

٥٣٨. لَنْ تَهلكَ الرّعيّةُ وَإِنْ (٢/٢٤٧/٣٩)

٥٣٩. اللهُ أَكْبَرُ رَبِي وَرَبُّك اللهُ (٢/٣٩١/٦٤)

٥٤٠. اللَّهمَ اجْعَلْهُ صَيِّباً نافعاً (١/١١٢/٢)

٥٤١. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا نَافِعًا (٢/٢١٧/١٩)

٥٤٢. اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا (٢/٣٥٥/٢٤)

٥٤٣. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا زِينَتَهَا (٢/٣٩٠/٦٢)

٥٤٤. اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مَنْ أَنْفُسِنَا (٢/١٦٦/١٦)

٥٤٥. اللَّهُمّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (١/٥٠٤/٢٩)

٥٤٦. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ = إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ

٥٤٧. اللهمَّ إني أعيذهم بك = أين بنوك

٥٤٨. اللَّهُمّ اهْدِ قُرَيْشاً (٢/٣٤١/١٠)

٥٤٩. اللَّهُمَّ بَاعِدْنِي مِنْ ذُنُوبِي (٢/٣٦٣/٣٣)

٥٥٠. اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا (٢/٦٧/٤٥)

٥٥١. اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ (٤٤/٣٧٤/٢)

٥٥٢. اللَّهُم لَكَ الحَمْدُ (٣٢/٥٠٧/١)

٥٥٣. لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ (٤٨/٧٢/٢)

٥٥٤. لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ (١٢٩/٤٥٧/٢)

٥٥٥. لِيَتَوَشَّحْ بِهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيْهِ (٥٤/٣٢٦/١)

٥٥٦. لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِأَكْسَبَ (١١/١٥٣/٣)

٥٥٧. ليس بالكذاب الذي يصلح (٢٣/٢٨٦/٣)

٥٥٨. لَيْسَ عِنْدَنَا الْيَومَ (٢٤/٤٢/٢)

٥٥٩. لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمسٍ (٢٢/٢٢٣/٢)

٥٦٠. لَيْسَ فيما دُونَ خَمْسِ أَواقٍ (١/٤٣٣/١)

٥٦١. لَيْسَ مِنَ البِرّ الصّيامُ (٢٣/٤٩٢/١)

٥٦٢. لَيْسَ مِنَ الْبِرّ الصّيامُ في السَّفَرِ (٤٦/٧٠/٢)

٥٦٣. لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ (١١٨/٤٤٢/٢)

٥٦٤. المؤمنُ غُرٌّ كَرِيْمٌ (٢٩/٢٨٦/٢)

٥٦٥. المؤمنُ يُجَاهِدُ بِسَيْفِه (٣٣/٢٩٢/٢)

٥٦٦. مَا أَخْرَجَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَة (١٤٣/٤٧٠/٢)

٥٦٧. مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِه (١٣٤/٤٦٢/٢)

٥٦٨. مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَلَغُوا فِي القَتلِ (١٤٤/٤٧١/٢)

٥٦٩. مَا بَالُ النّاسِ (٩/٥٨٥/١)

٥٧٠. مَا جُبِلَ وَلِيٌّ لِلهِ إِلاَّ عَلَى السَّخَاءِ (١٢/١٥٤/٣)

٥٧١. مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَمَرَنَا (١٤٨/٤٧٤/٢)

٥٧٢. مَا رَأَيْتُ مِثلَ النَّارِ (٥٨/٥٥١/٢)

٥٧٣. ما ضجت الأرض من عمل (٢١/٢٨٣/٣)

٥٧٤. مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ (١٥٠/٤٧٦/٢)

٥٧٥. ما كُنْتُمْ تقولون لِمِثلِ هذا (٥٦/٣٣٠/١)

٥٧٦. مَا مُسِحَتْ أُمَّةٌ قَطّ (٢٨/٢٨٤/٢)

٥٧٧. مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهِنَّ أَفْضَلُ (١٣/١٦١/٢)

٥٧٨. مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ (٥/٣٠٨/٢)

٥٧٩. مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ (٢٤/١٨٠/٢)

٥٨٠. مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ عِندَهُ أبواهُ (٦٦/٥٥٢/١)

٥٨١. ما منْ نبي ولا والٍ (٧/١٨١/١)

٥٨٢. الماء والريح جندان من جنود (٢٥/٢٩٠/٣)

٥٨٣. مَاذَا تُرِيْدُ إِلَيْهِ (٣٨/٢٤٦/٢)

٥٨٤. مَالَكِ أَنفسْت (٤٩/٧٣/٢)

٥٨٥. مَالَهَا لَعَنَهَا اللهُ (١٢/٥٩٠/١)

٥٨٦. الْمَثَانِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ (٤/١٠٣/٣)

٥٨٧. مَثَلُ الَّذِي يعجل الرواح (١٣/٥٩٢/١)

٥٨٨. مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى حِمَارٍ (١٥٤/٤٨٠/٢)

٥٨٩. مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ أَبَابَكر (٢/٣٧٧/٤٧)
٥٩٠. مُرْهُمْ يَصُوموا هَذَا الْيَوْمَ (١/٥٣٢/٥٣)
٥٩١. مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ (٢/٤٦٦/١٣٩)
٥٩٢. الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ (٢/٤٧٢/١٤٥)
٥٩٣. مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ (٣/١٠/١)
٥٩٤. مَسَحَ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ (٢/٥٢١/٢٠٩)
٥٩٥. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ (٢/٥١٦/٢٠٠)
٥٩٦. الْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ سُنَّةٌ (٢/٣٤٣/١٢)
٥٩٧. مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ (١/٢٨٧/٤١)
٥٩٨. مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ (٢/٤٧٠/١٤٢)
٥٩٩. مَقِيْلُ الشَّيطَانِ بَيْنَ الشَّمْسِ (٢/٥١٤/١٩٦)
٦٠٠. مَكارِمُ الأَخلاقِ عَشَرَةٌ (١/٤٢٢/٨٤)
٦٠١. مَكانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ إلى بَيْتِهِ (١/١٩٣/١١)
٦٠٢. الملائكَةُ لا تَتْبَعُ العِيْرَ (١/٥٥١/٦٥)
٦٠٣. مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحِبَّهُ اللهُ (١/٣١٨/٥١)
٦٠٤. مَنْ أَحبَّ أَنْ يُوَسِّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ (٢/٧١/٤٧)
٦٠٥. مَنْ أَخَذَ كِسْرَةً مِنَ طَعَامٍ (٣/١٦٥/٢١)
٦٠٦. مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ (٢/٣١/١٦)
٦٠٧. مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صلاةِ الجُمُعَةِ (١/٢٢٥/٢١)

٦٠٨. مَنِ اسْتَطاعَ أنْ يَسْجدَ فَلْيَسجُدْ (١/٥١٢/٣٦)

٦٠٩. مَنِ اسْتَفتَحَ أَوّلَ نَهارِه (٢/١٦٤/١٥)

٦١٠. مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ (٢/٤٧٩/١٥٣)

٦١١. مَنْ أَعْظَمِ الفِرى (١/٥٠٥/٣٠)

٦١٢. مَنْ أَهدَى بَدَنَةً تَطَوعاً (٢/١٨٨/٢)

٦١٣. مَنْ أَهدَى بَدَنَةً تَطَوعا (١/٤٦٨/٩)

٦١٤. مَنْ تَرَكَ الجمُعَةَ ثَلاثاً (١/٣٧٥/٦٦)

٦١٥. مَنْ تَعَارَّ اللَّيْلَ (٣/١٧٧/٢)

٦١٦. مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَة (٢/٤٦٤/١٣٧)

٦١٧. مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ إِلى الْجُمُعَةِ (١/٥١٩/٤١)

٦١٨. مَنْ جَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ احْتِسَاباً (٣/١٤٢/٣)

٦١٩. من حافظ على أربع ركعات (٣/٢٦٤/٩)

٦٢٠. مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ (٢/٢٥٢/٢)

٦٢١. مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ (٢/٢٧٦/٢٠)

٦٢٢. مَنْ حَفَرَ بِئراً فَلَهُ (٢/٤٦٥/١٣٨)

٦٢٣. مَنْ حَلَفَ على يَمِيْنٍ، فَقَالَ (٢/١٩٣/٦)

٦٢٤. مَنْ حَلَفَ منكُمْ فقالَ: في حَلْفِه (١/٣٥٦/٦١)

٦٢٥. مَنْ دَخَلَ الرهجُ فِي جَوْفِه (٢/٤٧٧/١٥١)

٦٢٦. مَنْ ذَهَبَ مِنْكُمْ إِلى الْغَائطِ (٢/٤٩/٢٩)

٦٢٧. مَنْ رَأَى فِي مَنَامِه (٢/٢٨٩/٣١)
٦٢٨. مَنْ رَأَى فِيْ مَنَامِهِ أَنَّهُ يُجَامِعُ (٣/١٦٦/٢٢)
٦٢٩. مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ (٢/١٤٧/٧)
٦٣٠. مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ ستًّا (٢/٥٣/٣٣)
٦٣١. مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ (٢/٤٧٣/١٤٧)
٦٣٢. مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِيْ ذِمَّةِ اللهِ (٣/١٦٣/١٩)
٦٣٣. مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ تَنْهَهُ عَنِ (٢/٥١٧/٢٠١)
٦٣٤. مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا (٢/٤٨١/١٥٥)
٦٣٥. مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ (٢/٥١٣/١٩٥)
٦٣٦. مَنْ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ (٢/٤٧٣/١٤٦)
٦٣٧. مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ (١/٥٨٨/١١)
٦٣٨. مَنِ الْفَاعِلُ = زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا
٦٣٩. مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُوَ شَهِيدٌ (٢/٤٧٨/١٥٢)
٦٤٠. مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١/٥٠٣/٢٨)
٦٤١. من كان له شريك في عبد (٣/٢٥٦/٥)
٦٤٢. مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَان (٢/٤٦٧/١٤٠)
٦٤٣. مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (٢/٢٩/١٥)
٦٤٤. مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ (٢/٣٧٢/٤٢)
٦٤٥. مَنْ كَانَتْ لَهُ بِنْتَانِ (٢/٢٩٧/٣٧)

٦٤٦. مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولُ أَرْضٍ (٩/١٥٣/٢)

٦٤٧. مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيْرَةً فِيْ سَبِيْلِ اللهِ (٢٥/١٦٩/٣)

٦٤٨. مِنْ كُلِّ كَبِدٍ حَرَى أَجْرٌ (٢١١/٥٢٣/٢)

٦٤٩. مَنْ لَمْ يَأنَفْ مِنْ ثَلاثٍ (١٣/٢٥/٢)

٦٥٠. مَنْ لَمْ يَأنَفْ مِنْ ثَلاثٍ (١٨/٢٧٤/٢)

٦٥١. مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوضَّأ (٤٥/٣٠٤/١)

٦٥٢. مَنْ نامَ عن صَلاةٍ أَو نَسِيَها (٧٩/٤١١/١)

٦٥٣. من نزع يداً من طاعة (٢٧٤١٥/٣)

٦٥٤. مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ المسْلِمَ (١٤١/٤٦٨/٢)

٦٥٥. مَنْ وَطِئَهُ خُيَلَاءَ وَطِئَهُ فِي النَّارِ (٣٩/٦٠/٢)

٦٥٦. مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ (١٣٦/٤٦٣/٢)

٦٥٧. منّا أَمِيْرٌ ومِنْكُم أَمِيْرٌ = لَمّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ

٦٥٨. الْمَيِّت يُعَذَّبُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ (٢٧/٢٢٨/٢)

٦٥٩. الميِّت يُعذَّبُ بالنياحة عليه (٧/١٣٣/١)

٦٦٠. نادى المنادي أَدْبَر (٦٨/٣٨٠/١)

٦٦١. نَأْكُلُ رِزْقَنَا وَرِزْقُ = اُدْنُ فَقَالَ إِنِّيْ صَائِمٌ

٦٦٢. نحن الأمَراءُ وأنتم = لَمّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ

٦٦٣. نحن نازلونَ بخَيْفِ بني كنانةَ (٨/١٨٤/١)

٦٦٤. نَدَبَ رسولُ اللهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ = يَا مَعْشَرَ الأَنصارِ

٦٦٥. نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الشِّعْبِ = الصَّلاةُ أَمَامَكَ

٦٦٦. نَزَلَتْ فِي رَفعِ الأَصْواتِ (٨/٤٦٦/١)

٦٦٧. النِّسَاءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ (١٦٧/٤٨٩/٢)

٦٦٨. نَشَدَ اللهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِه (٧/١٤٨/٣)

٦٦٩. نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلى نُخَاةٍ = إِنَّ اللهَ مُقَابِلُ أَحَدِكُمْ

٦٧٠. نَعَمْ (١٧/١٦٧/٢)

٦٧١. نَعَمْ (١٧/٣٤٩/٢)

٦٧٢. نَعَمْ (٣٨/٥٩/٢)

٦٧٣. نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ (١٥٦/٤٨١/٢)

٦٧٤. نَعَمْ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ (١٨٥/٥٠٥/٢)

٦٧٥. نعم حجِّي عنه (٢٤/٢٣٣/١)

٦٧٦. نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ (١٦٦/٤٨٨/٢)

٦٧٧. نَعَمْ، فغدا عليَّ (١٧/٢١٣/١)

٦٧٨. نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ (٢٩/٣٥٩/٢)

٦٧٩. نفَّل رسول الله بالثلث والربع (١/٢٤٩/٣)

٦٨٠. نَهَانَا أَنْ نَصِلَ رَمَضَانَ (١٦٤/٤٨٧/٢)

٦٨١. نَهَى أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ (١٥٩/٤٨٤/٢)

٦٨٢. نَهى أَنْ تُتَلَقَّى السِّلَعُ (٢٣/٢٢٤/٢)

٦٨٣. نَهَى أَنْ يُتَلاعَنَ بِلَعْنَةٍ (١٦٢/٤٨٦/٢)

٦٨٤. نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ (٣٦/٥٧/٢)

٦٨٥. نَهَى أَنْ يَقْطَعَ أَحَدُنَا الشَّيْءَ (١٦٣/٤٨٧/٢)

٦٨٦. نَهَى أَنْ يقطَعَ بِالسِّكِّيْنِ (١٩٤/٥١٣/٢)

٦٨٧. نَهَى أَنْ يَنْزِلَ الخَصْمُ إِلَّا (١٥٧/٤٨٢/٢)

٦٨٨. نهى عن اختنَاث الأَسْقِية (٥٧/٥٣٨/١)

٦٨٩. نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ (١٥٨/٤٨٣/٢)

٦٩٠. نَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ (١٦٥/٤٨٨/٢)

٦٩١. نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِرْبَانِ (١٤/٤٧٧/١)

٦٩٢. نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ (٤٣/٥٢١/١)

٦٩٣. نهى عن حلق القفا (٢٣٠/٣)

٦٩٤. نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ (١٨/٣٥/٢)

٦٩٥. نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ (١٦١/٤٨٥/٢)

٦٩٦. نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ (١٤/٢٠٨/٢)

٦٩٧. نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ (١/٩١/٣)

٦٩٨. نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ (٣٥/٢٤١/٢)

٦٩٩. هَا هُنَا وَالَّذِي لا إِلَهَ = قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

٧٠٠. هَدَايَا الْعُمَّالِ سُحْتٌ (١٧٤/٤٩٥/٢)

٧٠١. هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ (٦٤/٥٥٠/١)

٧٠٢. هَذِهِ فَرِيضَةٌ فَمَنْ أَدَّاهَا أَجْزَتْهُ (١٩٢/٥١٢/٢)

٧٠٣. هَكَذَا أُمِرْتُ (٣٧/٥٨/٢)

٧٠٤. هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ (٣٥/٢٩٤/٢)

٧٠٥. هل ترك مِنْ دَيْنٍ (١٣/١٩٨/١)

٧٠٦. هَلْ قَرَأَ مَعِي منكم أَحَدٌ (٧١/٣٩١/١)

٧٠٧. هَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بجلدها (٧٠/٣٨٧/١)

٧٠٨. هُو أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ (٢١٢/٥٢٣/٢)

٧٠٩. هو الطَهُورُ ماؤهُ (٤٥/٥٢٣/١)

٧١٠. هُوَ مَسْجِدِي هَذَا (٢/٤٥٥/١)

٧١١. وأدخل أصابعه في صماخ أذنيه (٤٨/٣)

٧١٢. والذي بَعَثَنِي بالحقِّ (٣٧/٥١٤/١)

٧١٣. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيَده (١٧٣/٤٩٤/٢)

٧١٤. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ (١٦٨/٤٩٠/٢)

٧١٥. والذي نفسي بيده ما تغبرت (١٩/٢٨١/٣)

٧١٦. الْوِتْرُ ثَلاثٌ (١٧١/٤٩٢/٢)

٧١٧. الوِتْرُ حَقٌّ (١٩/٢١٩/١)

٧١٨. وَرَسُولُ اللّه ﷺ مَرِيْضٌ ستَّةَ أَيَّامٍ (٢١٦/٥٢٥/٢)

٧١٩. وَضَعَ يَدَيه في النِّصْفِ مِنْ رَأْسِهِ (٢١٠/٥٢٢/٢)

٧٢٠. وكان رسول الله يصلي (٥٩/٥٤٤/١)

٧٢١. وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ (١٨/٣٥٠/٢)

٧٢٢. وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَومَ الفِيْلِ (١/٥٢٩/٥٠)

٧٢٣. وُلِدَ مَخْتُوناً (٢/٤٩١/١٧٠)

٧٢٤. والنَّبِيُّ يَرَانِي فَلَمْ يَنْهَنِي (٢/٤٨٥/١٦٠)

٧٢٥. ويحك إنَّ شأنَ الهجرةِ شَديدٌ (١/١٩٠/١٠)

٧٢٦. وَيْحَكَ وما ذاكَ (١/٢٩٨/٤٣)

٧٢٧. وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلْ إذا لم أَعْدِلْ (١/٢٠٩/١٦)

٧٢٨. يُؤتى بِالعَبدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٢/٤٩٥/١٧٥)

٧٢٩. يَا أَبَا المنذرِ، آيَةٌ في كِتَابِ اللهِ (١/٥٩٨/١٦)

٧٣٠. يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ (٢/٢٦١/٧)

٧٣١. يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ النَّاسَ (٢/٤٩٩/١٧٩)

٧٣٢. يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ (٢/٤٩٦/١٧٦)

٧٣٣. يَا دَاوُدُ مَا مِنْ عَابِدٍ = أوحى الله عز وجل

٧٣٤. لِيَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَسْمَعُ = نَعَمْ

٧٣٥. يا رسول الله إني أصبت = فأمره أن يعتق نسمة

٧٣٦. يا رسولَ اللهِ إِنِّي نَحَلْتُ = أكلَّ بَنِيْكَ

٧٣٧. يا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ = وَيْحَكَ وما ذاكَ

٧٣٨. يَا عُمَرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ (٢/٥٠٨/١٨٨)

٧٣٩. يَا لِسَانُ قُلْ خَيْراً تَغنَمْ (٢/٥٥٧/٧٦)

٧٤٠. يَا مَعْشَرَ الأَنصارِ (١/٤٧١/١٠)

٧٤١. يَابِلَالُ أَعَلِمْتَ أَنَّ عِظَامَ = اُدْنُ فَقَالَ إِنِّيْ صَائِمٌ

٧٤٢. يُحرِّم لحم الحمار الأهلي (٣/٢٥٣/٣)

٧٤٣. يَحْمِلُ هذا العلم (١٨/٢٧٨/٣)

٧٤٤. يُرَدُّ من صَدَقَةِ الجائف (٨٥/٤٢٤/١)

٧٤٥. يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلامِ (١٧٧/٤٩٧/٢)

٧٤٦. يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ (١٧٢/٤٩٣/٢)

٧٤٧. يَقتُلُ ابنُ مريمَ الدَّجَّالَ (٦٥/٣٧١/١)

٧٤٨. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١/٦/٢)

٧٤٩. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٩/٢٧٥/٢)

٧٥٠. يقولُ الله عزَّ وجَلَّ = إنَّ أحَبَّ عِبادي إليَّ

٧٥١. يَمْسَحُ الْمُسَافِرُ عَلَى خُفَّيْهِ (١٧٨/٤٩٨/٢)

٧٥٢. يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا (٣/٦٩/٣)

فـــهرس الآثـــار والأخبار

١. أَبْنَاؤكُ (٤٢/٥٤٦/٢)

٢. أُتِيَ أَبُو بَكرٍ بِسَارِقٍ = اقطَعُوا يَدَهُ

٣. إِذَا ارْتَدَّ الرَّجُلُ اعْتَدَّت = أَيَّهُمَا ارْتَدَّ فَهِيَ

٤. إِذَا اسْتَكْرَهَ الذِّميُّ المُسْلِمَةَ (٤/٥٣٣/٢)

٥. إِذَا أَعْتَقَ مِنْ غُلَامِه شَعْرَةً (٩/٥٣٤/٢)

٦. إِذَا تَزَوّجَ الرّجُلُ الأَمَةَ (١٤/٥٣٦/٢)

٧. إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِه (٨٩/٥٦٢/٢)

٨. إِذَا صُمْتَ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ (٣/٥٣٢/٢)

٩. إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ (٢٢/١٧٧/٢)

١٠. إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ تُزَكِّيه (٧/٥٣٤/٢)

١١. إِذَا كَانَ يَومُ غَيْمٍ (٨/٥٣٤/٢)

١٢. إِذا وَضَعَتُ ثِيَابِي مِنَ الظّهِيرَةِ (٥٩/٨٣/٢)

١٣. اسْتنان بِفَارِسَ وَالرّومِ (٥٤/٧٨/٢)

١٤. أُعْطِيَ دَاودُ عَلَيْهِ السّلامُ مِنْ حُسْنٍ (٤٧/٥٢٦/١)

١٥. اقطَعُوا يَدَهُ (٥٨/٨٢/٢)

١٦. إِلّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ (٢/٥٣٢/٢)

١٧. إِلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (٣٦/٥٤٤/٢)

١٨. أَمَا اسْتَطَاعَ أَهْلُهُ أَنْ يُسَمُّوهُ (١١/٥٣٥/٢)

١٩. أَمَرَ أَهْلَ ذي الحُلَيْفَةِ بِحُضُورِ (١/٤٤٦/٦)
٢٠. أنَّ ابْنَ عُمَر كانَتْ منْهُ أَشْياءُ (١/١٤٤/١٢)
٢١. إنْ سُلِّمَ عَلَيْكَ وأَنْتَ في الصَّلاةِ (١/١٤٣/١١)
٢٢. أن سوف، وفسوف في الآيتين وعيد (٢/٥٤٥/٤٠)
٢٣. إنَّ الصّلاةَ أَحسن ما يَعْمَلُ النَّاسُ (١/٣٢٣/٥٣)
٢٤. إنْ صُدِدْتُ عَنْ الْبَيْتِ (٢/٢٣٦/٣٢)
٢٥. أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ أَبى أَنْ يُورّثَ (٢/٧٩/٥٥)
٢٦. أَنشَدتُ فيه وفيهِ مَنْ هُوَ (١/٥٢٧/٤٨)
٢٧. انكَسَرَ بَعيرٌ من مالِ اللهِ (١/٤٤٢/٤)
٢٨. إِنَّمَا كَانَ ذَلكَ يَوْمَ بَدْرٍ خَاصَّةً (٢/٥٤٢/٣٢)
٢٩. إِنّمَا يُكْرَهُ مَا قِيْلَ في الإِسْلَامِ (٢/٥٣٥/١٢)
٣٠. أَنَّهُ دَخَلَ على عثمان بن عفان = إنَّ الصّلاةَ
٣١. أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بن الْخَطَّاب ﷺ يَقْرَؤُهَا (٢/٥٤٨/٤٨)
٣٢. أَنَّهُ كَانَ يَعُدُّ إِحْصَانَهُمْ إِحْصَاناً (٢/٥٤٢/٣١)
٣٣. إِنّي لَأَغتَسِلُ في الْبَيْتِ الخَالِيْ (٢/٥٣٥/١٠)
٣٤. أَيَّهُمَا ارْتَدَّ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ ثَانِيَةٌ (٢/٥٣٣/٥)
٣٥. بِاليَاءِ في الْوَصْلِ (٢/٥٥٨/٨٠)
٣٦. البُصَاقُ لَيْسَ بِطَاهِرٍ (٢/٥٣٦/١٥)
٣٧. بَعَثَ أَبُو بَكرٍ أَوْ عُمَرُ = اسْتنان بِفَارِسَ وَالرّومِ

٣٨. بينما حَسّانُ بنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُ = أَنشَدتُ فيه
٣٩. خَفِيْفَة (٢/٥٥٨/٧٩)
٤٠. خَلَوا بِالرّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ (٢/٥٥٢/٦٠)
٤١. ذَهَبَ العِلْمُ، فَلَمْ يَبْقَ (٢/٥٣٩/٢٢)
٤٢. رأيتُ الذين يَشْترونَ الطّعامَ (١/١٩٦/١٢)
٤٣. رَأَيْتُ ابْنَ عَبَاسٍ وَأَبَا سَعِيْدٍ الخِدْرِيِّ (٢/٥٥٥/٧٠)
٤٤. رَأَيْتُ عَطَاءً، وَطَاوُوْساً، يَعْقِدَانِ الآي (٢/٥٥٩/٨١)
٤٥. رَكِبَنِيْ دَيْنٌ أَلْفُ دِرْهَمٍ (٢/٥٦١/٨٧)
٤٦. سَأَلْتُ ابْنَ عُمَر عَنِ الرَّجُلِ (٢/٥٦٢/٩٠)
٤٧. سَألتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَسْفَلَ (٢/٥٦٣/٩١)
٤٨. السُّوْدُ مِنَ الْكِلَابِ الجِنُّ (٢/٥٣٩/٢٣)
٤٩. سَوْفَ، وَعِيْدٌ (٢/٥٤٤/٣٨)
٥٠. طَاهِراً مِنْ غَيْرِ حَيْضٍ (٢/٥٤٤/٣٧)
٥١. عَامّةُ مَا أَخَذَهُ المُسْلِمُونَ عَنْوَةً (٢/٥٣٩/٢٤)
٥٢. عِدَّةُ أُمِّ الولد عِدَّةُ الحُرَّةِ (١/١٦١/٢)
٥٣. الْعِنِّينُ يُؤَجَّلُ سَنَةً (٢/٥٤٩-٥٥٠/٥٢)
٥٤. فُرِشَ في قَبْرِه (٢/٤٢٤/١٠٠)
٥٥. فَقَدْ رُخِّصَ لَهُ، أَنْ يَدْعُوَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ (٢/٥٤٦/٤١)
٥٦. فَمَا الأَب = قَرَأَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ

٥٧. فِي الأَرْبَعِين مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَة (٥/١٩١/٢)
٥٨. فِي الّذِيْ يَعْضُدُ مِنْ شَجَرِ الحَرَمِ (٥٠/٥٤٩/٢)
٥٩. قَرَأَ عُمَرُ بنُ الخطّاب ﴿ فَأَنْبَتْنا فِيْها حَباً﴾ (٥٩/٣٤٧/١)
٦٠. قُلِ العَفْوُ رَفْعاً (٨٦/٥٦١/٢)
٦١. قُلْتُ لِلْحَسَنِ البَصرِيِّ يَا أَبَا سَعِيْد (٢٦/٥٤٠/٢)
٦٢. كانَ إذا تَيَمَّمَ (٦٧/٥٥٣/١)
٦٣. كانَ اسْمُ أَبي بَكرٍ (٤٩/٥٢٨/١)
٦٤. كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ (٦٢/٥٥٣/٢)
٦٥. كانَّ الحَسَنُ يُفتي، في مَنْ قَتَلَ الصَّيْدَ (٣٥/٥٤٣/٢)
٦٦. كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَدَعُ ظِلّةً يَمُرُّ فِيْهَا (٥٤/٥٥٠/٢)
٦٧. كَانَ لَا يَرَى بَأْساً (٥٦/٥٥١/٢)
٦٨. كَانَ لَا يَرَى بَأْساً، بِالشّيْءِ (٥٥/٥٥٠/٢)
٦٩. كَانَ مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ = إِنّمَا يُكْرَهُ مَا قِيْلَ
٧٠. كانَ يَعْرُكُ عارِضَهُ (٧٢/٥٥٨/١)
٧١. كانَ يَعْرُكُ عارِضَهُ ويُشبِّكُ لحيَتَهُ (٤/١٢٣/١)
٧٢. كان ينامُ اليسيرَ في المسجد (٩/١٤١/١)
٧٣. كان يُنْزِلُ مرضاهُ في السَّفرِ (١٠/١٤٢/١)
٧٤. كانَت القَيْلُوْلَةُ على عَهْد (٢٧/٥٠٢/١)
٧٥. كُلُّ مَا عُلِّمَ، فَصَادَ مِنْ كَلْبٍ (٣٤/٥٤٣/٢)

٧٦. كُنَّا نُفَضّلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ (٦/١٣٢/١)
٧٧. كُنَّا نُفَضّلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ (٢٤/٢٢٥/٢)
٧٨. كُنْتُ إِذَا وَجَدْتُ وَعَكاً (٩٢/٥٦٣/٢)
٧٩. كُنْتُ أَتَسَحّرُ في أَهْلِي (٣٣/٥٠٨/١)
٨٠. لا أَبَا لَكَ لَا تَفتَحْ فَاهَا عَلَيْكَ (٧١/٥٥٥/٢)
٨١. لا بَأْسَ أَنْ تُفَرّقَ قَضَاءَ رَمَضَانَ (٦٨/٥٥٤/٢)
٨٢. لا بَأْسَ أَنْ يَقْرَأَ في المُصْحَفِ (٧٤/٥٥٦/٢)
٨٣. لا تَعْتَرِضْ فِيْمَا لا يَعْنِيْكَ (٢/٥٦٥/١)
٨٤. لا توَضّأَ بِلَبَنٍ وَلَا نَبِيْذٍ (٦٥/٥٥٤/٢)
٨٥. لا قَطْعَ فِيْهَا (٥١/٥٤٩/٢)
٨٦. لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ (٨/١٥١/٢)
٨٧. لا يَتَصَدّقُ بِشَيءٍ (١١٦/٤٤٠/٢)
٨٨. لا يَرُدُّ الرَّجُلُ هَدِيّةَ أخيه (١٩٠/٥١٠/٢)
٨٩. لا يُضَارُّ الكَاتِبُ، لَا يُضَارُّ الكَاتِبُ، (٣٠/٥٤١/٢)
٩٠. لتتبعن أثر من كان قبلكم (٢٦/٢٨٢/٢)
٩١. لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ أَبُو بَكْرٍ (١٤٩/٤٧٥/٢)
٩٢. لَو اتَّخَذتَ طَعَاماً هُوَ أَطْيَبُ (١٣/٥٣٦/٢)
٩٣. لَيْسَ عَلَيْهِمَا فِيْهِ صَدَقَةُ الْفِطْرِ (٥٣/٥٥٠/٢)
٩٤. لَيْسَ كُلُّ مَا نُحَدّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ (٦٦/٥٥٤/٢)

٩٥. لَيْسَ لَهُمَا مِنَ المَغنَمِ شَيْءٌ (٦٧/٥٥٤/٢)
٩٦. ما أَدْرَكتهُ الصّفقةُ حَياً مُجْمُوعا (٤٩/٣١٤/١)
٩٧. مَا أَرَى بِهِ بَأساً (٦١/٥٥٢/٢)
٩٨. ما أَنا بِراكِبٍ، ولَسْتَ بِنازِلٍ (٥/٤٤٤/١)
٩٩. مَنْ تَبِعَ نَفسَهُ كُلَّ مَا يَرَى فِي النَّاسِ (٥٩/٥٥٢-٥٥١/٢)
١٠٠. مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْفَظَ الْحَدِيثَ (٥٧/٥٥١/٢)
١٠١. مَنْ شَاءَ فَلْيَرْمُلْ وَمَنْ شَاءَ (١٣٥/٤٦٣/٢)
١٠٢. مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فقَتَلَ كَافِراً (٨٨/٥٦١/٢)
١٠٣. مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ = لَمَّا قُبِضَ
١٠٤. مَنْ كَانَ مُقِيْماً فَلْيَصُمْهُ (٣٣/٥٤٣/٢)
١٠٥. نَسَخَ الْوَالِدَيْنِ وَأَثْبَتَ الّذِيْنَ (٤٥/٥٤٧/٢)
١٠٦. نَسَخَتْهَا الآيَةُ الَّتِيْ بَعْدَهَا (٧٨/٥٥٧/٢)
١٠٧. هذا لعمرو اللهِ التّكَلُّفُ = قَرَأَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ
١٠٨. هَنِيْئاً لَكَ مَرِيْئاً غَيْرَ دَاءٍ مُخامِرٍ (٧٥/٥٥٧/٢)
١٠٩. وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا (١٠/٥٨٦/١)
١١٠. وَدَدْتُ أَنَّ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هُوْتَة (٨٤/٥٦٠/٢)
١١١. وَعِيْدٌ (٣٩/٥٤٥/٢)
١١٢. وَقْتُ النُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْماً (٦٤/٥٥٣/٢)
١١٣. ويُصلَّى سعيراً (٨٥/٥٦٠/٢)

١١٤. يا أهل الخلود يا أهل البقاء (٢٧/٢٩٣/٣)

١١٥. يَا أَهْلَ مَكَّةَ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ عُمْرَةٌ (٨٢/٥٥٩/٢)

١١٦. يَا بُنَيَّ حَمَلْتُ الجَنْدَلَ وَالحَدِيْدَ (٦٩/٥٥٥/٢)

١١٧. يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ وَلَوْ بسِوَاكٍ (١/٥٣٢/٢)

١١٨. يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ (٥٣/٧٧/٢)

١١٩. يَهُونُ عَلَيْكَ جُوعُ امرَأَةٍ = انكَسَرَ بَعِيرٌ

١٢٠. يُؤخَذُ مِنْ تُجَّارِ الْمُشْرِكِيْنَ (٧٢/٥٥٦/٢)

١٢١. يَوْمُ القِيَامَةِ (٤٣/٥٤٧/٢)

ثبت المصادر والمراجع

١- «الآثار» ليعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبي يوسف - تحقيق أبي الوفاء- دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٥٥

٢- «الآثار المروية في الأطعمة العطرية» لابن بشكوال تحقيق أبي عمار محمد ياسر السعيدي ط(١) دار أضواء السلف – السعودية ٢٠٠٤

٣- «الآحاد والمثاني» لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبي بكر الشيباني. تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة ط(١) دار الراية – الرياض عام ١٤١١هـ.

٤- «الآداب» للحافظ البيهقي. تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا – دار الكتب العلمية.

٥- «آكام المرجان في أحكام الجان» بدرالدين أبو عبد الله الشبلي تحقيق إبراهيم محمد الجمل. مكتبة القرآن – مصر .

٦- «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» للجورقاني. تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل ط(١). دار الكتب العلمية – بيروت سنة ١٤٢٢هـ.

٧- «الأبدال العوالي المخرجة من فوائد البزاز» للبزاز. تحقيق زنشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. ط(١). مصر ٢٠٠٦م.

٨- «أجزاء أبي علي بن شاذان» الحسن بن خلف بن شاذان. تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٩- «أحاديث ابن بشرويه» لأحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات - مصر. ط(١) عام ٢٠٠٤م.

١٠- «أحاديث السلفي عن جعفر السراج» لأبي طاهر السِّلفي تحقيق ونشر شركة أفق للبرمجيات — مصر عام ٢٠٠٤م.

١١- «أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات» للحافظ علي بن محمد الكوفي النيسابوري. تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات مصر ٢٠٠٤م

١٢- «أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان» لابن الصلاح. تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات مصر ٢٠٠٤م.

١٣- «الأحاديث المائة» لابن طولون بن محمد بن علي بن خمارويه. دار الطلائع تحقيق مسعد بن عبدالحميد السعدني .

١٤- «الأحاديث المختارة» لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ط(١) مكتبة النهضة — مكة سنة ١٤١٠هـ.

١٥- «أحاديث منتقاة من مشيخة محمد بن عبد الباقي» لأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري. تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات بلد النشر — مصر. الناشر شركة أفق للبرمجيات عام ٢٠٠٤م.

١٦- «الأحكام في أصول الأحكام» لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبي محمد ط١ دار الحديث – القاهرة سنة١٤٠٤هـ.

١٧- «أحكام القرآن» للجصاص أحمد بن علي الرازي تحقيق محمد الصادق قمحاوي. دار إحياء التراث العربي – بيروت سنة ١٤٠٥ هـ.

١٨- «أحكام القرآن» للطحاوي. تحقيق سعدالدين أنال . مركز البحوث الإسلامية التركيه .

١٩- «الأحكام الكبرى» لأبي محمد عبدالحق الأشبيلي . تحقيق أبي عبدالله حسين بن عكاشة. ط(١). مكتبة الرشد – السعودية ١٤٢٢هـ.

٢٠- «أخبار أصبهان» للحافظ أبي نعيم الأصبهاني. الدار العلمية لإنتشارات جهان – دلهي – طهران.

٢١- «أخبار الحمقى والمغفلين» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. المكتب التجاري – بيروت .

٢٢- «أخبار القضاة» محمد بن خلف بن حيان. عالم الكتب – بيروت.

٢٣- «أخبار المدينة» عمر بن شبة النميري البصري تحقيق علي محمد دندل. ياسين. دار الكتب العلمية – بيروت سنة١٤١٧هـ.

٢٤- «أخبار مكة» للأزرقي. أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي تحقيق رشدي الصالح ملحس. دار الأندلس للنشر – بيروت سنة ١٤١٦هـ.

٢٥- «أخبار مكة» للفاكهي. محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي تحقيق د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ط٢. دار خضر – بيروت سنة ١٤١٤هـ.

٢٦- «أخبار المكيين» لابن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب تحقيق إسماعيل بن حسن بن حسين ط١ دار الوطن – الرياض سنة١٩٩٧م.

٢٧- «أخلاق النبي وآدابه» عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ تحقيق صالح بن محمد الونيان. دار المسلم للنشر والتوزيع سنة١٩٩٨م.

٢٨- «الأدب» لابن أبي شيبة دار البشائر الإسلامية –بيروت

٢٩- «أدب الإملاء والإستملاء» للسمعاني . عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي السمعاني تحقيق ماكس فايسفايلر . دار الكتب العلمية –بيروت ١٤٠١.

٣٠- «الأدب المفرد» محمد بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ط٣ دارالبشائر الإسلامية – بيروت ١٤٠٩ هـ.

٣١- «أربع مجالس» للخطيب البغدادي تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . الناشر شركة أفق للبرمجيات – مصر ط١ ٢٠٠٤م.

٣٢- «الأربعون التيمية» تقي الدين أحمد بن تيمية تحقيق حسن بن أمين آل مندوه . الريان للتراث . مصر .

٣٣- «أربعون حديثاً» لعلي بن الحسن بن هبة الله أبي القاسم تحقيق مصطفى عاشور . مكتبة القرآن .

٣٤- «الأربعون حديثاً من المساواة» لابن عساكر تحقيق أبي علي طه بوسريح . مطابع الحميضي – الرياض .

٣٥- «الأربعون الصغرى» للبيهقي . أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري ط١ . دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠١هـ.

٣٦- «الأربعون في الحث على الجهاد» للحافظ ابن القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

٣٧- « الأربعون للبحتري» لأبي عمرو البحتري النيسابوري = من موارد ابن رجب في طبقات الحنابلة

٣٨- «الأربعين في إرشاد السائرين» لأبي الفتوح الطائي. تحقيق عبد الستار أبي غدة.ط(١). البشائر الإسلامية - بيروت سنة ١٤٢٠ هـ.

٣٩- «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» لأبي منصور بن عساكر الشافعي تحقيق محمد مطيع الحافظ. غزوة بدير ط١ دار الفكر –سورية ١٤٠٦هـ.

٤٠- «أسباب النزول» للواحدي علي بن أحمد الواحدي أبي الحسن تحقيق أيمن صالح شعبان . دار الحديث – القاهرة .

٤١- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» عز الدين بن الأثير الجزري محمد إبراهيم البنا . ومحمد أحمد عاشور . دار الشعب – مصر .

٤٢- «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» للخطيب البغدادي ط(١) مكتبة الخانجي – القاهرة ١٤١٧هـ.

٤٣- «الأسماء والصفات» للبيهقي تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي ط(١) مكتبة السوادي – جدة ١٤١٣.

٤٤- «أسنى المطالب» لمحمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي الشافعي تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ط١. دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٨هـ.

٤٥- «أشراط الساعة وذهاب الأخيار» لعبد الملك بن حبيب المالكي تحقيق عبد الله بن عبد المؤمن الغماري الحسيني الناشر أضواء السلف – الرياض عام ٢٠٠٥م. ط(١).

٤٦- «أطراف الغرائب والأفراد» لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي تحقيق محمد محمود حسن نصار و السيد يوسف ط(١). دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٩هـ.

٤٧- «الأغاني » لأبي الفرج الأصبهاني تحقيق علي بن مهنا و سمير بن جابر. دارالفكر – لبنان.

٤٨- «الأم» للربيع بن سليمان المرادي ط٢ . دار المعرفة – بيروت ١٣٩٣هـ.

٤٩- «أمالي ابن بشران» لأبي القاسم بن بشران تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. طبع شركة أفق للبرمجيات –مصر ط١ سنة ٢٠٠٤م.

٥٠- «أمالي ابن السماك» لابن السماك تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات –مصر ٢٠٠٤م.

٥١- «أمالي ابن سمعون الواعظ» لأبي الحسين البغدادي تحقيق عامر حسن صبري ط١ . دارالبشائر الإسلامية – بيروت ٢٠٠٢م.

٥٢- «أمالي أبي بكر بن البهلول» يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. طبع شركة أفق للبرمجيات – مصر ط١ ٢٠٠٤م.

٥٣- «أمالي أبي بكر بن النجاد» أبوبكر أحمد بن سليمان النجاد تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. طبع شركة أفق للبرمجيات – مصر ط١ ٢٠٠٤م.

٥٤- «أمالي أبي الحسن القزويني ». علي بن عمرالقزويني تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . طبع شركة أفق للبرمجيات – مصر ط١ ٢٠٠٤م.

٥٥- «أمالي أبي مطيع المصري» محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. شركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٥٦- «أمالي الجرجاني» محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . طبع شركة أفق للبرمجيات – مصر ط١ ٢٠٠٤م.

٥٧- «أمالي الجوهري» الحسين بن علي الجوهري تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . طبع شركة أفق للبرمجيات – مصر ط١ ٢٠٠٤م.

٥٨- «الأمالي الخمسية» للشجري المرشد بالله الشجري تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل ط١ . المكتبة العلمية – بيروت سنة ١٤٢٢هـ.

٥٩- «أمالي المحاملي» «رواية يحيى البيع »الحسين بن إسماعيل المحاملي أبوعبدالله تحقيق د إبراهيم القيسي ط١. المكتبة الإسلامية الأردية . دار ابن القيم – الدمام ١٤١٢.

٦٠- «الأمالي والقراءة» لابن إسحاق الحسن بن محمد بن علي بن عفان. طبع دار الصحابة للتراث طنطا.

٦١- «الأمثال في الحديث» لأبي الشيخ الأصبهاني محمد بن جعفر بن حيان تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد حامد. الدار السلفية. بومباي – الهند سنة ١٤٠١ هـ.

٦٢- «الأموال» لابن زنجويه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات – الرياض.

٦٣- «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام تحقيق خليل محمد هراس. دار الفكر – بيروت ١٤٠٨هـ.

٦٤- «أنساب الأشراف» لأحمد بن يحيى البلاذري .

٦٥- «الأنساب» للسمعاني سعيد بن عبدالكريم بن محمد تحقيق عبدالله عمر البارودي ط١ . دارالفكر – بيروت ١٩٩٨م.

٦٦- «أهل الملل والردة من كتاب الجامع» للخلال تحقيق إبراهيم بن حمد السلطان ط١ دار المعارف – الرياض سنة ١٤١٤هـ.

٦٧- «الأنوار في شمائل النبي المختار» للبغوي الحسين بن مسعود . تحقيق الشيخ إبراهيم اليعقوبي ط(٣) دارالمكتبي – سوريا٢٠٠٣م.

٦٨- «الأهوال لابن أبي الدنيا» تحقيق مجدي فتحي السعيد . مكتبة آل ياسر – الجيزة .

٦٩- «الأوائل» لابن أبي عاصم تحقيق محمد ناصر العجمي ط(١) دار البشائر الإسلامية – بيروت ١٤٢٥هـ.

٧٠- «الأوسط» لابن المنذر أبي بكر محمد بن إراهيم بن المنذر النيسابوري تحقيق د.أبوحماد صغير أحمد بن محمد حنيف .دار طيبة – الرياض ١٩٨٥م.

٧١- «الإبانة الكبرى» لابن بطه العكبري . تحقيق أحمد فريد المزيدي ط(١) دار الكتب العلمية – بيروت سنة ١٤٢٢هـ.

٧٢- «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة» للحافظ أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري . تحقيق عثمان عبدالله آدم الأثيوبي . ط(٢) دار الراية – السعودية سنة١٤١٨هـ.

٧٣- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» للبوصيري .تحقيق أبي عبد الرحمن عادل سعد . وأبي إسحاق السيد محمود بن إسماعيل ط(١) مكتبه الرشد – السعودية سنة١٤١٩هـ.

٧٤- «الإتحافات السنية للأحاديث القدسية» لزين الدين عبدالرؤف المناوي بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين. تحقيق محمد عفيف الزغبي . مؤسسة الريان – بيروت .

٧٥- «إثارة الفوائد» للحافظ العلائي طبع مكتبة العلوم والحكم.

٧٦- «الاختلاف بين رواة البخاري» ليوسف بن عبد الهادي. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات - مصر. ط(١). عام ٢٠٠٤م.

٧٧- «اختلاف الحديث» للشافعي محمد بن إدريس تحقيق عامر أحمد حيدر ط١ مؤسسة الكتب الثقافية — بيروت ١٤٠٥.

٧٨- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني أبويعلى تحقيق محمد سعيد عمر إدريس ط مكتبة الرشد . الرياض ١٤٠٩.

٧٩- «الإستذكار» أبوعمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النميري القرطبي تحقيق سالم ومحمد عطا . محمد بن معوض ط١ دار الكتب العلمية —بيروت ٢٠٠م.

٨٠- «الإستيعاب في معرفة الأصحاب» لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النميري تحقيق علي محمد البجاوي ط١. دار الجليل — بيروت ١٤١٢هـ.

٨١- «الإشراف في منازل الأشراف» لابن لابن أبي الدنيا -أبوبكر عبدالله بن محمد ابن عبيد القرشي البغدادي- تحقيق د.نجم بن عبدالرحمن خلف ط(١) مكتبة الرشد — الرياض سنة ١٤١١هـ.

٨٢- «الإصابة في تمييز الصحابة» للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني تحقيق علي محمد البجاوي ط(١). دار الجليل — بيروت ١٤١٢هـ.

٨٣- « إصطناع المعروف» لابن أبي الدنيا .

٨٤- «اعتلال القلوب» لأبي بكر الخرائطي تحقيق حمدي الدمرداش ط(٢) نزار مصطفى الباز – مكة سنة ١٤٢١هـ.

٨٥- «إعلام العالم بعد رسوخه بناسخ الحديث ومنسوخه» لابن الجوزي تحقيق أحمد بن عبدالله العمادي الزهراني ط(١) دار ابن حزم –بيروت ١٤٢٣هـ.

٨٦- «الإقناع» لابن المنذر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري تحقيق محمد فارس . دار الكتب العلمية – بيروت.

٨٧- «الإكمال» لابن ماكولا علي بن هبة الدين أبي نصر بن ماكولا ط(١). دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١هـ.

٨٨- «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» لابن حجر العسقلاني . تحقيق صلاح الدين مقبول أحمد ، الدار السلفية الكويت. سنة النشر ١٤٠٨هـ.

٨٩- «الإيمان» للحافظ منده محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده تحقيق د.علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ط٢ مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٦ هـ.

٩٠- «بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار» للكلاباذي تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل و أحمد فريد المزيدي . ط(١) . الكتب العلمية – بيروت ١٤٢٠هـ.

٩١- «البداية والنهاية» للحافظ ابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبي الفداء . مكتبة المعارف – بيروت .

٩٢- «البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير» للرافعي . عمر بن علي بن الملقن الأنصاري . تحقيق حمدي عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي. مكتبة الرشد – الرياض ١٤١٠هـ.

٩٣- «البر والصلة» لابن الجوزي تحقيق عادل عبدالموجود و علي معوض ط(٢) . الكتب الثقافية – مصر ١٤١٦هـ.

٩٤- «البر والصلة» الحسين بن حرب المروزي تحقيق محمد بن سعيد بن محمد البخاري ط١ . دار الوطن – الرياض ١٤١٩هـ.

٩٥- «برنامج التجيبي» القاسم بن يوسف التجيبي السبتي . تحقيق عبد الحفيظ منصور ط١. العربيه للكتاب – ليبيا – تونس ١٩٨١م.

٩٦- «البعث» للحافظ ابن أبي داود السجستاني تحقيق محمد سعيد زغلول. دار الكتب العلمية – بيروت .

٩٧- «بغية الباحث عن زوائد الحارث» نور الدين الهيثمي . تحقيق مسعد بن عبد الحميد بن محمد السعدني . الطلائع – مصر.

٩٨- «بغية الطلب في تاريخ حلب» كمال الدين عمر بن أحمد أبي جرادة تحقيق د. سهيل زكار . دار الفكر .

٩٩- «البلدانيات» محمد عبدالرحمن السخاوي . تحقيق حسام بن محمد القطان .ط(١) . دار العطاء – السعودية ١٤٢٢هـ.

١٠٠- «بلغة الطالب الحثيث في صحيح عوالي الحديث» للضياء المقدسي تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

١٠١- «بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني» لفضيلة الشيخ حماد محمد الأنصاري الناشر مكتبة الغرباء الأثرية. ط(١). عام ١٤١٥هـ – السعودية

١٠٢- «بغية الملتمس في سباعيات مالك بن أنس» للحافظ العلائي. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي الناشر عالم الكتب بيروت عام ١٩٨٥م ط(١).

١٠٣- «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام» لابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالملك . تحقيق د. الحسين آيت سعيد . ط(١) . دارطيبة – الرياض ١٤١٨هـ.

١٠٤- «البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث» ابراهيم محمد الحسيني تحقيق سيف الدين الكاتب دار الكتاب العربي ١٤٠١هـ.

١٠٥- «البيان في عدِّ آي القرآن» لأبي عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني تحقيق غانم قدوري الحمد ط١ مركز المخطوطات والتراث – الكويت سنة ١٤١٤هـ.

١٠٦- «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» لأبي زرعة الدمشقي تحقيق خليل المنصور . دارالكتب العلمية – بيروت.

١٠٧- «تاريخ بن أبي خيثمة» . زهير بن حرب . الفاروق الحديثة – مصر .

١٠٨- «تاريخ بن معين» . رواية الدوري تحقيق أحمد نور سيف . دار المأمون للتراث – دمشق سنة ١٤٠٠هـ.

١٠٩- «تاريخ الطبري» لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري . دار الكتب العلمية – بيروت .

١١٠- «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن مهران المهداني الأصبهاني . تحقي ق سيد كسروي حسن . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت سنة ١٤١٠هـ.

١١١- «التاريخ الأوسط» للبخاري . محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري تحقيق محمد إبراهيم زايد . دار الوعي حلب . مكتبة التراث. ط(١) . ١٣٩٧ – القاهرة.

١١٢- «تاريخ الإسلام» للذهبي. تحقيق محمد عمر عبدالسلام. تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري. ط(١). دار الكتاب العربي –بيروت سة ١٤٠٧هـ.

١١٣- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي أحمد بن علي أبي بكر الخطيب . دار الكتب العلمية – بيروت .

١١٤- «تاريخ جرجان» حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني تحقيق د.محمد عبدالحميد المعيد خان . ط(٣) . عالم الكتب –بيروت سنة ١٤٠١هـ.

١١٥- «تاريخ دنيسر» لابن اللمش تحقيق إبراهيم صالح .ط(٢). دار البشائر – بيروت ١٤١٣هـ.

١١٦- «التاريخ الكبير» للبخاري محمد بن إسماعيل أبي عبدالله تحقيق السيد هاشم الندوي. دار الفكر.

١١٧- «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة = «أخبار المكيين»

١١٨- «تاريخ المدينة» لابن شبه البصري تحقيق علي محمد دندل و ياسين سعد الدين بيان . ط(١) . الكتب العلمية – بيروت ١٤١٧.

١١٩- «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري . دار الفكر – بيروت ١٩٩٥م.

١٢٠- «تاريخ واسط» أسلم بن سهل الرزاز الواسطي تحقيق كوركيس عواد . ط(١) . دار عالم الكتب – بيروت ١٤٠٦ هـ.

١٢١- «التبيين لأسماء المدلسين» إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي أبو الوفاء الطرابلسي . تحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي .ط(١). مؤسسة الريان -بيروت ١٤١٤هـ.

١٢٢- «تحفة الأشراف» للحافظ المزي يوسف الزكي عبدالرحمن . تحقيق عبدالصمد شرف الدين . ط(٢) . الدار القيمة – الهند . المكتب الإسلامي – بيروت.

١٢٣- «تحفة الذاكرين» للشوكاني محمد بن علي بن محمد . ط(١) . دار القلم – بيروت ١٩٨٤.

١٢٤- «تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب» إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء . تحقيق عبدالغني بن حميد بن محمود الكبيسي . ط(١) . دار حراء مكة ١٤٠٦هـ.

١٢٥- «التحقيق في أحاديث الخلاف» لابن الجوزي عبدالرحمن بن علي بن محمد . تحقيق مسعد بن عبدالحميد السعدني . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٥هـ.

١٢٦- «تدريب الراوي شرح تقريب النواوي» عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي. تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف . مكتبة الرياض الحديثة – الرياض.

١٢٧- «التدليس في الحديث» د. مسفر بن غرم الله الدميني . ط(١) . – السعودية الرياض ١٤١٢هـ.

١٢٨- «التدوين في أخبار قزوين» عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني . تحقيق عزيز الله العطاري. دار الكتب العلمية – بيروت سنة ١٩٨٧هـ.

١٢٩- «تذكرة الحفاظ» لأبي عبد الله الذهبي شمس الدين أحمد بن محمد الذهبي. ط(١). دار الكتب العلمية – بيروت .

١٣٠- «تذكرة المحتاج» لابن الملقن. تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . ط(١) . المكتب الإسلامي – بيروت ١٩٩٤.

١٣١- «الترجل من مسائل الإمام أحمد» للخلال أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون . تحقيق سيد كسروي حسن . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٥هـ.

١٣٢- «الترغيب في فضائل الأعمال» لابن شاهين . تحقيق صالح بن أحمد بن مصلح الوكيل و أكرم ضياء العمري . ط(١) . دار ابن الجوزي – السعودية ١٤١٥هـ.

١٣٣- «الترغيب والترهيب من الحديث الشريف» للحافظ المنذري عبد العظيم بن عبدالقوي المنذري أبي محمد .تحقيق إبراهيم شمس الدين. ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٧هـ.

١٣٤- «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي. تحقيق مشهور حسن وعبد الكريم الوريكات. ط(١). مكتبة المنار - الأردن ١٤٠٨هـ.

١٣٥- «تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد» لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي . تحقيق محمود إبراهيم زايد. ط(١). دار الوعي - حلب ١٣٦٩هـ.

١٣٦- «تصحيفات المحدثين» للعسكري. الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري. تحقيق محمد أحمد ميرة. ط(١) . المطبعة العربية الحديثة – القاهرة ١٤٠٢هـ.

١٣٧- «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي محمد بن نصر بن الحجاج . تحقيق د. عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . ط(١) . مكتبة الدار – المدينة ١٤٠٦هـ.

١٣٨- «تغليق التعليق» لابن حجر أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني. تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي . ط(١) . المكتب الإسلامي – بيروت . دار عمار – الأردن ١٤٠٥هـ.

١٣٩- «تفسير ابن أبي حاتم» عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. تحقيق أسعد محمد الخطيب . المكتبة العصرية – صيدا.

١٤٠- «تفسير البغوي»= معالم التنزيل

١٤١- «تفسير الثعلبي» = الكشف والبيان

١٤٢- «تفسير الثوري» سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله ط١ . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٣هـ.

١٤٣- «تفسير الطبري»= جامع البيان

١٤٤- «تفسير القرآن» لابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي . دار الفكر - بيروت سنة ١٤٠١هـ.

١٤٥- «تفسير القرآن» لابن المنذر . دار المآثر النبوية – السعودية .

١٤٦- «تفسير القرآن» لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق د. مصطفى مسلم محمد، ط(١). مكتبة الرشد - الرياض ١٤١٠هـ.

١٤٧- «تقريب التهديب» لابن حجر العسقلاني أبي الفضل أحمد بن علي ت محمد عوامه ط١ . دار الرشيد – سوريا ١٤٠٦هـ.

١٤٨- «التقرير والتحبير» لابن أمير الحاج . دار الفكر – بيروت ١٤١٧هـ.

١٤٩- «تقييد العلم» للخطيب البغدادي تحقيق يوسف العش . دار إحياء بالسنة النبوية – بيروت .

١٥٠- «التقيد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد» لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة. ط(١). دار الحديث - بيروت. ١٤٠٧هـ.

١٥١- «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» للحافظ العراقي عبد الرحيم ابن الحسين العراقي تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ط١ دار الفكر – بيروت ١٣٨٩م.

١٥٢- «تكملة الإكمال» لأبي بكر البغدادي محمد عبدالغني تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي ط١ جامعة أم القرى ١٤١٠هـ.

١٥٣- «تلبيس إبليس» لابن الجوزي أبي الفرج عبدالرحن بن محمد تحقيق د. السيد الجميلي ط١ . دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٥هـ.

١٥٤- «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» لابن حجر العسقلاني. تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل. مكتبة ابن تيمية. القاهرة.

١٥٥- «تلخيص كتاب الموضوعات» للحافظ الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان تحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد ط١ مكتبة الرشد – الرياض ١٤١٩هـ.

١٥٦- «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي أحمد بن علي تحقيق سكينة الشهابي . طلاسي للدراسات والترجمة والنشر.

١٥٧- «التمهيد» لابن عبدالبر أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النميري تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبدالكبير البكري . وزارة عموم الأوقاف والشؤون – المغرب ١٣٨٧.

١٥٨- «تنزيه الشريعة» للكتاني علي بن محمد بن علي بن عراق تحقيق عبد الوهاب بن عبداللطيف و عبد الله بن محمد الصديق الغماري ط١ . دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٩.

١٥٩- «تنقيح تحقيق أحاديث التحقيق» لابن عبدالهادي الحنبلي محمد بن أحمد تحقيق أيمن صالح شعبان ط١ دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٩٨م.

١٦٠- «تنقيح التحقيق» للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان تحقيق مصطفى أبي الغيط عبدالحي عجيب . دار الوطن – الرياض ١٤٢١.

١٦١- «التهجد وقيام الليل» لابن أبي الدنيا تحقيق مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي ط١. مكتبة الرشد – الرياض ١٤١٨.

١٦٢- «تهذيب الآثار» للطبري محمد بن جرير بن يزيد تحقيق محمود محمد شاكر. مطبعة المدني.

١٦٣- «تهذيب الأسماء» للنووي محي الدين بن شرف تحقيق مكتب البحوث والدارسات ط١ دار الفكر ١٩٩٦.

١٦٤- «تهذيب التهذيب» لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن حجر ط١ دار الفكر – بيروت ١٤٠٤.

١٦٥- «تهذيب الكمال» للمزي يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبي الحجاج تحقيق بشار عواد خلف ط١ مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٠.

١٦٦- «التوبيخ» لأبي الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان تحقيق مجدي السيد إبراهيم . مكتبة الفرقان – القاهرة .

١٦٧- «توجيه النظر إلى أصول الأثر» طاهر الجزائري الدمشقي تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ط١ مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب ١٤١٦

١٦٨- «التوحيد» لابن خزيمة تحقيق عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان مكتبة الرشد – الرياض .

١٦٩- «التوحيد» لابن منده . دارالفضيلة و دار ابن حزم – بيروت.

١٧٠- .«توضيح الأفكار» للصنعاني محمد بن إسماعيل الأمير تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد . المكتبة السلفية – المدينة .

١٧١- «التيسير بشرح الجامع الصغير» للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي. ط(٣). مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ١٤٠٨هـ.

١٧٢- «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة» لابن ناصر الدين الدمشقي. محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي تحقيق نعيم العرقسوسي ط١ مؤسسة الرسالة – بيروت

١٧٣- «الثاني من حديث أبي بكر ابن نجيح البزاز» لمحمد بن العباس بن نجيح البزار. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. ط(١). مصر ٢٠٠٦م.

١٧٤- «ثلاثة مجالس من أمالي أبي سعيد النقاش» تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

١٧٥- «ثلاثة مجالس من أمالي الروذباري» أحمد بن عطا تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

١٧٦- «الجامع» لمعمر بن راشد الأزدي تحقيق حبيب الأعظمي.الناشر المكتب الإسلامي ط(٢) بيروت

١٧٧- «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر يوسف بن عبدالبر النميري . دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٨.

١٧٨- «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري. دار الفكر – بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

١٧٩- «جامع التحصيل» للحافظ العلائي أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ط٢ . عالم الكتب – بيروت ١٤٠٧.

١٨٠- «الجامع الصحيح» للإمام الترمذي. تحقيق أحمد محمد شاكر . دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٨١- «الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه» لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي تحقيق د. مصطفى ديب البغا. ط(١). دار ابن كثير. اليمامة – بيروت ١٤٠٧هـ.

١٨٢- «الجامع الصغير وشرحه النافع الكبير» للشيباني محمد بن الحسن أبي عبد الله ط١ دار عالم الكتب – بيروت ١٤٠٦.

١٨٣- «الجامع في الحديث» لابن وهب المصري عبدالله بن وهب بن مسلم تحقيق مصطفي حسن حسين أبي الخير ط١. دار ابن الجوزي – السعودية ١٩٩٦.

١٨٤- «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت تحقيق د. محمود الطحان . مكتبة المعارف – الرياض ١٤٠٣.

١٨٥- «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ط١ دار إحياء التراث العربي – بيروت ١٢٧٦.

١٨٦- «جزء أبي العباس بن عصم» لأبي العباس بن عصم. تحقيق جاسم بن محمد بن محمود الزامل. ط(٢). مكتبة أهل الأثر- دار غراس - الكويت سنة ١٤٢٦هـ.

١٨٧-«جزء أبي عروبة الحراني» لأبي عروبة الحراني تحقيق د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري ط(١) مكتبة الرياض السعودية — الرياض ١٤١٩.

١٨٨-«جزء أبي القاسم الطبراني »سليمان بن أحمد تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق — مصر ٢٠٠٤.

١٨٩- «جزء الأشيب» الحسن بن موسى أبو علي الاشيب البغدادي ت خالد بن قاسم الردادي ط١ دار علوم الحديث — الفجيرة ١٤١٠.

١٩٠- «جزء الألف دينار» للقطيعي أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي تحقيق بدر بن عبدالله البدر ط١ دار النفائس — الكويت ١٤١٤.

١٩١- «جزء الأنصاري» محمد بن عبدالله تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق — مصر ٢٠٠٤.

١٩٢- «جزء ابن الغطريف» لابن الغطريف تحقيق عامر حسن صبري ط١ . دارالبشائر الإسلامية — بيروت ١٩٩٧.

١٩٣- «جزء ابن فيل» للحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي. تحقيق ونشر قسم الخطوطات بشركة أفق للبرمجيات - مصر. ط(١). عام ٢٠٠٤م.

١٩٤- «جزء بيبي بنت عبدالصمد الهروية الهرثمية ». تحقيق عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ط١ دار الخلفاء للكتاب الإسلامي — الكويت ١٩٨٦.

١٩٥- «الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين » ليحيى بن معين بن زياد بن بسطام تحقيق خالد بن بن عبدالله السبت ط١ مكتبة الرشد- الرياض ١٤١٩.

١٩٦- «جزء الحسن بن شاذان» الحسن بن أحمد بن إبراهيم تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

١٩٧- «جزء حنبل التاسع من فوائد ابن السماك» لابن السماك. تحقيق هشام بن محمد. ط(١). مكتبة الرشد - السعودية ١٤١٩هـ.

١٩٨- «جزء في مسائل عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل» للحافظ عبد الله بن محمد البغوي تحقيق أبي عبدالله محمود الحداد دار العاصمة الرياض ط(١) ١٤٠٧هـ.

١٩٩- «جزء فيه أحاديث أبي محمد الجابري »عبدالله بن جعفر بن إسحاق الموصلي تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

٢٠٠- «جزء فيه حديث لوين »المصيصي الأسدي . أبوجعفر محمد بن سليمان تحقيق أبي عبدالرحمن مسعد بن عبدالحميد السعدني ط١ أضواء السلف – الرياض ١٤١٨.

٢٠١- «جزء فيه ستة مجالس من أمالي ابن البختري » (ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري) . محمد بن عمر تحقيق نبيل سعد الدين جرار ط١ دارالبشائر الإسلامية – بيروت ١٤٢٢.

٢٠٢- «جزء فيه ما انتقي أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه على أبي القاسم الطبراني» تحقيق بدر بن عبدالله البدر ط١ مكتبة أضواء السلف – الرياض ١٤٢٠هـ.

٢٠٣- «جزء فيه مجالس من أمالي أبي الحسن القزويني» لأبي الحسن القزويني. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات -مصر.ط(١). عام ٢٠٠٤م.

٢٠٤- «جزء فيه مجلس عن أبي عبدالرحمن السلمي » للسلمي تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

٢٠٥- «جزء فيه من حديث أبي بكر السلماسي »يحيى بن آدم تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

٢٠٦- «جزء فيه من حديث أبي العباس البصري ». محمد بن يوسف الكديمي تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط١ شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

٢٠٧- «جزء محمد بن يحي الذهلي» لمحمد بن يحي الذهلي. تحقيق ونشر شركة أفق للبرمجيات – مصر عام ٢٠٠٤م.

٢٠٨- «جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي» لابن نجيد . أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي . دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٠٩- «جزء من حديث أبي بكر بن المقري »محمد بن عبدالرحمن بن المقرئ تحقيق عبدالقادر الأرناؤط . مكتبة العبيكان – الرياض .

٢١٠- «جزء من حديث أبي بكر النهرواني» عمر بن روح بن علي تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط(١) شركة أفق – مصر ٢٠٠٤.

٢١١- «جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين» لابن شاهين. تحقيق هشام محمد الناشر – أضواء السلف – السعودية عام ١٤١٨هـ

٢١٢- جزء من حديث أبي عبد الله القطان» للحسين بن يحي بن عياش القطان. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات - مصر ٢٠٠٤م.

٢١٣- «جزء من حديث الأوزاعي» لأحمد بن سليمان بن حذلم. تحقيق مسعد السعدني وشيرين أبي العلاء – مكتبة ماجد عسيري - الرياض

٢١٤- «الجمعة وفضلها» لأبي بكر الأموي المروزي. تحقيق سمير أمين الزهيري - عمان

٢١٥- «الجهاد» لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبي بكر ط١ مكتبة العلوم والحكم – المدينة ١٤٠٩.

٢١٦- «الجهاد» لابن المبارك . الدار التونسية تونس

٢١٧- «الجوع» لابن أبي الدنيا . دار ابن حزم – بيروت

٢١٨- «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود »محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ط(٢). دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٥هـ

٢١٩- «الحجة» للشيباني محمد بن الحسن تحقيق مهدي حسن الكيلاني ط٣ دار عالم الكتب – بيروت ١٤٠٣هـ.

٢٢٠- «حجة الوداع» لابن حزم أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد تحقيق أبي

صهيب الكرمي ط(١) بيت الأفكار الدولية الرياض ١٩٩٨م.

٢٢١- «حديث ابن السماك والخلدي» لابن مخلد البزار البشائر الإسلامية – بيروت.

٢٢٢- «حديث أبي بكر الأنباري» محمد بن جعفر تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٢٢٣- «حديث أبي الحسن السكري »علي بن عمر الحربي تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٢٢٤- «حديث أبي طاهر المخلص» لأبي طاهر المخلص. تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات بلد النشر – مصر. الناشر – شركة أفق للبرمجيات عام ٢٠٠٤م.

٢٢٥- «حديث أبي العباس الأصم »محمد بن يعقوب الأصم تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٢٢٦- «حديث أبي العباس جمح بن القاسم ». تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٢٢٧- «حديث أبي علي الشعراني» الحسن بن علي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٢٢٨- «حديث أبي الفوارس الصابوني» محمد بن الفضل بن نظيف تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات – مصر

٢٠٠٤م.

٢٢٩- «حديث أبي القاسم الحلبي» إسماعيل بن القاسم تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات —مصر سنة٢٠٠٤م.

٢٣٠-«حديث أبي نصر بن الشاه »أحمد بن الحسن بن محمد . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات — مصر—

٢٣١- «حديث أهل حردان» لابن عساكر الدمشقي . تحقيق أبي عبدالله مشعل باني . الجبرين أعطير . ط(١) . دار ابن حزم — بيروت ١٤٢٢. ٢٠٠٤م.

٢٣٢- «حديث إسماعيل بن جعفر». مكتبة الرشد — الرياض .

٢٣٣- «حديث البدر بن الهيثم القاضي» ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية لمجموعة مصنفين محمد زياد عمر تكله . ط(١) . العبيكان — الرياض ١٤٢١هـ.

٢٣٤- «حديث الزهري» لأبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن. تحقيق حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط . ط(١) . أضوء السلف —الرياض ١٤١٨هـ.

٢٣٥- «حديث السراج» (برواية الشحامي) لمحمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج. تحقيق شركة أفق للبرمجيات. نشر شركة أفق للبرمجيات ط(١) عام ٢٠٠٤.

٢٣٦- «حديث السلفي عن حاكم الكوفة» لأبي طاهر السلفي. تحقيق محمد زياد عمر تكلة. الناشر مكتبة العبيكان - الرياض. ط(١). سنة النشر ١٤٢١هـ. ضمن المجموع المسمى جمهرة الأجزاء الحديثية.

٢٣٧- «حديث عبدالله بن يزيد المقرئ» ضياء الدين المقدسي . تحقيق عامر حسن صبري . البشائر الإسلامية – بيروت ١٤١٨هـ.

٢٣٨- «حديث علي بن شاذان» الحسن بن أحمد بن إبراهيم . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٢٣٩- «حديث المصافحة »لأبي طاهر ضمن مجموع جمهرة الأجزاء الحديثية. لمجموعة مصنفين تحقيق محمد زياد تكلة ط العبيكان – الرياض ١٤١٢هـ.

٢٤٠- «حديث مكي بن أبي طالب والمزاحم »لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر . البشائر الإسلامية – بيروت .

٢٤١- «حديث النصيبي» أبوبكر بن خلاد تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات ط(١) شركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٢٤٢- «حديث يحي بن معين» لابن معين. تحقيق ونشر شركة أفق للبرمجيات – مصر عام ٢٠٠٤م.

٢٤٣- «حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة» للسيد محمد صديق حسن خان القنوجي. تحقيق د. مصطفى الخن ومحي الدين مستو. ط(٥). مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٦هـ.

٢٤٤- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. ط(٥). دار الريان – القاهرة. دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٧هـ.

٢٤٥- «الحيوان» للحافظ أبي عثمان عمرو بن بحر ت عبدالسلام محمد هارون

. دارالجيل – لبنان ١٤١٦هـ.

٢٤٦- «الخامس من الخلعيات» لعلي بن الحسن الخلعي. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. ط(١). مصر ٢٠٠٦م.

٢٤٧- «الخامس من علل الدارقطني» للدارقطني. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات – مصر ٢٠٠٤م.

٢٤٨- «الخراج» ليحيى بن آدم القرشي .ط(١). المكتبة العلمية. لاهور – باكستان ١٩٧٤م.

٢٤٩- «خصائص علي» للنسائي أحمد بن شعيب تحقيق أحمد مير بن البلوشي ط١ مكتبة المعلا – الكويت ١٤٠٦ه

٢٥٠- «الخصائص الكبرى» للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٥هـ.

٢٥١- «خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير» لابن الملقن عمر بن علي بن الملقن . تحقيق حمدي عبدالمجيد إسماعيل السلفي . ط(١) . مكتبة الرشد – الرياض ١٤١٠هـ.

٢٥٢- «الخلافيات» للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي . تحقيق مشهور حسن آل سلمان . ط(١) . دار الصميعي – الرياض ١٤١٤هـ.

٢٥٣- «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» للسيوطي عبدالرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي . دار الفكر – بيروت ١٩٩١م.

٢٥٤- «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» لابن حجر العسقلاني أحمد بن

علي تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني دار المعرفة – بيروت

٢٥٥- «الدرر في اختصار المغازي والسير» لابن عبدالبر يوسف بن عمر . تحقيق شوقي ضيف . ط(٢) .دار المعارف – القاهرة ١٤٠٣هـ.

٢٥٦- «الدعاء» لابن فضيل الضبي . تحقيق د. عبدالعزيز بن سليمان البعيمي .ط(١) . مكتبة الرشد – الرياض ١٤١٩هـ.

٢٥٧- «الدعاء» لأبي القاسم الطبراني سليمان بن أحمد . تحقيق مصطفى عبد القادر عطا . ط(١) . دارالكتب العلمية – بيروت ١٤١٣هـ.

٢٥٨- «الدعوات الكبير» للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي . تحقيق بدر بن عبد الله البدر . مركز الخطوطات والتراث والوثائق – الكويت ١٤١٤هـ.

٢٥٩- «الدلائل في غريب الحديث» للسرقسطي القاسم بن ثابت تحقيق د. محمد بن عبدالله القناص . العبيكان – السعودية .

٢٦٠- «دلائل النبوة» لأبي نعيم الأصبهاني إسماعيل بن الفضل التميمي. تحقيق محمد محمد الحداد . ط(١) . دار طيبة – الرياض ١٤٠٩هـ.

٢٦١- «دلائل النبوة» للبيهقي أحمد بن الحسين. دار الكتب العلمية.

٢٦٢- «دلائل النبوة» لقوام السنة إسماعيل بن محمد الأصبهاني. تحقيق محمد محمد الحداد. ط(١). دار طيبة - الرياض سنة ١٤٠٩هـ.

٢٦٣- «الديات» لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني . إدارة القراء والعلوم الإسلامية – كراتشي.

٢٦٤- «ذخيرة الحفاظ» للمقدسي محمد بن طاهر تحقيق د. عبدالرحمن عبد الجبار الفريوائي . ط(١) . دارالسلف – الرياض ١٤١٦هـ.

٢٦٥- «الذرية الطاهرة» للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد. تحقيق سعد المبارك الحسن ط١ الدار السلفية – الكويت ١٤٠٧هـ.

٢٦٦- «ذكر المدلسين» للنسائي أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب . تحقيق الشريف بن حاتم العوني . ط(١) . دار عالم الفوائد ١٤٢٣هـ.

٢٦٧- «ذكر من تكلم فيه و هو موثق» للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان .تحقيق محمد شكور أمرير الميادين . ط(١) . مكتبة المنار الزرقاء –الأردن ١٤٠٦هـ.

٢٦٨- «ذم ذا الوجهين واللسانين» لابن عساكر الدمشقي . تحقيق أبي عبد الله مشعل بن باني الجبرين . ط(١) . دار ابن حزم – بيروت ١٤٢٢هـ.

٢٦٩- «ذم الغيبة والنميمة» لابن أبي الدنيا . تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا مكتبة الكتب الثقافية . دارالفكر – بيروت .

٢٧٠- «ذم الكلام وأهله» للهروي عبدالله بن محمد لأنصاري تحقيق أبي جابر عبدالله بن محمد الأنصاري . ط(١) . مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة.

٢٧١- «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار . دار الكتب العلمية بيروت .

٢٧٢- «ذيل التقييد» للفارسي محمد بن أحمد المكي . تحقيق كمال يوسف الحوت . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٠هـ.

٢٧٣- «ذيل مولد العلماء» للكتاني عبدالعزيز بن أحمد بن محمد . تحقيق د. عبدالله أحمد بن سليمان الأحمد . ط(١) . دار العاصمة –الرياض ١٤٠٩هـ.

٢٧٤- «الرابع من علل الدارقطني» للدارقنطي. تحقيق ونشر شركة أفق للبرمجيات - مصر ٢٠٠٤م.

٢٧٥- «الرسالة القشيرية» لأبي القاسم عبدالكريم القشيري . ط(٢) . السلام – مصر ١٤٢٣هـ.

٢٧٦- «الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت» لابن البنا البغدادي . تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع . دار العاصمة – الرياض ١٤٠٩هـ.

٢٧٧- «الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد» للذهبي . محمد بن أحمد بن عثمان . تحقيق محمد إبراهيم الموصلي . ط(١) . دار البشائر الإسلامية ١٤١٢هـ.

٢٧٨- «الروض الداني»= «المعجم الصغير»

٢٧٩- «روضة العقلاء» لابن حبان البستي محمد بن حبان أبي حاتم . تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد . دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٧هـ.

٢٨٠- «الزهد» لابن أبي الدنيا . دار ابن كثير – بيروت .

٢٨١- «الزهد» لابن السري هناد بن السري الكوفي . تحقيق عبدالرحمن عبد الجبار الفريوائي . ط(١) . دارالخلفاء للكتاب الإسلامي –الكويت ١٤٠٦هـ.

٢٨٢- «الزهد» لابن أبي عاصم تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد . ط(٢) . دار الريان – القاهرة ١٤٠٨هـ.

٢٨٣- «الزهد» لابن المبارك عبدالله بن المبارك بن واضح المروزي . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٨٤- «الزهد» لأبي داود السجستاني . ط(١) . دار المشكاة – القاهرة ١٩٩٢م.

٢٨٥- «الزهد» لأسد بن موسى. تحقيق أبي إسحاق الحويني. مكتبة التوعية الإسلامية. مكتبة الوعي الإسلامي – مصر

٢٨٦- «الزهد» لنعيم بن حماد المروزي .

٢٨٧- «الزهد» لوكيع بن الجراح . تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي .مكتبة الدار – المدينة.

٢٨٨- «الزهد الكبير» للبيهقي أحمد بن الحسين تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر . ط(٣) . مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ١٩٩٦م.

٢٨٩-«الزهد وصفة الزاهدين »لأبي سعيد بن الأعرابي . تحقيق مجدي فتحي السيد . ط(١) . دار الصحابة للتراث – طنطا ١٤٠٨هـ.

٢٩٠-«الزواجر عن اقتراف الكبائر» لابن حجر الهيثمي . تحقيق مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز . ط(٢) . المكتبة العصرية لبنان – صيدا – بيروت ١٤٠٢هـ.

٢٩١- «الزيادات على كتاب المزني» لابن زياد النيسابوري . تحقيق خالد بن هايف بن عريج . ط(١) . دار أضواء السلف الرياض. دار الكوثر – الكويت ٢٠٠٥م.

٢٩٢- «السبعة في القراءات» لأبي بكر أحمد بن موسى البغدادي . تحقيق شوقي صنيف . ط(٢) . دارالمعارف – مصر ١٤٠٠هـ.

٢٩٣- «سبل السلام» للصنعاني محمد بن إسماعيل . تحقيق محمد عبد العزيز

الخولي . ط(٤) . دار إحياء التراث العربي – بيروت ١٣٧٩هـ.

٢٩٤- «السماع للقيسراني» محمد بن طاهر أبوالوفاء المقدسي .تحقيق المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – مصر .

٢٩٥- «السنة» لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الضحاك . تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . ط(١) . المكتب الإسلامي – بيروت ١٤٠٠هـ.

٢٩٦- «السنة» لعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني . تحقيق محمد سعيد بن سالم القحطاني . ط(١) . دار ابن القيم – الدمام ١٤٠٦هـ.

٢٩٧- «السنة» لأبي أحمد الخلال بن محمد بن هارون . تحقيق د. عطية الزهراني .ط(١) . دار الراية – الرياض ١٤١٠هـ.

٢٩٨- «السنة» للمروزي محمد بن نصر بن الحجاج . تحقيق سالم بن أحمد السلفي . ط(١) . مؤسسة الثقافة – بيروت ١٤٠٨هـ.

٢٩٩- «السنن» لابن ماجة محمد بن يزيد القزويني . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار الفكر – بيروت .

٣٠٠- «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني . تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد . دارالفكر – بيروت .

٣٠١- «سنن الترمذي» = الجامع الصحيح .

٣٠٢- «السنن» الدارمي عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد . ط(١) . دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٧هـ.

٣٠٣- «السنن» الدارقطني علي بن عمرو ابوالحسن . تحقيق السيد عبدالله

بن هاشم يماني . دار المعرفة بيروت ١٣٨٦هـ.

٣٠٤- «السنن» سعيد بن منصور الخرساني . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .ط(١) . الدار السفلية – الهند ١٤٠٣هـ.

٣٠٥- «السنن الصغرى» للبيهقي . تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي . مكتبة الرشد – السعودية . ط(١) . ١٤٢٢هـ.

٣٠٦- «السنن الكبرى» أحمد بن الحسين بن علي البيهقي . تحقيق محمد عبد القادر عطا . مكتبة دار الباز – مكة المكرمة ١٤١٤هـ

٣٠٧- «السنن الكبرى» للنسائي أحمد بن شعيب أبوعبدالرحمن تحقيق د. عبد الغفار سليمان الندوي و سيد كسروي حسن . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١هـ.

٣٠٨- «السنن المأثورة» للشافعي محمد بن إدريس الشافعي . تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي . ط(١) . دار المعرفة – بيروت ١٤٠٦هـ.

٣٠٩- «سنن النسائي» = «المجتبى»

٣١٠- «السنن الواردة في الفتن» لأبي عمرو الداني عثمان بن سعيد . تحقيق د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط(١). دار العاصمة – الرياض ١٤١٦هـ.

٣١١- «سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث» . تحقيق محمد علي قاسم العمري. ط(١). الجامعة الإسلامية – المدينة ١٣٩٩هـ.

٣١٢- «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل» دارسة وتحقيق محمد علي قاسم العمري. مطبوعات المجلس العلمي

بالجامعة الإسلامية عام ١٣٩٩هـ.

٣١٣- «سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم» لأبي عبيد الآجري . تحقيق الدكتور: عبد العليم عبدالعظيم السيتوي . ط(١) . دار الإستقافة بمكة و مؤسسة الريان – بيروت عام ١٤١٨هـ.

٣١٤- «سؤالات البرقاني للدارقطني »علي بن عمر . تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري . ط(١) . كتب خانه جميلي – باكستان ١٤٠٤هـ.

٣١٥- «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» لحمزة السهمي . تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . ط(١) . المعارف – الرياض ١٤٠٤هـ.

٣١٦- «سؤلات السلمي للدارقطني» لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين. تحقيق خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط(١). ١٤٢٧هـ.

٣١٧- «السير» لأبي إسحاق الفزاري . تحقيق فاروق حمادة . ط(١) . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٧م.

٣١٨- «سير أعلام النبلاء» للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان . تحقيق شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي . ط(٩) . مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ.

٣١٩- «سيرة النبي المختار» لمحمد بن عمرو بجرمة الحضرمي . تحقيق محمد غسان نصوح عزقول . ط(١) . دار الحاوي ١٩٩٨م –بيروت .

٣٢٠- «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» إبراهيم بن موسى بن أيوب الأنباسي . تحقيق صلاح فتحي هلل . ط(١) . مكتبة الرشد – الرياض ١٤١٨هـ.

٣٢١- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» عبدالحي بن أحمد بن محمد العكبري الحنبلي . تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط و محمود الأرناؤوط . دارابن كثير –دمشق ١٤٠٦هـ.

٣٢٢- «شرح الزرقاني على موطأ مالك» محمد بن عبدالباقي بن يوسف الزرقاني . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١هـ.

٣٢٣- «شرح السنة» للبغوي الحسين بن مسعود . تحقيق شعيب الأرناؤوط و زهير الشاويش .المكتب الإسلامي – بيروت .

٣٢٤- «شرح علل الترمذي» لابن رجب الحنبلي . تحقيق د. همام بن عبد الرحيم سعيد . ط(١) . مكتبة المنار – الأردن ١٤٠٧هـ

٣٢٥- «شرح مشكل الآثار» للطحاوي تحقيق شعيب الأرناؤوط . مؤسسة الرسالة – بيروت .

٣٢٦- «شرح معاني الأثار» للطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة . تحقيق محمد زهري النجار . ط(١) . دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩هـ.

٣٢٧- «شرف أصحاب الحديث» للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت. تحقيق د. محمد سعيد خطي . دار إحياء السنة النبوية – أنقره .

٣٢٨- «شروط الأئمة الخمسة» لابن منده محمد بن إسحاق . تحقيق عبد الرحمن عبدالجبار الفرايوئي . ط(١) . دار المسلم – الرياض ١٤١٤هـ.

٣٢٩- «الشريعة للآجري» . تحقيق محمد الفقي . السنة المحمدية . مؤسسة قرطبة – مصر

٣٣٠- «شعب الإيمان» لأحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول . ط(١) . دارالكتب العلمية – بيروت ١٤١٠هـ.

٣٣١- «شكر الله على نعمه» للخرائطي محمد بن جعفر بن محمد بن سهل . تحقيق محمد تحقيق مطيع الحافظ و د. عبدالكريم الباقي . ط(١) . دارالفكر – دمشق ١٤٠٢هـ.

٣٣٢- «الشمائل الشريفة» للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن . تحقيق حسن بن عبيد باحبيشي دار طائر العلم .

٣٣٣- «الصارم المنكي في الرد على السبكي» محمد بن عبدالهادي أبو عبد الله . تحقيق إسماعيل بن محمد الأنصاري . مكتبة التوعية الإسلامية

٣٣٤- «صحيح ابن حبان »محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي . تحقيق شعيب الأرناؤوط . ط(٢) . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤١٤هـ.

٣٣٥- «صحيح ابن خزيمة» محمد بن إسحاق بن خزيمة أبوبكر السلمي تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي . المكتبة الإسلامية – بيروت ١٣٩٠هـ.

٣٣٦- «صحيح البخاري» =الجامع الصحيح

٣٣٧- «صحيح مسلم» بن الحجاج أبوالحسين القشيري . تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٣٨- «الصفات» للدارقطني علي بن عمر بن أحمد . تحقيق عبدالله الغنيمان. ط(١) . مكتبة الدار – المدينة ١٤٠٢هـ

٣٣٩- «صفة الجنة» لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق علي رضا عبدالله . مكتبة

التراث الإسلامي . دار المأمون للتراث – دمشق بيروت

٣٤٠- «صفة النفاق ونعت المنافقين» لأبي نعيم الأصبهاني . دار البشائر الإسلامية – بيروت .

٣٤١- «صفوة التصوف» لأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٣٤٢- «الصلاة» للفضل بن دكين . تحقيق صلاح عايض الشلاحي . مكتبة الغرباء الاثرية – المدينة .

٣٤٣- «الصمت وآداب اللسان» لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد أبي بكر . تحقيق أبي إسحاق الحويني . ط(١) . دار الكتاب العربي – بيروت ١٤١٠هـ.

٣٤٤- «الصيام» للفريابي جعفر بن محمد بن الحسن . تحقيق عبدالوكيل الندوي . ط(١) . الدار السلفية – بومباي ١٤١٢هـ.

٣٤٥- «الضعفاء» لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبدالله بن أحمد . تحقيق فاروق حمادة . ط(١) . الدار البيضاء . دار الثقافة ١٤٠٥هـ.

٣٤٦- «الضعفاء» للبخاري محمد بن إسماعيل . تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار الوعي حلب ١٣٩٦هـ.

٣٤٧- «الضعفاء» لأبي جعفر العقيلي محمد بن عمر بن موسى . تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي . ط(١) . دار المكتبة العلمية – بيروت ١٤٠٤هـ.

٣٤٨- «الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي» لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبي زرعة . تحقيق الدكتور : سعدي الهاشمي . ط(٢). دار الوفاء — المنصورة عام ١٤٠٩هـ.

٣٤٩- «الضعفاء والمتروكين» للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني. تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط(١) مكتبة المعارف - الرياض ١٤٠٤هـ.

٣٥٠- «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي عبدالرحمن بن علي بن محمد . تحقيق عبدالله القاضي .ط(١) . دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ.

٣٥١- «ضعيف سنن أبي داود» للألباني محمد ناصر الدين . ط(١) . دار غراس الكويت ١٤٢٣هـ

٣٥٢- «طبقات الحفاظ» للسيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر . ط(١) . دار الكتب العلمية — بيروت ١٤٠٢هـ.

٣٥٣- «طبقات الحنابلة» محمد بن أبي يعلى أبوالحسين . تحقيق محمد حامد الفقي . دار المعرفة — بيروت .

٣٥٤- «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي تاج الدين بن علي بن عبد الكافي . تحقيق محمود محمد الطناحي و د. عبدالفتاح محمد الحلو . ط(٢) . دار هجر للطباعة والنشر ١٤١٣هـ.

٣٥٥- «طبقات الشافعيين» لابن كثير الدمشقي. تحقيق أنور الباز. ط(١). دار الوفاء - المنصورة. عام ٢٠٠٤م.

٣٥٦- «الطبقات الكبرى» لابن سعد محمد بن سعد بن منيع . دار صادر – بيروت.

٣٥٧- «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان . تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي . ط(١) . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤١٢هـ.

٣٥٨- «طبقات المدلسين» لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد . تحقيق عاصم عبدالله القريوتي . ط(١) . مكتبة المنار – الأردن ١٤٠٣هـ.

٣٥٩- «طرح التثريب في شرح التقريب» للعراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسيني . تحقيق عبدالقادر محمد علي . ط(١) . دارالكتب العلمية – بيروت ٢٠٠٠م.

٣٦٠- «الطهور» لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . تحقيق صالح بن محمد الفهد مطبعة المدني – القاهرة . دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٦١- «الطيوريات» لأبي الحسن الطيوري تحقيق دسمان يحيى معالي و عباس صخر الحسن . ط(١) . أضواء السلف – السعودية ١٤٢٥هـ.

٣٦٢- «العبر في خبر من غبر» للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان . تحقيق د. صلاح الدين مقبول . ط(٢) . مطبعة حكومة – الكويت ١٩٨٤م.

٣٦٣- «العرش و ما روي فيه» لابن أبي شيبة محمد بن عثمان القيسي . تحقيق محمد بن حمد الحمود . ط(١) . مكتبة المعلا – الكويت ١٤٠٦هـ.

٣٦٤- «العزلة» لأبي سليمان الخطابي حمد بن محمد بن إبراهيم البستي ط٢

. المطبعة السلفية – القاهرة ١٣٩٩هـ.

٣٦٥- «العظمة» لأبي الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان. تحقيق رضاء الدين محمد إدريس المباركفوري . ط(٢) . العاصمة – السعودية ١٤١٩هـ.

٣٦٦- «العقد الفريد» لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي . ط(٣) . دار إحياء التراث العربي – بيروت ١٤٢٠هـ.

٣٦٧- «العقل وفضله» لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي . تحقيق لطفي محمد الصغير . ط(١) . دار الراية – الرياض ١٤٠٩هـ.

٣٦٨- «العقوبات» لابن أبي الدنيا . تحقيق محمد خير رمضان يوسف . دار ابن حزم – بيروت .

٣٦٩- «العلل» ابن أبي حاتم الرازي . تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباس . ط(١) . دار ابن حزم – بيروت ١٤٢٤هـ.

٣٧٠- «علل الحديث في كتاب الصحيح» لأبي الفضل بن عمار الشهيد . تحقيق علي بن حسن الحلبي . دار الهجرة – الرياض ١٤١٢هـ.

٣٧١- «العلل الكبير» للترمذي عالم الكتب – بيروت .

٣٧٢- «العلل المتناهية» لابن الجوزي . تحقيق خليل الميس . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٣هـ.

٣٧٣- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» للدار قطني علي بن عمر بن أحمد بن مهدي . تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي طبع دار طيبة – الرياض

١٤٠٥هـ.

٣٧٤- «العلل» للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني. تحقيق محمد صالح الدباسي. ط(٢). الناشر دار التدمرية - الرياض - عام ١٤٢٨هـ.

٣٧٥- «العلل ومعرفة الرجال» أحمد بن حنبل أبوعبدالله الشيباني . تحقيق وصي الله بن محمد عباس . ط(١) . المكتب الإسلامي – بيروت . دار الخاني – الرياض ١٤٠٨هـ.

٣٧٦- «العلم» لأبي طاهر السلفي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٣٧٧- «العلو للعلي الغفار» للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان . تحقيق أبي محمد أشرف بن عبدالمقصود . مكتبة أضواء السلف – الرياض ١٤١٦هـ.

٣٧٨- «العلو والنزول» (مسألة في الحديث) لمحمد بن طاهر بن القيسراني المقدسي . تحقيق صلاح الدين مقبول . ط(١) . مكتبة ابن تيمية – الكويت ١٤٠١هـ.

٣٧٩- «علوم الحديث» لأبي عمر عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. تحقيق نور الدين عتر. دار الفكر المعاصر - بيروت ١٣٩٧هـ.

٣٨٠- «عمل اليوم والليلة» للنسائي أحمد بن شعيب . تحقيق د. فاروق حمادة . ط(٢) . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٦هـ.

٣٨١- «عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه» لابن السني محمد بن إسحاق

الدينوري . تحقيق كوثر البرني . دار القبلة للثقافة و مؤسسة علوم القرآن — جدة . بيروت .

٣٨٢- «العيال» لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي . تحقيق د.نجم عبدالرحمن خلف . ط(١) . دار ابن القيم — السعودية ١٤٠١هـ.

٣٨٣- «غرائب مالك بن أنس» للبزار محمد بن المظفر . ط(١) . دار الغرب الإسلامي — بيروت ١٩٩٨م.

٣٨٤- «غريب الحديث» لابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوري . تحقيق د. عبد الله الحبوري . ط(١) . مطبعة العاني بغداد ١٣٩٧هـ.

٣٨٥- «غريب الحديث» لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . تحقيق محمد عبدالمعيد خان . دار الكتاب العربي — بيروت ١٣٩٦هـ.

٣٨٦- «غريب الحديث» للحربي إبراهيم بن إسحاق . تحقيق د. سليمان إبراهيم محمد العابد . ط(١) . جامعة أم القرى — مكة ١٤٠٥هـ.

٣٨٧- «غريب الحديث» للخطابي محمد بن إبراهيم التيمي . تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي . جامعة أم القرى — مكة ١٤٠٨هـ.

٣٨٨- «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال خلف بن عبدالملك . تحقيق د. عز الدين علي السيد و محمد كمال الدين عزالدين . ط(١) . عالم الكتب — بيروت ١٤٠٧هـ.

٣٨٩- «الغيلانيات» لأبي بكر الشافعي . تحقيق فاروق عبد العليم مري . أضواء السلف و دار ابن الجوزي — الرياض .

٣٩٠- «الغيلانيات» لأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي . تحقيق حلمي كامل أسعد . ط(١) . دار ابن الجوزي – السعودية ١٤١٧هـ.

٣٩١- «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده الأصبهاني عبدالله بن إسحاق . تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي . ط(١) . مكتبة الكوثر – السعودية ١٤١٧هـ.

٣٩٢- «فتح الباري» لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن حجر (أبوالفضل) . تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي و محب الدين الخطيب . دار المعرفة – بيروت ١٣٧٩هـ.

٣٩٣- «فتح الباري» لابن رجب (أبوالفرج) الحافظ زين الدين الحنبلي . تحقيق مجموعة من المحقيقين . ط(١) . دار الغرباء الأثرية – المدينة ١٤١٧هـ.

٣٩٤- «فتح القدير في فني الرواية والدراية من علم التفسير» للشوكاني محمد بن علي – دارالفكر – بيروت .

٣٩٥- «الفتن» لنعيم بن حماد المروزي . تحقيق سمير أمين الزهيري . ط(١). مكتبة التوحيد – القاهرة ١٤١٢هـ.

٣٩٦- «فتوح البلدان» للبلاذري أحمد بن يحيى بن جابر . تحقيق رضوان محمد رضوان . دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ.

٣٩٧- «فتوح مصر وأخبارها» لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين . تحقيق محمد الحميدي . ط(١) . دار الفكر – بيروت ١٤١٦هـ.

٣٩٨- «الفصل للوصل المدرج في النقل» لأبي بكر الخطيب أحمد بن علي

بن ثابت . تحقيق محمد مطر الزهراني . ط(١) . دار الهجرة – الرياض ١٤١٨هـ.

٣٩٩- «فض الوعاء في أحاديث رفع الأيدي في الدعاء» للسيوطي جلال الدين . تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي . ط(١) . مكتبة المنار – الأردن ١٤٠٥هـ.

٤٠٠- «فضائل بيت المقدس» للضياء المقدسي محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي . تحقيق محمد مطيع الحافظ . ط(١) . دارالفكر – سورية ١٤٠٥هـ.

٤٠١- «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني . تحقيق د. وصي الله محمد عباس . ط(١) . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٣هـ.

٤٠٢- «فضائل عثمان» لعبدالله بن أحمد بن حنبل دار ماجد عسيري – الرياض.

٤٠٣- «فضائل المدينة» للمفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي أبي سعيد . تحقيق محمد مطيع الحافظ و غزوة بدير . ط(١) . دار الفكر – سورية ١٤٠٧هـ.

٤٠٤- «فضيلة الشكر» للمروزي محمد بن جعفر بن محمد بن سهل . تحقيق محمد مطيع الحافظ . د. عبدالكريم اليافي . ط(١) . دار الفكر – سورية ١٤٠٢هـ.

٤٠٥- «فضيلة العادلين من الولاة» لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق مشهور حسن سلمان. دار الوطن - الرياض.

٤٠٦- «الفقيه والمتفقه» للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت . تحقيق أبي عبدالرحمن عادل بن يوسف العزازي . ط(٢) . دار ابن الجوزي

— السعودية ١٤٢١هـ.

٤٠٧- «فهرسة الفهارس و الأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات» للكتاني عبد الحي عبدالكبير الكتاني . تحقيق د. إحسان عباس . ط(٢) . دار الغرب الإسلامي — بيروت ١٤١٢هـ.

٤٠٨- «الفوائد» ليحي بن معين = «الجزء الثاني من حديث يحي بن معين»

٤٠٩- «الفوائد» تمام بن محمد الرازي . تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي طبع . مكتبة الرشد — الرياض ١٤١٢هـ.

٤١٠- «الفوائد» = الغيلانيات

٤١١- «فوائد ابن أبي العقب» علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات — مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤١٢- «فوائد ابن أخي ميمي» محمد بن عبدالله البغدادي . تحقيق نبيل سعد الدين جرار . ط(١) . دار أضواء السلف — الرياض ٢٠٠٥م.

٤١٣- «فوائد ابن البختري» لمحمد بن عمرو بن البختري. تحقيق نبيل سعد الدين جرار الناشر دار البشائر الإسلامية بيروت عام ١٤٢٢هـ ط(١) ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري.

٤١٤- «فوائد ابن بشران» لأبي الحسين بن بشران. دار الكتب العلمية — بيروت.

٤١٥- «فوائد ابن دحيم» لابن دحيم. تحقيق ونشر قسم المخطوطات

بشركة أفق للبرمجيات. ط(١). مصر ٢٠٠٦م.

٤١٦- «فوائد ابن المقرئ» لأبي بكر بن المقرئ . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤١٧- «فوائد أبي بكر الزبيري» لمحمد بن بشر الزبيري. تحقيق ونشر شركة أفق للبرمجيات – مصر عام ٢٠٠٤م.

٤١٨- «فوائد أبي بكر النصيبي »لابن خلاد . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤١٩- «فوائد أبي الحسين »علي بن غنائم المالكي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات –مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٢٠- «فوائد أبي الحسين المظفر ». تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٢١- «فوائد أبي عبد الله بن مروان »محمد بن إبراهيم بن عبدالملك بن مروان . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٢٢- «فوائد أبي عبد الله النعالي» لأبي الحسن بن طلعة النعالي. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. ط(١). مصر ٢٠٠٦م.

٤٢٣- «فوائد أبي عثمان البحيري» . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٢٤- «فوائد أبي القاسم المطرز» للقاسم بن زكريا . دار البشائر الإسلامية

— بيروت .

٤٢٥- «الفوائد الحسان الصحاح والغرائب» للخلعي علي بن الحسن . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات — مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٢٦- «فوائد الحنائي» لأبي القاسم الحنائي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات — مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٢٧- «فوائد سمويه »إسماعيل بن عبيد الله . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات — مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٢٨- «فوائد العيسوي» للعيسوي . البشائر الإسلامية — بيروت .

٤٢٩- «فوائد محمد بن مخلد الدوري» تحقيق صلاح عايض الشلاحي مطبعة الفتح — مصر .

٤٣٠- «الفوائد المنتخبة» للدارقطني . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات — مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٣١- «الفوائد المنتقاة» لابن أبي الفوارس أبي الفتح . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات —مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٣٢- «الفوائد المنتقاة» لأبي طاهر المخلص . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات — مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٣٣- «الفوائد المنتقاة» لأبي القاسم الأرجي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات — مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٣٤- «الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو السمرقندي» للسمرقندي . تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري . ط(١) . مكتبة ابن تيمية — مصر ١٤١٨هـ.

٤٣٥- «الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات» للمظفر بن الحسين بن البسط. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات - مصر. ط(١). عام ٢٠٠٤م.

٤٣٦- «الفوائد المنتقاة العوالي المؤرخة» للتنوخي علي بن المحسن التنوخي.

٤٣٧- «فوائد منتقاة من حديث أبي شعيب الحراني» . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات —مصر سنة٢٠٠٤م.

٤٣٨- «الفوائد المنتقاة من الشيوخ العوالي» لأبي الحسن الحربي علي بن عمر . تحقيق تيسير بن سعد أبي حميد . ط(١) . دار الوطن —الرياض ١٤٢٠هـ.

٤٣٩- «فيض القدير شرح الجامع الصغير» للمناوي عبدالرؤف . ط(١) . المكتبة التجارية الكبرى — مصر ١٣٥٦هـ.

٤٤٠- «القبل والمعانقة والمصافحة» لابن الأعرابي . مكتبة ابن تيمية — الرياض.

٤٤١- «القدر» للفريابي . دار اضواء السلف — الرياض .

٤٤٢- «قراءات النبي صلى الله عليه وسلم » للدوري حفص بن عمر حكمة بشير ياسين . ط(١) . مكتبة الدار — المدينة ١٩٨٨م.

٤٤٣- «القراءة خلف الإمام» للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي . تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول . ط(١) . دار الكتب العلمية —بيروت ١٤٠٥هـ.

٤٤٤- «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا . تحقيق محمد خير رمضان يوسف . دار ابن حزم – بيروت .

٤٤٥- «قضاء الحوائج» لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد . تحقيق مجدي السيد إبراهيم . مكتبة القرآن – القاهرة

٤٤٦- «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد» لابن حجر العسقلاني . تحقيق مكتبة ابن تيمية . ط(١) . مكتبة ابن تيمية – القاهرة ١٤٠١هـ.

٤٤٧- «الكاشف» للذهبي . تحقيق محمد عوامة . ط(١) . القبلة للثقافة الإسلامية و مؤسسة علوم القرآن – جدة ١٤١٣هـ.

٤٤٨- «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي عبدالله بن عدي بن عبد الله الجرجاني. تحقيق يحيى مختار غزاوي. ط(٢). دار الفكر – بيروت ١٤٠٩هـ.

٤٤٩- «كشاف القناع» للبهوتي منصور بن يونس . تحقيق هلال مصيلحي مصطفى . دار الفكر – بيروت ١٤٠٢هـ.

٤٥٠- «كشف الأستار» لنور الدين الهيثمي. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٦م.

٤٥١- «كشف الخفاء» للعجلوني إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي . تحقيق أحمد القلاشي . ط(٤) . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٥هـ.

٤٥٢- «كشف المشكل من حديث الصحيحين» لابن الجوزي . تحقيق علي بن حسين البواب . دار الوطن – الرياض ١٤١٨هـ.

٤٥٣- «الكشف والبيان» لأبي إسحاق محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري

تحقيق الإمام محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق الأستاذ نظيرالساعدي ط١ دار إحياء التراث العربي – بيروت ١٤٢٢هـ.

٤٥٤- «الكفاية في علم الرواية» للخطيب أحمد بن علي بن ثابت . تحقيق أبي عبدالله السورقي و إبراهيم حمدي المدني . المكتبة العلمية – المدينة .

٤٥٥- «الكنى والأسماء» للدولابي محمد بن أحمد أبوبشر . تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي . ط(١) . دار ابن حزم – بيروت ١٤٢١هـ.

٤٥٦- «كتر العمال في سنن الأقوال والأفعال» لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي تحقيق محمود عمر الدمياضي . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٩هـ.

٤٥٧- «اللآلي المصنوعة» للسيوطي . تحقيق أبي عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٧هـ.

٤٥٨- «لسان الميزان» لابن حجر العسقلاني دائرة المعارف النظامية الهند نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت ١٤٠٦هـ.

٤٥٩- «اللطائف» لابن أبي عيسى المديني محمد بن أبي بكر . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات –مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٦٠- «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس» للدوري محمد بن مخلد . تحقيق عواد خلف . ط(١) . مؤسسة الريان – بيروت ١٩٩٦م.

٤٦١- «المبدع في شرح المقنع» لابن مفلح الحنبلي إبراهيم بن محمد بن عبدالله أبي إسحاق . المكتب الإسلامي – بيروت ١٤٠٠هـ.

٤٦٢- «المبسوط» للسرخسي . دار المعرفة – بيروت .

٤٦٣- «المتفق والمفترق» للخطيب أحمد بن علي بن ثابت . تحقيق محمد صادق أيدن الحامدي . ط(٢) . دار القادري – بيروت ١٤١٧هـ.

٤٦٤- «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن» لابن الجوزي . تحقيق مصطفى محمد حسين الذهبي . ط(١) . دار الحديث – القاهرة ١٤١٥هـ.

٤٦٥- «مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده» لأبي عبد الله بن منده. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات. ط(١). مصر ٢٠٠٦م.

٤٦٦- «المجالسة وجواهر العلم» للدينوري أحمد بن مروان . تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . ط(١) . دار ابن حزم – بيروت ١٤١٩هـ.

٤٦٧- «المجتبى» للنسائي أحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن . تحقيق عبدالفتاح أبي غُدة . ط(٢) . مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ١٤٠٦هـ.

٤٦٨- «المجروحين» لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد البستي . تحقيق محمود إبراهيم زايد . ط(١) . دار الوعي – حلب ١٣٩٦هـ

٤٦٩- «مجلس ابن فاخر الأصبهاني» لابن فاخر الأصبهاني. البشائر الإسلامية – بيروت .

٤٧٠- «مجلس من أمالي أبي بكر النجاد» لأبي بكر بن أحمد سليمان النجاد. تحقيق ونشر قسم المخطوطوات بشركة أفق للبرمجيات - مصر. ط(١).

عام ٢٠٠٤م.

٤٧١- «مجلسان من أمالي أبي محمد الجوهري» للحسن بن علي الجوهري. تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات - مصر. ط(١). عام ٢٠٠٤م.

٤٧٢- «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» للهيثمي علي بن أبي بكر . دار الريان للتراث – القاهرة و دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٧هـ.

٤٧٣- «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي » للرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن . تحقيق د. محمد عجاج الخطيب . ط(٣) . دار الفكر – بيروت ١٤٠٤هـ.

٤٧٤- «المحلى» لابن حزم علي بن أحمد بن سعيد . تحقيق لجنة إحياء التراث العربي . دار الآفاق الجديدة – بيروت .

٤٧٥- «المحن» لأبي العرب التميمي محمد بن أحمد بن تميم بن تمام . تحقيق د. عمر سليمان العقيلي . ط(١) . دار العلوم – الرياض ١٤٠٤هـ.

٤٧٦- «مختصر الأحكام» للطوسي أبي علي حسن بن علي بن نصر . تحقيق أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي طبع . مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة ١٤١٥هـ.

٤٧٧- «المختصر في علم الأثر» للكافيجي .

٤٧٨- «مختصر قيام الليل» للمروزي محمد بن نصر . دار حديث أكاديمي – لاهور – الهند.

٤٧٩- «مختصر كتاب الوتر» لأحمد بن علي المقريزي. تحقيق إبـــراهيم محمد العلي ومحمد عبد الله أبو صعليك. ط(١). دار المنار - الأردن عام ١٤١٣هـــ.

٤٨٠- «مختصر كتاب الوتر» لأحمد بن علي المقريزي. تحقيق إبراهيم بن محمد العلي ومحمد عبد الله صعليك. ط(١). مكتبة المنار - الأردن ١٤١٣هـــ.

٤٨١- «المدخل إلى السنن الكبرى» للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي . تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي . ط(١) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ١٤٠٤هـــ.

٤٨٢- «المدخل إلى الصحيح» للحاكم محمد بن عبدالله بن حمدويه . تحقيق د.ربيع بن هادي عمير المدخلي . ط(١) . مؤسسة الرسالة - بـــيروت ١٤٠٤هـــ.

٤٨٣- «المدونة الكبرى» لسحنون . دار إحياء - بيروت .

٤٨٤- «المذكر والتذكير والذكر» لابن أبي عاصم . تحقيق خالد قاسم الردادي. دار الصحابة بطنطا للتراث ودار المنار.

٤٨٥- «المراسيل» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني . تحقيق شعيب الأرناؤوط . ط(١) . مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٨هـــ.

٤٨٦- «المراسيل» عبدالرحمن بن إدريس الرازي . تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني . ط(١) . مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٧هـــ.

٤٨٧- «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد . تحقيق

عبدالوكيل الندوي . ط(١) . الدار السلفية – بومباي ١٤١١هـ.

٤٨٨- «المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني محمد بن طاهر بن علي . تحقيق كمال يوسف الحوت . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١هـ.

٤٨٩- «مسائل أبي داود للإمام أحمد» لأبي داود السجستاني . تحقيق أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد . ط(١) . مكتبة ابن تيمية مصر ١٤٢٠هـ.

٤٩٠- «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه أبي الفضل صالح . الدار العلمية – الهند ١٤٠٨هـ.

٤٩١- «مساويء الأخلاق» للخرائطي محمد بن جعفر بن سهل . تحقيق مصطفى عطا . ط(١) . مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ١٩٩٣م.

٤٩٢- «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم الاصبهاني أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق . تحقيق محمد بن حسن بن محمد حسن إسماعيل . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٧هـ.

٤٩٣- «المستدرك» للحاكم محمد بن عبدالله . تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١هـ.

٤٩٤- «مسند ابن أبي شيبة» لابن أبي شيبة . تحقيق عادل بن يوف العزازي وأحمد فريد المزيدي طبع – دارالوطن – الرياض.

٤٩٥- «مسند ابن الجعد» علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري . تحقيق عامر أحمد حيدر . ط(١) . مؤسسة نادر – بيروت ١٤١٠هـ.

٤٩٦- «مسند ابن المبارك» عبدالله بن المبارك بن واضح . تحقيق صبحي البدري

السامرائي . ط(١) . مكتبة المعارف – الرياض ١٤٠٧هـ.

٤٩٧- «مسند أبي أمية الطرسوسي» محمد بن إبراهيم . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٤٩٨- «مسند أبي عوانة» يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني .دار المعرفة – بيروت .

٤٩٩- «مسند أبي يعلى» أحمد بن علي بن المثني الموصلي . تحقيق حسين سليم أسد دار المأمون للتراث – دمشق ١٤٠٤هـ.

٥٠٠- «مسند أحمد بن حنبل» لأحمد بن حنبل الشيباني أبي عبد الله . مؤسسة قرطبة – مصر .

٥٠١- «مسند إسحاق بن راهويه»لاسحاق بن راهويه بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي . تحقيق د. عبدالغفور عبدالحق البلوشي . ط(١) . مكتبة الإيمان – المدينة ١٤١٢هـ.

٥٠٢- «مسند البزار» لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق . تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله . ط(١) . مؤسسة علوم القرآن – بيروت .- المدينة ١٤٠٩هـ.

٥٠٣- «مسند الحميدي» عبدالله بن الزبير أبوبكر . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية – بيروت و مكتبة المتنبي – القاهرة.

٥٠٤- «مسند الروياني» محمد بن هارون أبوبكر . تحقيق أيمن يحيى علي يماني . ط(١) . مؤسسة قرطبة – القاهرة ١٤١٦هـ.

٥٠٥- «مسند السراج» محمد بن إسحاق الثقفي . تحقيق إرشاد الحق الأثري

. إدارة العلوم الأثرية – باكستان .

٥٠٦- «مسند الشاشي» أبو سعيد الهيثم بن كليب . تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله . ط(١) . مكتبة العلوم والحكم – المدينة ١٤١٠هـ.

٥٠٧- «مسند الشافعي» محمد بن إدريس أبوعبدالله . دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٠٨- «مسند الشهاب» للقضاعي محمد بن سلامة بن جعفر أبوعبدالله . تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . ط(٢) . مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٧هـ.

٥٠٩- «مسند الطيالسي» سليمان بن دواد . دار المعرفة – بيروت .

٥١٠- «مسند عبد بن حميد» لعبد بن حميد بن نصر محمد الكسي . تحقيق صبحي البدري السامرائي و محمود محمد خليل الصعيدي . ط(١) .مكتبة السنة – القاهرة ١٤٠٨هـ.

٥١١- «مسند الحب بن الحب أسامة بن زيد» لعبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي . تحقيق حسن أمين مندوه . ط(١) . دار الضياء – الرياض ١٤٠٩هـ.

٥١٢- «مسند الشاميين» للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب . تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . ط(١) . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٥هـ.

٥١٣- «مسند عبدالرحمن بن عوف» للبرتي أحمد بن محمد بن عيسى . تحقيق صلاح بن عايض الشلاحي . ط(١) .دار ابن حزم – بيروت ١٤١٤هـ.

٥١٤- «مسند عبدالله بن عمر» لأبي أمية الطرسوسي محمد بن إبراهيم . تحقيق

أحمد رابت عرموش . ط(١) .دار النفائس – بيروت ١٣٩٣هـ.

٥١٥- «مسند عمر بن الخطاب »لأبي بكر النجاد . تحقيق محفوظ الرحمن زين الله . ط(١) .مكتبة العلوم والحكم – المدينة ١٤١٥هـ.

٥١٦- «مسندعمر بن الخطاب» يعقوب ابن شيبه الدوسي . تحقيق كمال يوسف الحوت . ط(١) .مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ١٤٠٥هـ.

٥١٧- «مسند عمر بن عبدالعزيز » (أمير المؤمنين) للباغندي محمد بن محمد بن سليمان . تحقيق محمد عوامة . مؤسسة علوم القرآن – دمشق ١٤٠٤هـ.

٥١٨- «مسند الفردوس» لأبي شجاع الديلمي شيرويه بن شهر دار الهمداني الملقب إلكيا . تحقيق السعيد بسوني زغلول . ط(١) .دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ.

٥١٩- «مسند الموطأ» للجوهري الحسن بن علي . تحقيق لطفي محمد الصغير و طه علي بوسريع . دار الغرب الإسلامي – بيروت .

٥٢٠- «مشيخة ابن البخاري» جمال الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهر . تحقيق د. عوض عتقي سعد الخرامي . ط(١) . دار عالم الفوائد – مكة ١٤١٩هـ.

٥٢١- «مشيخة ابن طهمان» . إبراهيم بن طهمان . عالم الكتب للنشر – الرياض و مجمع اللغة العربية – دمشق .

٥٢٢- «مشيخة ابن حذلم» لأحمد بن سليمان بن حذلم . تحقيق ونشر شركة أفق للبرمجيات بلد النشر – مصر- ط(١) سنة ٢٠٠٤م.

٥٢٣- «مشيخة ابن شاذان الصغرى» لأبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن . تحقيق عصام موسى هادي . ط(١) .مكتبة الغرباء الأثريه ـ المدينة ١٤١٩هـ.

٥٢٤- «مشيخة أبي الحسن العسكري »لعلي بن عمر الحربي . تحقيق: قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٢٥- «مشيخة أبي الطاهر» لابن مفلح اللخمي محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل اللخمي الأنباري تحقيق الشريف حاتم العوني . ط(١) . مكتبة الرشد –الرياض ١٤١٨هـ.

٥٢٦- «المشيخة البغدادية» لأبي طاهر السلفي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٢٧- «مشيخة الرازي الحطّاب» لأبي طاهر السِّلفي . تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني . دار الهجرة – الرياض ط(١) سنة ١٩٩٤م.

٥٢٨- «المصاحف» لابن أبي داود السجستاني .

٥٢٩- «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» للبوصيري أحمد بن أبي بكر إسماعيل . تحقيق محمدالمنتقى الكشناوي . ط(٢) .دار العربية – بيروت ١٤٠٣هـ.

٥٣٠- «مصنف ابن أبي شيبة» أبوبكر عبدالله بن محمد الكوفي . تحقيق كمال يوسف الحوت . ط(١) .مكتبة الرشد – الرياض ١٤٠٩هـ.

٥٣١- «مصنف عبدالرزاق» لعبدالرزاق بن همّام الصنعاني . تحقيق حبيب الرحمن

الأعظمي . ط(٢) .المكتب الإسلامي – بيروت ١٤٠٣هـ.

٥٣٢- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي . تحقيق د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشتري . ط(١) .دار العاصمة – السعودية ١٤٩١هـ.

٥٣٣- «المطر والرعد والبرق» لابن أبي الدنيا . تحقيق طارق محمد سلكوع العمودي . دار ابن الجوزي – الدمام .

٥٣٤- «معالم التنزيل» الحسين بن مسعود . تحقيق خالد العك و مروان سوار . ط(٢) .دار المعرفة – بيروت ١٤٠٧هـ.

٥٣٥- «معجم ابن الأعرابي» لابن الأعرابي . تحقيق أحمد ميرين سياد البلوشي . مكتبة الكوثر – الرياض . دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٣٦- «معجم أبي يعلى» لأحمد بن علي بن المثني الموصلي . تحقيق إرشاد الحق الأثري . ط(١) . دار العلوم الأثرية – فيصل آباد ١٤٠٧هـ.

٥٣٧- «معجم شيوخ الدبوسي» أبو النون يونس بن إبراهيم . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٣٨- «معجم السفر» لأبي طاهر السِّلفي أحمد بن محمد السِّلفي . تحقيق عبدالله بن عمر البارودي . دارالفكر – بيروت ١٤١٤هـ.

٥٣٩- «معجم الشيخة مريم» لابن حجر العسقلاني . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٤٠- «معجم الشيوخ» للصيداوي محمد بن أحمد بن جميح . تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري . مؤسسة الرسالة و دار الإيمان.

٥٤١- «معجم شيوخ أبي علي الحداد » الحسن بن أحمد بن الحسن . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٤٢- «معجم شيوخ الأبرقوهي» أحمد بن إسحاق بن محمد . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٤٣- «معجم ابن المقرئ» أبوبكر . تحقيق محمد صلاح الفلاح . الجامعة الإسلامية مكتبة الرشد – المدينة .

٥٤٤- «معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي» لأبي أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي تحقيق زايد محمد منصور . ط(١) . مكتبة العلوم والحكم – المدينة سنة ١٤١٠هـ.

٥٤٥- «معجم أصحاب القاضي الصدفي »محمد بن عبدالله بن الأبار القضاعي . تحقيق إبراهيم أبو أري . دار الكتاب المصري واللبناني – بيروت .

٥٤٦- «المعجم الأوسط» للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب . تحقيق طارق عوض الله بن محمد و عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني . دار الحرمين – القاهرة ١٤١٥هـ.

٥٤٧- «معجم البلدان» لياقوت الحموي . دار الفكر – بيروت .

٥٤٨- «معجم شيوخ ابن عساكر» . للحافظ ابن عساكر.

٥٤٩- «معجم الشيوخ الكبير» لشمس الدين الذهبي. دار الفكر - بيروت ١٩٩٨م.

٥٥٠- «معجم الصحابة» لابن قانع (أبوالحسين) عبدالباقي بن قانع . تحقيق صلاح بن سالم المصراتي . ط(١) .مكتبة الغرباء الاثرية – المدينة ١٤١٨هـ.

٥٥١- «المعجم الصغير» للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب . تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير طبع . المكتب الإسلامي – بيروت . و دار عمان – عمان ١٤٠٥هـ.

٥٥٢- «المعجم الكبير» للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب . تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . ط(٢) .مكتبة الزهراء – الموصل ١٤٠٤هـ.

٥٥٣- «معرفة الثقات» للعجلي أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح الكوفي . تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي طبع . مكتبة الدار – المدينة ١٤٠٥هـ.

٥٥٤- «معرفة الرجال» ليحيى بن معين (رواية ابن محرز) طبع مجمع اللغة العربية بدمشق عام١٤٠٥هـ. تحقيق محمد كامل القصار ومحمد بن مطيع الحافظ و غزوة بدير

٥٥٥- «معرفة السنن والآثار عن الإمام الشافعي» للبيهقي أحمد بن الحسين . تحقيق سيد كسروي حسن . دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٥٦- «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل و سعد عبدالحميد السعدني . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت

١٤٢٢هـ.

٥٥٧- «معرفة علوم الحديث» للحاكم (أبوعبدالله) محمد بن عبدالله الحاكم . تحقيق السيد معظم حسين . ط(٢) .دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٧هـ.

٥٥٨- «المعرفة والتاريخ» للفسوي أبي يوسف يعقوب بن سفيان . تحقيق خليل منصور . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٩هـ.

٥٥٩- «المغازي» للواقدي .

٥٦٠- «المغني في الضعفاء» للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان . تحقيق د. نورالدين عتر.

٥٦١- «المقاصد الحسنة» للسخاوي محمد بن عبدالرحمن بن محمد . تحقيق محمد عثمان الخشت . ط(١) .دار الكتاب العربي- بيروت ١٩٨٥م.

٥٦٢- «المقنع في علوم الحديث» سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري . تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع . ط(١) .دار فواز –السعودية ١٤١٣هـ.

٥٦٣- «مكارم الأخلاق» لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي . تحقيق مجدي السيد إبراهيم . مكتبة القرآن – القاهرة ١٤١١هـ.

٥٦٤- «مكارم الأخلاق» للخرائطي (أبوبكر) محمد بن جعفر بن سهل . تحقيق سعاد سليمان .دار الفكر . مطبعة المدني – بيروت .

٥٦٥- «مكارم الأخلاق» للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب . تحقيق أحمد شمس الدين . دار الكتب العلمية و دار صادر – بيروت .

٥٦٦- «ملئ العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجه والوجهين» لابن رشيد . تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة . ط(١) .دار الغرب الإسلامي –بيروت ١٤٠٨هـ.

٥٦٧- «من حديث ابن حذلم» لأحمد بن سليمان بن حذلم. تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات سنة ٢٠٠٤م.

٥٦٨- «من حديث ابن المقرئ» . تحقيق محمد زياد عمر تكله مكتبة العبيكان- السعودية .

٥٦٩- «من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي» تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات -مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٧٠- «المنتخب من فوائد خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ». تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات -مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٧١- «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي. تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا. ط(١). دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. ١٤١٢هـ.

٥٧٢- «المنتقى» لابن الجارود عبدالله بن علي بن الجارود . تحقيق عبد الله عمر البارودي . ط(١) . مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ١٤٠٨هـ.

٥٧٣- «منتقى العبدوي» لأحمد بن إبراهيم العبدوي.

٥٧٤- «المنتقى من حديث أبي الدحداح »أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) .شركة أفق للبرمجيات - مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٧٥- «منتقى من حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد» لمحمد بن مخلد الدوري.

تحقيق ونشر قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات - مصر. ٢٠٠٤م.

٥٧٦- «المنظوم والمنثور من الحديث» للبوشنجي. تحقيق محمد صباح منصور. البشائر الإسلامية - بيروت.

٥٧٧- «المؤتلف والمختلف» لمحمد بن طاهر بن علي القيسراني . تحقيق: كمال يوسف الحوت . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت سنة١٤١١هـ.

٥٧٨- «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب أحمد بن علي الخطيب البغدادي . تحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي . ط(١) . دار المعرفة – بيروت ١٤٠٧هـ.

٥٧٩- «الموضوعات» لأبي الفرج ابن الجوزي عبدالرحمن بن علي بن محمد. تحقيق توفيق حمدان . دارالكتب العلمية – بيروت .

٥٨٠- «موطأ عبدالله بن وهب القرشي» . تحقيق هشام إسماعيل الصيني . دار ابن الجوزي – الدمام .

٥٨١- «موطأ مالك بن أنس» للإمام مالك بن أنس . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي – مصر .

٥٨٢- «ميزان الإعتدال في نقد الرجال» للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق الشيخ علي بن محمد مقوض و عادل أحمد . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٩٥م.

٥٨٣- «ناسخ الحديث و منسوخه» لابن شاهين (أبو حفص) بن أحمد عثمان . تحقيق سمير بن أمين الزهيري . ط(١) . مكتبة الزرقاء ١٤٠٨هـ.

٥٨٤- «الناسخ والمنسوخ» للنحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي . تحقيق محمد عبدالسلام محمد . ط(١) . مكتبة الفلاح – الكويت ١٤٠٨هـ.

٥٨٥- «النجاة بحمد الله» لابن عبدالهادي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق البرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٨٦- «نزهة الحفاظ» محمد بن عمر الأصبهاني أبوموسى المديني . تحقيق عبدالرضى محمد عبدالمحسن . ط(١) . مؤسسة الثقافة – بيروت ١٤٠٦هـ.

٥٨٧- «نزهة الناظر فيمن حدث عن أبي القاسم من الأكابر» . تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري . ط(١) . دار ابن حزم- بيروت ١٤٢٣هـ.

٥٨٨- «نصب الراية لأحاديث الهداية» للزيلعي عبدالله بن يوسف (أبومحمد) الحنفي . تحقيق محمد يوسف البنوري . دار الحديث – مصر ١٣٩٧هـ.

٥٨٩- «النفح الشذي في شرح جامع الترمذي» لليعمري محمد بن محمد بن سيد الناس تحقيق صالح اللحام . ط(١) . دار الصميعي – الرياض عام ١٤٢٨هـ.

٥٩٠- «النكت الظراف في حاشية تحفة الأشراف» للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق عبدالصمد شرف الدين . ط(١) . الدار القيمة بمباي – الهند و المكتب الإسلامي – بيروت .

٥٩١- «النكت على ابن الصلاح »بدر الدين (أبو عبدالله) محمد بن جمال الدين عبدالله بن بهادر تحقيق د. زين العابدين بن محمد بلا فريح ط١ . دار أضواء السلف – الرياض ١٤١٩هـ.

٥٩٢- «نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار» للشوكاني محمد بن علي . دار الجيل – بيروت ١٩٧٣هـ.

٥٩٣- «الوخشيات» للوخشي الحسن بن علي . تحقيق قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات . ط(١) . شركة أفق للبرمجيات – مصر سنة ٢٠٠٤م.

٥٩٤-«الوسيط في تفسير القرآن» للواحدي . ط(١) . دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٩٥- «الوفاة» للنسائي أحمد بن شعيب (أبوعبدالرحمن) . تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول . مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة .

٥٩٦-«اليقين» لابن أبي الدنيا . تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية – بيروت

فهرس المحتويات والمضوعات

١- قَالُوْا فِيْ الْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٦/١)
٢- نبذة مختصرة عن الوليد بن مسلم الدمشقي والمراحل التي مر بهاحديثه (١٠/١)
٣- المقدمة (١٤/١)
٤- أَبْوَابُ هَذَا الْكِتَابِ وَفُصُوْلُهُ وَالأَسْبَابُ الَّتِيْ دَعَتْنِيْ إِلَيْهَا (٢٥/١)
٥- الباب الأول باب فيه ذكر أقوال المُوَثِّقينَ لِلوليد بنِ مُسلِم (٤٩/١)
٦- الفصل الأول: وفيه أقوال الموثقين للوليد بن مسلم في عامة شيوخه وشخصه أي في عدالته وضبطه (٥٠/١)
٧- الفصل الثاني: وفيه أقوال الموثقين للوليد بن مسلم فيمن أُتهم في حديثهم كالإمام الأوزاعي (٦٠/١)
٨- الباب الثاني باب فيه ذكر أقوال المضعِّفين للوليد بن مسلم (٦٦/١)
٩- الفصل الأول: وفيه أقوال المضعِّفين للوليد بن مسلم بغير تهمة التدليس (٦٧/١)
١٠- الفصل الثاني : وفيه أقوال المضعِّفين للوليد بن

مسلم بتهمة تدليس التسوية (٦٧/١)
١١- خُطَّةُ البحثِ التي سرتُ عليها في مناقشة من اتهم الوليد بتدليس التسوية (٧٢/١)
١٢- مَدْخَلٌ إِلَى: دِراسَةِ قَوْلِ الهَيْثَمِ بنِ خارِجَةَ في الوَلِيْد بنِ مُسْلِم (٧٥/١)
١٣- المَبْحَثُ الأَوَّلُ فِيْ دِراسَةِ إِسْنادِ قَوْلِ الهَيْثَمِ بنِ خارِجَةَ فِيْ اتهامه للْوَلِيْدِ بنِ مُسْلِمٍ بتـــدليس التسوية وبَيان ضَعْفه (٧٦/١)
١٤- نَصُّ قَوْلِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ وَ دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ وَبَيَانُ ضَعْفِه (٧٧/١)
١٥- المبحث الثاني في دراسة قول الهيثم بن خارجة (٨٦/١)
١٦- اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ فِيْه الدِّراسَةُ النَّقْدِيَّة لقَوْلِ الهَيْثَمِ بن خارِجَةَ فِيْ اتِّهَامِ الْوَلِيْد بتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَة (٨٧/١)
١٧- اَلْقِسْمُ الثَّانِيْ فِيْه الدِّرَاسَةُ الحَدِيْثِيَّة لقَوْلِ الهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ فِيْ اتِّهَامِ الْوَلِيْد بتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَة (٩٤/١)
١٨- المبحث الثالث وفيه دِرَاسَةُ الأَحَادِيْث الَّتِيْ اتَّهَمَ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ الْوَلِيْدَ بْنَ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَةِ فِيْهَا (٩٨/١)

١٩- مَدْخَلٌ إِلَىْ دِرَاْسَةِ أَحَادِيْثِ الْوَلِيْدِ عَنِ الأَوْزَاعِيْ عَنْ نَافِعٍ (٩٩/١)
٢٠- دِرَاْسَةُ أَحَادِيْثِ الْوَلِيْدِ عَنِ الْأَوْزَاْعِي عَنْ نَافِعٍ (١٠٩/١)
٢١- ذِكْرُ مَاْ رَوَاْهُ الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاْعِيِّ عَنْ الزُّهَرِيِّ (١٥٤/١)
٢٢- ذِكْرُ مَاْ رَوَاْهُ الْوَلِيْدُ عَنْ الْأَوْزَاْعِيِّ عَنْ يَحْيَىْ بْنِ سَعِيْدٍ (٤٣٢/١)
٢٣- دِرَاْسَةُ الْأَحَادِيْثِ الَّتِيْ رَوَاْهَا الضُّعَفَاءُ الَّذِيْنَ ذُكِرُوْا فِيْ كَلَاْمِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَاْرِجَةَ (٤٤٩/١)
٢٤- المبحث الرابع فِيْهِ دِرَاْسَةُ الَّتِيْ الْأَحَادِيْثِ رَوَاهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيْ وَالَّتِيْ رَوَاْهَا إِبْرَاْهِيْمُ بْنُ مُرَّةَ وَالَّتِيْ رَوَاْهَا قُرَّةُ بْنُ حَيَّوِيْل (٤٥٢/١)
٢٥- تعقيب على كلام الهيثم بن خارجة في اتهام الوليد بتدليس عبد الله بن عامر الأسلمي (٥٦٠/١)
٢٦- المبحث الرابع وَفِيْهِ دِرَاسَةُ أَحَادِيْثِ الضُّعَفَاءِ الَّذِيْنَ ذُكِرُوْا فِيْ كَلَاْمِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَاْرِجَةَ وَفِيْهِ ذِكْرُ أَحَادِيْثِ إِبْرَاْهِيْمَ بْنَ مُرَّةَ (٥٦٣/١)
٢٧- تعقيب على كلام الهيثم بن خارجة في اتهام الوليد بن مسلم بتدليس إبراهيم بن مرة (٦٠٣/١)
٢٨- المبحث الرابع وَفِيْهِ دِرَاْسَةُ أَحَادِيْثِ الضُّعَفَاْءِ الَّذِيْنَ ذُكِرُوْا فِيْ كَلَاْمِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَاْرِجَةَ وَفِيْهِ

دِرَاسَةُ أَحَادِيْثِ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوَيّ (٥/٢)
٢٩- تعقيب على كلام الهيثم بن خارجة في اتهامه للوليد بتدليس قرة (٨٤/٢)
٣٠- دِرَاْسَةُ اِتِّهَامِ الإِمَامْ أَبِيْ دَاْوُد لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَةِ (٨٩/٢)
٣١- مدخل إلى دراسة اتهام أبي داود للوليد بن مسلم بتدليس التسوية (٩٠/٢)
٣٢- نَصُّ كلامِ الإمامِ أبي داودَ في الوليدِ بنِ مُسلمٍ بتهمة التدليس (٩١/٢)
٣٣- دِرَاْسَةُ قَوْلِ الْإِمَامْ أَبِيْ دَاْوُدَ فِيْ اِتِّهَامِهِ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَةِ (٩٧/٢)
٣٤- الدراسة النقدية للنص الأول مما رُوِيَ عن أبي داود (٩٨/٢)
٣٥- الدراسة الحديثية للنصِّ الأول مما رُوِيَ عن أبي داود (١٠١/٢)
٣٦- الدراسة النقدية للنص الثاني من كلام أبي داود (١٠٧/٢)
٣٧- الدراسة الحديثية للنص الثاني من كلام أبي داود (١١١/٢)
٣٨- بَابٌ فِيْهِ ذِكْرُ أَحَادِيْثِ الْوَلِيْدِ عَنِ الْأَوْزَاْعِيِّ عَنْ عَطَاْءٍ (١١٩/٢)

٣٩- كلمة بين كلام أبي داود رحمه الله في اتهام الوليد بتدليس التسوية (١٨١/٢)
٤٠- مدخل إلى دراسة أحاديث الأوزاعي عن نافع (١٨٣/٢)
٤١- بَابٌ فِيْهِ ذِكْرُ أَحَادِيْثِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ نَافِعٍ (١٨٤/٢)
٤٢- كلمة بين ما رواه الأوزاعي عن رجل عن نافع أو عن رجل عن الزهري (٢٤٩/٢)
٤٣- كلمة بين ما رواه الأوزاعي عن رجل عن الزهري أو عن رجل عن عطاء (٣٠١/٢)
٤٤- بَابٌ فِيْهِ ذِكْرُأَحَادِيْثِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَطَاءٍ (٣٠٣/٢)
٤٥- دِرَاسَةُ قَوْلِ الإِمَامِ الدَّارقُطْنِيِّ فِيْ اِتِّهَامِ الْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَةِ (٣١٣/٢)
٤٦- نصُّ قول الإمام الدارقطني في اتهام الوليد بتدليس التسوية (٣١٦/٢)
٤٧- الدراسة النقدية لنصِّ قول الإمام الدارقطني في اتهام الوليد بتدليس التسوية (٣١٧/٢)
٤٨- الدراسة الحديثية لنصِّ كلام الإمامالدارقطني في الإمام الوليد بن مسلم (٣٢٦/٢)

٤٩- دِرَاسَةُ أَحَادِيْثِ إِسْمَاعِيْلِ بْنِ مُسْلِمٍ (٣٣٣/٢)
٥٠- كَلِمَةٌ بَيْنَ مَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُسْلِمٍ مِنَ الأَحَادِيْثِ وَبَيْنَ مَارَوَاهُ مِنَ الآثَارِ (٥٢٧/٢)
٥١- بَابٌ فِيْهِ ذِكْرُ الآثَارِ وَالأَخْبَارِ الَّتِيْ رَوَاهَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُسْلِمٍ (٥٣٢/٢)
٥٢- تَعْقِيْبٌ عَلَىْ كَلَامِ الإِمَامِ الدَّارَقُطْنِيِّ فِيْ اتِّهَامِهِ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ إِسْمَاعِيْلِ بْنِ مُسْلِمٍ (٥٦٥/٢)
٥٣- دِرَاسَةُ اتِّهَامِ الإِمَامِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ لِلْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَةِ (٥/٣)
٥٤- دِرَاسَةُ الْأَحَادِيْثِ الَّتِيْ اتَّهَمَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ الْوَلِيْدَ عِنْدَهَا بِتَدْلِيْسِ التَّسْوِيَةِ (٩/٣)
٥٥- تعقيب على اتهام ابن الجوزي للوليد بتدليس التسوية (٤٥/٣)
٥٦- دراسة اتهام ابن القطان الفاسي للوليد بتدليس التسوية (٤٦/٣)
٥٧- تطبيق عملي من ابن القطان في اتهام الوليد بالتسوية (٤٨/٣)
٥٨- أحاديث اتهم جماعة من المتأخرين الوليد عندها بتدليس التسوية (٥٣/٣)

٥٩- أحاديث قد يشتبه تدليس الوليد فيها وهي في كتاب العلل لابن أبي حاتم (٥٩/٣)

٦٠- كلمة بعد تخريج الأحاديث التي يشتبه تدليس الوليد فيها تدليس تسوية وهي في كتاب العلل لابن أبي حاتم (٨٧/٣)

٦١- أحاديث قد يشتبه تدليس الوليد فيهاوهي في كتاب العلل للإمام الدارقطني (٩٠/٣)

٦٢- كلمةٌ بعد تخريج الأحاديث التي يُشتبه تدليسَ الوليدِ فيها تدليسَ تسويةٍ وهي في كتاب العلل للدَّارقطني (١٠٥/٣)

٦٣- باب فيه جماعة اتهموا الوليد بالتسوية تقليداً لمن نُقِلَ عنهم ممن سبقهم اتهامه به (١٠٧/٣)

٦٤- دِرَاْسَةُ تُهْمَةِ الْوَلِيْد بنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ الإِسْنَاد (١١٢/٣)

٦٥- دِرَاْسَةُ اِتِّهَامِ أَبِيْ مُسْهِرٍ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ الإِسْنَاْد (١١٦/٣)

٦٦- أَقْوَاْلُ أَبِيْ مُسْهِرْ فِيْ الْوَلِيْد بْنِ مُسْلِمٍ (١١٨/٣)

٦٧- دِرَاْسَةُ الأَسَانِيْدِ الَّتِيْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِيْ مُسْهِرٍ فِيْ الْوَلِيْد (١٢٠/٣)

٦٨- اَلدِّرَاْسَةُ النَّقْدِيَّةُ لِنَصِّ كَلاْمِ أَبِيْ مُسْهِرٍ فِـــيْ

اتِّهَامِ الْوَلِيْدِ (١٢٨/٣)
٦٩- اَلدِّرَاْسَةُ الْحَدِيْثِيَّةُ لِنَصِّ كَلاْمِ أَبِيْ مُسْهِرٍ فِيْ اتِّهَامِ الْوَلِيْدِ (١٣١/٣)
٧٠- دِرَاْسَةُ الأَحَادِيْثِ الَّتِيْ رَوَاْهَاْ يُوْسُفُ بْنُ السَّفَرِ (١٣٣/٣)
٧١- كلمة بين الشطر الأول والشطر الثاني من كلام أبي مُسهر في اتهامه للوليد بن مسلم بتدليس الإسناد (١٧١/٣)
٧٢- اَلأَحَادِيْثُ الَّتِيْ قَاْلَ اَلْوَلِيْدُ فِيْهَاْ قَاْلَ الأَوْزَاْعِيُّ (١٧٤/٣)
٧٣- تَعْقِيْبٌ عَلَىْ كَلاْمِ أَبِيْ مُسْهِرٍ فِيْ اتِّهَاْمِ الْوَلِيْدِ بِتَدْلِيْسِ الْإِسْنَاْدِ (١٩٠/٣)
٧٤- دِرَاْسَةُ اتِّهَاْمِ الإِمَاْمِ الْبُخَاْرِيِّ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ الإِسْنَاْدِ (١٩٣/٣)
٧٥- نَصُّ اتِّهَاْمِ الإِمَاْمِ الْبُخَاْرِيِّ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَمُلَخَّصُ الْجَوَاْبِ عَنْهُ (١٩٥/٣)
٧٦- دِرَاْسَةُ اتِّهَاْمِ الاِمَاْمُ يَحْيَىْ بْنِ مُعِيْنٍ الْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدْلِيْسِ الإِسْنَاْدِ (١٩٧/٣)
٧٧- نَصُّ اتِّهَاْمِ الإِمَاْمِ يَحْيَىْ بْنِ مُعِيْنٍ لِلْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَمُلَخَّصُ الْجَوَاْبِ عَنْهُ (١٩٨/٣)
٧٨- دِرَاْسَةُ اتِّهَاْمِ الإِمَاْمِ النَّسَاْئِيْ لِلإِمَاْمِ الْوَلِيْدْ بْنِ

مُسْلِمٍ وَمُلَخَّصُ الْجَوَابِ عَنْهُ (٢٠١/٣)
٧٩- دِرَاسَةُ اتِّهَامِ الإِمَامِ النَّسَائِيْ فِيْ الْوَلِيْدْ بْنِ مُسْلِمٍ (٢٠٢/٣)
٨٠- باب فيه أحاديث ذكر فيها الوليد بن مسلم الضعفاء في أسانيده (٢٠٨/٣)
٨١- تَعْقِيْبٌ عَلَى قَوْلِهِمْ كَانَ يُدَلِّسُ وَيُسَوِّيْ (٢٢٤/٣)
٨٢- دِرَاسَةُ تُهْمَةِ ابنِ أَبِيْ السَّرِي لِلوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتَدلِيسِ الإسنادِ والشُّيوخِ (٢٢٧/٣)
٨٣- مدخل إلى دراسة تهمة ابن أبي السري للوليد بن مسلم (٢٢٨/٣)
٨٤- نصُّ قول ابن أبي السري في اتهام الوليد بن مسلم (٢٣٠/٣)
٨٥- دراسة إسناد تهمة ابن أبي السري للوليد بن مسلم (٢٣١/٣)
٨٦- الدراسة الحديثية لتهمة ابن أبي السري للوليد بن مسلم (٢٣٣/٣)
٨٧- دِرَاسَةُ اتِّهَامِ الْوَلِيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِتُهْمَةِ تَدْلِيْسِ الشُّيُوْخِ (٢٤٠/٣)
٨٨- نصُّ ابن حبان والباجي وابن رجب في اتهام الوليد بتدليس الشيوخ وجوابي عنه (٢٤٢/٣)
٨٩- تعقيب على كلام ابن حبان ومن قلده في اتهام الوليد بتدليس الشيوخ (٢٩٦/٣)

٩٠- نتائج هذا البحث (٢٩٩/٣)
٩١- ثمرات هذا البحث (٣٠١/٣)
٩٢- الخاتمة (٣٠٣/٣)
٩٣- الفهارس العامة (٣٠٤/٣)
٩٤- فهرس الآيات الكريمة (٣٠٥/٣)
٩٥- فهرس الأحاديث الشريفة (٣٠٨/٣)
٩٦- فهرس الآثار والأخبار (٣٥٣/٣)
٩٧- ثبت المصادر والمراجع (٣٥٦/٣)
٩٨- فهرس المحتويات والموضوعات (٤٣٧/٣)